



داخل العدد  
توابل  
صوفيا المريخ: لست وقحة  
وتستفزني المرأة الفاجرة  
مزاج ص 17

# الأزمة السياسية... 4 سيناريوهات

عبدالمحسن جمعة

المشهد السياسي الذي تعيشه البلاد حالياً يضعها على مفترق طرق وطني، سيحسمه صاحب القرار باختباره الطريق الذي ستسير عليه البلاد، أما العواقب والاستحقاقات التي ستترتب على ذلك فظالمنا كرننا أنها دقيقة واستثنائية بسبب الأوضاع غير العادية التي تعيشها المنطقة والإقليم منذ أواسط عقد السبعينيات من القرن الماضي.

سيناريوهات التعامل مع الأزمة السياسية الجديدة- القديمة في الكويت متعددة ومتشعبة، ولكن في أزمة الاستجوابات الحالية، وما يدور من تسريبات ومعلومات بشأنها فإنه يمكننا حصرها وتعداد الآثار المترتبة عليها في أربعة سيناريوهات، بعد أن استبعدنا سيناريو صعود محمد إلى المنصة لمناقشة الاستجواب إثر رفض ذلك من أبناء الأسرة وفقاً للمعلومات المنشورة والمتداولة، وإن كان كل شيء متوقفاً في واقعنا السياسي الحالي. وهذه السيناريوهات هي:

## أولاً- خيار المحكمة الدستورية

إن خيار الذهاب بالاستجوابين المقدمين لرئيس المحكمة من النائب فيصل المسلم ونواب «حديس» إلى المحكمة الدستورية وإن كان حفاً دستورياً ولائحياً للحكومة، رغم ما يراه بعض النواب في هذه الإحالة من التفاف على الدستور، بما يمنحه لهم من أدوات العمل البرلماني، خيار محفوف بالمخاطر، فالفترة التي سيستغرقها صدور المحكمة الدستورية غير معلومة المدى وقد تمتد شهوراً طويلة، وهو ما سيجعل حالة التوتر والترقب بين السلطين التنفيذية والتشريعية مستمرة، وتنعكس آثارها باستمرار في حالة شلل ستصيب البلد، وإذا جاء الحكم في مصلحة الحكومة... فماداً عن استجواب «الشعبي» المتوقع؛ ويبقى

احتمال ألا يأتي الحكم في مصلحة الحكومة، وقد يؤدي ذلك إلى حالة انفلات وتقديم مزيد من الاستجوابات إلى رئيس الوزراء، مما سيشكل سابقة تجعل رئيس الحكومة في متناول المساءلة السياسية بشكل مستمر عن كل القرارات والإجراءات التي تمت منذ تكليفه بتشكيل أول حكومة. ورواج «بازار» الاستجوابات في المشهد الانتخابي المرتقب لعدم اليقين بما ستؤول إليه الأحوال السياسية في البلد، وهو ما قد يشجع نواباً على المباغرة بمزيد من الاستجوابات.

## ثانياً- خيار الحل الدستوري

وهو الطريق الصحيح الذي رسمه الدستور عند اعتقال العلاقة بين الحكومة والمجلس، إلا أنه أسوأ الخيارات للشخص ناصر محمد بصفة شخصية، إذ سيخضع لاستجوابات متواصلة في الدورات طوال الحملة الانتخابية، وسيتم ذلك دون ضوابط أو لائحة تمنحه حق الرد كما كان سيحدث داخل قاعة المجلس ليتمكن من الدفاع عن نفسه أو نقض الأدلة التي ستعرض لإدانتها، وبذلك سينتفي عرض تحسين محمد من التجريح والتعرض بقدراته على الإدارة وحفظ حقوق الدولة.

كما ان المراهنة على مزاج الشارع في الانتخابات المقبلة في تغيير معظم الوجوه النيابية التي تشكل قلقة للسلطة، قد لا ترتكز على معطيات جديده وقراءة موضوعية لأحوال الشارع الكويتي، في ظل حالة الممارسات الفردية وغير المنتمية إلى تنظيمات حزبية في الحياة النيابية الكويتية تنظلمها وتردع شططها، فإن عودة نائب واحد من تلك الوجوه إلى مقعده في الانتخابات التي ستجرى إذا حل مجلس الأمة من مقبلي الاستجوابات القائمة الآن ستعيد الأوضاع إلى المربع الأول بتجديد تقديم استجوابه المقدم

حالياً، ليضع السلطين في مواجهة جديدة. كذلك، فإن صدور قانون تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي الذي لا تستطيع أن تتخلى عنه الحكومة في الأوضاع الحالية، وستلتزم إصداره بمرسوم ضرورة سيكون بمنزلة «نشان» التهديد على الحكومة التي ستشكل بعد الانتخابات إن استمر محمد رئيساً لها أو سُمي آخر لرئاستها، فإن أقرته وأحالته إلى المجلس للتصويت عليه كما ينص الدستور حيال المراسيم الصادرة خلال فترة الحل فسيتسبب في إسقاطها، لا سيما أن كتلة العمل الشعبي فوعدت باستجواب رئيس الحكومة بمجرد صدور تقرير اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية دون إقرار تعديلاتها حتى إن كانت الأغلبية البرلمانية راضية عنه وستصوّت لمصلحته؛ فماداً ستكون ردة فعل الكتلة إن أحالته الحكومة إلى المجلس وأقرته.

## ثالثاً- خيار الحل غير الدستوري

قد تنعم السلطة في ظل هذا الخيار بفترة مؤقتة من الهدوء لتسليم فيها زمام الأمور والمبادرة، ولكن الظروف المحلية والخارجية لن تسمح بان تطول هذه الفترة، فمحلياً طبيعة المجتمع وثقافة الأجيال الحالية، والخلافات الشديدة وكذلك الجدل المستعرب بين شرائح المواطنين المختلفة بشأن الخيارات السياسية والاقتصادية وحتى المعيشية سترآكم الإحتقان الذي قد يظهر في أشكال يصعب التكهّن بمدى قوة «صداميتها» وانعكاسها على استقرار البلد، خصوصاً في ظل المستجدات الجديدة في الإعلام، وما طرأ من قفزات في نقل المعلومة وتوجيه الرأي العام، مقارنة بما كانت عليه الأحوال عند حل مجلس الأمة عام 1986، إذ كان يوجد حينئذ على الساحة خمس صحف وسائل بت مرئي

## رابعاً- تفعيل المادة (106) من الدستور

وهذا الخيار يمكن رئيس الدولة سمو الأمير من تعطيل أعمال مجلس الأمة شهراً لمراجعة كل الخيارات المتوافرة أمام سموه، وإعطاء النواب كذلك فرصة لمراجعة أدائهم وخيارات عملهم البرلماني.

هذه هي الخيارات أو السيناريوهات الأربعة القائمة أمام صاحب القرار، ويتنظر البلد ما سيتم اختياره منها، لتجاوز مفترق الطرق الحالي، ولكل منها ثمن واستحقاق، بعضها قد يتطلب تضحيات من طرف أو أكثر لمصلحة البلد، ووعياً من الناخبين إذا وضعوا مجدداً أمام خياراتهم الانتخابية، فالكويت بحاجة إلى الحكمة والجرأة والشجاعة تجاه مشاكلها المستعصية، لإخراجها من محنتها، وليست بالتاكيد بحاجة إلى قرارات قد تمثل الهروب إلى الامام من معضلتها القائمة منذ سنوات وحلولها المستعصية.

## قضية

06



## تعذيب الحيوانات

## اقتصاد

08



## أسبوع السياسة والتداولات

المتذبذبة يحقق 1,4%  
«السعري» و6% لـ «الوزني»

## اقتصاد

09



«داو كيميكال»: إطلاق عمليات إنتاج البولي إيثيلين في الكويت قريباً

## خاص بالجريدة

13



THE WALL STREET JOURNAL  
الإعلان الرئاسي الخادع

## حوليات

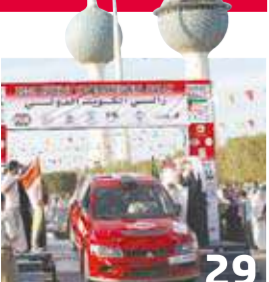
27



كليتوتن تدق جرس «الواقعية» قبل لقائهما لافروف اليوم

## رياضة

29



الصحراء تشهد اليوم المرحلة الثانية من القسم الأول لرالي الكويت

## مبارك: التطرف سببه عدم فهم «الشريعة»

القاهرة - شريف طمعي

حذر الرئيس المصري أمس، في كلمة القاها نيابة عنه رئيس حكومته أحمد نظيف، في افتتاح المؤتمر الحادي والعشرين لـ «المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية»، الذي انعقد بعنوان «تجديد الفكر الديني»، من أن عدم فهم نصوص الشريعة «02

## القاهرة: إيران «محبطة» من نجاحاتنا الخارجية المصرية: لا علم لدينا بتحضيرات لقمة عربية رباعية

القاهرة - محمد عبدالرازق

أعربت الخارجية المصرية أمس، عن اعتقادها بأن التصريحات الإيرانية التي تحدثت عن استعداد طهران للرد إذا استضافت القاهرة عناصر منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة، تعكس إحباطاً إيرانياً من النجاحات المصرية المستمرة. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية حسام زكي: «الإخوة الإيرانيون استقوا معلوماتهم عن شبكة الإنترنت، وهذا أمر لا يصح»، معتبراً أنه «من المعجب أن تبني دولة مواقف على أساس أخبار مماثلة»، وأشار إلى أن «الإيرانيين لم يكلفوا أنفسهم عناء الاتصال بالجانب المصري، 02

## الكندري لـ «الجريدة»: المتهمه باختلاس «المساعدات» رهن التحقيق

وفاء القصير

فتح ديوان المحاسبة التحقيق في قضية اختلاس أموال المساعدات المتهمه فيها موظفة في قطاع المساعدات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، عبر لجنة تابعة له زارت صباح 02

## النيابة تحجز الضابط المتهم بـ«تزييف العملة» إلى الأحد

حسين العبدالله

أمرت النيابة العامة أمس بحجز الضابط في الجيش الكويتي المتهم بتزييف خمسة ملايين دينار كويتي حتى الأحد المقبل، وذلك بعدما وجهت إليه أمس، في أولى جلسات التحقيق، تهمة تزييف العملة الوطنية ودعم الإرهاب، إلا أن الضابط أنكر التهمة، وكشفت مصادر مطلعة 02

## الإرهاب يسقط 18 قتيلًا وعشرات الجرحى في العراق

تواصل أعمال العنف في العراق، وإن كانت بشكل متقطع، منيرة القلق من هشاشة الاستقرار الذي تشهده البلاد، إذ قتل 12 شخصاً وأصيب 60 آخرون أمس، في انفجار استهدف سوقاً للماشية في محافظة بابل جنوب بغداد، في حين لقي ستة عراقيين مصرعهم وأصيب ما لا يقل عن 13 آخرين أمس، في سلسلة تفجيرات شهدتها مدينة الموصل شمال البلاد.

وأعربت مصادر أمنية عن اعتقادها بأن انفجار بابل سببه قنبلة زرعت على أيدي متشددين على صلة بسياسيين محليين غير راضين عن نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في 31 يناير الماضي، والتي فاز فيها حلفاء رئيس الوزراء نوري المالكي. وقال عضو مجلس بلدية بابل إبراهيم الطائي: «صدمتنا بهذا الهجوم الإرهابي، إذ أن الناس هنا قراء يحاولون كسب رزقهم بشكل يومي، ونلوم قوات الأمن على هذا». وأعلنت الشرطة العراقية أمس، أنها اعتقلت 56 مطلوباً في «الأحياء الساخنة» من الموصل، فضلاً عن تحرير مخطوفين اثنين، وذلك ضمن العملية 02

العسكرية «الأمل الجديد» التي تستهدف عناصر تنظيم «القاعدة» والخارجين على القانون. كما أعلنت الشرطة أمس، مقتل قائد تنظيم «القاعدة» في غرب العراق «المدعو حمزة عبيد ادريس الهبيبي» مساء أمس الأول، في هجوم على منطقة وادي حوران التي تبعد 200 كيلومتر غرب الرمادي، وذلك بناءً على معلومات استخبارية. على صعيد آخر، أفادت مصادر حكومية عراقية أمس، بأن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيروح، خلال زيارة رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح إلى بغداد الشهر الجاري، «مجدداً مسالة تخفيض أو إلغاء الدين على الحكومة الكويتية»، وسيحت نظيره الكويتي على «تقديم طلب إلى أمير الكويت ومجلس الأمة بشأن ذلك». وذكرت المصادر: «سيلتقي الصباح أيضاً رئيس الجمهورية جلال الطالباني ونائبه عادل عبدالمهدي وطارق الهاشمي، وهناك إشارات إيجابية إلى أن زيارة الوفد الكويتي ستتم اتفاقاً استراتيجياً بين البلدين».

البشير يشارك في التظاهرة الشعبية قرب القصر الرئاسي في الخرطوم أمس (أ ف ب) 26

# الحجي عن تعديل الدوائر الانتخابية: دعونا لا نضع العرب أمام الحصان!

## السفارة الأميركية تحيي اليوم الوطني لبلادها

بحر المشعان

فرضت الأحداث السياسية المحلية، وما يثار بشأن حل مجلس الأمة نفسها على أي تجتمع يشارك فيه الساسة، إذ أكد فيصل الحجي الذي حضر احتفال السفارة الأميركية بإحياء اليوم الوطني لبلادها أن الكويت تمر بمرحلة تجاذبات سياسية، وأن مسألة حل البرلمان بيد سمو الأمير، بينما رد على شائعات تعديل الدوائر قائلاً: «دعونا لا نضع العرب أمام الحصان».

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي أن الكويت تمر بفترة تجاذبات سياسية، وعلى الجميع إعادة توحيد الصفوف من أجل مواصلة التنمية.

وأوضح الحجي في تصريح للصحافيين على هامش احتفال السفارة الوليات المتحدة باليوم الوطني الأميركي الليلية قبل الماضية أن مثل هذه المناسبة التي تعدها أميركا تحت شعار الرئيس الـ 16 أبراهام لينكولن «فرصة لأن نستعيد بعض العظات من التاريخ الأميركي، ونلقي نظرة متفحصة على وضعنا الداخلي، وأن نتفكر فيه بتمعن، وأن نعمل على إعادة توحيد صفوفنا»، وأضاف: «علينا الاستمرار في بناء بلدنا الكويت الذي اعتقد أنه في أمس الحاجة إلى إعادة بناء اللحمة في ما بيننا».

وبيّن أنه لا أحد ينكر أن مجتمعنا الكويتي ووضعا السياسي يمران بمرحلة تجاذبات، غير أنه أعرب عن ثقته التامة بأن الجميع سيمسحون لنصائح وتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد، وقال: «أنا واثق باننا جميعا سنستفد جدا بيد حكومة وشعبنا وبرلماننا ببناء الكويت التي نتطلع جميعا إليها».

وعن التكهينات بشأن احتمال حل مجلس الأمة، شدد الحجي على أن هذا القرار يملكه سمو أمير البلاد بغيره، وفقا لما ينص عليه الدستور. وأضاف: في ما يتعلق

بالحتمات تعديل نطاق الدوائر الانتخابية: «دعونا لا نضع العرب أمام الحصان، وفي حال القيام بأي إجراءات سيتم الإعلان عنها في حينها».

وأشاد الحجي بالموقف الراجح والداعم الذي تواصله الولايات المتحدة اتخذته حيال دولة الكويت، لافتاً إلى أنها وقفت مع الحق



فيصل الحجي



خالد الجارالله



ديبورا جونز

الكويتي منذ اليوم الاول لغزو النظام العراقي البائد للبلاد عام 1990، مشيراً إلى أنها لعبت دوراً جوهرياً في تشكيل التحالف الذي قام بتحرير البلاد. ونوه بالدعم الأميركي المتواصل للكويت في الاوقات التي تعرض فيها أمنها لتهديدات من النظام البائد في الاعوام التي أعقبت التحرير. وقال ان اعلان الكويت حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة في الاعوام الاخيرة يوعد من استقرار وأمن منطقة الخليج.

### علاقات متازة ومتشعبة

بإدوره وصف وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله العلاقات الكويتية-الأميركية بالمتوازنة والمتشعبة على جميع الصعد، وقال أيضاً: نرى تطوراً

في العلاقات، لاسيما أن الكويت تعد حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة، الأمر الذي يعكس مدى عمق العلاقات المشتركة. وأضاف أن الكويتيين يستذكرون دوماً موقف الولايات المتحدة إبان الغزو الصدامي على دولة الكويت والدور الذي لعبته واشنطن

### إبراهيم لينكون

من جانبها، أوضحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الكويت ديبورا جونز أن العالم بات أكثر اندماجاً واستقطاباً من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الأزمنة الاستثنائية، وقالت: «نجينا اليوم في أزمنة مفعمة بتحديات أمنية استثنائية، بل أزمة تحولات كبرى في الواقع تهتز فيها أسس انظمتنا

الكويتي منذ اليوم الاول لغزو النظام العراقي البائد للبلاد عام 1990، مشيراً إلى أنها لعبت دوراً جوهرياً في تشكيل التحالف الذي قام بتحرير البلاد. ونوه بالدعم الأميركي المتواصل للكويت في الاوقات التي تعرض فيها أمنها لتهديدات من النظام البائد في الاعوام التي أعقبت التحرير. وقال ان اعلان الكويت حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة في الاعوام الاخيرة يوعد من استقرار وأمن منطقة الخليج.

وعن آخر التطورات بشأن موضوع المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو أوضح الجارالله ان هناك تحسناً مستجاباً لا مع المسؤولين الأميركيين لإنهاء ملف المعتقلين في غوانتانامو، معرباً عن أمه ان يأتي اليوم الذي ستزفي فيه البشرية للجمع بإطلاق سراح المعتقلين الكويتيين.

### إبراهيم لينكون

من جانبها، أوضحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الكويت ديبورا جونز أن العالم بات أكثر اندماجاً واستقطاباً من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الأزمنة الاستثنائية، وقالت: «نجينا اليوم في أزمنة مفعمة بتحديات أمنية استثنائية، بل أزمة تحولات كبرى في الواقع تهتز فيها أسس انظمتنا

# الراشد: مؤتمر طهران لدعم الشعب الفلسطيني يعقد في ظروف بالغة الخطورة

التي اقترتها قمة الكويت العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية، داعياً الى العمل معا لوضع حد لحالة التمزق والانشقاق التي تشهدها الأمة العربية والإسلامية.

وذكر ان حالة الضعف والهوان، التي تمر بها الامة في مواجهة العدوان الاسرائيلي بعد احداث غزة الاخيرة، تؤكد للجميع انه لا مجال للشك بان الخيار الاستراتيجي الوحيد للتصدي للعدوان الاسرائيلي ومخططاته يكمن في وحدة الأمة

وعلى قطاع غزة، موضحاً ان الاحداث الالمانية التي حدثت في غزة اخيراً من جراء الدمار الهائل والمجازر الوحشية التي خلفتها الة الحرب الاسرائيلية ضد ابناء واهالي غزة، تعد دليلاً واضحاً على مواصلة الكيان الصهيوني لسياسة العدوانية التوسعية.

### بيانات الإدانة

وطالب الراشد القائمين على المؤتمر بالا يقتصر عملهم على اصدار بيانات الإدانة والاستنكار للعدوان الهجسي الاسرائيلي، بل الاجتماع على توصيات عملية واضحة ومحددة، معرباً عن اعتقاده ان تلك التوصيات يجب ان تستعمل على دعم لمساعي وجهود الجهات الرسمية سواء منظمات اقليمية او دولية او حتى وطنية، والتي تسعى الى مطالبة المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب بمحاكمة القادة الاسرائيليين، ممن تخضبت ايديهم بدماء اطفال غزة ونسائها وشيوخها من جرائم بحق الانسانية.

# الكويت تتبرع بـ 10 ملايين دولار لإنشاء مصرف دولي للوقود النووي

أعلنت دولة الكويت امس تبرعها بـ 10 ملايين دولار اميركي لمبادرة انشاء مصرف للوقود النووي المتدني التخصيب المقترح من منظمة مبادرة درة التهديد النووي، بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال السفير الكويتي لدى النمسا والممثل الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا فوزي عبدالعزيز الجاسم امام اعمال مجلس محافظي الوكالة الذي اختتم اعماله مساء امس، ان الكويت قررت هذا التبرع دعماً لهذه المبادرة، واستكمالاً للمبلغ الاجمالي المطلوب لانطلاقها وهو 150 مليون دولار.

وأوضح الجاسم ان ذلك يأتي وفقاً للمبادئ التي أعلنها المدير العام للوكالة محمد البرادعي في كلمة سابقة، وخصوصاً ما يتصل بعدم التمييز او التمييز، مشيراً إلى ان هذا الامر يتسجم مع تعهد الكويت بالعمل بشكل مباشر مع الوكالة، وشدد على أهمية انشاء مصرف للوقود النووي تحت اشراف الوكالة لضمان توفير ما تحتاجه

إليه الدول من الوقود النووي، مؤكداً ضرورة أن يؤخذ بالاعتبار وضع الإنبات والضمانات غير السياسية التي تكفل وصول امدادات الوقود المطلوبة من دون تفرقة ولا تمييز، مادامت هذه الدول ملتزمة بتعهداتها تجاه اتفاق الضمانات المخصوص عليها في معاهدة عدم الانتشار. واعرب عن امه في ان يكون الدعم المالي والسياسي المقدم من الكويت حافزاً للدول الأخرى كي تتخذ نهجاً مماثلاً. وعن الاهتمام والحرص على تنوع مصادر الطاقة والدور الذي تلعبه الطاقة النووية في التنمية المستدامة بما فيها توليد الكهرباء وتحلية المياه، قال الجاسم ان مجلس الوزراء قرر تشكيل اللجنة الوطنية العليا للطاقة النووية برئاسة رئيس مجلس الوزراء ادراكاً منه لأهمية الطاقة النووية في التنمية المستدامة.

وقال ان هذه اللجنة خطوة أولى نحو تحقيق مزيد من التعاون والحصول على دعم فني من قبل الوكالة لبناء قدراتها الوطنية.

أكد رئيس الوفد البرلماني الكويتي وامين السر في مجلس الأمة النائب علي الراشد أن المؤتمر الرابع لدعم الشعب الفلسطيني «فلسطين رمز المقاومة وغزة صحبة العدوان»، الذي تستضيفه طهران حالياً، يتعقد في الوقت الذي تشهده فيه المنطقة، لاسيما القضية الفلسطينية، ظروفًا بالغة الخطورة والتعقد.

وقال الراشد في كلمة وفد دولة الكويت المشارك في المؤتمر ان اسرائيل مازالت تتخجج عدوانها على قطاع غزة، موضحاً ان الاحداث الالمانية التي حدثت في غزة اخيراً من جراء الدمار الهائل والمجازر الوحشية التي خلفتها الة الحرب الاسرائيلية ضد ابناء واهالي غزة، تعد دليلاً واضحاً على مواصلة الكيان الصهيوني لسياسة العدوانية التوسعية.

### اليمن المتطرف

وأضاف الراشد أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وما افرزته من فوز لليمنيين المتطرف تؤكد

## الإرهاب يسقط 18 قتيلاً...

وأشارت المصادر إلى أنه سيجري عقد «اجتماع للجنة العراقية - الكويتية المشتركة خلال الزيارة على مستوى رئيسي حكومة البلدين»، مشيرة إلى أن «ملفات ترسيم الحدود والديون والمفقودين الكويتيين ستكون في مقدمة المباحثات التي ستشهدتها بغداد».

إلى ذلك، زار رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني امس، المرجع الشيعي على السبستاني في النجف.

وقال رفسنجاني، إثر الزيارة، «بحث مع المرجع الديني الأعلى علي السبستاني الخلافات بين القوى الموالية للثورة الإسلامية والخلافات الناجمة عن تصرفات الحدود والمطرقة من السنة والشيعية»، وأضاف: «طلبت منه أن يقوم بزيارة إيران لكنه اعتذر وقدم دليلاً مقنعاً بذلك».

(بغداد - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ)

## «المهندسين»: إضرابنا 6 أبريل...

كل المواقع والمشاريع التابعة لكل مؤسسات الدولة، والاعتصام في مقر الجمعية كل يوم اثنين حتى إقرار هذه المطالب. وذكرت أن مجلس إدارة الجمعية أرجع هذا التوجه إلى تجاهل مجلس الخدمة المدنية مطالبها، ووصول النقاش معه طوال السنوات الماضية إلى طريق مسدود، مشيرة إلى أن مجلسها ظهر حرصاً على المصلحة الوطنية من خلال رفضه أن تكون أوقات الإزمات التي تمر بها الكويت موضعاً للمسومة.

## النيابة تحجز الضابط المتهم...

لـ «الجريدة» ان التحقيقات أكدت ان مواطناً كويتياً سلم الضابط الحقائق في مطار أبوظبي لكي يقوم بتوصيلها إلى أحد الأشخاص في الكويت، وأنه لا يعلم ما بداخلها»، مشيرة إلى ان الضابط أكد انه حضر إلى أبوظبي لحضور معرض عسكري ضمن وفد تابع لوزارة الدفاع الكويتية».

من جانب آخر، حجزت النيابة العامة «المتهمين السبعة» في قضيتي الجهاد ضد القوات الأميركية في أفغانستان إلى يوم الأحد المقبل.

## الكندي لـ «الجريدة»: المتهمه...

امس الوزارة للوقوف على اهم الاجراءات المتخذة ضد المتهمه. واكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندي لـ«الجريدة» ان «الاموال المختلطة تعود إلى الدولة وستتخذ اجراءات مشددة ضد كل من يخش استغلاله وظيفته للإضرار بالمال العام»، مشيراً إلى انه تم تحويل الموظفة إلى الشؤون القانونية.

من جانبه، أوضح الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية وكيل العمل بالنيابة منصور المنصور أن التحقيقات الأولية أثبتت ان الموظفة تالبت بمعلومات الحالات المستحقة للمساعدة، واعادت تفعيل ملفاتها مع تغير أرقام الحسابات لتحويل الاموال إلى حسابها الخاص، حيث استولت بموجب ذلك على ما يزيد على 14 الف دينار.

## القاهرة: إيران «محبطة»...

رغم ان هناك قنوات اتصال موجودة سواء في طهران أو القاهرة والبعثات موجودة في البلدين.

ورأى المتحدث المصري ان «مثل هذه التصريحات الإيرانية مفهومة في ضوء الزخم الذي شهده مؤتمر شرم الشيخ لإعادة اعمار غزة، وكذلك نجاح مصر في بداية عملية المصالحة الفلسطينية ووضعها على اول الطريق»، معرباً عن اعتقاده بأن هذه النجاحات تسبب ضيقاً لكل من يتربص بمصر.

على صعيد آخر، قال زكي إنه لا علم لديه بأن هناك تحضيرات من أجل عقد قمة عربية رابعة تجمع مصر والسعودية وسورية وقطر، رافضاً تأكيد هذه الأنباء أو نفيها. وأشار إلى ان «هناك تحركات مصرية في اتجاه ما يجمع العرب وان لم يتم بالضرورة الإعلان عنها في الإعلام».

إلى ذلك، انتقد وزير الخارجية الإيراني منشهر منكي نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل، لدعوته إلى تضامن عربي لمواجهة «التحدي» النووي الإيراني.

ونستد وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» التي منكي قوله امس الاول، ان «هذه الإيحاءات لا مكان لها في ضمير وأفكار الأمة العربية والإسلامية». وأوضح الوزير الإيراني: «نحن نرحب وتدعم مساعي جميع الدول العربية والإسلامية لتحقيق الوحدة والتضامن وتجنب الشقاق والتشتت، ونصيحتنا هي ان يتعدوا عن التصريحات التي لا تخدم اهداف الدول العربية والإسلامية».

## مبارك: التطرف سيهيه...

الإسلامية فهماً جيداً يؤدي إلى التطرف». وشدد مبارك في كلمته في «ضرورة الفهم الجيد لنصوص الشريعة الإسلامية»، لافتاً إلى ان «عدم فهم هذه النصوص فهماً جيداً يؤدي إلى التطرف الذي تسبب في تشويه صورة المسلمين في أنحاء كثيرة من العالم»، وداعياً إلى «ضرورة عدم الخوف من العولمة لأنه لا تعارض بينها وبين الإسلام».

وفي السياق، أكد شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي، ان «الإسلام لا يمنع

## الذكرى الخمسين للإنتفاضة الفاشلة في التبت

قصر بوتالا، لاساً: المختار الرئيسي للإقامة الدلاي، لاما حن عام 1959

1950: يغزو الجيش الصيني إقليم التبت، بعد عام من قيام «جيش التحرير الصيني» ماو زدي تونغ بتأسيس جمهورية الصين الشعبية	1959: انطلاق انتفاضة تبتية فاشلة يُقتل خلالها آلاف المحتجين. يُقر الدلاي لاما الـ الثالث، مع 80.000 من أتباعه و«دوغ» حكومة المنفى في داراسالا
1965: لحن نشيخ منطقة التبت الذاتية الحكم	1966: فصل منطقة التبت الصينية إلى التبت، وتسبب في تدمير عدد كبير من الأديرة
1972: تُنهي وزارة الرئيس الأميركي وشارون ديكسون للحسن دعم وكالة الاستخبارات المركزية العسكرية (سي آي إيه) لمبشرين الذين يخضون حرب عصابات ضد الجيش الصيني في التبت	التدابير: تدخل الصين: إصلاحات اقتصادية رغم رفضها دعوات داخلية وخارجية لإطالة التبت قديراً أكبر من الحكم الذاتي
1987: يقترح الدلاي لاما على سلطات «جبل التبت» «منطقة الحكم» تتوقف فيها عمليات دواجن شيمه الهلن، وبعض على استمرار إصلاحات للحصول على حكم ذاتي حقيقي تحت ضمن الصين	10 آذار (مارس): يحتفل التبتين بالذكرى السنوية الخمسين للانتفاضة الفاشلة ضد الحكم الصيني وسط تقارير عن اضطرابات في الإقليم
المرور جوري، يو، جي	المرور جوري، يو، جي

## مطليات

## الروضان: وزير الأشغال أبلغني

## أن طرح مستشفى جابر سيكون قريباً جداً

## خلال افتتاحه ظهر أمس مبنى التوسعة في مستشفى الفروانية

عادل سامي

أكد وزير الصحة أن الوزارة لن تردد في تحويل أي شخص يثبت تورطه في تجاوزات مالية، وأنه إذا استدعى الأمر تحويل هذه التجاوزات إلى النيابة فلن تردد في ذلك.

أكد وزير الصحة روضان الروضان أن الوزارة قامت بالدور المناط بها في مشروع مستشفى الشيخ جابر الأحمد، مشيراً إلى أن المشكلة في طرح المشروع تعود إلى وزارة الأشغال، لافتاً إلى أنه قام بمخاطبة وزير الأشغال في هذا الشأن والذي وعدنا بسدوره بأنه سيتم طرح المشروع في أقرب وقت ممكن، مؤكداً، والحديث لوزير الأشغال، «أن الوزارة ستعمل على استعجال التنفيذ»، وأوضح الروضان في حديثه للصحافيين، على هامش افتتاحه ظهر أمس مبنى التوسعة الجديد في مستشفى الفروانية، أن سرعة طرح مشروع مستشفى الشيخ جابر سوف على الدولة ملايين الدنانير، لافتاً إلى أن مشاكل الانتظار وتأخر المواعيد ستقتلص خلال السنوات القليلة المقبلة، بسبب الافتتاحات التي تعزم الوزارة القيام بها خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن وزارة الصحة لن تردد في تحويل أي شخص يثبت تجاوزه، مشيراً إلى أن الوزارة تحقق في بعض التجاوزات المالية، وأنه إذا استدعى الأمر تحويل هذه التجاوزات إلى النيابة فلن تردد في ذلك.

## تقليص الميزانية

وفي سؤال، بشأن تقليص الميزانية وانعكاس ذلك على الخدمات الصحية

والعلاجية، أوضح الروضان أن وزارة الصحة لها وضع خاص لأنها متعلقة بصحة المواطن والمقيم، مشيراً إلى الاهتمام الذي تلقاه الخدمات الصحية من سمو رئيس مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن الوزارة إذا طلبت تعزيراً لميزانيتها، فالحكومة لم ولن تتأخر في ذلك ولا مرة واحدة.



الروضان يطمئن على صحة أحد النزلاء في وحدة القلب (تصوير نوفل إبراهيم)

المستشفيات في ما يخص العيادات الخارجية.

## فساد

من جانبه، حمل رئيس اللجنة الصحية في مجلس الأمة النائب د. حسين قويمان وزارة الصحة المسؤولية في تأخر التوسعة في مستشفى العدان ومبارك الكبير، وحمل وزارة الأشغال المسؤولية عن تأخير طرح مستشفى الشيخ جابر الأحمد، واعتبر قويمان أن تأخر مبنى التوسعة في مستشفى العدان ومبارك الكبير يعد «فساداً» في إنجاز المشاريع وتنفيذها، مشيراً إلى أن خير طريقة للتقليل من التكاليف المادية هي محاربة الفساد وسرعة الإنجاز.

وأشار وزير الصحة إلى أن «ما شاهدناه اليوم (أمس) في مبنى التوسعة بمستشفى الفروانية يطلع الصدر»، لافتاً إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستكون على موعد مع افتتاح مبنى التوسعة في مستشفى الجھراء، مشيراً إلى أن السعة السريرية في المبنى الجديد تبلغ 270 سريراً، حيث بدأت مستشفى الفروانية بـ400 سرير، ثم وصلت إلى 650 سريراً، والآن وصل عدد الأسرة إلى 920 سريراً، مشيداً بالتطور الواضح الذي وصلت إليه الخدمات الصحية في المستشفى. وأضاف أن هذه التوسعة سوف تقضي على تأخر المواعيد، لافتاً إلى أنه خلال الشهرين المقبلين سوف يتم الانتهاء من مشاكل أقسام الأشعة سواء في مستشفى الفروانية أو غيره من المستشفيات الأخرى، وأوضح الروضان أن العمل جار على قدم وساق في مبنى التوسعة في مستشفى مبارك الكبير والعدان، لافتاً إلى أن «العدان» سبق بعض

## الدويري:

## نقلة نوعية في خدمات الأسنان

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرعاية الصحية د. قيس الدويري أن الخدمات الصحية في مجال طب الأسنان شهدت نقلة نوعية كبيرة، وتطوراً في أساليب العلاج لجميع المشاكل التي تصيب الأسنان، مشيراً إلى النقلة النوعية التي شهدتها الجراحات التجميلية للأسنان، لافتاً إلى أن وزارة الصحة قامت بتوفير وتجهيز المراكز الصحية والتخصصية بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة لعلاج الأسنان لمواكبة المستجدات في هذا المجال، وقال إن المؤتمرات الطبية لها فائدة كبرى، مشيراً إلى أن من بين مزاياها الاستفادة من التواصل الطبي بين المتخصصين، وتبادل الخبرات بما يحقق الأهداف المرجوة في تحسين الخدمات الصحية لكل متلقي الخدمات العلاجية، مشدداً على الأهمية الكبرى للتخصصات التي تخرج عنها المؤتمرات الطبية في كل التخصصات، وكذلك الدراسات والأبحاث والمحاضرات المقدمة التي تصب جميعها في الارتقاء بالمستوى المهني والعلمي لأطبائنا.

## «التربية»: لم نوقف مشروع كاميرات المراقبة

## في المدارس بل أوقفنا تجربتها

## «تعليمية الجھراء» تشطب أربعة طلاب من مدارس الكويت نهائياً

## ● منال المكيمي

أعلن مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي محسن أبو رقبة، أن وزارة التربية لم ولن توقف مشروع كاميرات المراقبة في المدارس، بل أوقفت التجربة التي قامت بها بعض الشركات دون أي التزامات مادية على الوزارة، منوهاً أن تلك الشركات تجربت مشكورة، على سبيل التجربة، بوضع كاميرات مراقبة لعدد قليل من المدارس في مختلف المناطق التعليمية، وقال أبو رقبة: «إلا أن هذه التجربة، بحسب التقارير المرفوعة من مديري المدارس، لم نجد بعد تطبيق التجربة فترة زمنية محددة، إذ ظهرت بعض سلبيات التطبيق كعدم وضوح الصورة أثناء التصوير الليلي، إضافة إلى أنها معرضة للكسر والتلف مع وضوح موقعها وكبر حجمها، خصوصاً أنها مثبتة على الأسوار الخارجية للمدرسة».

وأضاف أبو رقبة في تصريح للصحافيين، أن مجلس وكلاء التربية قرر في اجتماعه، الذي عُقد أخيراً، عدم ملازمة هذه الأجهزة المركبة على سبيل التجربة وتحويل الموضوع إلى لجنة المشاريع التربوية التطويرية لاستكمال إجراءات توفير أجهزة المراقبة والمتابعة مع اللجنة المشكلة لدراسة كاميرات المراقبة في مدارس وزارة التربية التي يرأسها مدير عام منطقة حولي التعليمية منى الصلال وجار استكمال الإجراءات عن طريق الجهات المختصة.

## فصل أربعة طلاب

من جانب آخر، أوضحت منطقة الجھراء التعليمية مدرسة عبدالله



محسن أبو رقبة

## 132,4 مليون دينار مخصصات «الأشغال»

## لتنفيذ «محاكم» وأمن منشآت

## ضمن المشاريع الخاصة الصغيرة المستعجلة

## ● نبال نخال

تواصل وزارة الأشغال العامة تكثيف إنجازاتها في ما يتعلق بالمشاريع الخاصة الصغيرة قبل انقضاء عام 2009، إذ تعكف حالياً على تنفيذ مجمع محاكم الجھراء والفروانية، الذي يقع في منطقة الرقعي شمال غرب الجھراء، وتبلغ ميزانيته 40 مليون دينار كويتي، ويحتوي على مبنى بمساحة 41 الأرواق بمساحة 30 ألف متر مربع، وملجاً بمساحة ألفي متر مربع، إضافة إلى قاعات محاكم، كما تقوم الوزارة بإنجاز مجمع

تعاكف وزارة الأشغال على تنفيذ عدد من المشاريع القضائية، منها مجمع محاكم الجھراء والفروانية بميزانية قدرها 40 مليون دينار.

محاكم حولي بميزانية تبلغ 10 ملايين دينار كويتي، وفيه 17 إدارة وقاعة محاكم، وملجاً ومواقف سيارات وطرق داخلية وساحة تشجير، إضافة إلى مشروع مبنى إدارة الأخبار، بمنطقة الرقعي في محافظة الفروانية، وتبلغ الميزانية 13 مليون و600 ألف دينار كويتي، ومشروع مبنى الإدارة العامة لأمن المنشآت في منطقة صباحان الصناعية بميزانية تبلغ 7 ملايين دينار كويتي، ويحتوي على مبنى لاستخدامات الإدارة العامة لأمن المنشآت وإداراتها والخدمات المساندة وملحق خاص بحماية المؤسسات والسفارات والمنظمة

## «المهندسين»: إضرابات أسبوعية

## بدءاً من 6 أبريل المقبل

## «بعد أن وصل الحوار مع مجلس الخدمة المدنية إلى طريق مسدود»

## ● وهاف القصير

أطلقت جمعية المهندسين الكويتية مساء أمس الأول وثيقة العهد التي تتضمن مطالب المهندسين بحضور حشد من أعضاء الجمعية الذين حضروا من أجل التوقيع على الوثيقة وإطلاق الحملة التي تذكر بإنجازاتهم وعمازتهم وتاريخهم المهني في العطاء للوطن.

وتطالب الوثيقة الحكومة باعتماد الشق المالي من دراسة الكوادر التي تقدمت بها الجمعية بعد أن أقر ديوان الخدمة المدنية الجانب الإداري من الدراسة، كما تطلق الوثيقة حملة للبدء بإضرابات أسبوعية واعتصامات اعتباراً من السادس من أبريل المقبل في جميع المواقع والمشاريع التي يعمل بها المهندسون والمهندسات، وسترفع الوثيقة موهورة بتواقيع جميع أعضاء الجمعية إلى الجهات المعنية في السلطين التشريعية والتنفيذية.

وجاء في الوثيقة التي وزعت مساء أمس الأول «إن المهندسات والمهندسين الكويتيين ومن خلال جمعية المهندسين الكويتية يجددون حرصهم على المصلحة الوطنية ويذكرون بمواقفهم الوطنية في كافة الظروف والأحوال التي

## الكندري لـ الجريدة: تحويل موظفة

## إلى التحقيق لتلاعبها بأموال الدولة

## المنصور يؤكد اختلاسها 14 ألف دينار

## ● وهاف القصير

بدأت لجنة من ديوان المحاسبة أولى خطوات التحقيق في قضية الاختلاس المتهم فيها موظفة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وقامت اللجنة صباح أمس بزيارة وزارة الشؤون للوقوف على أهم الإجراءات المنخدة من قبل الوزارة في تلك القضية للتحقيق في القضية. من جانبه، أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري لـ«الجريدة»، أن هذه الأموال للدولة وسيتم اتخاذ إجراءات مشددة بحق كل من ثبت عليه التلاعب واستغلال وظيفته، مشيراً إلى تحويل الموظفة إلى الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها.

وقال الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية وكيل العمل بالإنابة منصور المنصور، إن التحقيقات الأولية أثبتت أن الموظفة العاملة في قطاع المساعدات الاجتماعية تمكنت من إخلاس ما يزيد على 14 ألف دينار عن طريق ادخال بيانات مغلوطة إلى الحاسب الآلي، مشيراً إلى قيامها بالدخول على الحالات المستحقة للمساعدة والتلاعب في المعلومات، وإعادة تفعيل هذه الملفات وتغيير أرقام الحسابات ليتم تحويل الأموال إلى حسابها الخاص.

وأكد أن الإدارة تتابع تفاصيل القضية وتدرسها، حتى تتوصل إلى مكنم الخلل في البرامج المطبقة، لتتلافى تكرار مثل هذه الأفعال التي يرتكبها ضعاف النفوس.



محمد الكندري

## «المال العام»: تعديل النظام الانتخابي

## من الخمس إلى آخر غير مقبول



أحمد العبيد

رفضت جمعية المال العام الكويتية ما يتداول حالياً على الساحة السياسية عن تعديل النظام الانتخابي لمجلس الأمة.

وأشار العبيد إلى أن تعديل النظام الانتخابي يجب أن يكون من خلال القوانين الدستورية.

وأختم العبيد تصريحه بأن سلبيات الدوائر الانتخابية وشواهبها وإفرازاتها التي مازلنا نعانيها، كانت نتاج عشرات السنوات من الممارسة السابقة لنظام الـ25 دائرة، الذي كرس

للدفاع عن المال العام أحمد العبيد، رفضه لما يتم تداوله كإجراء يتبع حل مجلس الأمة بشأن إصدار مرسوم ضروري وفق المادة 71 من الدستور، لتعديل الدوائر الانتخابية الحالي من الدوائر الخمس إلى نظام آخر، واعتبره أمراً غير مقبول، لأن النظام الانتخابي الحالي أتي نتاج مطالب قطاعات تمثل أغلبية شعبية، وحظي بتوافق مؤسسات المجتمع المدني والكتل السياسية، وتُوج بموافقة برلمانية وحكومية، وأي تعديل على النظام الانتخابي يجب أن يكون من خلال القوانين الدستورية.

وأختم العبيد تصريحه بأن سلبيات الدوائر الانتخابية وشواهبها وإفرازاتها التي مازلنا نعانيها، كانت نتاج عشرات السنوات من الممارسة السابقة لنظام الـ25 دائرة، الذي كرس

مظاهر القبلية والطائفية وفُتت هذه السلبيات إلا بالممارسة الديمقراطية وفق ما رسمه دستور 1962، والتطور الإيجابي ووعي الناخبين ومسؤوليتهم في اختيار من يمثلهم، وفق اعتبارات وطنية تضع مصلحة الكويت والحفاظ على نظامها الديمقراطي دستورها وتقدمها في المقام الأول.

الأمينة والفنية والمهام الخاصة وكتابة المنشآت. من جانب آخر، تقوم الوزارة بإنجاز الموقف المقابل لقصر العدل من الجهة الشرقية، بميزانية تبلغ 42 مليوناً و813 ألف دينار كويتي، ويضم المشروع مبنى فيه قاعات جلسات ومكاتب ومواقف سيارات، كما تنجز الموقف الشمالي لمبنى مجمع الوزارات في منطقة شرق، بميزانية تبلغ 19 مليون دينار كويتي، وفيه مبنى للمواقف متعدد الأدوار ويحتوي على ملجأ ومحلات تجارية وبهو وجسور وأفاق تربط الموقف بمبنى مجمع الوزارات.

# جلسة التوظيف... بيانات حكومية وتوصيات نيابية بلا نصاب

## النواب سعوا إلى إيصال ملاحظاتهم بشأن ملف البطالة

عيد الريميزان وجاسم القاسم ومحيي عامر

انتهت جلسة «البطالة» التي عقدها مجلس الأمة أمس إلى لا شيء سوى النقاش العام، بينما غاب عن قاعة المجلس العديد من الوزراء والنواب، مما أدى إلى فقدانها النصاب وعدم التصويت على التوصيات المقدمة، وهو ما كان مثار انتقاد عدد من النواب. وسعى النواب خلال الجلسة الرتيبة إلى إيصال ملاحظاتهم بشأن ملف البطالة والتوظيف، في حين عرضت الحكومة إنجازاتها خلال الفترة الماضية من خلال بيانات عرضها فريق ديوان الخدمة المدنية ووزارة الشؤون وبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة، فكتشفت عن أن عدد المرشحين للتقدم لوظائف بلغ 100 ألف مواطن وهي تتزايد كل عام بينما يقوم ديوان الخدمة المدنية بتعيين 10 آلاف موظف في الجهات الحكومية سنوياً، وبينت الحكومة أن نسبة نجاحها في توفير فرص عمل تتناسب مع متطلبات الجهات الحكومية بلغت 86 ٪. بينما أعلن برنامج إعادة الهيكلة أنه أحال عددا من الشركات التي قامت بالتوظيف الوهمي للكويبيين إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، بعد أن أثار النواب موضوع تسريح الكويبيين العاملين في القطاع الخاص والرقابة الضعيفة على القطاع، وفي ما يلي تفاصيل الجلسة:

**مؤشر البطالة يرتفع والحكومة لم تتخذ أي إجراء لمواجهتها وكان الامر لا يعنيننا**

علي الدقباسي

افتتح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الجلسة في التاسعة من صباح أمس ورفعهما نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب، ثم عاد وافتتحها بعد اكتمال النصاب، وتلا الأمين العام أسماء الحضور والمعتذرين عن الجلسة وأسماء الغائبين بدون عذر عن الجلسة الماضية. وأعلن الخرافي أن الجلسة مخصصة بناء على طلب عدد من النواب لمناقشة اسباب بطالة الشباب الكويتي، ثم تلا الأمين العام الطلب المقدم من النواب، ووافق المجلس على تخصيص خمس دقائق لكل متحد.

### مصلحة الشباب

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي أن طلب النواب ينطلق من حرصهم على مصلحة الشباب، وطلب الاكتفاء بتوزيع بيان الحكومة على النواب للحرص على وقت المجلس بدلا من تلاوته، ووافق المجلس على طلب الحكومة، كما وافق أيضا على طلب الحجي السماح لفريق من الهيئة المدنية بدخول القاعة. وشكر الخرافي حرص الحكومة على وقت المجلس، ورد الصرعاوي مشيرا إلى أن كلام الخرافي يعني أن النواب هم من يضيعون وقت المجلس الامر الذي نفاه الخرافي.

### بيانات تكتفي بالأمنيات

وطلب النائب علي الدقباسي تخصيص مدة 20 دقيقة للحديث في هذا الموضوع ووافق المجلس على طلبه، وقال الدقباسي: للاسف ان هذا الطلب جاء بناء على طلب نيابي ولم يات عن طلب حكومة، لا سيما في ظل ما يشهده شبابنا من انهاء خدماتهم في بعض الشركات بالقطاع الخاص بشكل غير مسبق، مشيرا إلى أن بيان الحكومة مثل أي بيانات تكتفي بالأمنيات وليس فيه حل لأي مشكلة، وإن لم تجد الحكومة حلاو حقيقية لحل هذه المشكلة فلن نستطيع حلها من خلال هذا البيان، مؤكدا أن اجابات الحكومة على الاسئلة البرلمانية التي وجهها إلى الوزيرين الحجي والحمود لم تحمل سوى الامنيات ولا يوجد بها حلول أو أفكار جديدة.

وعرض الدقباسي نسخة من اجابة الوزيرين، مؤكدا انها عبارة عن «قص ولرق» مذكرا بالبور الذي قام به وزير العمل السعودي من أجل تشغيل الشباب، وحلل الدقباسي النواب مسؤولية الكارثة التي سيتعرض لها الشباب، بسبب عدم اصدار تشريعات تلزم الحكومة بتوفير الضمان لهم واعتبر ان قانون دعم العملة في القطاع الخاص اساس مشكلة البطالة في الكويت.

وأشار الدقباسي الى برامج عمل اعدها افراد غير كويبيين والتي دعت إلى تشجيع الشباب للعمل في القطاع الخاص، مطالبا بإصدار تشريعات لحماية الشباب، مستغريا من عدم وجود معهد خاص للدراسات النفطية، متسائلا عن أسباب هيمنة غير الكويبيين على القطاع النفطي، ولماذا لا يتم تشغيل الكويبيين؟

### موقف المتفراج

وقال الدقباسي ان العمل في الكويت اصبح كارثة، وإن لم تنتهه لها فلن نستطيع مواجهتها، مذكرا أنه طالب في جلسة 5 أغسطس الماضي فيصل الحجي بحل مشكلة الشباب. وأضاف متسائلا: هل نحن معفون من المسؤولية أمام الشباب؟، وهل نكتفي بموقف المتفراج من هذه القضية؟ مؤكدا أن الحكومة لم تتخذ أي إجراء لمواجهة البطالة، فمؤشر البطالة يرتفع وكان الامر لا يعنيننا وأنا لا أوجه حديثي للحكومة، وإن لم تنتفض حكومة الكويت والمجلس لحل المشكلة فستكون مشكلة، وناقوس الخطر اصبح يرق وسيقودنا إلى تضيي ظواهر خطيرة في المجتمع، متفقا مع ما ذكره الصفر في الجلسة السابقة والتي قال فيها أننا الدولة الوحيدة في العالم التي تستورد بطالة، مطالبا بحرمان الشركات التي تنهي خدمات الكويبيين من كل شيء.

ودعا الدقباسي إلى الأخذ بتوصيات الجلسة التي ستصل إليها، مؤكدا ان ما ورد في اجابة الوزيرين هو دليل على تخطي في العمل الحكومي ودليل على ان مجلس الأمة ليس حجر عثرة امام مواجهة التنمية.



وكتفت عن اعداد صندوق للتأمين ضد البطالة يهدف إلى صرف مبالغ مالية لمن يعثر في الحصول على الوظيفة، مشيرة إلى ان الامر مازال يدرس لبلورة الصور النهائي.

ولفتت إلى رفع قرار إلى مجلس الوزراء لتكويت وظائف الحراسة بناء على توصية من مجلس الأمة.

### لا تفيد المواطن

واكد النائب سعدون حماد ان هذه الجلسة كان يفترض مناقشة قانون لدعم البطالة بدلا من البيانات والتصريحات الحكومية التي لا تفيد المواطن شيئا.

وأشار حماد الى انه قدم اقتراح لإعطاء المرأة الكويتية التي لا تعمل 350 دينارا للتفرغ لبيتها وتربية عمالها، مؤكدا ان هذا المقترح يفترض ان يتم مناقشته في الجلسة للخروج بنتيجة، مشيرا الى ان المرأة الكويتية غائبة عن بيتها بسبب انشغالها في عملها.

واكد النائب عبدالعزيز الشايحي ان هناك بطانة مقنعة في الوزارات والهيئات الحكومية وان الحل الأفضل لمشكلة البطالة هي ايجاد فرص عمل للكويبيين في القطاع الخاص.

واستشهد الشايحي بما فعلته المملكة العربية السعودية في توجيه العمالة الوطنية للقطاع الخاص والتي وصلت الى نسبة 300 في المئة، مشدداً على ضرورة انشاء هيئة مستقلة لإدارة مشكلة العمالة والتوظيف بدلا من اقتسام الامر على ثلاث جهات حكومية؛ وزارة الشؤون وديوان المحاسبة والخدمة وبرنامج الهيكل.

### اعتراض

واعترض النائب عبداللطيف العميري على عقد عدد من اللجان منها المالية والتشريعية اجتماعات أثناء انعقاد الجلسة. ورد الرئيس الخرافي بأنه لا يوجد ما يمنع اللجان من الانعقاد خصوصا ان النقاش في الجلسة عام ولا يوجد قرار.

وتحدث النائب احمد السعدون عن الجيش الجرار من غير الكويبيين في مختلف الاجهزة، ومحاولة تزوير الانتخابات في 2008 عن طريق شركة الفرز الاتي، مشيرا الى انه وجه سوألا إلى وزير العدل عن الشركات التي اشرفت على الانتخابات الماضية والعمالة التي فيها، وجاءتني الاجابة وسأتعامل معها لاحقا بطريقة أخرى، موضحا ان رد الوزير كشف ان عدد العمالة 460

**مرفق العدل مفتوح للتعيين في الطباعة إلا أن الكويبيين لا يرحبون بهذه الوظيفة**

حسين الحرיתי

ورد الحجي، مؤكدا حرص الحكومة على الأخذ بجميع الملاحظات الإيجابية التي تفيد العمل الحكومي، داعيا إلى إعطاء الإذن لفريق العمل الميداني لعرض بيان بوضوح موقف علمهم.

وبين النائب علي الدقباسي ان رد الحجي كعادته فيه دبلوماسية ولا يسمن ولا يغني من جوع، نحن نريد اجراءات حقيقية ملموسة تجاه الشباب. وعرض فريق الخدمة المدنية بيانه وبين وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي اعداد الكويبيين الذين تم ترشيحهم للعمل في الجهات الحكومية، مشيرا إلى ان عدد المرشحين بلغ إلى الآن أكثر من 100 ألف مواطن. وأوضح ان اعداد المرشحين تزيد في كل عام عن العام الذي قبله، ويقوم الديوان بتعيين اكثر من 110الاف في الجهات الحكومية سنويا.

وقال الرومي ان الحكومة نجحت بنسبة تصل إلى 86 في المئة في ايجاد فرص عمل للكويبيين، تتناسب مع ما هو مطلوب للجهات الحكومية. وتعبع النائب علي الدقباسي ان الاراقم التي تم عرضها ليست فيها زيادة تعيين هذا العام عن العام الماضي، وهذا غير ما ذكرته، مشيرا إلى وجود غير كويبيين تم تعيينهم في القطاع العام.

### مواجهة البطالة

وقال النائب ناصر الصانع ان الكويبيين في القطاع الخاص يواجهون مشكلة كبيرة، مثنيا على دور جهاز الخدمة المدنية وبرنامج اعادة الهيكلة الذين استطاعوا توظيف عدد كبير من الكويبيين، مشيرا إلى ان المشكلة هي الكويبيون في القطاع الخاص، وكشف عن نية الحكومة تقديم قانون لمواجهة البطالة، مطالبا بتقديمه خاصة وأن الشباب يواجهون مجزرة في القطاع الخاص، فتم تعيين غير الكويبيين في الوظائف المهمة، وتعيين الكويبيين في وظائف وهمية، ولا تريد فقط تعيين الكويبيين ولكن تمكينهم واستاد مهام وظائفهم لهم. وتسأل: ابن الحكومة؟ مؤكدا ان الاصل في دول العالم هو توفير الوظائف الحقيقية للمواطنين.

وعلق رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن بأن وظائف غير الكويبيين في الجهات الحكومية خبرات طويلة وامكانيات خاصة في وظائف متخصصة كالطب وغيرها وايضا في وظائف لا يقبل عليها الكويبيون. واعلن الامين العام لبرنامج اعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة همد الصبيح إحالة عدد من الشركات التي قامت بالتوظيف الوهمي إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

# الحجي: «الخدمة المدنية» و«إعادة الهيكلة» بذلا جهوداً كبيرة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العمالة الوطنية

## في الكلمة التي وزعتها الحكومة على النواب في الجلسة قبل مناقشة قضية التوظيف

4- اسفر تطبيق (المرحلة الأولى) من سياسة

الإحلال بالقطاع الحكومي بموجب قرار مجلس الخدمة المدنية رقمي (2 لسنة 1979)، (2 لسنة 2000) بنسبة (10 في المئة) من اجمالي العاملين بكل جهة

في اكتوبر (12,714)، فرصة وظيفية في (21 جهة حكومية) حيث بلغت نسبة التكويت فيها أكثر من (90 في المئة)، ومن المقرر (المرحلة الثانية) تكويت نسبة الوظائف والمهن في عدد (29 جهة حكومية تبلغ نسبة التكويت فيها أقل من (90 في المئة) وذلك بنسبة (15 في المئة) سنوياً، ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى توفير عدة الاف من الفرص الوظيفية في القطاع الحكومي خلال المرحلة القادمة، وقد تم التنسيق مع وزارة المالية لايقاف المخصصات المالية للوظائف والمهن التي يتم تكويتها وذلك اعتباراً من ميزانية (2010/2009)

ثانياً: على نطاق الجهات غير الحكومية (القطاع الخاص)

1- تم تعيين «12910» مواطنين ومواطنات عام 2008 في القطاع الخاص ليصل مجموع ما تم تعيينه اعتباراً من عام 2001 حتى نهاية عام 2008 إلى حوالي «57000» مواطن ومواطنة.

2- تصاعد نسبة المعيّنين بالجهات غير الحكومية إلى المعيّنين بالقطاع الحكومي من «8,19» في المئة، عام 2001 إلى أكثر من «50 في المئة» عام 2008. الامر الذي يعكس المؤشرات الإيجابية لاصلاح الخلل في هيكلية القوى العاملة الوطنية وتوجه مزيد من العمالة الوطنية للعمل بالقطاع الخاص، وبالتالي تحقيق اهداف القانون رقم 19 لسنة 2000 بشأن دعم العمالة الوطنية وتشجيعها للعمل بالجهات غير الحكومية.

الجهود الميدانية والنظرة الموضوعية لبرنامج اعاد الهيكلة، حيث كان الحرص على تنفيذ ما اقترحه اعضاء المجلس في هذا المجال، الامر الذي اثمر تحقيق مزيد من الإيجابيات في مجال اصلاح الخلل في هيكلية سوق العمل واتاحة المزيد من الفرص الوظيفية للعمالة الوطنية بالقطاع الخاص، وتقليل نسبة البطالة الى ادنى حدود لها منذ بدء تطبيق القانون رقم 19 لسنة 2000 بشأن دعم العمالة الوطنية وتشجيعها للعمل في الجهات غير الحكومية.

واوضح ان كلا من ديوان الخدمة المدنية، وبرنامج اعاد هيكلة القوى العاملة والجهان التنفيذي للدولة، قد بذلا جهودا كبيرة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العمالة الوطنية، تشير إلى ذلك البيانات والإحصاءات التالية:

أولاً: على نطاق الجهات الحكومية (الوزارات/

الجهات الملحقة/الجهات المستقلة)

1- تم تسجيل حوالي (17000) من الكويبيين في ديوان الخدمة المدنية منذ بدء عملية التسجيل المركزي في عام 1999، أي منذ عشر سنوات حتى الآن، رشح منهم للعمل بالجهات الحكومية حوالي (101000) والباقي (16000) سيتم ترشيحهم عند طلب الجهات الحكومية، علماً بأن أغلبية المتبقين هم من الإناث ذوات المستوى التعليمي المتدني.

2- تم تعيين حوالي (16000) مواطن ومواطنة في القطاع الحكومي خلال عام 2008 من مدينيين وعسكريين.

3- ترتبنا على ذلك انخفضت نسبة البطالة لتصل إلى ادنى مستوياتها ان تقدر الآن بنحو 4,5 في المئة فقط.

**كان لتوصيات أعضاء المجلس الأثر الكبير في تحقيق أهداف خطة التنمية بنسبة 175 في المئة**

وقد تم صرف مبلغ حوالي «162 مليون دينار» علاوة اجتماعية وعلاوة أولاد، واستفاد منها عدد «41587» مواطناً ومواطنة.

7. اعد البرنامج مشروع قرار مجلس الوزراء بتحديد نسب العمالة الوطنية في الجهات غير الحكومية، إلى جانب اعداد دراسة احصائية في اطار خطة الحكومة لتقدير احتياجات سوق العمل وتوفير هذه الاحتياجات من مخراجات مؤسسات التعليم «جانبي العرض والطلب».

8. وفي ما يتعلق بمعالجة الاعداد المتاخرة في ديوان الخدمة المدنية من الباحثين عن العمل وعددهم «16343» فقد تم تشكيل لجنة لهذه المهمة من الجهات المعنية لوضع القواعد والاسس لاتمام هذه العملية، وقد أسفرت نتائج تحديث المعلومات للمرحلة الأولى عن قيام «1234» باحثاً عن العمل فقط بتحديد بياناتهم، الامر الذي يعني عزوف الباقيين عن العمل بالقطاع الخاص.

3. انخفاض نسبة البطالة للعمالة الوطنية، يؤكد ذلك ما أشارت اليه الإحصاءات والاستنتاجات من تناقص نسبة البطالة من قوة العمل الوطنية إلى نحو 4,5 في المئة فقط عام 2008، بعد أن كانت 7,1 في المئة عام 2003، الامر الذي يؤكد حقيقة مهمة، وهي انه لولا صدور قانون دعم العمالة الوطنية رقم 19 لسنة 2000 لبلغ عدد المتعطلين حالياً أكثر من «60000» مواطن ومواطنة وتضاعفت نسبة البطالة إلى أكثر من 12 في المئة.

4. تزايد نسبة العمالة الوطنية بالقطاع الخاص اجمالاً من 1,59 في المئة قبل صدور القانون رقم 19 لسنة 2000 إلى 3,39 في المئة عام 2008.

5. تخفيض الضغط على الدولة تجاه تعيين الخريجين من قناة احادية التعيين في الحكومة فقط، ممثلة في ديوان الخدمة المدنية إلى تشكيل قناة موازية يمثلها برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة لتعيين العمالة الوطنية بالجهات غير الحكومية يساهم بايجاد فرص عمل لحوالي 50 في المئة من اجمالي الداخلين الجدد لسوق العمل سنويا.

6. اعتماد برنامج اعاد الهيكلة رسميا في خطة الدولة للتنمية للسنوات 2006/2007. 2010/ 2011 كقناة موازية لتعيين العمالة الوطنية بالجهات غير الحكومية والزامة تعيين «35000» مواطن ومواطنة خلال سنوات الخطة بمعدل «7000» مواطن ومواطنة سنويا، علماً بان اعداد المعيّنين خلال العامين الاخيرين 2007. 2008 بلغ «11886» و«12910» مواطنين ومواطنات سنويا على التوالي بدلا من «7000» فقط سنويا، كما حددتها الخطة مما يعني تنفيذ الخطة بنسبة تقدر بحوالي 175 في المئة،

**الكويت حققت خطوات مهمة في مجال تشغيل العمالة الوطنية**

اكد نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون

مجلس الوزراء فيصل الحجي ان الكويت حققت خطوات مهمة في مجال تشغيل العمالة الوطنية، والحد من البطالة، مشيرا الى ان كلاً من ديوان الخدمة المدنية وبرنامج اعاد هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بذلا جهوداً كبيرة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العمالة الوطنية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير الحجي في جلسة مجلس الأمة أمس، والتي كانت مخصصة لمناقشة قضية التوظيف.

وأشار الحجي الى ان دول العالم اجمع على اختلاف مذاهبها الاقتصادية تواجه أزمات مالية طاحنة منذ شهور عدة، أطاحت بالعديد من المؤسسات المالية الكبرى هنا وهناك، وتركت آثارها السلبية على ملايين العمال في مختلف دول العالم، سواء من تم تسريحهم من العمل وانضموا الى طوابير البطالة او من ينتظرون ذلك، وكان علينا في الكويت (في مجال العمالة) مواجهة هذا التحدي بشكل مزدوج، الأول هو استمرارية ما تعهدت به الدولة بشأن اتاحة المزيد من فرص العمل للعمالة الوطنية بالقطاع الخاص من جهة، والثاني هو حماية العمالة الوطنية مما قد يلحق بها من أضرار نتيجة أقدام بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص بإنهاء خدمات البعض الآخر، وذلك من خلال اتخاذ بعض الإجراءات الحمائية التشريعية والتنفيذية.

وأضاف الحجي، انه كان لمجموعة التوصيات التي اصدرها اعضاء المجلس بشأن مواجهة البطالة الأثر الكبير في تحقيق اهداف خطة الدولة للتنمية بنسبة تصل إلى 175 في المئة، اضافة إلى

## الطبباطئي: حل المجلس أهون من تعطيل الاستجوابات وتغيير الدوائر يشبه تنقيح الدستور

**الكندري: نواب لم يحضروا الجلسة وذهبوا لتخليص المعاملات في الوزارات**

أداة الاستجواب وبضرورة مواجهة الحكومة بهذه الاستجوابات في جلسة علنية وبصعود رئيس الوزراء للمنصة.

من جانبه، بين النائب محمد الكندري أنه يشعر بالإحباط وهو يتابع الغياب الحكومي عن جلسة الطمالة التي تعتبر من أهم الجلسات لأنها حسمت شريحة كبيرة من المواطنين، مبيّناً أن ما يزيد من الغيظ هو الغياب النيابي عن الجلسة، قائلًا أن ما حصل في الجلسة من فقدان النصاب يتحمله النواب الغائبون الذين يقضون أوقاتهم في الوزارات لتخليص المعاملات.

وشبه الكندري مجلس الأمة بـ«الهايد بارك» فهناك من يريد أن يبزج إعلاميا ولا يقدم حلولاً لمشاكل المواطنين، مستغنياً النياب عن الدستور والبيدنان التشريعي، مشهياً تغيير الدوائر بتنقيح الدستور، داعياً النواب إلى عدم القبول بأي تعديل أثناء حل المجلس.

بدوره، بين النائب حسين القويعان أن الظروف التي تمر فيها البلاد هذه الأيام تسود فيها أجواء الترقب والحذر، مؤكداً أحقية المستجوبين باستخدام

بين النائب وليد الطببطائي أن إطالة الوضع السياسي بهذه الصورة أمر غير مقبول، مبيّناً أن على رئيس الوزراء إما صعود المنصة أو أن يتم حل المجلس.

وقال الطببطائي في تصريح للصحافيين عقب جلسة أمس «أن الحل مزعج ولكننا نتمنى ألا يكون حل الأزمة الحالية على حساب تفريع الدستور والحفاظ على المكتسبات الشعبية»، مبيّناً أن «ما يطرح من تحويل الاستجوابات إلى المحكمة الدستورية يعد سابقة لا يجب أن يقلب بها النواب إذ أن حل المجلس أهون من أن تتعطل الأدوات الدستورية».

وحذر الطببطائي مما يطرح حول تعديل الدوائر أثناء حل المجلس، معتبراً أن هذا الأمر «عبث وغير مقبول ويخضمن تطاول على الدستور والبيدنان التشريعي»، مشهياً تغيير الدوائر بتنقيح الدستور، داعياً النواب إلى عدم القبول بأي تعديل أثناء حل المجلس.

بدوره، بين النائب حسين القويعان أن الظروف التي تمر فيها البلاد هذه الأيام تسود فيها أجواء الترقب والحذر، مؤكداً أحقية المستجوبين باستخدام

بسرع برميل النفط والانتاج النفطى، ومخرجات التعليم، مطالبا بضرورة الانتباه الى ما هو قادم من الايام، مشيراً الى وجود تجارب عديدة في دول الخليج تم فيها احلال العمالة الوطنية محل الاجنبية.

### توظيف

**الكويتيين قضية مهمة توليها**

**الحكومة اهتماما خاصا للقضاء على مشكلة البطالة**

**موضي الحمود**

واعتبر النائب علي العيمير أن الاخلال في الرواتب والحوافز بين الموظفين رغم حصولهم على الشهادات والخبرات نفسها يخلق أزمة وهم لنا. وأكد انه لا يجوز أن يحصل القضاة دون غيرهم على الزيادة في الرواتب، بينما هناك جهات اخرى تطالب منذ سنوات بزيادة رواتبها من دون ان ينظر لها احد. ورد وزير العدل الحريتي ان زيادة القضاة ليست لانها رغبة اميرية وحسب انما لانهم يستحقون، فعمل القضاة مختلف عن غيرهم فهم دائما في اشتغال وتفكير.

وعقب العيمير قائلًا إن الوزير الحريتي إذا كان يدرك انهم يستحقون الزيادة فلماذا تأخروا في صرفها الى ان وصلوا الى سمو الامير، اليس من المفترض المبادرة بدلا من المعاناة الطويلة التي واجهوها؟.

واكد النائب صالح عاشور ان التوظيف يتم في جهات معينة مثل المالية والتربية والتعليمي حسب المرازج والعلاقات الشخصية وليس بناء على ترشيحات ديوان الخدمة المدنية.

### أمر غير مقبول

واعتبر عاشور اقرار الكوادر في التطبيقي والجامعة امراً غير مقبول، اذ يوجد ضغط على النواب للتوظيف في هذه الجهات بسبب فرق الراتب الكبير الذي يتجاوز راتب الوزراء.

وتطرق الى التوظيف في القطاع النفطى وهي نسبة متدنية ويجب زيادتها في العقود الحكومية.

واكدت وزيرة التربية نورية الصبيح ان الوزارة انتهت خدمات جميع مدرسي التربية الذين تأخروا في صرفها الى ان وصلوا الى سمو الامير، اليس من الكويتيين، اما بعض التخصصات مثل الفيزياء والكيمياء فمازلنا نستعين بمدرسين من جنسيات غير كويتية لعدم توافر الكوادر الوطنية لشغل هذه التخصصات.

وانتقد النائب ناصر الدويلة برنامج الهيكله والاسئلة التي يوجهونها للعاملين في القطاع الخاص مثل عدد الكراسي وعن خطوط الهاتف في البدالة وهي اسئلة تحقيق تهدف بالاساس الى قطع العلاوة التي يتقاضاها المواطنون الكويتيون.

### بين الدولية والدولية

وتطرق الدولية الى اجراءات التفقيش التي تقوم بها وزارة الشؤون والتي بسببها يتم قطع علاوات العاملين في القطاع الخاص من دون سبب او الية واضحة. وردّ وزير الشؤون بدر الدويلة بأن ادارة التفقيش ستعتمد نهجا جديدا في عملها في المستقبل وهو ما تم الاتفاق عليه مع برنامج الهيكله وديوان الخدمة.

واستغرب النائب محمد هايف وضع تخصص للسباحة في معهد التطبيقي من دون ان يكون هناك فرص عمل لهذا التخصص، معتبرا ان هذا الامر يمثل تحديا في التخطيط.

وانتقد هايف تهميش دور الاخصاصي الاجتماعى وعدم الاهتمام به رغم اهمية دوره وهو ما ادى الى تراجع عدد الكويتيين الراغبين بشغل هذه الوظيفة.

وتحدث النائب عبداللطيف العيميري عن التوظيف الوهمي لا سيما في الجمعيات التعاونية التي عينت المتأمن من دون ان يكون لهم دور او عمل فعلي، مشيرا الى ان احدى الجمعيات عينت 200 كويتي في صالة افراح.

ودعا النائب محمد الحويلة الى تفعيل قانون الاحلال واعادة تقييمه لضمان توفير الفرص الوظيفية للمواطنين الكويتيين.

### الحكومة غير موجودة

وانتقد النائب وليد الطببطائي عدم تواجد الحكومة في القاعة للاستماع الى ملاحظات النواب حول قضية تحتل المرتبة الاولى في اهمامات المواطن الكويتي بحسب دراسة اعدها مجلس الامة.

وتوقع الطببطائي ان تتحول عملية التوظيف الى كرة تلج تكبر سنويا ، اذ ان العام الفائت كان عدد الذين لم يتم توظيفهم 6 الاف شخص وربما العام المقبل يصل العدد الى 10 الاف.

وتطرق الطببطائي الى قانون الاستقرار الاقتصادي الذي تريد الحكومة اقراره ودور الشركات في عملية التوظيف، مؤكدا ان المجلس ليس مستعدا لانقاذ شركات توظف «بالقطارة»، وليس لها دور في تعيين الكويتيين. وشدد النائب محمد الكندري على معالجة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، فهناك خلل كبير بينهما وهو ما ادى الى زيادة مشكلة البطالة. ودعا النائب مخلد العازمي الى زيادة المخرجات التعليمية في التخصصات النادرة مثل التمريض وغيرها من خلال انشاء المعاهد والكليات بما يمكنها من زيادة عدد طاقفها الاستيعابية.

ورفع الرئيس الخرافي الجلسة في الساعة الواحدة والنصف في جلسة 17 مارس الجاري، دون ان يعرض التوصيات لعدم وجود نصاب.

## الحجي: ملاحظات النواب متوافقة مع اتجاهات الحكومة

أوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي أن الحكومة استمعت خلال جلسة أمس إلى الملاحظات التي أبداهها النواب خلال الجلسة والتي تصب في نفس الاتجاه الذي تتجه له الحكومة، مشيراً إلى وجود مشكلتين بارزتين وهما طول فترة الانتظار وانخفاض نسبة العاطلين عن العمل إلى 4.5 % والثانية في معاناة بعض الأفراد الذين أنهيت خدماتهم في القطاع الخاص.

وبين الحجي في تصريح للصحافيين عقب الجلسة أن مشكلة العاملين في القطاع الخاص قد وضعت في الحسابين في قانون الاستقرار الاقتصادي، أملاً معالجة وإقرار هذا القانون ليخلق نوعاً من الاستقرار الوظيفي والتأمين الوظيفي لمن فقدوا وظائفهم بسبب الأوضاع الاقتصادية العالمية.

وأبدى الحجي موافقة الحكومة على التوصيات المقدمة من النواب

والتي لم يتم التصويت عليها لعدم اكتمال النصاب، مضيفاً أن الحكومة تتابع الوضع وترصد التقارير الدورية وستأخذ بهذه التوصيات لأنها تصب في نفس الاتجاه الذي تسير فيه الحكومة.

# محمد العبدالجادر: أطالب بإحالة المسؤولين إلى النيابة في حال الاقتصار على تعيين الشباب التابعين لتيار معين

من جهته، قال النائب حسن جوهر ان مثل هذه الجلسات يفترض الا تكتفي بإصدار توصيات، ولكن يجب ان يتم الاتفاق مع الحكومة للخروج بمشاريع بقوانين، متمنيا على وزيرة التنمية فيما يخص قضية التوظيف ان يتم ايجاد حلول للجيل القادم وان تكون الخطط الخمسية متواكبة مع حجم مخرجات التعليم.

وتساءل جوهر: هل يعقل ان يكون القطاع النفطى اقل قطاعات توظيف الكويتيين، واستغرب من الاكتفاء بتعيين الذكور في بعض القطاعات، مشيدا بدور النساء في التنمية.

### الفصل التعسفي

واستغرب النائب محمد الهطلاني من التناقض في التصريحات، فنتحدث عن جعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا ولا نتحدث عن دور الشباب في التنمية، فمشكلة البطالة احد اسباب معاناة البلد، مستغربا ذلك من عدم وجوج رؤية واضحة في وزارة التربية، مؤكدا اهمية مواجهة مشكلة الفصل التعسفي للوظائف بالقطاع الخاص، ولا نقبل بالاكتفاء بالتنسيق دون الالتزام.

وابدى النائب صالح الملا تاييده لعمل الشباب في القطاع الخاص لتخفيف العبء عن كاهل الحكومة التي لا تستطيع تعيين جميع الخريجين، مؤكدا ان الرقابة على القطاع الخاص ضعيفة، وأن الأوان لتعيين الشباب في القطاع الخاص، فمادّا يمنع الزام القطاع الخاص بتعيين الشباب الكويتي ينسب معينة في وظائف محددة، كوظيفة «المحاسبة»، شددًا على الزام الشركات تشغيل الكويتيين وتشديد الرقابة حتى لا تكون هناك بطالة مقنعة، مستغربا من عدم مساهمة الحكومة في دعم الشباب لتعيين الشباب في المهن الحرفية.

### دورات تاهيلية

وتمنى النائب ضيف الله بورمية ان يتخصمن طلب عقد الجلسة التوصل على مشاريع قوانين حتى نستطيع افادة الشباب، مؤكدا ان الاكتفاء بالتوصيات لن ياتي بجديد، مطالبا بضرورة الاهتمام بعمل دورات تاهيلية للشباب وصرف مكافأة مناسبة لهم خلال وقت هذه الدورات.

وشدد النائب محمد العبيد على ضرورة تنمية العنصر البشري، مستغربا من ارتفاع نسبة البطالة في الكويت، وقلة تعيين الشباب الكويتي في القطاع النفطى.

وقال النائب خالد السلطان: لاسلاف فانه لا يزال التفكير الحكومي ومجلس الامة محدودا، متأسفا على انحصار الحضور الحكومي في فريق الجهاز المدني واعادة الهيكلة، مؤكدا انه اذا كان الهدف هو الاكتفاء بأن تتعهد الحكومة بتعيين 10 الاف مواطن «فعلى الدنيا السلام»، مطالبا الحكومة بإعادة النظر في خطتها. واستغرب من ان أخطر قضية تواجهها الكويت تشهد حضورا نيابيا وحكوميا ضعيفا، مشيرا الى ان لدينا 300 ألف شاب في سوق العمل. وكشف السلطان عن ورقة قدمها للمجلس تمثل خارطة طريق لمواجهة المشكلة ومعالجتها، مطالبا بضرورة معالجتها لأن لها اثارا سياسية واجتماعية ودينية.

وعقب النائب محمد العبيد كاشفاً عن شركات خاصة حجزت رواتب كويتيين لمدة اربعة اشهر، مشيرا الى ان الحكومة اذا لم تنصفهم فسنتشهد العديد من الاضرابات.

وعقب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدويلة مطالبا العمال الكويتيين الذين احتجزت رواتبهم حسبما اعلن النائب العبيد بتقديمون بشكوى وستعامل معها.

### رفع سقف التقاعد

واعرب النائب محمد العبدالجادر عن سعادته لتواجد نساء ضمن فريق العمل الحكومي لرد على استفسارات النواب، متفقاً مع ما ذكره السعدون بضرورة تعيين الكويتيين في المراكز الحساسة، وأضاف ان مشكلة البطالة هي مشكلة عالمية وفي الكويت مشكلة بنوعية، مطالبا برفع سقف التقاعد من 1250 الى 1750 دينارا، مؤكدا ضرورة حل مشكلة الأزمة الاقتصادية، فمشكلة الحكومة هي ان تتعمر قرية وتخرب قرية»، مطالبا بإحالة المسؤولين إلى النيابة في حال الاقتصار على تعيين الشباب التابع لتيار معين.

وحفل النائب مرزوق الغانم الحكومة مسؤولة البطالة، منتقداً البيان الحكومي الذي اذا كان يعتقد ان الأرقام التي ذكرت فيه إنجاز فهو مخطئ. وعرض مقارنة في ما يخص الاستثمارات الاقتصادية بالدول المجاورة والتي احتلت الكويت خلالها المراكز الأخيرة، مستغربا من عدم حل مشكلة الكويتيين في القطاع الخاص، فالنصاب مهدد اما بالفصل او بتقليل الرواتب، مطمئنا الشعب عن نيته تقديم بمشاركة مجموعة من النواب اقتراحا بقانون يعالج انتهاء خدمات الكويتيين الذين يعملون في القطاع الخاص.

ورد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي مؤكدا ان الحكومة ستقدم بالخطة الشاملة تتضمن موضوع وظائف الشباب في القطاع الخاص، وستعالج مشكلة انتهاء خدمات المواطنين في القطاع الخاص.

واكد النائب عبدالله الرومي على اهمية ايجاد فرص عمل للشباب، ونحن نعيش في دولة «مشلولة»، وهناك تراجع في كل شيء، واننا نعيش مشكلة كبيرة في الوضع الاقتصادي.

### قانون معيب

واكد النائب عبدالله راعي الفحماة ان القانون الذي اقر بالبرلمان والذي يقضي بان الكويتي لا يتعين الا اذا بلغ عمره 25 سنة هو قانون معيب يطبق بالخدمة المدنية، مطالبا بإعادة النظر في من ليس لديه دورة تدريبية او متزوج لا يستطيع التسجيل في الديوان الا وعمره 25 سنة، وأضاف اننا نتحدث عن الاحلال ولم نلمس أي احلال، داعيا وزارة الشؤون الى الانتباه ومعالجة موضوع الاجازات المرضية، وضرورة رفع سقف الراتب التقاعدي الى 1750 دينارا.

ووصف وزير الشؤون بدر الدويلة ما ذكره راعي الفحماة بأنه مثل «أجزاء المسباح».

وتحدث النائب عبدالواحد العوضي، مؤكدا ان الوظيفة هي ديمومة الناس، مؤكدا ان تقرير الحكومة تجاهل بيانات خطيرة لم يتطرق لها، وهي خاصة

### التوظيف

### من أخطر

### القضايا التي

### تواجهها الكويت

### لكن للأسف

### تشهد حضوراً

### نيابياً وحكومياً

### ضعيفاً

**خالد السلطان**

◀◀ موظفا ليس بينهم كويتي واحد، مؤكداً ان هناك من تم تعيينهم بهدف تزوير انتخابات 2008.

وتساءل السعدون: هل يعقل ان عمل الشركات ينصب على طباعة جميع الاحكام في الكويت في حين ان لدينا القدرة على تدريب العمالة الكويتية على طباعة الاحكام؟ وقال ان هذا الأمر ينطبق مع ادارة الجنسية والجيش الكويتي الذي لا نعلم عد منتسبيه، اذ يوجد عمالة غير كويتية في اماكن حساسة بهذه الجهات.

وانتقد السعدون ان يكون معاش التقاعد لاهضاء سابقين في المجلس البلدي 600 دينار فقط، مشيرا الى ضرورة تعديل وضعهم خصوصا ان عددهم بسيط.

### وظيفة غير جاذبة

وأشار وزير العدل حسين الحريتي الى أن مرفق العدل مفتوح للتعيين في الطباعة، مشيراً إلى أنه يرحب بالكويتيين الا ان هذه الوظيفة غير جاذبة رغم ان فيها امتيازات.

وناشد الحريتي ديوان الخدمة المدنية ارسال ترشيحات من الكويتيين للمعلم في هذه الوظائف.

وعقب السعدون ان التوظيف لا يكون بالتمنى انما من خلال اوامر واجراءات واضحة تحدد الاحتياجات ويتم عمل الدورات اللازمة لترغيب الكويتيين في العمل بالوظائف غير الجاذبة، ودعا الى تعيين الكويتيين في وظائف الطباعة، اذ الاحكام يطبعها غير كويتيين وتسلم رقابنا لهم وهم ايضا ليسوا تابعين للحكومة انما لشركات خاصة.

ورد الوزير الحريتي بأنه يعين كويتيين في مهنة الطباعة الا انه بعد فترة يدخلون النقل لجهات أخرى.

### خلل في الجهاز الإداري

أكد النائب احمد المليفي على ان التوظيف قضية مهمة من اجل تطوير المجتمع، مؤكدا ان ارتفاع العمالة الوطنية في القطاع الخاص الى 57 في المئة انجاز يجب الشكر عليه، ولكن يجب العمل على حماية ابنائنا الذين يعملون في القطاع الخاص، متذكرا بحملة «هده خليه يتحدى»، مشيرا الى وجود خلل في الجهاز الإداري بالدولة، ويجب تحديد مواطن الخلل.

واتفق النائب علي الهاجري مع ما ذكره النائب المليفي، مؤكدا ان الجلسة ستكتفي فقط بالتوصيات كونها جلسة خاصة، وتساءل: هل ترغب الحكومة في هجرة الشباب الكويتي للحصول على فرصة عمل؟ داعيا الى تنظييم دورات فنية للمعلم في القطاع الخاص. وشدد النائب عادل الصرعاوي على ضرورة تحديد احتياجات سوق العمل، التي ستكون العلاج الحقيقي، مطالبا بان يكون ذلك اختصاصا لإحدى الجهات لمتابعة هذا الموضوع، فكتكر من الخريجين لا يجدون فرصة عمل بسبب عدم احتياج سوق العمل لتخصصاتهم. وطالب الصرعاوي بد دعم القطاع الخاص، والعمل على تشغيل الكويتيين في القطاع النفطى. وعأ الى معالجة مشكلة إنهاء خدمات الشباب حتى لا تتفاقم.

### تمكين المرأة من العمل

وردت وزيرة التنمية موضي الحمود منتقفةً مع ما ذكره الصرعاوي، وأشارت الى ان توظيف الكويتيين قضية مهمة توليها الحكومة اهتماما خاصا للقضاء على مشكلة البطالة، لافتةً الى ان برنامج الحكومة كان يحمل العديد من الامور الخاصة بمشكلة البطالة، مؤكداً ان لجهاز الخدمة المدنية وبرنامج إعادة الهيكلة لهم برامج لتعيين الشباب. وكذلك شددت على ضرورة الاهتمام ببرنامج تمكين المرأة من العمل، مؤكداً انه من خلال تضافر الجهود سنستطيع توفير فرص العمل للشباب.

واتفق النائب عادل الصرعاوي مع ما ذكرته الحمود، مؤكدا ان توفير فرص عمل للمرأة الذي ورد في برنامج الحكومة موضوع هام يجب دعمه، وقال نحن بحاجة الى قرارات استثنائية لإلصاف من تم إنهاء خدماتهم باعطائهم 60 في المئة من رواتبهم، لا سيما وانهم اكفاء وتم إنهاء خدماتهم بسبب الأزمة المالية.

### انتظار الوظيفة

واعرب النائب جمعان الحريش عن عدم تفاؤله من نتائج الجلسة، مبديا تخوفه من ان يكون انتظار الوظيفة كانتظار السنن، محملا رئيس الوزراء مسؤولية البطالة. وقال ليس ذلك بسبب تقديم استجوابا لرئيس الوزراء، لكن انطلاقا مما نض عليه الدستور، مطالبا بإيجاد مورد مالي لـ 1100 عامل تم إنهاء خدماتهم بالقطاع الخاص، مشيرا الى ان الوافدين الآن هم الذين يتحكمون في القرارات ويرفضون تعيين الكويتيين محل غير الكويتيين.

ودعم الحريش اقتراحا سابقا تقدم به مجموعة من النواب يقضي باعطاء المرأة راتبا وهي جالسة بالمنزل.

## توصيات على الورق

تقدم 18 نائبا بعدد من التوصيات في جلسة أمس

بشأن توفير فرص عمل للكويتيين في القطاع الخاص،

لكن الجلسة رفعت دون التصويت عليها بسبب عدم

اكتمال النصاب، وبالتالي لم تختب في المضطجة.

وتلخصت توصيات النواب في الآتي:

• إعطاء الأولوية للكويتيين في تخصصات معينة مثل

«الهندسة، المحاسبة»، على أن يعطي القطاع الخاص

نسبة معينة ما بين 10: 20 بالمئة للعاملة الوافدة.

• العمل على صرف تعويض مالي وسريع لمن فقدوا

وظائفهم بالقطاع الخاص.

• العمل على التوسع بالمشروعات الصغيرة من خلال

صندوق ينشأ لهذا الغرض.

• زيادة التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية

بعلاج مشكلة البطالة.

• العمل على توفير تأمين ضد البطالة.

• وضع الإجراءات الخفيفة بتكويت الوظائف المساندة

لمرفق القضاء والجهات الأمنية.

• إلزام الجهات الحكومية على تعيين المرشحين من

قبل ديوان الخدمة المدنية.

## الهاجري: رئيس «التشريعية» هو من طلب إحالة «المديونيات» إلى «الإفتاء»

قال مقرر اللجنة التشريعية البرلمانية النائب علي الهاجري أن اللجنة عقدت اجتماعاً اليوم بحضور ستة نواب، واعتمد النائب علي الراشد، وتمت مناقشة مقترحات مديونيات المواطنين والتعديلات على صندوق المعسرين الذي أسماه بالسندوق الفاشل.

وأوضح الهاجري في تصريح صحفي أمس ان «رئيس اللجنة النائب ناصر الدويلة طلب إحالة مقترح شراء المديونيات الى الافتاء وكنا مصرين على الإنتهاء منه وإحالته الى اللجنة المالية ليتم مناقشته في جلسة 17 مارس ولأسف لم تتم الموافقة على إحالته الى «المالية»، وكان الإصرار هو لا بد من التأكد من شرعية المقترح وإحالته الى لجنة الإفتاء، وطلبنا من رئيس اللجنة الإلتزم إحالته الى الإفتاء وطلب ممثلين من لجنة الإفتاء يوم الأربعاء المقبل لمناقشتهم باللجنة عن مدى شرعية المقترح، لافتاً الى وجود قوانين مالية لم يؤخذ فيها رأي الإفتاء لمعرفة مدى شرعيبتها ومنها قانون ضمان الودائع وقانون الاستقرار الاقتصادي، ولم يطلب أحد من النواب رأي الشرع في هذين القانونين.

## الطببطائي يسأل الخالد عن حادثة ضرب الشرطة مواطناً معاقاً

وجه النائب وليد الطببطائي سؤالاً برلمانياً إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بشأن ضرب رجال الشرطة (أمن دولة) لمواطن معاق. وقال الطببطائي في مقدمة السؤال: «نشرت إحدى الصحف المحلية خبراً مفاده أن اثنين من رجال الشرطة (أمن الدولة) قاما بالاعتداء على مواطن كويتي معاق بالضرب المبرح بالطريق العام، ثم اجبراه على الذهاب إلى المخفر بطريقة غير أخلاقية لا تليق بالتعامل مع مواطن معاقى فكيف بمواطن معاق». داعياً إلى إفادته بأسباب تعدي رجال الشرطة على المواطن المعاق؟ وهل تم التحقيق مع رجال الشرطة حول هذا الموضوع؟



تجمع نياباي حكومي أثناء الجلسة

مئة وخمسون ألف دينار تكلفة بناء ملجأ للحيوانات، وخمسة آلاف دينار مصروف شهري لرعايتها، وخمسون متطوعاً يؤمنون بعبء الرأفة بالحيوان، هي رصيد الجمعية الكويتية لأصدقاء الحيوان التي تأسست عام 2005.

#### الإعداد الموسمي على الطيور المهاجرة



## تعذيب الحيوانات

### الحميضي: سوق الجمعة مكان لإيذاء الحيوانات وحديقة الحيوان بحاجة إلى إعادة نظر

الحميضي: مشكلة الحيوان في الكويت انه لا قيمة له، وتعاني الفئات الثلاث من الحيوانات، الأليفة والمتوحشة والمستوردة لأغراض الاستخدام الأدمي، عدداً من المشاكل حسب فئاتها، فالحيوانات الأليفة كالكقط والأرانب والطيور الصغيرة تعاني قسوة الإنسان عليها، وهي تخضع كأي سلعة أخرى -للاخذ والرمي أو الإهمال حتى الموت. أما الفئة الثانية، وهي الحيوانات المتوحشة، فدائماً ما تواجه سلوكاً إنسانياً معادياً، كما يحدث في المخيمات والجواخير في المناطق الصحراوية في الكويت، كصراع الكلاب حتى الموت أو قتل الطيور الجارحة والذئاب أو الثعالب لغرض التسلية، هذا إلى جانب التخريب المتعمد للبيئة البرية من جراء التخديم العشوائي لمناطق واسعة من الصحراء، وما تتعرض له البيئة الصحراوية من تخريب جائر بسبب حركة السيارات. أما الفئة الثالثة، وهي الثروة الحيوانية، وتحديد الأخراف المستوردة من استراليا، فهي تتعرض لظروف نقل قاسية سواء في مجال تغير الطقس بسبب المسافة الطويلة التي تفصل دولة المصدر عن دول الاستقبال، أو سوء طرق النقل والتغذية خلال الأيام الطويلة التي يتطلبها النقل البحري.

#### النظرة إلى الحيوانات

وتقول عائشة الحميضي، التي أسست جمعيتها في مارس 2005، وهي جمعية غير ربحية، إن تعامل عامة الناس مع الحيوان بصفة عامة يعد تعاملاً نفعياً وبأخذ شكل التسلية الوقتية، فكثير من الناس يحرص على اقتناء الحيوانات الأليفة لأطفالهم ويتركونها دون رعاية أو سؤال حتى تموت بسبب الإهمال، وحتى من يستوردون الحيوانات يحرصون فقط على الرياح المادي من دون أي التفاف إلى طرق النقل والعرض، والدليل على ذلك ما يحدث في سوق الجمعة من فوضى في عمليات بيع الحيوانات، وإلى جانبها أدوات كهربائية والعباب نارية وحاجات أخرى.

#### سوق الجمعة

وتقول الحميضي إن سوق الجمعة قد يمثل المكان الأكثر شهرة لرؤية الحيوانات، وبسبب الوضع المأساوي الذي تعيشه الحيوانات هناك فإن



جميع الإمكانيات لخدمة الحيوان

لم يأخذ الإهتمام بالحيوان أي اطار قانوني في الكويت، وتعتبر كل من «المجموعة الكويتية لأصدقاء الحيوان»، التي تترأسها الناشطة عائشة الحميضي، و«جمعية حماية الحيوان»، التي تترأسها الناشطة مارجريت ماكلوسكي، والتي يرمن لها بجمعية (Paws)، الجمعيات الأشهر في الكويت، لكن عملها مغلق قانونياً تحت مظلة الجمعية الكويتية لحماية البيئة، برئاسة د. مشعل المشعان.

ورغم التطور الملحوظ الذي بدأ على اختفاء الحيوانات في الكويت منذ فترة التسعينيات، ودخول أنواع من الحيوانات تبدو غريبة على طبيعة المجتمع كالقردة والفهود والتماسيح، فإن هذا التطور لم يواكب أي تقدم في مجال «العناية» وليس «اقتناء» الحيوان.

وتأتي فكرة تكوين هاتين المجموعتين لتدعم فكرة «العناية» وتقديم الخدمة للحيوانات على أساس علمي قدر الامكان.

وفي ذلك تقول رئيسة الجمعية الكويتية لأصدقاء الحيوان عائشة

### حظيرة الجمعية الكويتية لأصدقاء الحيوان

تقوم الجمعية الكويتية لأصدقاء الحيوان، التي تكلف بناؤها 150 ألف دينار وبمصروف شهري يقارب الـ 5 آلاف دينار، بالرعاية الكاملة للحيوانات الموجودة في الحظيرة، وهي مبنية على طريقة الـ Open door، حيث يوجد فيها أنواع من الحيوانات كالغزلان والحمرير والقروود، ويتم تعليمها وتدريبها على بعض السلوكيات.

وتتملك الجمعية متخصصين لإدارة مثل هذه الحظائر بحسب الحيوانات الموجودة، وهناك متطوعون ذوو خبرة في مجال تنظيف أماكن الحيوانات وتغذيتها ورعايتها.

وتقول عائشة الحميضي: إن ممولين من شركات، أو الأفراد يقومون بتقديم تبرعات لتمثل هذا المشروع، مما يعكس الوعي لدى شريحة من المجتمع بأهمية المحافظة على الحيوانات ومعاملتها معاملة إنسانية رحيمة.

### أصحاب الجواخير مسؤولون عن الحيوانات السائبة وسلوكنا الديني فيه تناقض

الجمعية الكويتية للرفق بالحيوان «PAWS»، هي مجموعة أخرى تهتم بالحيوان، وتضم مجموعة من المتطوعين الكويتيين وغير الكويتيين المهتمين برعاية الحيوانات الأليفة التي تتعرض للتعذيب، أو التي تُركت في الشوارع تتجول دون ملجأ. وتترأس هذه المجموعة السيدة «مارغريت ماكلوسكي» وهي بريطانية مقيمة في الكويت منذ سنوات، واستطاعت انشاء فريق متخصص لانقاذ الحيوانات الأليفة وإعادة تأهيلها في عام 2003، وساعدها في ذلك خبرتها الإدارية بالموارد البشرية، وتطورت الفكرة رغم صاعقتها لانقاذ الحيوانات الأليفة إلى إنشاء أول ملجأ متخصص ومعتد من الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجمعية حقوق الحيوان العالمية المعروفة بـ «WSPA».

وتقول مارغريت ماكلوسكي انه من خلال عملها كرئيسة لإحدى العيادات الطبية البيطرية في الكويت جمعت عدداً من العملاء المهمتين بفكرة انشاء مجموعة متخصصة للرعاية والاهتمام بالحيوانات الأليفة الضالة والمهملة. وكان المتطوعون يعملون بدافع شخصي قبل التثامهم في مجموعة واحدة، إذ كان أغلبهم

ذلك يؤدي الى خلق انطباع لدى العامة من الناس بأن الوضع الذي تعيشه الحيوانات فيه هو الوضع الطبيعي الذي يجب ان ننقله الى المنزل أو المرزعة أو أماكن التخديم المؤقت في الصحراء، وهذه العملية تعد مأساة بحد ذاتها.

#### معرفة احتياجات الحيوان

وتضيف الحميضي، التي درست سلوك الكلاب في الولايات المتحدة الأميركية، أن معرفة احتياجات الحيوان الذي تقوم بتربيته شيء مهم جداً، وهذا الشيء نادر في الكويت، بسبب الثقافة السائدة لاقتناء الحيوانات، إذ يجب قضاء وقت يومي مع الحيوان فهو هدية من الله سبحانه وتعالى، وروح يجب المحافظة عليها، ويجب معرفة الأطعمة المفيدة والمفضلة لكل حيوان، وطرق علاجه وقاينته من الأمراض.

ويجب الابتعاد عن النظرة التي ترى الحيوان مجرد لعبة أو وسيلة تسلية للأطفال أو الكبار.

وتقول إن اعتبار المنزل مكاناً لتربية الحيوانات يعد خطأ فادحاً يؤدي الى شيوع أمراض نفسية لديها.

خاصة الحيوانات التي تأتي رأساً من موطنها الأصلي كالغابات أو الصحاري، ومن الخطأ مثلاً وضع طائر الكاسكو المتوحش في المنزل بعد جلبه مباشرة من الغابات، علماً بأن التجارة في مثل هذا النوع من الطيور تعد في الغالب غير قانونية.



### لا قيمة للحيوان عندنا ودائماً نتخذة للتسلية

عائشة الحميضي

#### ملجأ جمعية إصدقاء الحيوان



## ماكولوسكي: جمعية «PAWS» تأمل تعاون هيئة الزراعة للحفاظ على الحيوانات

### تجربة قطر والبحرين ودبي في وقف تناسل الحيوانات الضالة يحتذى بها



### نشترى الحيوانات ولكن لا نعرف أدنى المعلومات عنها مارغريت ماكلوسكي

مرتين، ونظمت ورش عمل في حديقة الحيوان قدمت خلالها أبرز المعلومات التي تساعد الاختصاصيين والأطباء البيطريين على تادية عملهم، وتأمل ان تدعو الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية المنظمة العالمية مرة أخرى للمساعدة في وضع قوانين وأنظمة لمحللات بيع الحيوانات الأليفة في الكويت.

#### خدمات الجمعية

وتقدم الجمعية بعض الخدمات إلى أصحاب الحيوانات من خلال سيارة مجهزة تبرع بها السيد عادل اليوسفي، ولديها يوم مفتوح للملجأ الذي ترعاه الجمعية، حيث يتمكن كل زائر من تمضية الوقت مع كلب من اختياره، حيث يمشي معه في جولة ترفيهية خارج الملجأ، كما تنظم عرضاً سنوياً للكلاب وحفلات خاصة لجمع التبرعات، وتطلب ماكلوسكي التي يساعدها 50 متطوعاً، و250 عضواً يزورون الملجأ في أوقات متفرقة أن تدعم الجهات المختلفة فكرة افتتاح ملجأ لإيواء الحيوانات الضالة في المدينة.

وتضيف ان هناك تجاهلاً لمسألة «خصاء» بعض الحيوانات لمنعها من التكاثر، ويعتقد البعض انها عمليات غير رحيمة لكنها في الحقيقة صحية جداً،

#### التوعية بمسائل الحيوان

وتضيف ماكلوسكي ان الجمعية في سبيل التوعية بتربية الحيوانات تقوم بزيارات دورية للمدارس لنشر

الثقافة في مجال اقتناء الحيوانات مثل التظيم السنوي والعناية العامة بالحيوان من الأنف إلى الذيل، وفي هذا المجال تقول إن أكثر الأمراض شيوعاً بين الكلاب هو «البارفو» وهو نوع من الإنفلونزا يؤدي إلى الموت خلال أيام، وتطالب بضرورة تدشين برنامج لخصاء الكلاب الضالة بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية كما جرت تلك التجربة في كل من البحرين ودبي وقطر.

#### التعاون مع «WSPA»

وتقول ماكلوسكي إن جمعية حقوق الحيوان العالمية WSPA زارت الكويت

#### موقف

### سبعة كلاب

كان موضوع اجراء مقابلة مع رئيس لجمعية العناية بالحيوانات غريباً بالنسبة إلي وزميلي في «الجريدة» جورج عاطف... وأنا لا أتذكر انني قمت بعمل صحافي يكون جزءاً من ضيوفه حيوانات كالكقط والكلاب وما إلى ذلك، وحينما تم ترتيب موعد مع رئيس الجمعية السيدة عائشة الحميضي، حيث طلبت ان يكون الموعد في منزلها الخاص، قمنا بالذهاب إلى حيث تسكن، وما ان طرقتنا الباب حتى دعتنا «الشغالة» إلى الدخول إلى صالة المنزل، لكننا لم نر السيدة عائشة حتى هذه اللحظة!

وفوجئنا بوجود سبعة كلاب مختوعة المشارب: بوليسي... سلوقي وغيرهما... واين؟ معنا في الصالة... وحيث انني وزميلي جورج وبصفتنا صحافيين نقابل «بني آدمين» فقط، ولم نعتد على مواجهة «الكلاب» ولكون الخوف قد تملكنا فقد طلبنا من السيدة عائشة الحميضي بكل ادب ان تكون المقابلة معها فقط، وما هي إلا إشارة واحدة منها حتى خرجت الكلاب باب وصمت إلى «حوش» المنزل، وظلت فيه حتى أنهينا المقابلة الصحافية.

وما لفت نظري خضوع هذه الحيوانات الجميلة لرغبة السيدة عائشة ومن دون اعتراض... وهي ميزة نحسدها عليها لأننا نحتاج إليها في كثير من الأوقات عندما نوجه بعض الأوامر إلى من نتعامل معهم يومياً... من فصيلة «بني آدم»!

المحرر

#### تناقضات باسم الدين

كشفت عائشة الحميضي مدى التناقض الذي نمارسه مع الحيوانات من زاوية شرعية ودينية فتقول: مع تفهمنا لرفض البعض اقتناء كلاب في منازلهم لأسباب شرعية، لكننا نلاحظ أن الطريقة التي ذبح بها الخراف في المسالخ لا تتواءم مع متطلبات الشريعة الإسلامية، حيث تدبح الخراف أمام بعضها البعض دون مراعاة لمشاعرها.

#### حديقة الحيوانات

قالت عائشة الحميضي وضع الحيوانات في حديقة الحيوان لا يعتمد على أسس علمية، ومعرفة بطبيعة الحيوانات المختلفة، ولذلك تشهد بعضها حالات انتحار متكررة، بسبب مخالفة شروط البيئة والتعامل مع سلوكها.

#### هروب الحيوانات

في تأكيد على سلوك الإهمال الذي يتصف به الكثير ممن يقتنون الحيوانات ذكرت الحميضي أن معظم الكلاب التي حصلت عليها يتم اصطيادها من الشارع أو بالقرب من سوق الجمعة أو في الصحراء، نتيجة تخلي اصحابها عنها ورميها بعد اقتنائها، وأضافت أن كثيراً من اصحاب المخيمات يرمون الحيوانات وخاصة الكلاب في الصحراء بعد ازالة مخيماتهم.

# «أعضاء التدريس» في عمومية غير عادية: لم نجد من الجامعة أدناً مصفية

الجمعية قررت تنظيم مهرجانها الخطابي في مؤتمر «اتحاد الجامعات»

الحمود: الإدارة تحيل الأساتذة إلى التحقيق بلا ذنب على خلفية شكاوى مجهولة المصدر

عامر الصيدان

«تعنت الإدارة الجامعية وإصرارها على مخالفة لوائح الجامعة وتقييدها الحريات والعصف بأعمال اللجان وإهدار كرامة الأساتذة» وفق رؤية أعضاء جمعية التدريس كانت سبباً في عقدهم جمعية عمومية غير عادية.

عقدت الهيئة الإدارية لجمعية أعضاء هيئة التدريس أمس جمعية عمومية غير عادية في حضور عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس، حيث امتلأت القاعة بالحضور، وناقشت القضايا الملحة ومطالبات أعضاء هيئة التدريس، وأوضحت خلالها تشييت مدير الجامعة والإدارة الجامعية بالرأي الممانع لتحقيق أي مطلب من تلك المطالبات.

وأكد الرئيس السابق لجمعية أعضاء هيئة التدريس د. إبراهيم الحمود أن «الهيئة الإدارية للجمعية تصر على تطبيق القانون واحترام أحكامه ولكن الإدارة الجامعية استمرت وتستمر في المخالفة»، واستشهد ببعض الأعمال التي تثبت تعنت الإدارة بالقول إنها «خالفت اللوائح الجامعية عبر توصيات من لجنة عمداء ودون اعتماد حتى من مجلس الجامعة وغيرت الكثير من اللوائح كلائحة الترقية ولائحة البعثات، ومدير الجامعة يفر بمخالفة اللوائح من دون وجود تفويضات في تعيين نواب المدير والمناصب القيادية».

وبين الحمود أن إدارة الجامعة «سعت إلى ابتداء أساليب بوليسية في مراقبة أعضاء هيئة التدريس من خلال طلبها من عمداء الكليات



إدارة الجامعة بأسلوبها الغريب حاولت ترهيب الأساتذة إبراهيم الحمود



أصبح الأستاذ الجامعي عرضة للكثير من صور اللامبالاة عبدالله سهر

صراحة تتبع حالات غياب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات سواء كان الغياب بعضراً أو بدون عذر حتى يتسنى للإدارة اتخاذ اللازم حيال أعضاء هيئة التدريس.

ورداً على مداخلة عميدة كلية الآداب د. ميمونة الصباح التي طلبت من الجمعية أن يستمر طريق المناورة للوصول إلى الحلول الصحيحة، قال الحمود «تقدمنا باكثر من أربعين خطاباً تشتمل على مطالبات سهلة وبسيطة وعطلتها الجامعة وهناك أساتذة يتم تحويلهم إلى التحقيق من غير ذنب، فما يحدث في جامعة الكويت لم يحدث في أي جامعة

من جامعات العالم، من حيث الطريقة الاستبدادية للتعامل»، مرجحاً أن «يكون العمل الإداري لمدير الجامعة فترة طويلة في جامعة الكويت قد أثر في تفاعله مع أعضاء هيئة التدريس، إذ شكل لجان تحقيق غير قانونية لمساءلة أي عضو هيئة تدريس من خلال الشكاوى الكيدية حتى إن كانت خالية من اسم الشاكي بينما أوضحت الجمعية مراراً وتكراراً أنه لا يجوز قانوناً أن يتحمل عضو هيئة التدريس تبعات شكاوى مجهولة، وأيضاً مدير الجامعة لا يحترم قرارات مجلس الجامعة ومنها تحديد اللجنة القانونية للمشكلة من المجلس لبحث

المخالفات القانونية المنسوبة إلى الإدارة على الرغم من اقتراحه تشكيلاً... هناك مخالفات خطيرة في جامعة الكويت». ومن جانبه، ذكر المتحدث الرسمي باسم جمعية أعضاء هيئة التدريس د. عبدالله سهر أن «الجمعية لم تجد أي أذن مصغية من قبل الإدارة الجامعية لمطالبها أو حتى استعدادها لتحقيق جزء من هذه المطالب بل كانت الإدارة تصر على المخالفات وتعادي فيها، فما كان من الجمعية إلا أن تلجأ إلى المسؤولين في الدولة رغبة منها في عدم التصعيد أو الاصطدام المباشر بالإدارة لحسم الخلاف وتحقيق المطالب».

## قرارات «غير العادية»

- إصدار بيان شجب واستنكار ضد مدير الجامعة لما قام به من تجاوزات وعدم احترامه للقانون.
- إجراء مهرجان خطابي في اليوم الافتتاحي لمؤتمر اتحاد الجامعات العربية.
- تشكيل لجنة سباعية لتقديم ثلاث رسائل: الأولى إلى سمو ولي العهد، والثانية إلى سمو رئيس مجلس الوزراء والأخيرة إلى وزير التربية والتعليم العالي تتعلق بالمشاكل الجامعية واتعجال حلها.
- القيام بإضراب إذا لم تقم الإدارة الجامعية بحل المشاكل خلال شهر من تاريخ عقد العمومية غير العادية.

## على هامش الجمعية

- تقدم الحضور عميدة كلية الآداب د. ميمونة الصباح التي قالت «بادرت بالحضور للجمعية لأنني عضوة في الأسرة الجامعية».
- مُنحت العضوية الشرفية إلى د. محمد المهيني الذي يعتبر أول رئيس لجمعية أعضاء هيئة التدريس.
- اختير د. محمد المهيني مراقباً للجمعية العمومية غير العادية بموافقة أعضاء الجمعية العمومية.
- لم يحضر د. عواد الظفيري الرئيس السابق لفعاليات الجمعية العمومية لوفاة عمه.
- تختلف أعضاء الجمعية العمومية على كلمة «الإضراب» ونوعيته حيث تحدث د. محمد المقاطع الخبير الدستوري لتوضيح بعض النقاط المهمة لدى البعض من الأعضاء.
- تقدم أسناد في كلية الطب بعدة اعتراضات على المقترحات التي تقدم بها أعضاء الجمعية العمومية.

## مطالبات أعضاء التدريس

- إقرار تعليم الأبناء وبدل السكن بصفة مستمرة لجميع الأعضاء.
- زيادة مخصصات العبد الإضافي إلى 2000 دينار.
- زيادة مخصصات المهام العلمية مع زيادة الميزانية بحيث تصرف سنوياً وليس كل سنتين.
- إقرار ميزة المهمة الرسمية للأعضاء مرة كل عام بشكل يتفق مع ما يتقاضاه موظفو الدولة.
- إقرار لائحة الأساتذة غير المتفرغين كما

- اقترحتها الهيئة الإدارية الحالية.
- إقرار بدل التأسيس كل أربع سنوات للأعضاء بواقع 4500 دينار.
- إقرار مقترح الجمعية الخاص بالراتب التكافؤ لعضو هيئة التدريس المتوفى.
- إقرار ميزة حضور المؤتمرات للمدرسين المساعدين ومدرسي اللغات.
- وضع آلية لتطبيق التأمين الصحي بحيث تتحمل الجامعة نصف المبلغ الذي يدفعه العضو للشركة التي يتم الاتفاق معها.
- تعديل مكافأة نهاية الخدمة لتكون بالشكل الذي اقترحه الجمعية السابقة.
- تعديل مكافأة نهاية الخدمة للأساتذة غير الكويتيين بحيث يكون معادلاً لمرتب شهر لكل سنة.
- حل مشكلة إيجاد «بدل الأبناء» للأساتذة غير الكويتيين.
- إيجاد لائحة لقبول أبناء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بصفة استثنائية.

## نصير يقترح على الجامعة برنامجاً لغوياً لتحسين مستوى طلبة المنح

عامر الصيدان

دعا رئيس وحدة اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الكويت إبراهيم نصير إدارة الجامعة إلى قبول الاقتراح المقدم من قبل الوحدة والذي يطالب بأن يخضع جميع طلبة المنح إلى برنامج تدريبي مدته عام دراسي كامل، مبيناً أن طلبة المنح يعانون مشاكل لغوية تكون سبباً رئيسياً في انخفاض المعدل عن المسموح به

ومن ثم خروجهم من الجامعة. وأوضح نصير أن دور وحدة اللغة العربية يقوم على معالجة الموضوع من الناحية اللغوية ويقتصر على طلبة المنح وخريجي المدارس الأجنبية، لا سيما أن عدد الطلبة الأجانب سنوياً يتراوح بين خمس وثلاثين وخمسة وأربعين طالباً، مشيراً إلى أن الدراسة ستكون من خلال ثلاثة مستويات حيث المستوى الابتدائي وتكون مادته تمهيدية ليس عليها عدد وحدات،

ومثله المستوى المتوسط بينما يكون المستوى المتقدم مشتملاً على ثلاثة مقررات وكل مقر له ثلاث وحدات تعادل مقررات اللغة العربية في الجامعة ويتم تحديد مستوى الطالب من خلال تقدمه لاختبار قدرات للطلبة.

## لجنتان بـ«التطبيقي» لاختيار عميدي «المكتبات» و«خدمة المجتمع»

أحمد الشمري

أصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. يعقوب الرفاعي قرارين، يقضي الأول منهما بتشكيل لجنة اختيار المرشحين لعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أما الآخر فيقضي بتشكيل لجنة لاختيار المرشحين لعميد المكتبات.

وشكلت لجنة اختيار المرشحين لعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر برئاسة عضو مجلس إدارة الهيئة سالم العجمي، ونائب مدير عام الهيئة للتعليم التطبيقي والبحوث د. مشعل المشعان مقررًا لها، وعضوية كل من نائب مدير عام للمعلومات بمعهد البحوث د. نادر العوضي والأساتذة المشاركون بكلية التربية الأساسية د. سعد الرشدي. جدير بالذكر بأن اللجان المشكلة

كما شكلت لجنة اختيار المرشحين للمكتبات برئاسة عضو مجلس الإدارة د. أنور خليفة التامى، ونائب مدير عام الهيئة للتعليم التطبيقي والبحوث د. مشعل المشعان مقررًا لها، وعضوية كل من نائب مدير عام للمعلومات بمعهد البحوث د. نادر العوضي والأساتذة المشاركون بكلية التربية الأساسية د. سعد الرشدي. جدير بالذكر بأن اللجان المشكلة

تباشر مهامها وأسلوب عملها في اختيار المرشحين لعميد المكتبات وعميد خدمة المجتمع وفقاً للشروط والمعايير الواردة بالقرار رقم 2008/2985، وتجتمع بدعوة من رئيسها يحدد فيها زمان ومكان الاجتماع، وترفع اللجان تقريراً شاملاً بنتائج أعمالها إلى مدير الهيئة خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ أول اجتماع.

## هاشم: الكويت تتخطى الحواجز لجمع رؤساء الجامعات العربية في مؤتمر «الاتحاد»

اليتامى يؤكد سعي الإدارة الجامعية إلى تحقيق مطالب أعضاء هيئة التدريس

محمد جاسم

أكد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية د. صالح هاشم أن المؤتمر العام لمجلس اتحاد الجامعات العربية الذي سيقام يوم الإثنين المقبل على مسرح الجامعة بالشويخ، يعد حدثاً أكبر على الإطلاق بالنسبة للجامعات العربية. وأوضح هاشم في مؤتمر صحافي عقده أمس أن «جامعة الكويت حرصت على دعوة رؤساء الجامعات العربية لحضور هذا المؤتمر المهم لمرور أربعين عاماً على انشائه»، مشيراً إلى أن «عددًا ضخماً من رؤساء الجامعات العربية في الوطن العربي سيشاركون في هذا المؤتمر بما يمثله من قادة للفكر والرأي في الوطن العربي إضافة إلى قيادتهم للشؤون الأكاديمية والتربوية في بلادهم، لذا فإن الكويت حرصت على استضافة هذا المؤتمر وتقديم أفضل السبل لإيجاده».

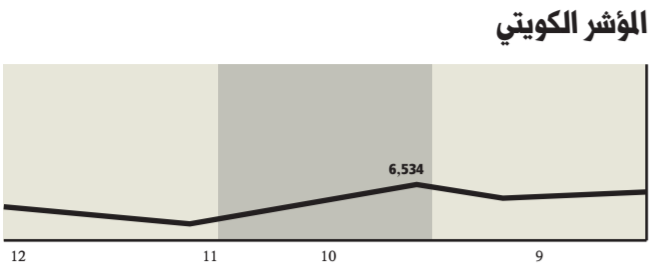
ولفت هاشم إلى أن الكويت «تخطت كل الحواجز لتعمل على تجميع رؤساء الجامعات العربية لإنجاح المؤتمر الذي سيبحث العديد من الموضوعات التي تهتم بالتعليم وتطويره، وسيناقش 22 بنداً تتعلق بالنشطة مؤسسات الاتحاد بشكل عام، إضافة إلى بند ما يستجد من الأعمال التي ستعرض الأمور التي وردت أخيراً من الامانة العامة للاتحاد».

وذكر هاشم أن المؤتمر سيرعرض أنشطة الامانة العامة ثم اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد ومؤسسات الاتحاد التي تتكون من المجلس العربي لتدريب طلبة الجامعات العربية والمجلس العربي للدراسات اللغوية والبحث العلمي والمجلس العربي للنشطة الطلابية علاوة على مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية ثم الانتقال

«وطن» تخصص يوماً مفتوحاً لموظفيها وعائلاتهم

قامت شركة وثاق للتصميم والتكافؤي يوم الجمعة الماضي يوماً ترفيهياً مفتوحاً لموظفيها وعائلاتهم في تجميع جهن بيب الجينيل. وذلك دعماً لأهداف الشركة في دعم العلاقات بين الموظفين وبعضهم البعض وتدريباً للتواصل فيما بينهم على المستوى العائلي بين جميع المستويات الإدارية بالشرح خارج أوقات العمل اليومية. وقال رئيس مجلس إدارة عبد الله السيف: يأتي هذا اليوم من ضمن برامج العلاقات العامة التي اعتمدها إدارة الشركة هذا العام للترفيه لموظفيها وأبنائهم خلال

الجوانب الترفيهية والتثقيفية مما جعل الموظفين يقضون يوماً جيداً، كما تضمن البرنامج عدداً من الفترات الرياضية مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكروب البانجات وكذلك المسابقات الثقافية والمسابقات الفنية التي تبتدئ روح الحداثة وساعدت في تغيير الأجواء وقد تفاعل عنها الطلاب والصفار. وتعد البرنامج الترفيهي أيضاً من سماً للأطفال لغضاه أجال الأوقات منتعنين جمسات من الحرية والقدرة على التعبير. كما جرى السحب على جوائز أسئلة المسابقة و جوائز الأطفال.



1,000 الدينار

3,384 \$

2,696 €

## اقتصاد

8

## أسبوع السياسة والتداولات المتذبذبة يحقق 1,4% لـ «السعري» و6% لـ «الوزني»

حالة من عدم الاستقرار في أداء المؤشرات الرئيسية خلال 5 أيام

تامر عبد العزيز



تمكن المؤشر «السعري» للبورصة من تعويض بعض خسائره خلال تداولات الأسبوع الحالي ليغلق عند مستوى 6,534، رابحاً نحو 89,5 نقطة بلغت نسبتها 1,4%. في حين حقق المؤشر «الوزني» مكاسب بلغت 20 نقطة بنسبة 6% ليغلق عند مستوى 344,4 نقطة.

على الرغم من عودة السوق الكويتي سريعاً إلى التراجعات التي اعتاد عليها في الفترة الماضية، حيث منى المؤشر أمس بخسائر بلغت 44 نقطة ليصل إلى مستوى 6,534، في حين فقد المؤشر «الوزني» 2,17 نقطة، ووصل بها إلى مستوى 344,4 نقطة، إلا أن التداولات الأسبوعية كان لها النصب الأوفر من التذبذبات، إذ سيطرت حالة من عدم الاستقرار على أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة طوال اداؤها منذ بداية التعاملات الأحد الماضي.

## القطاعات عوّضت خسائرها

ورغم أن جميع قطاعات السوق شهدت تراجعاً في مؤشراتنا بنهاية الأسبوع الماضي، فإنها عوّضت بعضاً من خسائرها خلال الأسبوع الحالي، فارتفع قطاع البنوك من 7460,2 نقطة ليغلق أمس عند 7649، وارتفع قطاع الاستثمار بقيمة 121,2 نقطة ليغلق عند مستوى 5596، كما جاء قطاع الصناعة متواضعا ليغلق عند مستوى 4440,2 مرتفعاً من 4420 نقطة، وبالنسبة لباقي القطاعات فإنها أغلقت في الأخرى عند مستويات مقبولة إلى حد

وإذ ينتظر السوق مزيداً من التطورات على الساحة السياسية صنعت الأخبار المتعلقة فأرقاً ملحوظاً بين الأسبوع الحالي والماضي في معدلات القيمة والكمية، حيث تم تداول 935,6 مليون سهم بزيادة نسبتها 50 في المئة عن الأسبوع الماضي و84 في المئة في القيمة التي بلغت 187,7 مليون دينار من خلال 21 الف صفقة خلال الأسبوع الحالي، بفارق 7 الاف صفقة عما سبقه.

## «أصول» في المقدمة و«الخليج ت» الأكثر انخفاضاً

من جهة أخرى، حقق سهم شركة أصول أعلى نسبة ارتفاع خلال الأسبوع وبلغت 34,5 في المئة ليغلق عند 78 فلساً، كاسياً نحو 20 فلساً، تلاه سهم «عربي قابضة» الذي ارتفع بنسبة 25 في المئة، ليغلق عند 80 فلساً، بينما اكتسب سهم «استثمارات» ما نسبته 23,9 في المئة، ثم سهما «منزّهات» و«المال» بنسبة ربحية لكل منهما بلغت 23,3 في المئة و22,6 في المئة على التوالي. وفي المقابل، حقق سهم الخليج للتمائم أعلى نسبة انخفاض ليغلق عند مستوى 500 فلس، منخفضاً بنسبة 37,5 في المئة، تلاه سهم «منزل» بـ 28,8 في المئة، ثم «استهلاكية» بـ 24,5 في المئة، في حين أغلق سهم «الأعادة» و«أهلية ت» عند 340 فلساً لكل منهما على التوالي.

## أداء متوسطاً

أما في ما يتعلق بأداء البورصة الكويتية مقارنةً بإداء الأسواق الخليجية عموماً فجاء متوسطاً بين أسواق تفاوت أداؤها بين خسائر ومكاسب، إذ حقق السوق السعودي خسائر بقيمة 194 نقطة، وبلغت نسبتها 4,3 في المئة، ليغلق عند 4348,2 نقطة تلاه سوق الدوحة المالي خاسراً

ما نسبته 3,5 في المئة، ليغلق عند مستوى 4281,2 نقطة، في حين حققت بورصة مسقط خسائر بلغت 19 نقطة وبنسبة 0,4 في المئة في حين خالف أداءه سوق أبوظبي، ليغلق عند مستوى 2417,6 رابحاً نحو 41 نقطة وبنسبة 1,7 في المئة.

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير اسبوعي (فلس)	تغير اسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات
1	خليج ت	500	300-	37,5%	350	206	54
2	منزل	52	21-	28,8%	53.760	3.200	982
3	استهلاكية	77	25-	24,5%	1.280	115	15
4	الإعادة	238	57-	19,3%	140	34	3
5	أهلية ت	340	75-	18,1%	80	29	5
	المجموع	1.207	-	-	55.610	3.583	1.059
	نسبة مجموع الشركات الخمسة من إجمالي السوق			6%		2%	4976%

مؤشر السوق	السعودية	الدوحة	مسقط	النمارة	أبوظبي	دبي
الماضي	4.542.11	4.438.00	4.853.61	1.577.56	2.376.48	1.558.98
الحالي	4.348.26	4.281.29	4.834.53	1.605.36	2.417.68	1.516.53
الفرق	194-	157-	19-	28	41	42-
التغير (%)	-4,3%	-3,5%	-0,4%	1,8%	1,7%	-2,7%

قال بيت التمويل الكويتي (بيتك)، إن الخبر الذي نشرته «الجريدة» في عددها الصادر أمس الخميس 5 مارس 2009 (العدد 552) 9 بعنوان «بيتك» يشتري شركة أميركية لتصنيع الطائرات غير صحيح، وأن المفاوضات بشأن ذلك قد توقفت منذ مدة، كما أن «بيتك» لا يعترض المضي قدماً في هذا المشروع. وفي ما يتعلق ببنية البنك شراء شركة اتصالات عالمية ذات سمعة كبيرة، وذلك عبر إعداد خطة توسعة جغرافية لشركة مينا تليكوم التي يمتلكها بيتك البحرين، فإننا نشدد على أنه لا يمت للحقيقة صلة.

«بيتك»: مفاوضات شركة الطائرات توقفت ولا شراء لشركة اتصالات

### أخبار الشركات

**«مشرف» تعلن مجلس إدارتها**  
أفادت شركة مشرف للتجارة والمقاولات بأنه تم تشكيل مجلس إدارتها على النحو التالي:  
فهد خالد عبدالله الوزّان رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وفيفل جمعة خلفان بهلول نائباً، وكل من سعد عبدالعزيز علي الوزّان وعلي حمد علي الزعابي وخلدون سعيد صبحي الحاج حسن ورائجيت سورياجي بهونسل ومحسن خدام مراد دهقاني أعضاء بمجلس الإدارة.

**الاكتتاب في زيادة رأسمال «برقان» حتى 2009/3/12**  
أعلنت شركة برقان لحفر الآبار والتجارة والصناعة أن الاكتتاب الخاص بزيادة رأسمالها، التي اعتمدت في الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 8-6-2008 بنسبة 10 في المئة من رأس المال بقيمة اسمية 100 فلس، وعلاوة إصدار قدرها 400 فلس للسهم الواحد، سيتمت حتى الخميس الموافق 12-3-2009، وذلك في مقر الشركة.

**«سنام» توحي بعدم توزيع أرباح عن 2008**  
بلغ ربح شركة سنام العقارية 115,3 الف دينار للسنة المالية المنتهية في 31-12-2008، بواقع 0,9 فلس للسهم الواحد، وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 1,2 مليون دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 91,9 الف.

**«مشاركة» تحصل على أقل الأسعار في مناقصة «نفط الكويت»**  
حصلت شركة المجموعة المشتركة للمقاولات على أقل الأسعار في مناقصة رقم 1899/1 اف بي التابعة لشركة نفط الكويت، والخاصة بإنشاء خطوط انابيب تصدير النفط الخام القادم من مجموعة التغذية والإنتاج وخطوط الانابيب الى مركز التجميع الجديد رقم (16)، وخطوط تدفق المياه الفائضة الجديد الى مشروع حقن المياه في المناقبش (غرب الكويت)، وذلك لمدة 720 يوماً، على أن تشمل: الاختيار الأول: يشمل توريد انابيب قياس 20,24 انش مصنعة محلياً وبقيمة 15,7 مليون دينار.  
الاختيار الثاني: يشمل توريد انابيب قياس 20,24 انش مصنعة خارج دولة الكويت وبقيمة 14,7 مليون دينار.  
وأفادت الشركة بأنه لم يصل إليها أي كتب للترسية.

**«سفن» توقع عقداً بـ 4,7 ملايين دينار مع «نفط الكويت»**  
وقعت شركة عمال الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن عقداً مع شركة نفط الكويت بقيمة 4,7 ملايين دينار، لتنفيذ أعمال الإصلاح والإحلال والتعديل لخطوط الانابيب وأعمال انشائية بمنطقة غرب الكويت ولمدة تنفيذ 4 سنوات.

## «الوطني»: السباق السنوي للمشي 14 مارس تحت شعار «معاً ضد المخدرات»

المطر: ضمن مبادرة توعوية شاملة يطلقها البنك مواكبة لهذا الحدث

تواصل اللجنة المنظمة لسباق بنك الكويت الوطني للمشي السنوي الخامس عشر استقبال الراغبين في التسجيل والمشاركة في السباق، والذي من المقرر انطلاقه يوم 14 مارس. هذا ويستمر التسجيل حتى تاريخ 13 مارس 2009 وذلك في خدمة الوطني المقامة بجانب المركز العلمي في السالمية، وفرع بنك الكويت الوطني في الأفنيون، تمهيداً لانطلاق الدورة الخامسة عشرة لهذه الفعالية الرياضية والصحية الفريدة من نوعها في الكويت يوم 14 مارس، تحت شعار «معاً ضد المخدرات»، وسط أجواء كرنفالية حافلة بالمسابقات والأنشطة الترفيهية التي تحمل الكينونة في الهدايا والجوائز القيمة، وفي مقدمتها سحب على سيارة كيا سيراتو طراز 2009، مقدمة من مجموعة الوكالات الوطنية كيا موتورز لجميع المشاركين في السباق.

وقالت مديرة العلاقات العامة بالبنك، منال المطر: «في الوقت الذي يتواصل فيه استقبال الراغبين في التسجيل والمشاركة في سباق الوطني السنوي الخامس عشر المشي في خيمة الوطني الرئيسية بجانب المركز العلمي في السالمية، وفي فرع الوطني في مجمع الأفنيون حتى 13 مارس الجاري، فقد بلغ عدد المسجلين حتى الآن قرابة 5000

متسابق ومتسابقة من مختلف الفئات العمرية». وأضافت: «نحن مسرورون وفخورون لرؤية المئات من الأفراد يتوافدون للتسجيل في سباق الوطني للمشي، وما نشهده من إقبال جماهيري متزايد عاماً إثر عام للمشاركة في هذه الفعالية الصحية والرياضية التي باتت تقليدياً سنوياً يترقبه الجميع ويحرص بنك الكويت الوطني على تنظيمها سنوياً يعزز الثقة لدينا بنجاحها والأمل في تحقيق أهدافها السامية، لاسيما أن سباق الوطني لهذا العام ينطلق تحت شعار «معاً ضد المخدرات»، ويأتي ضمن مبادرة توعوية شاملة لمكافحة المخدرات يطلقها البنك في مواكبة هذا الحدث للتحذير من مخاطر هذه الأفة ومضارها الصحية والاجتماعية وبصورة خاصة في أوساط اليافعين والشباب، وأوضحت المطر أن سباق الوطني للمشي السنوي الخامس عشر لهذا العام يحفل بالأنشطة والفعاليات الصحية والترفيهية إلى جانب العديد من المسابقات والجوائز القيمة، لاسيما السحب الذي سيجري عند اختتام السباق لجميع المشاركين على سيارة كيا سيراتو 2009 مقدمة من شركة كيا موتورز، مضافةً أن اللجنة المنظمة للسباق قد أعدت كل الترتيبات

اللازمة لضمان نجاح هذه التظاهرة الجماهيرية عبر التنسيق المباشر مع مختلف الجهات الرسمية والأهلية، وفي مقدمتها جمعية الهلال الأحمر الكويتية ووزارة الداخلية والعديد من الجهات الأخرى.

ودعت المطر كل الراغبين في المشاركة في السباق إلى الإسراع للتسجيل قبل انتهاء موعد المقرر من الميزات الرياضية والبدنية التي يوفرها هذا الحدث الرياضي والصحي.

وكان سباق الوطني الرابع عشر للمشي قد حقق العام الماضي أرقاماً قياسية جديدة، حيث بلغ عدد المشاركين فيه قرابة 14 ألف متسابق ومتسابقة من كل الفئات العمرية، انطلقوا جميعاً بفرقة العديد من الشخصيات العامة وكبار المسؤولين والقياديين في بنك الكويت الوطني على خط السباق من أمام المركز العلمي في السالمية وفي محازة أجمل البقاع المتاخمة لشاطئ الكويت على امتداد شارع الخليج العربي، ووسط مراقبة واهتمام العشرات من المتطوعين وموظفي البنك الوطني، إلى جانب تشجيع الجماهير والأقارب والأصدقاء المحترفين على جانبي خط السباق.



منال المطر

# «داو كميكال»: إطلاق عمليات إنتاج البولي إثيلين في الكويت قريباً

## عبر «إيكويت بتروكيكال» المشتركة بين «داو» والصناعات البتروكيمياوية

**يوسف خرم**

**بيّن إيرل شيب أن «داو» ستطلق في وقت لاحق من السنة عمليات الوحدة الخاصة بإنتاج البولي إثيلين في الكويت، التي يتم تطويرها من قبل «إيكويت بتروكيكال»، وهي الشركة المشتركة بين «داو» وشركة الصناعات البتروكيمياوية.**

أفاد مسؤول رفيع المستوى من «داو كميكال» (DOW) بأن الشركة ستغض النظر عن فشل مشروع مشترك في الكويت بقيمة 18 مليار دولار أميركي، وستخطط لمشروع جديدة في الشرق الأوسط، بما فيها مشروع عملاق يضم مصفاة تكرير ومصنعاً لإنتاج البتروكيميائيات في المملكة العربية السعودية.

وقال إيرل شيب لوكالة «زاويا داو جونز الإخبارية» في إطار مقابلة أجريت معه حديثاً: «لا تزال أعمالنا تنمو في المنطقة»، ويبيّن شيب أن «داو» ستطلق في وقت لاحق من السنة عمليات الوحدة الخاصة بإنتاج البولي إثيلين في الكويت، التي يتم تطويرها من قبل «إيكويت بتروكيكال»، وهي الشركة المشتركة بين «داو» وشركة الصناعات البتروكيمياوية. ويجدر التذكير في هذا السياق بأن خطط «داو» التوسعية تلتقت ضربة في أواخر شهر ديسمبر عندما أرغم البرلمان الكويتي «شركة الصناعات البتروكيمياوية» المملوكة من الدولة على الانسحاب من صفقة ترمي إلى إقامة مشروع مشترك بينها وبين شركات أميركية عملاقة مختصة بإنتاج المواد الكيماوية.

وكانت هذه الصفقة ستفضي إلى بيع شركة «داو» حصة تساوي 50 في المئة من عملياتها العالمية المتعلقة بمواد البلاستيك لمصلحة «شركة الصناعات البتروكيمياوية»، مقابل 9 مليارات دولار أميركي.

وكان من المفترض استخدام هذه الأموال في إطار خطة «داو» للاستحواذ على شركة «روم أند هاس» الأميركية المختصة بإنتاج المواد الكيماوية ذات الاستخدام الخاص، لقاء 15.3 مليار دولار.

### صفقة الكويت

وعلى الرغم من خيبة أمل الشركة حيال سقوط هذه الصفقة، قال شيب إن «داو كميكال» لم توقف عملياتها في الكويت، التي تُعد رابع أكبر منتج للنفط في منطقة الخليج العربي بعد المملكة العربية السعودية وإيران والإمارات العربية المتحدة.

وتابع بالقول: «لا تزال مفتحنين على أي مناقشة، فلنعد المفاوضات وإجراءات التحكم والتفاضي تأخذ مجراها لنرى إلى أين يمكننا الوصول». وأضاف: «لا تزال نتملّ أكبر مستثمر أجنبي في الكويت، وسنواصل العمل مع شركائنا. نحن نشعر بأن الوضع الاقتصادي كان مواتياً في الوقت الذي أجرينا فيه المفاوضات».

وبالنسبة إلى أعمال شركة «داو» في المستقبل، يُحرّز اليوم تقدم في خطط بناء شركة متكاملة تضم مصفاة تكرير ومصنعاً لإنتاج البتروكيميائيات في المملكة العربية السعودية، بحسب ما أفاد به شيب.

# السليمان: زيادة رأسمال «فينشر كابيتال بنك» إلى 250 مليون دولار أميركي

**تماشياً مع توجهات واستراتيجية البنك في طرح مشاريع استثمارية**

**قال السليمان «لقد أقر مجلس إدارة فينشر كابيتال بنك زيادة في رأسمال البنك الصادر والمدفوع، البالغ 165 مليون دولار أميركي، إلى 250 مليون دولار أميركي، أي بزيادة قدرها 85 مليون دولار. وذلك تماشياً مع توجهات واستراتيجية البنك في طرح مجموعة من المشاريع الاستثمارية، وتحقيق النمو المطلوب.»**

عقدت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لفينشر كابيتال بنك إذ تمت مناقشة تقرير مراقبي الحسابات عن حسابات السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008. كما تم اعتماد النتائج المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008، والتي حقق فيها البنك صافي أرباح بلغت 47 مليون دولار بزيادة 47 في المئة عن العام المنصرم، ويعائد على حقوق المساهمين بنسبة 27 في المئة، كما تمت مناقشة وأقرار تقرير مراقب الحسابات وأقرار توزيع أرباح نقدية بمقدار 10 في المئة، و5 أسهم منحة على المساهمين.

وأعلن فينشر كابيتال بنك خلته في توسيع عملياته في المنطقة، وذلك بعد موافقة الجمعية العمومية غير العادية على زيادة رأس المال المدفوع والصادر من 165 مليون دولار أميركي إلى 250 مليون دولار أميركي، بزيادة بلغت 85 مليون دولار أميركي، وذلك تماشياً مع توجهات واستراتيجية البنك في طرح مجموعة من المشاريع الاستثمارية، وتحقيق النمو المطلوب في ظل الخططة الطموحة المعتمدة من قبل مجلس الإدارة.

وقد علق رئيس مجلس إدارة السليمان خلال المؤتمر الصحافي، الذي عقد على خلفية انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية: «لقد أقر مجلس إدارة فينشر كابيتال بنك زيادة في رأسمال البنك الصادر والمدفوع والبالغ 165 مليون دولار أميركي إلى 250 مليون دولار أميركي أي بزيادة قدرها 85 مليون دولار أميركي، وذلك تماشياً مع توجهات واستراتيجية البنك في طرح مجموعة من المشاريع الاستثمارية، وتحقيق النمو المطلوب في ظل الخططة الطموحة المعتمدة من قبل مجلس الإدارة، وفي ظل النجاحات والقوة التنافسية التي تمت تحقيقها بعون الله تعالى منذ التأسيس، فقد عمل البنك على إطلاق العديد من المشاريع الاستثمارية الجديدة التي تتكثل بالنجاح وتكاد توسعة قاعدة مستخدميه، الأمر الذي يسهم في تعزيز وجوده في المنطقة، وإننا حرصون على استمرار هذا الأداء في الفترة المقبلة لتحقيق أهداف

المساهمين، وكذلك اثبات نجاح نموذج العمل الذي تبناه البنك الإ وهو الاستثمار في الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة». وأضاف: «ولا يسعني إلا أن أعرب عن خالص تقديري وشكري لجلالة ملك البحرين وصاحب السمو رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو ولي العهد نائب القائد الأعلى، وتشجيعهم الدائم للصناعة المصرفية الإسلامية». وأعرب عن شكري أيضاً لمصرف البحرين المركزي ووزارة الصناعة والتجارة وغيرها من المؤسسات الحكومية على ما قدمته من مشورة ومساعدة خلال عام 2008، كما أود أن أعرب عن امتناني للمساهمين والعملاء والشركاء التجاريين، لولأنهم وتشجيعهم؛ وإلى هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، وإلى إدارة البنك والموظفين على تفانيهم ومهنيتهم العالية. لقد ساهمنا معاً، نحن وجميع شركائنا في ثالث واكثر السنوات نجاحاً منذ بدء عمليات فينشر كابيتال بنك.»

## مجلس الإدارة الجديد

تم خلال الجمعية العمومية العادية لفينشر كابيتال بنك انتخاب مجلس إدارة جديد للسنوات الثلاث المقبلة مكون من 12 عضواً، وذلك بعد انتهاء مدة الأعضاء الحاليين للمجلس، ويضم المجلس المنتخب كلاً من:

1- د. غسان أحمد السليمان رئيس مجلس الإدارة

2- عبدالفتاح محمدرفيق معرفي نائب رئيس مجلس الإدارة

3 - عبداللطيف محمد جناحي

### المزيد من القدرات

وقال شيب: «كنا على علم بحجم المشروع عندما وقعنا الاتفاق. لكن اتّضح عند النظر إلى مدى المشروع أننا بحاجة إلى المزيد من القدرات، وهذا هو السبب الذي دفعنا إلى حصول على خدمات استشارية إضافية لإدارة المشروع».

وقد عبّئت شركتا «داو» و«أرامكو» السنة الماضية «فوسنر ويلر» (FWLT) كالمدير الثاني للمشروع لمساعدة «كاي بي آر» في الأعمال الهندسية. وكان من المتوقع في بداية الأمر إطلاق عمليات المجمع عام 2010.

### الجدول الزمني

وذكر شيب أن الشركاء في هذا المشروع المشترك سيعمدون أيضاً إلى تعديل الجدول الزمني للمشروع «لإبطاء وتيرة العمل أو تسريعها» إنز تراجع

أسعار المواد الخام والتجهيزات بصورة ملحوظة في الأشهر الأخيرة نتيجةً لتراجع الطلب بفعل الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأوضح شيب قائلاً: «نحن بحاجة إلى التفكير مع شركائنا في كيفية التقدم في ظل البيئة الحالية، وما أقصده بقولي هذا هو الاستفادة مما يمكن أن يقدمه إلينا السوق»، وأضاف: «هذا هو بالضبط المقصد من الجدية التي نوليناها لكيفية إكمال عملنا. نريد أن يكون المشروع أقل تكلفة». وتتحدم مشاريع «داو» في السعودية في وقت يمر فيه قطاع البتروكيميائيات في الخليج العربي بأوقات عصيبة.

قام اللاعبون الدوليون أمثال «داو» و«شفرون فيليبس» و«باسل» باستثمارات مكثفة في قطاع البتروكيميائيات في المنطقة خلال السنوات الأخيرة نتيجة لتوافر كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المنخفض الثمن، وهو مادة شائعة الاستعمال في إنتاج مواد البلاستيك.

كذلك، استفاد المستثمرون والمنتجون من الارتفاع في الطلب العالمي على البتروكيميائيات، خصوصاً في الأسواق التي تتميز بوتيرة نمو سريعة، إذ زاد المصنعون إنتاج السلع الاستهلاكية المصنعة من البلاستيك.

غير أنّ دورة الأذهار الأخيرة انتهت نتيجة لتراجع أسعار الخام وتباطؤ الطلب على المنتجات البتروكيميائية، ذلك إثر دخول الاقتصادات العالمية في حالة من الركود بسبب الأزمة المالية العالمية.

### تراجع الأسعار

وهبطت أسعار النفط بأكثر من 70 في المئة إلى نحو 40 دولاراً للبرميل، بعد أن بلغت مستوى 147 دولاراً للبرميل في يوليو. وبالتالي، تراجعت أسعار المنتجات البتروكيميائية المصدرة من دول الخليج، كالإثيلين غليكول والبولي إثيلين، بنسبة 50 في المئة للطن الواحد، علماً بأنها تعافت شيئاً قليلاً في الأسابيع الأخيرة.

وعلى الرغم من تغيّر آفاق المنطقة، قال شيب، إنّ الشرق الأوسط لا يزال يمثل منطقة نمو بالنسبة إلى شركة «داو».

وذكر شيب في هذا السياق: «لا تزال المنطقة تقترض نمواً بالنسبة إلينا، ومشروع رأس تنورة يفترض نمواً بالنسبة إلينا. ولا تزال تشهد نمواً في أحجام الإنتاج في الشرق الأوسط. بالطبع إن الهوامش ليست كما كانت عليه السنة الماضية، غير أننا نشهد نمواً بطيئاً».

وأضاف هذا الأخير أنّ استراتيجية «داو» القائمة على إقامة شراكة مع جهة تمكك المواد الخام وتقدّم الدعم في مجال التقنيك والإنتاج، وعلى تقديم تكنولوجيا جديتها وإمكانية الاستفادة من خدمات التكرير والتسويق في المقابل، لا تزال «استراتيجية جيدة».

## «الخطوط الوطنية»:

## خط رابع جديد إلى البحرين



عبدالسلام البحر

مهمة هائلة، حيث أطلقنا ثلاثة من خطوطنا الجديدة في أسبوع واحد. إننا في منتهى الفخر لأننا أنجزنا هذا الأمر في وقت قياسي»، وأضاف: «مع استلام طائرة الإيرباص A320 الثانية، تمكّننا من عطلة العيد الوطني لدولة الكويت. هذه المصادفة السعيدة تبرّز فخراً واعتزازنا بشركتنا الوطنية الجديدة التي تعدّ الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، فقد طوّرتنا منتجات فريدة بأسعار تنافسية تحرص على تلبية احتياجات المسافرين الذين يقذرون الراحة والخدمة الراقية.» هبطت أولى طائرات الخطوط الوطنية في مطار البحرين الدولي في تمام الساعة التاسعة من صباح الخامس من مارس الجاري، برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وبحضور أحمد نعمت مساعد السكرتير العام لسلطة الطيران المدني، ووفد من كبار ممثلي سلطة الطيران المدني المحلية، كما حضر الاستقبال سفير الطيران الساعية إلى الحصول على دولة الكويت في مملكة البحرين إلى موقع في مطارات هذه المدن التي تحظى بشعبية واسعة، وأضافت خدماتها المميزة.

وأضاف البحر: «مع استلام طائرة الإيرباص A320 الثانية، تمكّننا من إضافة مزيد من الخطوط خلال عطلة العيد الوطني لدولة الكويت. هذه المصادفة السعيدة تبرّز فخراً واعتزازنا بشركتنا الوطنية الجديدة التي تعدّ الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، فقد طوّرتنا منتجات فريدة بأسعار تنافسية تحرص على تلبية احتياجات المسافرين الذين يقذرون الراحة والخدمة الراقية.» هبطت أولى طائرات الخطوط الوطنية في مطار البحرين الدولي في تمام الساعة التاسعة من صباح الخامس من مارس الجاري، برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وبحضور أحمد نعمت مساعد السكرتير العام لسلطة الطيران المدني، ووفد من كبار ممثلي سلطة الطيران المدني المحلية، كما حضر الاستقبال سفير الطيران الساعية إلى الحصول على موقع في مطارات هذه المدن التي تحظى بشعبية واسعة، وأضافت خدماتها المميزة إلى ضيوفها، وهي المرة الأولى التي تقفل فيها رحلة تجارية من موقع مختلف عن مطار الكويت الدولي.

وفي هذا الصدد، علّق المدير العام آساني الورع مدى حرص

البنك الكويتي لخدمة عملائه، حيث ساهم البنك بتوفير بعض المستلزمات المكتبية التي يحتاجها الأطفال خلال مناهجهم الدراسية،

وقد رأي البنك أن توفير هذه المستلزمات للروضة يساعد الأطفال على قضاء يوم دراسي يملأه العلم والمرح والمتعة. وبهذه المناسبة أكدت مدير أول إدارة الإعلان والعلاقات العامة آساني الورع مدى حرص البنك التجاري على تقديم أفضل سبل التواصل بينه وبين جميع فئات المجتمع وأهمهم الأطفال، حيث يعد هذا تحقيقاً لسياسة البنك وتماشياً مع

## البنك التجاري الكويتي يزور روضة السيد عمر



رسالته التربوية التي تدعو إلى المزيد من الاهتمام بجميع المراحل العمرية. ويواصل التجاري مسيرته الوطنية بمد يد العون لمؤسسات المجتمع بمختلف قطاعاته،

**قال البحر: «يسعدني أننا بدأنا تسير رحلاتنا إلى البحرين لأننا نعد وجهة مهمة جداً بالنسبة إلى الكويت من الناخبين التجاريه والاجتماعية، وقد قررنا إطلاق رحلتين يومياً إلى هذه الوجهة، وحرصنا على تقديم أفضل الخدمات للمسافرين في كلا البلدين.»**

أعلنت «الخطوط الوطنية»، أول شركة طيران كويتية تقدم مجموعة كاملة من الخدمات الراقية، بدء تسير رحلاتها اليومية إلى مطار البحرين الدولي ابتداء من 5 مارس الجاري، ويعدّ هذا الخط الثالث للخطوط التي أطلقتها شركة الطيران هذا الأسبوع، تأكيداً على التزامها بتوفير خدمة رفيعة المستوى تشمل أبرز الوجهات في منطقة الشرق الأوسط. تقوم حالياً «الخطوط الوطنية»، شركة الطيران الجديدة، بتسيير رحلات إلى كل من دبي وبيروت والقاهرة، محققة بذلك أعظم إنجاز سجله هذا القطاع الذي يشهد منافسة شديدة بين شركات الطيران الساعية إلى الحصول على موقع في مطارات هذه المدن التي تحظى بشعبية واسعة، وأضافت خدماتها المميزة، وبهذه المناسبة، سرح رئيس مجلس إدارة «الخطوط الوطنية»، عبدالسلام البحر قائلاً: «يسعدني أننا بدأنا تسير رحلاتنا إلى مملكة البحرين لأنها تعدّ وجهة هامة جداً بالنسبة إلى الكويت من

الناخبين التجارية والاجتماعية، وقد قررنا إطلاق رحلتين يومياً إلى هذه الوجهة، وحرصنا على تقديم أفضل الخدمات للمسافرين في كلا البلدين.»

قامت إدارة الإعلان والعلاقات العامة في البنك التجاري الكويتي بزيارة المبنى الجديد لروضة السيد عمر، حيث ساهم البنك بتوفير بعض المستلزمات المكتبية التي يحتاجها الأطفال خلال مناهجهم الدراسية، وقد رأي البنك أن توفير هذه المستلزمات للروضة يساعد الأطفال على قضاء يوم دراسي يملأه العلم والمرح والمتعة. وبهذه المناسبة أكدت مدير أول إدارة الإعلان والعلاقات العامة آساني الورع مدى حرص البنك التجاري على تقديم أفضل سبل التواصل بينه وبين جميع فئات المجتمع وأهمهم الأطفال، حيث يعد هذا تحقيقاً لسياسة البنك وتماشياً مع



ويتعمد كذلك بمستويات صحية من السيولة، وتدفقات نقدية مرفقة وقدرات قوية على توظيف الاستثمار.»

وقال: «وكما تعلمون يعتبر سروري أفادتكم بأن عام 2008 يعد الأكثر نجاحاً بفضل الله، سبحانه وتعالى، بالنسبة إلى فينشر كابيتال بنك منذ بدء عملياته قبل ثلاث سنوات، وإن النتائج المالية القوية التي حققناها والإنجازات العملية الرئيسية، بالإضافة إلى الاستثمار الكبير في الموارد البشرية وقدراتنا الواسعة تعكس النجاح المستمر في تطبيق استراتيجيتنا والمثابرة المستمرة في تنفيذها رغم ما يمر به العالم من أزمة اقتصادية غير مسبوقة.»

«لقد حقق البنك نتائج مالية قياسية خلال عام 2008، حيث حقق نمو في صافي الأرباح بلغ 47 في المئة لتصل إلى 47 مليون دولار أميركي، مقارنة مع 32 مليون دولار عام 2007، ما أدى إلى تحقيق عائد على حقوق المساهمين بلغ 27 في المئة، كما ارتفع إجمالي الدخل إلى 82 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ54 مليون دولار أميركي لعام 2007، وبلغت إجمالي الأصول 243 مليون دولار أميركي في نهاية 2008، مقارنة بـ224 مليون دولار أميركي في نهاية 2007، بينما بلغ مجموع حقوق المساهمين قبل الخصيص 224 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ202 مليون دولار أميركي في نهاية 2007.» وأضاف: «حافظ البنك على معدل مرتفع لملاءة رأس المال بلغت 43 في المئة، وهو أعلى من الحد الأدنى المحدد من مصرف البحرين المركزي.» كما أود التأكيد على أن البنك يمتلك ميزانية تشغيلية قوية، وغير معرّضة بالافتراض،

# صنّاع الرفاهية يصطادون أثرياء الخليج في معرض لليخوت الفخمة بدبي

## الأزمة لم تؤثر في كماليات الأغنياء



العالمي وإتاحة مزيد من الفرص التي تبحث عنها شركات القطاع في الأوقات العصيبة.

### الأسعار

وفي الجناح الخاص باليخوت الفاخرة الرفاهية تجمع ثمانية أرقى اليخوت والقوارب الفاخرة، منهم شركات: «إيكينغ أند راسموسين وأملز ويرغر بونوس وفيدشيب وهيسين ولورسن ياتس وترينيتي ياتس».

### فرصة للقطاعات الداعمة

ورأى مالك شركة أطلس للاتصالات راشد المطوع الذي تقدم خدمات الدعم تتعلق بالاتصالات وشبكات التلفزة، أن نحو 300 يacht يمتلكها أثرياء في الخليج ساهمت في إيجاد فرص وأعمال لقطاع الخدمات المساندة.

### مستقبل الصناعة

وعن مستقبل الصناعة في المنطقة قال باس نيدريلت من شركة فيد شيب لـ «الأسواق نت»: «إن المراسي الجديدة في المنطقة وتنامي قطاع الأعمال وازدياد أعداد الأغنياء، كلها عوامل ترشح صناعة اليخوت للنمو إلى مستويات جديدة».

ولا يخشى نيدريلت من الأزمة العالمية رغم أنه يعترف أن المناخ العام يحبط الناس، إلا أنه لا يمكن توقيف خطط المستقبل، ولا يمكن للأغنياء أن يستغنوا عن منتجات الرفاهية.

(الأسواق، نت)

واستغلت شركة برايفيتر يخت منصة معرض دبي العالمي للقوارب المستمر منذ يومين، لأصطياد الأثرياء الذين تقاطروا على المعرض؛ إذ يشعر المرء تحت سقفه وعلى منصاته بأنه لا وجود للأزمة، لكن المبيعات تتحدث بهذا الخصوص وليست الكلمات.

### الاستفادة من التراجع العالمي

وأكد الرئيس التنفيذي لمركز دبي التجاري العالمي الجهة المنظمة لمعرض دبي العالمي للقوارب، هلال سعيد المريني في بيان صحافي تلقته «الأسواق نت» نسخة منه «أن التحديات التي تواجهها الأسواق العالمية عمومًا وسوق الميكرات الراقية تحديدًا، سوف توجه مزيدًا من صانعي اليخوت العالميين وموردي خدماتها ومنتجاتها باتجاه الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط.

وأضاف: «تتزايد المنطقة بالفرص الواعدة، كما أن معرض دبي العالمي للقوارب يحتل مكانة مرموقة تؤهله لتعزيز روح الثقة في قطاع الملاحة

استغلت شركة برايفيتر يخت منصة معرض دبي العالمي للقوارب المستمر منذ يومين لأصطياد الأثرياء، الذي يشعر المرء تحت سقفه وعلى منصاته بأنه لا وجود للأزمة، فالمبيعات تتحدث بهذا الخصوص وليست الكلمات.

أدرك رئيس شركة «برايفيتر يخت» الهولندية، سيتر سجو كينك، أن الأسواق الناشئة مهمة للشركات العالمية التي تبحث عن مزيد من الفرص لتنمية أعمالها؛ لاسيما أن أعداد الأثرياء في ازدياد.

ورغم أن الأزمة العالمية تطحن دبي فإن سجو كينك أكد في حديث خاص لـ «الأسواق نت» الأربعاء 3-4-2009، «أن الأثرياء والمقتردين ماليًا لا يريدون الاستغناء عن الرفاهية، وقد لاحظنا في دبي أن ثروات رجال الأعمال العالميين الثرية لم تتأثر إلى الحد الذي قد يدفعهم إلى التفكير بالتخلي عن فكرة شراء اليخوت».

### معرض اليخوت والقوارب

وتتعاظم تطعات صنّاع الرفاهية مع أهداف الإماراتيين في جعل الدولة الخليجية الغنية ومنطقة الشرق الأوسط وجهة عالمية مفضلة للتمتع بالانشطة الملاحة والبحرية الترفيهية، وهذا ما يبدو واضحًا في معرض دبي الدولي للقوارب؛ حيث يجري عرض ما يصل إلى 400 من الزوارق واليخوت والقوارب الفاخرة من بناء ومصممين محليين

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين



## بودهره كلينيك | Bouhamra Clinic

### يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتقشير البشرة بطريقة آمنة تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أضرار في وقت قصير.

- إعادة النظرة للبشرة للمصاحب لتقدم العمر
- إزاحة التعرض لأشعة الشمس
- علاج للبقعة البنية (النمش والكلف)
- علاج حب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره
- علاج لتساقط الشعر والتعلية

بإشراف د. نيفين وليم أسعد  
داخلي: 111 - 123

### د. محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية بالبشرة



### د. محمد بو حمرة

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

### د. محمود سامي زايد

استشاري الأنف والأذن والحنجرة

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل.

### د. محمود السيد

أمراض النساء والولادة.

### د. منى عبد المنعم

أخصائية طب الفم والأسنان.

### بمناسبة عيدي الوطني والتحرير

### يعلن مركز بو حمرة كلينيك

عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات قسم خاص بالنساء

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافئ السلامة

### د / فاتن قنديل

استشاري انف واذن وحنجرة

### نحت إشراف :

متخصصون في:

- عمليات الحنجرة والأحبال الصوتية
- وانحسار الصوت بالليزر والجراحات الميكروسكوبية.
- عمليات الشخير والاختناق أثناء النوم بالليزر وجهاز الراديو.
- استئصال اللوزتين والحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- انسداد الأنف المزمن واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- علاج الحساسية والتهابات الأنف والجيوب الأنفية.
- عمليات الجيوب الأنفية والآنف بالمنظار.
- نجميل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.
- عمليات ترقيع الطبلية وتصليح عظيمات الأذن.
- عمليات التهاب الأذن المزمنة.
- استبدال عظمة الركاب.
- علاج طنين الأذن ونقص السمع.
- علاج الدوار واختلال التوازن.
- نجميل الأذن والجفون.
- عمليات الغدد اللعابية.

### تبدأ الزيارة

من 7/3/2009 إلى 12/3/2009

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

مستشفى الراشد - العمارة - شارع عمان / مستشفى الراشد - الجوارح - 22 33 2456

خدمة الجوارح 24 ساعة يوميا 18868886

### البروفيسور الدكتور / وولف جانج برجلر

قسم الأنف والأذن والحنجرة



رئيس قسم حنجرة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة - جامعة برلين / ألمانيا عضو الجمعية الألمانية لاجراحة الأنف والأذن والحنجرة عضو الأكاديمية الأمريكية لاجراحة الأنف والأذن

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• عضو الأكاديمية  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
• الأمريكية لطب العيون  
المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

**ضع إعلانك هنا**  
22495103/4/5/6

عيادة  
د/ عبدالرزاق السيد  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والمزاولة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك ولون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

بيان  
لطب الأسنان  
بعضنا يهتم بابتسامته  
BAYAN DENTAL  
Show us your smile  
25730050/ 60  
22497797/ 87  
www.bayandental.com

لإعلاننا تكم  
22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

• علاج آلام الرقبة والظهر  
• علاج الديسك بالميكروسكوب  
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
• حقن البالون الاسمنتي للشفاشة  
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)  
بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

## «الاحتياطي الفدرالي الأميركي»:

# تدهور في مختلف القطاعات الإنتاجية خلال فبراير

## رغم دعم الاقتصاد بنحو 787 مليار دولار

**أظهر تقرير صادر عن مجلس الاحتياطي الفدرالي أن هناك تدهورا على نطاق واسع في مختلف القطاعات الإنتاجية، باستثناء قطاعي الإنتاج الغذائي والصناعات الدوائية.**

رصد تقرير اميركي رسمي تفاقما لحال الاقتصاد الوطني خلال فبراير الماضي، بالمقارنة مع يناير السابق عليه، رغم الجهود الحكومية الرامية إلى تنشيط الاقتصاد عبر تبني حزمة ضخمة بقيمة 787 مليار دولار، لتحفيز النمو وخلق الوظائف وتنشيط الإنفاق الاستهلاكي. وقال تقرير صادر عن مجلس الاحتياطي الفدرالي الذي يعمل بمنزلة البنك المركزي للولايات المتحدة، إن الأرقام الواردة من المقاطعات الـ 12 التابعة للمجلس، أظهرت تدهورا على نطاق واسع في مختلف القطاعات الإنتاجية، باستثناء قطاعي الإنتاج الغذائي والصناعات الدوائية.

وأضاف التقرير إن 10 من التقارير الـ 12 الرائدة لإداء المقاطعات التابعة للمجلس، أظهرت وجود «ظروف أكثر ضعفا أو انخفاضات في النشاط الاقتصادي، باستثناء مدينتي فيلادلفيا وشيكاغو اللتين ظلتا الظروف الاقتصادية فيهما ضعيفة على حالها من دون تدهور».

وأشار التقرير إلى انخفاض أفاق تحسين الظروف الاقتصادية على المدى القصير، لكنه رجح في الوقت ذاته إمكان ظهور تحسن

ملحوظ مع حلول أواخر العام الحالي أو أوائل العام القادم، ورصد التقرير استمرار التباطؤ في الإنفاق الاستهلاكي الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، رغم إقراره بحدوث تحسن محدود على مدار الشهرين الماضيين، بالمقارنة مع معدلات الإنفاق المسجلة في موسم الأعياد أواخر العام الماضي. وقال إن ثمة تراجعاً كبيراً في قطاعي السفر والسياحة شمل المقاصد السياحية الرئيسية في الولايات المتحدة خلال فبراير الماضي، فضلا عن انخفاض واسع النطاق في القطاعات غير المالية وتقليصات كبيرة في الوظائف وانخفاضات حادة في النشاط الصناعي في بعض المجالات الصناعية، وتباطؤ في هذا القطاع بشكل عام.

وأضاف أن «ثمة تدنيا محدودا في الظروف المحيطة بقطاع التصنيع الزراعي زادت حدته بالنسبة لقطاع الموارد الطبيعية، في ظل تراجع الطلب العالمي بشكل عام».

وبشأن قطاع العقارات الذي شكل الشرارة التي أطلقت الأزمة الاقتصادية، رصد التقرير ركودا

## ماذا يقول «الاحتياطي الفدرالي»؟

### استمرار التباطؤ في الإنفاق الاستهلاكي

### تراجع كبير في قطاعي السفر والسياحة شمل المقاصد السياحية الرئيسية

### انخفاض آفاق تحسن الظروف الاقتصادية على المدى القصير

### ثمة تدنٍ محدود في الظروف المحيطة بقطاع التصنيع الزراعي

### معدلات البطالة حافظت على ارتفاعها على نحو حد من الضغوط

### التي واجهتها الشركات لزيادة الأجور

### انخفاضات جديدة في الطلب على القروض الموجهة إلى قطاعات الأعمال

### وتدهور طفيف في الكفاءة الائتمانية للشركات والأفراد

واجهتها الشركات في السابق وازدياد الأجور.

يذكر أن ذلك التقرير يطلق عليه اسم التقرير البني الفاتح، ويتم

نشره 8 مرات سنويا استنادا إلى أرقام وتقارير يجمعها مجلس الاحتياطي الفدرالي لرصد الظروف الاقتصادية

في المقاطعات التابعة له، عبر مقابلات مع مسؤولي البنوك واقتصاديين ورجال أعمال وخبراء ومصادر أخرى، مع تلخيص هذه

المعلومات على أساس قطاعي واقليمي.

# أوروبا: خفض الفائدة لمستوى قياسي وسط تفاقم الركود

من المتوقع أن يقدم أكبر بنكين مركزيين في أوروبا على خفض أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار كبير يبلغ نصف نقطة مئوية وسط تزايد المؤشرات على تفاقم الركود العالمي. ورغم أنه من المتوقع أن يقلص البنك المركزي الأوروبي في اجتماعه بفراكتفورت سعر إعادة التمويل القياسي إلى 1.5 في المئة، فإن هناك تنبؤات بأن بنك إنجلترا المركزي سيخفض تكاليف الإقراض إلى نحو 0.5 في المئة فقط.

وكان التراجع في أسعار الفائدة البريطانية أكثر حدة، إذ كانت تبلغ 5 في المئة في أكتوبر، وأصبحت حاليا 1 في المئة في أدنى مستوى لها في تاريخ بنك إنجلترا المركزي البالغ أكثر من 300 عام. وضع اقتراح أسعار الفائدة المتوقع أن تعلن حكومة داوننج ستريت موافقتها الرسمية على إطلاق عملية يطلق عليها «التخفيف الكمي»، وهي عبارة عن سلسلة من الإجراءات بهدف ضخ سيولة نقدية

في النظام المصرفي للمساهمة في إعطاء الاقتصاد قوة دفع من ناحية أخرى، فإن تراجع التضخم واستمرار تدفق الأبناء الاقتصادية التشاؤمية بشكل مضطرب يساهمان في تمهيد الساحة لخفض أسعار الفائدة. وفي الوقت نفسه، تسببت جولة أخرى من النتائج المالية السيئة لبنوك الإقراض والمؤسسات المالية الكبرى في تجدد المخاوف بشأن وضع القطاع المالي العالمي. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد البريطاني بنسبة 2.8 في المئة في عام 2009، وأن يتراجع النمو الاقتصادي في منطقة اليورو بنسبة 2 في المئة،

وذلك في أعقاب التباطؤ العالمي الذي نشأ من أزمة القطاع المصرفي الأمريكي. وكانت الثقة بشأن الاقتصاد في منطقة اليورو قد هوت إلى مستوى قياسي تاريخي الشهر الماضي وفقا لما كشفه مؤشر الثقة الاقتصادية الذي أصدرته المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي، في حين قفز معدل البطالة إلى أعلى مستوى له في 28 شهرا بعد أن بلغ 8.2 في المئة في يناير.

(د ب أ)

## تراجع التضخم واستمرار تدفق الأبناء الاقتصادية التشاؤمية بشكل مطرد يساهمان في تمهيد الساحة لخفض أسعار الفائدة

## 700 ألف برميل انخفاض في كميات المخزون الاحتياطي الأميركي

حول أداء الاقتصاد الصيني، بالإضافة إلى التوقعات بخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لسقف الإنتاج اليومي خلال اجتماعها منتصف الشهر الجاري. وفي فيينا أعلنت الامانة العامة لمنظمة الأوبك أن متوسط سعر البرميل الخام من إنتاج الدول الأعضاء سجل أسس الأول والثلاثاء 41.77 دولارا بانخفاض قدره 1.21 دولار عن السعر يوم الاثنين الماضي.

أعلنت وزارة الطاقة الأميركية أن كميات المخزون الاحتياطي الأميركي من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي انخفضت بمقدار 700 ألف برميل ليبلغ إجمالي الاحتياطي الأميركي 350.6 مليون برميل. وفي المقابل ارتفع المخزون الأميركي من البنزين بنحو 200 ألف برميل على 215.5 مليون برميل، كما ارتفع مخزون زيت التدفئة والديزل بنحو 1.7 مليون برميل إلى 143.3 مليون برميل. وفي أعقاب صدور البيانات لم تتأثر أسعار النفط واستقرت على ارتفاعها، حيث سجل الخام الأميركي من نوع غرب تكساس الخفيف تسليم ابريل المقبل 44.57 دولارا للبرميل بزيادة 2.92 دولار عن سعر الإقفال الثلاثاء. في الوقت نفسه سجل مزيج برنت بحر الشمال 45.84 دولارا للبرميل بزيادة 2.14 دولار عن السعر أمس.

وأرجع الخبراء ارتفاع أسعار النفط إلى البيانات الإيجابية

ارتفعت أسعار النفط بسبب البيانات الإيجابية حول أداء الاقتصاد الصيني بالإضافة إلى التوقعات بخفض «أوبك» لسقف إنتاجها اليومي

## اليابان: تراجع مبيعات السيارات المستوردة إلى الأدنى منذ 20 عاماً

قال اتحاد مستوردي السيارات الياباني، إن الطلب على السيارات الأجنبية ومبيعات السيارات المستوردة في اليابان تراجع في فبراير الماضي إلى أدنى مستوى في 20 عاماً، بسبب الاضطراب المالي العالمي. وقال الاتحاد إن مبيعات السيارات الجديدة المستوردة من الخارج انخفضت بنسبة 33.9 في المئة في فبراير، لتصل إلى 12350 سيارة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2007.

وأضاف أن مبيعات السيارات التي تنتجها الشركات الأجنبية تراجعت في السوق الياباني بنسبة 34 في المئة، لتصل إلى 10833 سيارة، بينما انخفضت مبيعات السيارات التي تنتجها الشركات اليابانية في الخارج بنسبة 33.2 في المئة، إلى 1517 سيارة. وتواصل السيارات الألمانية احتكارها سوق السيارات المستوردة في اليابان، حيث كانت سيارات «فولكسفاغن» الأفضل مبيعا في البلاد وبلغت حصتها في السوق 23.27 في المئة، على الرغم من انخفاض مبيعاتها بنسبة 33.7 في المئة إلى 2874 سيارة.

وجاءت سيارات شركة «مرسيدس بنز» التابعة لشركة «دايمر» الألمانية في المرتبة الثانية، بحصة سوقية نسبتها 17.04 في المئة، بعد أن بيع منها 2105 سيارات بانخفاض نسبتته 34.9 في المئة عن فبراير من عام 2007. واحتلت سيارات «بي إم دبليو» المركز الثالث، بحصة سوقية نسبتها 12.19 في المئة، وانخفضت مبيعاتها بنسبة 46.6 في المئة إلى 1505 سيارات.

(د ب أ)

## 7% ارتفاع سهم مجموعة «إس إي بي» المصرفية السويدية بعد إعلان شروط زيادة رأس المال

كانت «إس إي بي» قد أعلنت منذ شهر تقريبا خطة لزيادة رأس المال من خلال طرح أسهم جديدة أثناء الإعلان عن نتائج العام الماضي.

سجل سعر سهم مجموعة «إس إي بي» المصرفية السويدية ارتفاعا بنسبة 7 في المئة تقريبا، بعد إعلان تفاصيل عملية زيادة رأسمال المجموعة من خلال طرح أسهم جديدة للاكتتاب بين المساهمين الحاليين بقيمة 15 مليار كرون (1.6 مليار دولار).

وتطرحت المجموعة الأسهم الجديدة بسعر 10 كرونيات للسهم الواحد، في حين سعر السهم في البورصة أمس كان 31 كرونا. في الوقت نفسه فإن كل مساهم سيحصل على 11 سهما جديدا بهذا السعر لكل خمسة أسهم يمتلكها حاليا. وكانت «إس إي بي» قد أعلنت منذ شهر تقريبا خطة لزيادة رأس المال، من خلال طرح أسهم جديدة أثناء الإعلان عن نتائج العام الماضي. وذكرت المجموعة في ذلك الوقت أنها لن توزع أرباحا على المساهمين إلى جانب طرح أسهم جديدة للاكتتاب، حيث يحقق الإجراء إيرادات

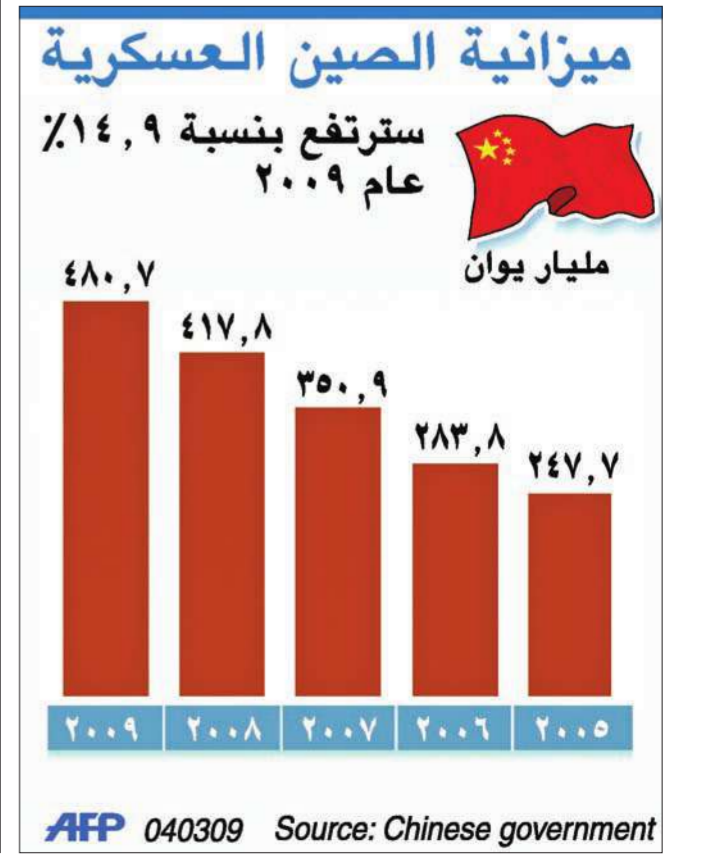
## الصين تسجل عجزاً قياسياً في الميزانية

### نمو الإنفاق العسكري في 2009

أعلنت الصين عجزاً سنوياً قياسياً في الميزانية قيمته 950 مليار يوان (140 مليار دولار)، حيث تسعى إلى زيادة الإنفاق لتنشيط الاقتصاد في مواجهة تداعيات التباطؤ العالمي. وقال رئيس الوزراء وين جياباو إن العجز سيتم تعويضه من خلال إصدار سندات حكومية، وسيظل عند مستوى «امن» يبلغ أقل من 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للصين. وهذا العجز يعادل نحو ثلاثة أمثال العجز القياسي السابق المسجل في عام 2003. وقال وين في كلمته الافتتاحية أمام مؤتمر الشعب الوطني السنوي (البرلمان)، إن «نسبة الرصيد التراكمي للسندات الحكومية غير المدددة إلى إجمالي الناتج المحلي

والبالغة حوالي 20 في المئة، لا تزال في حدود النطاق المعقول لما يمكن أن تتحملة القوة الوطنية الكلية، وهي أمانة بناء على ذلك». وأضاف سيزيد الإنفاق الحكومي بشكل كبير، وهذا هو أكثر الطرق الفعالة والمباشرة والكفؤة التي نستطيع من خلالها زيادة الطلب المحلي». وبين أن الهبوط المتوقع في إيرادات الحكومة نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي وخفض الضرائب على الشركات والأفراد، كان أحد الأسباب الرئيسية وراء عجز الميزانية. ونما الناتج المحلي الإجمالي المقدر للصين بنسبة 9 في المئة العام الماضي، بعد أن تباطأ مع اقتراب العام على نهايته، بينما يتوقع بعض المحللين في الغرب

(د ب أ)



العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.294	0.2946
يورو	0.3728	0.3736
جنيه استرليني	0.419	0.41981
فرنك سويسري	0.2514	0.2527
دولار كندي	0.2315	0.232
دولار استرالي	0.1891	0.1894
ريال سعودي	0.078442	0.078602
درهم اماراتي	0.080131	0.080294
دينار بحريني	0.7815	0.7831
ريال قطري	0.080814	0.08098
ريال عماني	0.76413	0.7657
ريال يمنى	0.001473	0.001476
دينار أردني	0.4154	0.41622
ليرة سورية	0.006222	0.006232
ليرة لبنانية	0.00019932	0.00019973
جنيه مصري	0.0523	0.052312
درهم مغربي	0.03399	0.03406
دينار تونسي	0.2042	0.2046
بن باباني	0.00297	0.002976
دولار سنغافوري	0.1903	0.1907
دولار هونغ كونغ	0.03793	0.038003
باهت تايلندي	0.00821	0.008211
بيسو فلبيني	0.0060473	0.0060484
روبية اندونيسية	0.00002456	0.00002461
روبية هندية	0.005687	0.005688
روبية باكستانية	0.0036992	0.0037
تাকা بنغلاديشية	0.004276	0.004277
روبية نيبالية	0.0037273	0.003728
روبية سريلانكية	0.0025623	0.002563

# السعودية: 3,5 مليارات دولار لتمويل مشاريع بترولية وبتروكيماوية

## صندوق الاستثمارات أعطى الأولوية القصوى لـ «المحلية»



أحد مصانع البتروكيماويات السعودية

قال أمين صندوق الاستثمارات العامة منصور الميمان، إن الصندوق رصد ما يقارب 20 مليار ريال (5.3 مليارات دولار) لتمويل مشاريع محلية في البلاد، مشيراً إلى أنه يدرس عدداً من المشاريع في مجالات البترول والبتروكيماويات، واصفاً تلك الخطوة بالإيجابية في ظل الأزمة المالية الحالية.

وقال الميمان، أمين صندوق الاستثمارات العامة، إن الصندوق سيعمل على إقراض تلك المشاريع فور الانتهاء من دراستها، ملحاً إلى أن يكون ذلك خلال العام الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه أن صندوق الاستثمارات أعطى الأولوية القصوى للاستثمارات المحلية لضخ أموال فيها.

وأضاف أن زيادة نسبة القرض ومدد السداد للمستثمرين ساهمتا في جذب المستثمرين بشكل كبير، مؤكداً أن الصندوق لم يعان إشكالية في جدولة القروض مع الشركاء الذين يسدون بشكل منتظم، لافتاً إلى أن المشاريع في وضع مالي جيد.

وأشار الميمان الذي كان يتحدث أمام جمع من الصحفيين على هامش توقيع عقد قطار الحرمين في العاصمة السعودية الرياض، إلى أن مجلس إدارة شركة سنايل السعودية التابعة لصندوق الاستثمارات العامة سيشكل قريباً، وسيعمل عنها فور الانتهاء من التشكيل.

وفي شأن متصل وقع كل من الدكتور إبراهيم العساف، وزير المالية ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، والدكتور جبارة الصيرصيري، وزير النقل ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، ممثلين عن الحكومة السعودية، عقداً مع ائتلاف الراجحي المتمثل في عبدالله الراجحي رئيس مجلس إدارة مجموعة الراجحي الاستثمارية لتنفيذ الأعمال المدنية لسريع بقمبة قطار الحرمين السريع بقيمة 1.8 مليار دولار.

وقال وزير المالية، إن التعاقد

لتنفيذ المشروع يأتي تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لإنشاء خطوط حديدية سريعة ومجهزة بأنظمة إشارات واتصالات حديثة لتوفير خدمة نقل مريحة بأحدث التقنيات تجمع بين السرعة والرفعة والمتعة، وبسرعة تصل إلى 320 كيلومترا في الساعة، مشيراً إلى أن أهميته تأتي في أنه حلقة من عدة حلقات للخط بالسكك الحديدية. ويضم ائتلاف الراجحي، الذي فاز بعقد تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع قطار الحرمين، كلاً من شركة العراب للمقاولات التابعة لمجموعة الراجحي الاستثمارية، وتملك نسبة 63.75 في المئة من الأئتلاف، وشركة السكك الحديدية الصينية التي تملك نحو 21.25 في المئة، وشركة السويلم ماسكو التي تملك نسبة 15 في المئة، وستتم تقسيم الأعمال بينها، بالإضافة إلى مشاركة شركة السنوم الفرنسية كمشتركة للمشروع، في ظل مشاركتها في 75 في المئة من مشاريع القطارات حول العالم.

وأضاف العساف أن المرحلة الأولى من المشروع تم توقيعها وسيتم التطلع إلى توقيع المراحل الأخرى لتشغيل القطار، مؤكداً أن المشروع عند انتهائه سيمثل نقلة في قطاع النقل في البلاد، ويدخله إلى مرحلة جديدة يتم من خلالها الاستفادة من تقنية القطارات السريعة في نقل الركاب والكفاءات التي تتميز بها.

وقال العساف إن مشاريع القطارات في البلاد، ستتضمن مشروع قطار التعدين الذي يربط شمال المملكة بوسطها وشرقها، وينقل المعادن بالإضافة إلى المصانع الأخرى، إضافة إلى المشروع الثالث الذي يحظى باهتمام خادم الحرمين الشريفين وهو مشروع الجسج البري الذي سيرسي قريباً.

من جهته، قال الدكتور جبارة الصيرصيري وزير النقل، إن مدة تنفيذ العقد 3 سنوات، مؤكداً أن المرحلة الأولى هي أهم المراحل في تنفيذ المشروع.

وأشار إلى أن ما يحدد الطاقة

أعمال البنية الأساسية، وهي تشمل جزأين الأول للأعمال المدنية للخط، والثاني للمحطات، أما المرحلة الثانية فتتضمن تنفيذ أعمال الخط الحديدي ونظام كهرباء الخط ونظام النقل والصيانة، ومن المتوقع أن ينتهي العمل من المرحلة الأولى في شهر أبريل 2012، أما المرحلة الثانية التي تنتهي في شهر مايو 2012، فسيتطلق معها التشغيل التجريبي لمدة ستة أشهر، وتوقع المؤسسة أن يبدأ العمل

بالخطوط الحديدية. وبين الحقل أن العقد يتضمن تنفيذ أولى مراحل مشروع قطار الحرمين السريع، الذي يتضمن إنشاء خط حديدي مكهرب بطول 450 كيلومترا يتميز بالسرعة العالية التي تتجاوز 300 كم في الساعة، مما يختصر زمن الرحلة بين جدة والمدينة المنورة الساعتين، كما يتميز المشروع بنظام إشارات واتصالات حديثة، وأضاف أن المرحلة الأولى للمشروع تشمل تصميم وتنفيذ

الخطوط الحديدية. وبين الحقل أن العقد يتضمن تنفيذ أولى مراحل مشروع قطار الحرمين السريع، الذي يتضمن إنشاء خط حديدي مكهرب بطول 450 كيلومترا يتميز بالسرعة العالية التي تتجاوز 300 كم في الساعة، مما يختصر زمن الرحلة بين جدة والمدينة المنورة الساعتين، كما يتميز المشروع بنظام إشارات واتصالات حديثة، وأضاف أن المرحلة الأولى للمشروع تشمل تصميم وتنفيذ

قيمة مشروع قطار الحرمين السريع تصل إلى 1.8 مليار دولار

تأسيس هيئة تنظيمية تشرف على قطاع النقل بالخطوط الحديدية

## الإمارات دبي الوطني يسعى إلى زيادة رأسماله

### بـ 1,7 مليار دولار

## «الأهلية للتأمين» البحرينية: توزيع 50% نقداً و10% منحة

تناسب مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع، ما جعلها عضواً في مجموعة الشركات التي تؤمن على شركة طيران الخليج، الناقل الوطني لمملكة البحرين.

وفي تعليق له قال حسين سجاوي رئيس مجلس إدارة «داماك القابضة»: «أنا سعداء بالامانة والنمو المميزين للشركة المالية، المساهمين في الشركة بالموافقة على توزيع الأرباح النقدية بنسبة 50 في المئة، وتوزيع أسهم منحة على المساهمين بواقع سهم واحد لكل عشرة أسهم مملوكة، بما يعادل 10 في المئة، وذلك بعد أن سجلت الشركة نمواً بنسبة 24 في المئة في إجمالي أرباح المساهمين للسنة المالية 2008، مقارنة مع السنة المالية 2007.

واكتسبت الشركة الأهلية للتأمين التي تأسست عام 1976 مصداقية عالية في السوق، بسبب الجهود المستمرة التي تبذلها لتعزيز أدائها وتقديم أفضل الخدمات لعملائها، من خلال توظيف أهم الموارد البشرية واستخدام أحدث التقنيات المتوفرة، واستكشاف سبل لإطلاق منتجات جديدة

أوصى مجلس إدارة الشركة الأهلية للتأمين «ش م ب» (AHLIA)، الشركة التابعة لمجموعة داماك القابضة وأحدى أقدم شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق مملكة البحرين للأوراق المالية، المساهمين في الشركة بالموافقة على توزيع الأرباح النقدية بنسبة 50 في المئة، وتوزيع أسهم منحة على المساهمين بواقع سهم واحد لكل عشرة أسهم مملوكة، بما يعادل 10 في المئة، وذلك بعد أن سجلت الشركة نمواً بنسبة 24 في المئة في إجمالي أرباح المساهمين للسنة المالية 2008، مقارنة مع السنة المالية 2007.

واكتسبت الشركة الأهلية للتأمين التي تأسست عام 1976 مصداقية عالية في السوق، بسبب الجهود المستمرة التي تبذلها لتعزيز أدائها وتقديم أفضل الخدمات لعملائها، من خلال توظيف أهم الموارد البشرية واستخدام أحدث التقنيات المتوفرة، واستكشاف سبل لإطلاق منتجات جديدة

لأجل سبع سنوات بفائدة 4.5 في المئة، ولا يمكن تحويلها إلى أسهم قبل خمس سنوات، وستستخدم هذه السندات في دعم الاحتياطي النظامي لرأس المال المعروف باسم المستوى الثاني لرأس المال أو رأس المال التكميلي.

وقال أوبال: إن هذا يمثل سعرا تفضيلياً بدرجة كبيرة.

وقال أوبال: «الأسواق والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم تأثرت بالاضطرابات الاقتصادية، والبنوك المركزية والحكومات في كل جزء من العالم تتدخل لدعم نظامها المالي وأسواقها، وأنا أعتقد أن هذه خطوة داعمة جداً لمساعدتنا» وارتفعت أسهم البنك بنسبة 4.8 في المئة متفوقة بذلك على أداء أسهم بنوك أخرى في الإمارات.

وقال أوبال إن التحويل سريع نسبة كفاية رأس المال وهي مقياس رئيسي لمهانة وضع البنك إلى 14.3 في المئة من 11.3 في المئة في نهاية 2008، عندما شطب البنك 2.26 مليار درهم من أصوله.

وسيجول البنك الودائع التي حصل عليها عدد من بنوك الإمارات العام الماضي إلى سندات

قال المدير المالي لبنك الإمارات دبي الوطني إن البنك يسعى إلى تدعيم قاعدة رأسماله بقيمة 6.3 مليارات درهم (1.72 مليار دولار) خلال الأزمة المالية، وذلك بتحويل وداغ اتحادية استثنائية إلى رأس المال، واد هذه الأنباء إلى ارتفاع أسهم البنك.

وقال المدير المالي للبنك سانجاي أوبال لـ «رويترز» في مقابلة إن من المرجح أن يمارس عدد من البنوك في الإمارات العربية المتحدة خيار تحويل الودائع الاستثنائية إلى رأس المال الذي يمثل وسادة حماية لامتنصص الصدمات المفاجئة.

وقال أوبال: «هذه ليست فعليا عملية انقاذ، ساعتجربها انقاذاً عندما يضخ البنك المركزي أموالاً في البنك لدعمه. أنا أرى الأمر دعماً للنظام».

ويأتي تحويل الودائع إلى رأس المال في وقت تكافح فيه بنوك الإمارات لاستئناف عمليات الإفراض بعد الأزمة الائتمانية التي أوقفت الازدهار الاقتصادي في منطقة الخليج، مما أدى إلى موجة سحب لودائع الأجانب وإلى تضوّب السيولة بالبنوك.

## قال المدير المالي للبنك سانجاي

### أوبال لـ «رويترز» في مقابلة إن من المرجح أن يمارس عدد من البنوك في الإمارات العربية المتحدة خيار تحويل الودائع الاستثنائية إلى رأس المال الذي يمثل وسادة حماية لامتنصص الصدمات المفاجئة.

وقال المدير المالي للبنك سانجاي أوبال لـ «رويترز» في مقابلة إن من المرجح أن يمارس عدد من البنوك في الإمارات العربية المتحدة خيار تحويل الودائع الاستثنائية إلى رأس المال الذي يمثل وسادة حماية لامتنصص الصدمات المفاجئة.

وقال أوبال: «هذه ليست فعليا عملية انقاذ، ساعتجربها انقاذاً عندما يضخ البنك المركزي أموالاً في البنك لدعمه. أنا أرى الأمر دعماً للنظام».

ويأتي تحويل الودائع إلى رأس المال في وقت تكافح فيه بنوك الإمارات لاستئناف عمليات الإفراض بعد الأزمة الائتمانية التي أوقفت الازدهار الاقتصادي في منطقة الخليج، مما أدى إلى موجة سحب لودائع الأجانب وإلى تضوّب السيولة بالبنوك.

وأشارت تقارير من شركة «جونز لانغ لاسال ولاندمارك» إلى أن الإيجارات في دبي ستسجل تراجعاً خلال عام 2009.

## «نخيل العقارية» تراجع أسعار الإيجار في منطقة الدقائق

### ابتداءً من شهر يونيو المقبل

ذكر بيان لشركة نخيل العقارية، أن مراجعة الإيجارات ستشمل عقود جميع المؤجرين في الدقائق، بما يتماشى مع قوانين هيئة التنظيم الإيجار الجديد.

أرسلت شركة نخيل العقارية، الذراع العقارية لشركة دبي العالمية، بياناً للمؤجرين لديها في منطقة الدقائق بدبي، لإشعارهم بأن الشركة تعزز مراجعة الإيجارات ابتداءً من شهر يونيو المقبل، حسب ما أوردت صحيفة «إمبريس بيزنس»، 7/24.

وذكر البيان أن مراجعة الإيجارات ستشمل عقود جميع المؤجرين في الدقائق، بما يتماشى مع قوانين هيئة التنظيم العقارية في دبي (ريرا)، وأنه سيتم قريباً إبلاغ كل مؤجر على حدة بسعر الإيجار الجديد.

وقال أحد المؤجرين في الدقائق للصحيفة إنه فوجئ بالبيان الذي أرسلته «نخيل» في وقت تسجل فيه الإيجارات في دبي تراجعاً وصل إلى نسبة 25 في المئة في مناطق مجاورة، مثل ديسكوفري غاردنز، متحمناً أن تضع «نخيل» في الاعتبار حال السوق قبل أن ترفع الإيجارات. وبحسب مؤشر الإيجار لريرا، فإن الإيجار السنوي في منطقة الدقائق لشقة من ثلاث غرف يسعر يتراوح بين 130-140 ألف درهم، ولشقة من غرفتين يسعر بين 100 و115 ألف درهم، ولشقة من غرفة واحدة يسعر بين 90 و95 ألف درهم. وبحسب القوانين الجديدة، فإنه يمتنع رفع الإيجارات خلال 2009 لمجرد عقود الإيجار من 2008، في حين يحق للمالك رفع سعر الإيجار بنسبة تصل إلى 20 في المئة كحد أقصى.

وكان مروان بن غلظة، الرئيس التنفيذي لهيئة التنظيم العقارية في دبي (ريرا)، قال في وقت سابق إن الهيئة تقوم بمراجعة مؤشر الإيجارات بدبي، في ظل وتيرة تدني الإيجارات، ومن المتوقع أن يتم الكشف عن المؤشر الجديد في أبريل المقبل.

وأشارت تقارير من شركة «جونز لانغ لاسال ولاندمارك» إلى أن الإيجارات في دبي ستسجل تراجعاً خلال عام 2009.

## التحويل سيرفع نسبة كفاية رأس المال

أوبال

## «معرض الكويت الدولي» عقدت عموميتها

### وأقرت توزيع 20% نقداً على المساهمين عن 2008

تعيين مكتب الجزيع وشركاهم محاسبين قانونيون، د شعيب عبدالله عن الهيئة العامة للشركة عن السنة المالية 2009 وتحويل مجلس الإدارة به. هذا وقد استعرض الرئيس التنفيذي للشركة السيد/ عبدالرحمن محمد النصار البرنامج السنوي لمعارض الشركة موضحاً ماتضمنه البرنامج من معارض جديدة محلية ودولية وأخرى تم تطويرها وإقامتها خلال العام الماضي كما قدم شرحاً تفصيلياً لمحتويات برنامج معارض الشركة للعام 2009 وماتضمنه من خطط لتطوير واستحداث معارض جديدة.

الحمدان (مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية للشركة) فيما حضر ممثلًا عن الهيئة العامة للاستثمار كل من: جاسم محمد الهندي، عبدالله الشايجي، وثابت حسين البجلي. وصرح رئيس مجلس إدارة الشركة السيد/عماد تيفوني بأن العمومية قد ناقشت وأقرت الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للشركة عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31 وقد وافقت العمومية على إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل مايتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31 فيما تم اعتماد

أقرت الجمعية العمومية لشركة معرض الكويت الدولي الاقتراح المقدم من مجلس إدارة الشركة بتوزيعات نقدية على المساهمين بواقع 20% اي بقيمة 600 ألف دينار عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31.

وكانت الشركة قد عقدت عموميتها العادية يوم الثلاثاء الماضي برئاسة رئيس مجلس إدارتها السيد/ عماد أحمد تيفوني بنسبة حضور بلغت 100% من مساهمي الشركة. وإنعقدت الجمعية بحضور كل من جمال عبدالله السليم (عضو مجلس إدارة) وعبدالرحمن النصار الرئيس التنفيذي للشركة) وعبدالله هاشم

## «سابك» ترفع سعر الأسمدة الكيماوية 18%

رفعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أسعار منتجاتها من الأسمدة الزراعية الكيماوية بنسبة 8 في المئة إلى 18 في المئة لشهر مارس الجاري، في أعقاب قرارها السابق بخفض منتجاتها بمقدار 40 في المئة خلال فبراير الماضي.

وقال موزعون معتمدون في المنطقة الشرقية إن «سابك» أرسلت قوائم سعريه لهم يوم الأحد الماضي، تتضمن رفع الأسعار بمقدار 18 في المئة لمنتج اليوريا و8 في المئة لمنتج المركبات والذاب، مشيرين إلى أنها طالبت الجميع بضرورة التقيد بالأسعار الجديدة والبدء في تطبيقها بشكل فوري، وذكروا أن الزيادة الجديدة بلغت 200 ريال للطن لمنتجات اليوريا والمركبات والذاب، بحيث وصل سعر اليوريا إلى 1300 ريال مقابل 1100 ريال للطن في شهر فبراير الماضي، بينما وصل سعر المركبات والذاب إلى 3000 ريال مقابل 2800 ريال للطن. واعتبر حسين الحمود، ومحمد الحسين، وعلى الخلف (مستثمرون) قرار سابك، مفاجئاً للجميع، إذ كان ينظر أن تعتمد الشركة مزيداً من التخفيض على خلفية الأزمة المالية العالمية وصعوبة تسويق منتجاتها على المستوى العالمي. وقالوا إن القرار يضر الاستثمار في القطاع الزراعي، مشيرين إلى أن «سابك» لم تخطر التوقيت المناسب، وتوقعوا أن تبدأ في الرفع التدريجي لأسعارها بحيث تعود إلى سابق عهدها مع اقتراب الموسم الزراعي المقبل.

## اليوم المفتوح للجالية المصرية في الكويت من البابطين



مثلة بالسيد خالد البابطين وشركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين على حسن الضيافة من خلال هذه المبادرة الكريمة.

العربية في الكويت وأركان السفارة المصرية، وحضور مميز من الجالية المصرية الكريمة، وقد تفضل السيد/ خالد البابطين (رئيس مجلس إدارة مجموعة البابطين) بإلقاء كلمته مرحباً بإعضاء السفارة المصرية والحضور الكريم، ومن ثم ألقى السفير المصري كلمته شاكرًا مجموعة البابطين

أقامت شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين الوكيل الحضري لسيارات نيسان، إنفينيتي، سيتروين ورينو في الكويت يوماً مفتوحاً للجالية المصرية في صالة عرض نيسان البابطين الرئيسة بالري. بحضور سعادة السفير/ أحمد عبد الاله ففصل عام جمهورية مصر

## الروضة

## الحنن المعتق!

- مشعل الخديجي**

الإهداء الى تركي في استراليا مع قارورة من الحزن المعتق!!

وطن ما مر بعيونك لقا حب ولقا أحباب
وطن ما مر في ساحل غلاك اطفال يغلوتك
وطن حدق بوجهي لا يغر ك شعري اللي شاب
انا الطفل البريء الأرعن اللي غاب بس ما غاب
عن الجهراء وعن أهل القصر والعيد وغصونك
تعبت أحكي على الجوزاء تراك كيف ما هو تراب
وعن الطفل الصغير وحضنك الدافي بكانونك
وطن ياما تذكرتي في يوم كنا فيه أصحاب
ونسهر ليلتنا وياما على صدري يصحونك
حملتك والنشط تحكي على ظهور الصغار كتاب
وتعلمتك على كف الدفاتر (مع حمد)
ونوعتك عنبر ومقصي وعظم ساري بلبالي أب
وحفظتك مع سنا الخزان أغاني روحها لحنوك
وضميتك بصبح العيد ملاهي وديرهه والعباب
واجبك من التعب عرقان وتمسح جبهتي ردونك
تنفستك غلا بحر ورمال وكأظمه وانطاب
وسمعتك بالصصف كنتك تناديني بمجنونك
وغنيت الخالات اسراج مع عبد الكريم ذاب
حنيني وليتني غنيت أنا رديت لعيونك
ووصيت الحمام عصير أذا شرق سماه وطاب
يسلم لي عليك وينشدك بعتاب وشلونك
عسى ما شر تسألني بلاد جيتها مناصب
غريب ولا بقی يبدي سو التلويح لمزونك
عزاي بهالقصيد اني أفضلك حديث اهداب
حديث السندباد ورحلة اليامال بجفونك
حلمت البارحة انك تعاتني عتاب أعراب
وتسألني عن أحوال الصحاب اللي ينادونك
تصدق ما طرا اقبالي أغني والسمر بواب
أغانيتنا مع أم كلثوم وتسألني بشقا ظنونك
صحيح ان الهوى غلاب؟ أي والله الهوى غلاب
وخص البيا عدى منهو تحبه موطن عيونك
ذكرتك مع عوض دوخي يعني عبدوا يا أحباب
وانا وحدي هناك اليوم اعيد بس من دونك
عشقتك متعب وتركي وفالج محسن وشرشاب
كبرنا وكم تمنينا يردونا ويردونك!!!

## عيد الحب

- ريميه (حصه هلال المليحان)**

يا صاحبي ربعت في جو غفان
ما حولك إلا كل طرقا جميله
بالديره اللي جوّها بـرّذ وامزان
بحبي موات القلب بارد هميله
ما بين ريسف رايسف وضول غزلان
بين السدوالي والرموش الظليله
حولك فرأش هايم وليل خدران
واتلى الخبر بك عند شقرا طويله
شقرا تمايل كنها مطرق البان
بين الهوى والشعر يطرق شليله
تزري بشيخ الدين محمود الايمان
وشلون شاعر ما يخونه صهيله
بالزود كانه شمري حر وحصان
يهوى الطراد ونص دينه قبيله
جوّك قصيد وجوي صباح ورعان
يا قيس قلبي قيس راس الفتيه
ودك تجدد سالفه نمر عدوان
يا خوف قلبي لا تزور السيله
تحوف وضحا عقب حصه ملبحان
بالله هذي بالتحريصي امهيله
قبل امس عيد الحب والكل سهران
عيد الخليل اللي مصافي خليله
وانا لحالي بين لي خمس جدران
حوالي وفوقي مثل جمر المليله
تقول انا في داخلي مبدك زعلان
كتر الحسوف اليوم يسوى قليله
تنسى الدلع والملح ومحصص الدان
وتنسى النجوم الناعسه بالجديله
لا ياولد يا صاحبي يا كحيلان
(ريميتك) لا رحنت يكثر عويله

## على فكرة!

- عبدالله سعيد**

الا على فكرة... ورا مانقطع الشك باليقين؟
مادمت انا شاعر تغرب في حنايا شاعرة
بالغالية والبحر لوما ضح باوجاع السنين
ماكان من فوقه بعدي عنفوان الباخرة
هذا السؤال اللي تربى في عروق الياسمين
اجابته نثيت على اهداب العيون الساهرة
صبى من ادلال المحبة في فناجيل الانين
واسقى محاديب من اغياب المحبة ضامرة
مافيه «اجل امن المحبة» في قلوب العاشقين
ولا فيه «ادل امن المسية» فالقلوب الفاجرة
ولا فيه ابد... مثل الحنين البيا تصادم بالحنين
في قلب شاعر شب قيفائه لخاطر شاعرة
يوم الهوى فتق حدود الببال والشك باليقين
نامي وخلي ذكريات اهل الغياب امهجرة

## رجم الضحى

- شرد الغيم**

الخوه اللي لايعت تمشي على الدرب الطويل
منهاجها منهاج قوم ماتخون أصحابها
في دنية يعصف بها ظرف الالم والا تميل
يتعب بها من عاش يومه بس لجل عتابها
كف على كفه تعانق والوقفا ود يسيل
بروي ضما أرض ذبحها الفجر جاع ترابها
درب السفر قم وشوفه غير بالظنبا والولاي
برهان عن صدق النوانبا والولاي
البعض منهم عيد كفه ما يمد الا بخيل
دايم يجيب كغيبته بشكي وظرفه عابها
عند احتياجه ما تشوفه غير بالظرف الذليل
والعاقل أخبر بالعدو من الحبيب ان جابها
والجمرة اللي بالظنا تكوي على النلع النحيل
تربعت بين المحاني تحكي اللي صابها
والله يجازي لوعة من عقيها عبت ثقيل
روح على رجم الضحى اللهم شرع بابها

## الساحة

### قراءة الدكتور عالي القرشي

**من النصوص الجميلة التي اطلعت عليها وحرزنتي على الكتاب،**

**نص: «تداعيات» للشاعر: رده**

**السفياني، وهو أحد أقطاب منتدى عكاظ بفرع جمعية الثقافة والفنون بمحافظة المائف، الذين يواظبون على حضوره ما أمكنتهم الظروف، ويقدمون الجديد المدهش إلى جمهوره الذي تعود ذلك منهم.**

لقد كانت القصيدة استنباء الذات، وتشريح الريح، ولقد كان بناء النص على قافيتيه «الحاء وهاء السكت»، «الياء وهاء السكت» متناسقا مع حالة الألم والبوح الدفين الذي يخرج من أعماق الذات، حيث تتقمص الحاء والهواء والياء والهواء، ذلك الألم وذلك الجرح، وذلك الزحف في ذلك الصوت الخارج بالاه، وحرارة الجرح. وكان ثقل النص بين الضمائر مؤديا إلى هذه البنية التي تردت إلى الذات وتسالها، فالقصيدة تبدأ بالخطاب ثم تعود إلى المتكلم ثم تؤكد على المتكلم بالتحصريح «قلت»، ثم تنتهي بالحوار حين نقف على البيت الأول نجد أننا ندخل في النص المواجه، في النص الكاشف، في النص الذي يجافي السدر والخدر، وفي النص الذي يسأل عن أكبر معروف للإنسان حيث السؤال عن الذات بعد أن غراها الشاعر وأدخلها في دائرة التساؤل يقول:
انت من...؟ ومنين ولمن تنتمي لأية شريحة...؟

اه يا هذا السؤال السهل كم يصعب عليه...!! لقد عرى السؤال الذات في هذا التساؤل الذي جاء على لسان المتكلم بعد ان وضع ذاته موضع السؤال، عرى الذات ليسأل عن الكينونة وعن النسب وعن المكان وعن الانتماء، ولم يستقر السؤال في البحث عن الجواب بل أنه أعاد سؤاله إلى دائرة الذات ليتعرى مرة أخرى ليقول:

ويأتي وصف السؤال بالصعب السهل في أن واحد في عملية ايقاظ من النص للتحلقى ليضعه في غمرة ها التردد على السدر ومواجهته بالأسئلة التي تتحايل أن تصريحا وأن ضمنا:

وش بي الليلة وحيد الا من اسمي والقرحة
وارتباك اصوات تخرج من مواقيتي عصية
وهنا يتكى الشاعر على وعيه بكينونته حيث ليس امامه الا «اسمه» وهنا تجر بنا «تداعيات»، في تداعيات ذلك، فهل ذلك يعني اسمه بوصفه ابن القبيلة، أو ما شئت من انتماءات أو بوصفه ابن الشعر؟ لعل ذلك ما تانس به التداعيات حين تقرن ذلك إلى «القرحة» وإلى «ابن الكلام»... ليكون ذلك أيضا مناسا لسؤال في قوله:

كيف اكون ابن الكلام وطفلة احلامي ذبيحة...؟!

من يفتش عنى الليلة يزيد التيه فيه

# رده السفياني شاعر يتكى على وعيه في بناء نصه الشعري

نحن في حالة التيه... في حالة السؤال الذي يتوتر مع الجواب... في حالة الانكشاف اللق، الذي ينكأ الجرح:
كسل ما حولي من الاشيا تناديني جريحة
مالي الا اكون وأقسي مثل ما كانت وقته
لم يقلب احتمالات هذا التوتر وتداعياته مع ذاته، بالتحصريح بالقول «قلت» أو بالإشارة لذلك الحاضر، وهو الذات الذي يكنى عنه ب«خوي البال»... ويظل النص في دوامة الاسئلة التي ينهي النص تداعياتها وهي مفتوحة، حيث في آخر النص:

من اكون وكيف هذا الخزي عن صمكتك تزيجه
وش تقول وكفك الميسور في صحن الخطية
وصور رده السفياني تحركها حركية النص، وليس استدعاء الصور الجاهزة فصور الشطر الأخير «وش تقول وكفك الميسور في صحن الخطية» تستثمر الجاهز، ليكون جديدا، ليكون انقلاب التحريم إلى اللثيم... جديدا في تجويد العبارة حين يحل «كف الميسور» مكان «زاد الميسور» و«صحن الخطية» محل «صحن الزاد».

مفارقات النص مفارقات جادة مثل: «جلسة الميسور باحزانه وهو يذكر خويه»... حيث جاء وصف الامتلاء بالحنن، ب«الميسور» مفارقة مع الممتلئ بحمام الدنيا... وايضا الجزين المملوء حزنا، وهو يستذكر حزن «خويه» واحيانا مفارقات ساخرة مثل:

واهنيه مثل ما يكره في صدره واهنيه

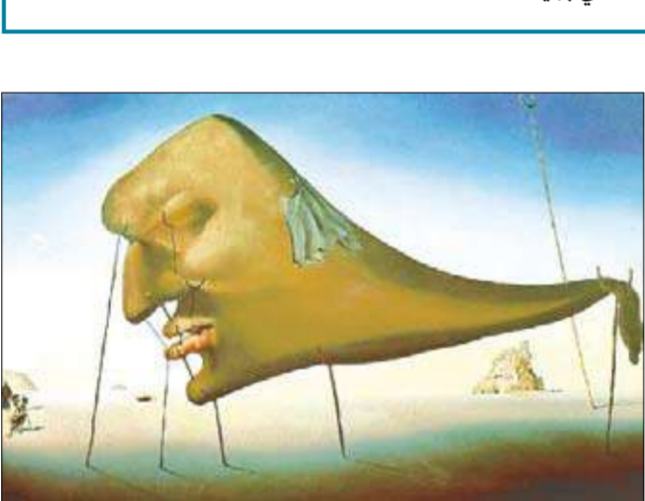
...ومثل:

واعسل يديه بطين الملح... تستاهل يديه

... ويأتي قوله:

يا تحبب الجرح بالسكين يا تحفر ضريحه
كون مع ذاتك ولو مسره وعيدك بحسن نيه
منسوجا من جرح المكاشفة... التي تستمرئ الألم، وتجرعه بحثا عن توافق الذات، وحسن النية... وهكذا يأتي السفياني ردة يتكى على وعيه في بناء نصه الشعري.

قلت ابحمل... واترى أحلم... ابة احلام قنيحة
واهنيه كثر ما يكره في صدره واهنيه
من تكون... وكيف هذا الخزي عن صمكتك تزيجه
وش تقول وكفك الميسور في صحن الخطيه
يا تحبب الجرح بالسكين يا تحفر ضريحه
كون مع ذاتك ولو مرة وعيش بحسن نيه
ينشدك غيم البياض اللي سوادك يستجبه
تسمعه ينشدك ليه اسبلت كفك للرزئة
للرضا صدر اجودي يستدرج خطاك الفسيحة
لين بيئي خاتمة غيظ الرضا تار اجوديه
والصباح اللي يضيه يستدك ودك تطليه
ليه تعطيه الظلام السرمدي وتخون ضيه



Salvador Dali. The Dream

جسد منسي بلا شكوى
ضعيف ولا سواك: أقوى
وقوفك: ركض
أصابيلك: هي الأشهب خزامي
صوتك: الأطول نسيم
ونقص: الأكل
وتتشوه... إلى الاجمل
تحب لدمك وذك
لأرض تشبه الدلة
تصبتك: فيك تشربها
ترف اغصانها: بك
تلحك: بعثرها تصرخ اب... فك
أغانيتها: سوانيتها
سوانيتها: ثوانيتها
وممكتها: شبيهه المستحيل
...وبردها: دافي
الا يا موطني كل الدرايش حزنها
واي
أحس إن الجهات: أشواك
أحس إن النظر: حافي!!

والثغاثاتك: جهاتك
واولك: آخر
وإذا ما زانت الدنيا
تحذر من عزيز الدمع
كون من أسفل الأعلى
جيبك: فوق رجليك
تدثر بالوجه الغابية
ووسادتك: عينك
وتجاهك:
لصوتك الأقدم
وتعشي: ببعك: ظهرك
وتوضيك: بالغالي
بلادك هي زنادك
والصغير من الرمال: اهلك
ولا غيرك ببالك: فيك
عن صاحب إيديتك
تكلم بالنعاس التي خرج بك: منك
سافر لأخر الموال
هر من الجهات الأربعة: ما شابهاك
وانثال موتك: هو حياتك

## جنون

- عبدالمجيد الزهراني**

هنا وهناك...
تحس إنك ولا غيرك عدى منفاك
تتذكر
بفيض الريش من عينك
وتسوسن
كانك في مهب السالفه:
غصن تطاول في الغنا
ودك تسيل من أخضرك
أو تلبس العاري من الألفاظ
تتمترا
تصير لداخلك: برأ
تذو الملح فـ: حضور الغياب
تمز: بك
لا أرض تحكي لك اغانيها
ولا شي: يردك لك
ولا انت السني غدبت باوسعك:
تكفبك
من بنت تمشط شعرها: فيك
وتجافك:
وعن العاثر من الخطوة:
لباب المدرسة تفكيك
وتوضيك: بالغالي
بلادك هي زنادك
والصغير من الرمال: اهلك
ولا غيرك ببالك: فيك
عن صاحب إيديتك
تكلم بالنعاس التي خرج بك: منك
سافر لأخر الموال
هر من الجهات الأربعة: ما شابهاك
وانثال موتك: هو حياتك

## لغة

## العرش

- جوزيف حرب**

ولست عظيماً لأن الوصايا التي
أحييت الأرض مكتوبة
فوق لوح يدي،
وأني أمشي
وكيش العصور على كتفي،
وأني بخار ذا السر،
هبت رياح البعيد علي،

وأني ساكنٌ بيت الغموض،

إذا ما رجعت مساءً إليه،

رجعت إلي

وأني أؤمن أن كلام الحقيقة،

أو رؤية الروح،

يعد من مقلتي

ومن شفتي،

وأني إذا كنتُ أصغي إلى الغيب،

أصغي بلا أدنى،

وإن الذي توجُّ الأرض بالمل،

ليس سوى ساعدي.

ولست عظيماً

إشراف: نايف الحربي

للواصل: n.alharbi@aljarida.com

### آخر وطن



## لعناد أكثر أحبانا كرهاً لنا!

- مسفر الحوسري**

ياخذنا العناد في غفلة
من وعينا إلى الجحيم،
يرمي بزهور قلوبنا
في موقد الجمر، يحرق
أعضائنا وأوراق الحكمة
التي توارثناها منذ خلق
الإنسان، يستهزئ بتوسلات
عقولنا، يغير ضغبتنا
ضدنا، وتمارس بتحريض
منه أقسى أنواع العقاب على
ذواتنا، يبتئنا طباشيراً
مطلحونا في يوم عاصف،
يجعلنا تحطم أفئدتنا
بإيدينا، بحركتنا كما عرائس
المنسرح المشدودة بخيوط
ولكنها غير مرئية.
يفعل العناد كل ذلك بدافع
الحب، وهو أصدق شاهد
على مقولة «من الحب ما

قتل»!

العناد، يحبنا بطريقة أنانية
جدا، ومريضة، ولا يقبل أن
يشاركنا أحد سواء فنا،
فحين يحس العناد أننا
أنحرتنا بعيدا بقوارينا
الشرابية الصغيرة في قلب
أحد سواء، وإنما أصبحنا
أسرى لمشوية قلوبنا
البريئة، ومشاعرنا المنذاة
بالصباية، يشطط غضبا،
وغيرة، وحقدا، ويظل يرسم
خطته الجهنمية، ويحك
المداسس والمؤامرات،
ويغرس بذور الفرقة
والخصام، ويراقب وكله
عيون ليلتتهز أي فرصة
لاستعادتنا إليه، ولن يهدأ

له بال، ولن ينأى قرير العين
حتى يفعل ذلك، ولن يغيب
عنا حتى يطمأن إلى أننا
أصبحنا في أحضانه وملك
يديه، لا تشق له عصا طاعة،
ولا تخالف له أمرا.
إنه محب لدرجة الجنون،
ولن يتوانى في فعل أي شيء
مقابل الاحتفاظ بمن يحب،
ولو كان السبيل إلى ذلك،
قتل من يحب، وبعض أنواع
القتل التي يمارسها ضدنا
هو حرامنا ممن نحب.
يترصب بنا العناد، ويفتك
بنا على حين غزء، يظل
يبحث عن ثقب صغير جدا
قبيتا ينفذ منه، ليحتلنا
تماما ويوزع شياطينه
داخلنا، ليحكموا بالهواء،
والضوء، والبصر والبصيرة،
فلا تعود نرى سوى ما
يريدنا أن نراه، ولا نريد
سوى ما يتعنى، ولا يفعل
سوى ما يامرنا به، نصبح
مسلوبى الإرادة والقرار،
لا حول لنا ولا قوة، نأتمر
بأوامره، وننتهي بنواهيته،
نقدم له القران نلؤ القران
طلبنا لرضاه.

كم قلب عاشق أودى به
العناد، وكم قصة حب عامرة
باليهاء أطاح باركانها،
وهدم قلاعها على رؤوس
ساكنيها، وشرد ما تبقى
منهم، ونثر أوراقيهم المملونة
في مهب الريح، وحفر
لكلماتهم المورقة حفرا
عميقة في مقابر الذكرى
التي لن تعود، وجفف بنابيع
أغانيتهم، وأسأل بدلا منها
أنهار أعينهم.

ما إن توجد فرصة لخصام
ما أو خلاف بسيط بين
محبين، حتى يطل العناد
برأسه بينهما، ويحرض كل
عاشق على حدة ضد الآخر،
ليكبر الخلاف بينهما قدر
الإمكان، ويطول الجفاء قدر
ما يخطط العناد، وإذا حاول
أحد الطرفين أن يُمضي
العقل في ما بينه وبين من
يحب، والدرك العناد أن هذا
المحب قد قارب على كشفه،
تلوّن له بوجه الكبرياء،
والعزة، وحاول أن يبتدء مرة
أخرى إلى درب القطيعة، وإذا
أعينه السبل، وسوس في
صدر هذا العاشق المسكين،
وحلّف له أغلظ الأيمان أن
الطرف الآخر سيعود يقينا،
فلا يستعجل هو بالمبادرة
ليبقي عزيز النفس، مرفوع
الجبين!! كل ذلك في محاولة
من العناد لكسب بعض
الوقت، علّ وعسى تنطفي
صحوة العقل بعد فترة من
الزمن، أو يتحرك الزمن نفسه
لبطوي جذوة الغرام.
العناد أكثر أحبانا عداءً لنا،
فمن ينقذنا منه!!

20 multimedia

جهاز Eee top... محاولة  
مباشرة لكسر الجمود في  
عالم الكمبيوترات المكتبية  
وتوفير سهولة عالية  
للمستخدم.



19 fitness

اضطرابات المعدة  
كثيرة، من بينها الحرقة  
وعسر الهضم... تفاوهم  
باعتادكم نظاماً غذائياً  
مناسباً.



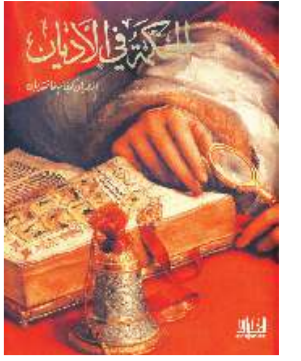
18 سيما

المخرج فادي فاروق يؤكد  
في حوار حول تجربته  
السينمائية الأولى «أيام  
صعبة» أنه راهن على قصة  
الفيلم وليس على النجوم.



16 ثقافات

يؤدي المطران كيغام  
خاتشريان في كتابه  
«الحكمة في الأديان» خدمة  
في مسار التقارب الإنساني  
وإبراز المفاهيم المشتركة  
بين مختلف الأديان.



tawabil

# توابيل

الجمعة 6 مارس 2009 م / 9 ربيع الأول 1430 هـ  
العدد 553 9 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

صوفيا المريخ: لست وقحة  
وتستفزني المرأة الفاجرة

مزاج ص 17

## كتاب



بيروت - سليمى شاهين

**يؤدى المطران كيغام خاتشريان في كتابه «الحكمة في الأديان» الصادر عن «دار المراد» خدمة جلي في مسار التقارب الإنساني والانفتاح نحو الآخر وإبراز المفاهيم الروحية والاجتماعية المشتركة بين مختلف الأديان. وقد اختار إبراز موضوع «الحكمة» في نصوص أديان سبعة كان لها الأثر البالغ في تطوير البشرية وروحة الجوهري الديني.**

لم يسع المطران في عمله إلى تاريخ الأديان والغوص في معتقداتها الماورائية واللاهوتية والفلسفية، بل إلى التعريف المبسط لها، فاختار منها الهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية والطاوية واليهودية والمسيحية والإسلام حسب تسلسلها التاريخي، وانتقى مختارات وأقوالاً من كتبها ومن تعاليم رسلها والمشرىين بها، صنت جميعها في بوتقة المحبة والتأخي والتضامن مع الآخرين، والتحلي بالفضائل كالإحسان والصدق والرحمة. قبل مقدمة الكتاب في جولتها الرائعة حول الموضوع، اهدى المؤلف عمله، إلى روح أمه التي تلمس فؤاده في كل حين. واتبعه بإهداء آخر إلى أبيه في الكنيسة قداسة الكاثوليكوس آرام الأول

معتزلاً بحكمته وشموخه ووداعته، والعطاء الذي ينضح من بين يديه.

## اعتناق

استهمل سيادة المطران كتابه بالسفر إلى مهابط الوحي في الهند حيث آمن الهنديون بفكرة الألوهية الشاملة التي سنها «برهما» أي الحقيقة المطلقة والطاقة الخلاقة والهندي الذي يسير غور وجدانه يكتشف الله والحقيقة، ولا خلاص لنفسه إلا بالتحرير من الفردية والذوبان في النفس الكلية التي انفصل عنها، ولا يكتمل هذا الاتحاد إلا بعد انتقال النفس الصالحة من جسد إلى آخر أكمل منه حتى تصل إلى مرحلة الفناء وتصبح مع «برهما» حالة واحدة. هذا الاعتناق الفردي الذي يهدف

إلى الخلاص والسعادة من خلال الفكر وضع أسس التصوف بجمع أشكاله التي اهتدى إليها الإنسان فيما بعد، لكنه ظل بعيداً عن تناول السواد الأعظم، فبقيت البرهمانية تستهوي النخبة المختارة وتعجز عن تقديم الخلاص والسعادة لعامة الناس. في خضم هذه المسيرة العاجزة عن تخفيف الام البشرية والوصول بها إلى مرفأ الخلاص انتشرت البوذية في الصين التي جانب ديبانات أخرى ارتكز بعضها على تناسخ الأرواح وعلى عبادة الأجداد. واشتهرت بينها ديانة «الطاو» أي الطريق المؤدي إلى الخير المحض وإلى النظام الكلي الذي عمل «كونفوشيوس» الحكيم على توضيح فكرته، ورفع إلى مصاف الآلهة، بينما لم يجد فيه «لاوتسو» ما يقنعه ويروي غليله فانتهى

بتامله إلى الغرق في التصوف. يعود المؤلف من منابع الديانات الشرقية التي تفاعلت معها بعض التي تجاوزت قواعده سلوك المعتقادات البدائية، إلى أرض كنعان. ويفترض أن الآباء إبراهيم واسحق ويعقوب وأجداد أسباط بني إسرائيل استقروا في هذه المنطقة خلال القرن التاسع عشر والثامن عشر ق.م. وكانوا قادمين من بلاد ما بين النهرين. وحوالي سنة 398 ق.م. تم تكوين قانون الكتب المقدسة في الدين اليهودي، فلجأ المؤلف إلى أسفار الزمراير والأمثال والجامعة ونشيد الإنشاديين ليلتقي بالملوك والحكام وفي طليعتهم سليمان الحكيم في مجموعته المختصة بالحياة الأخلاقية. أطل السيد المسيح مستخدماً العبر والأشغال، وأنشأ قواعد سلوك للحياة، لكنه أبدى بصنع

## الله الواحد

في القرن السابع الميلادي دعا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الناس إلى الإسلام، أي إلى الإيمان بالله الواحد ورسوله، وكتاب المسلمين المقدس هو القرآن الكريم وتتناول آياته العقيدة والسنة الأخلاقية والاجتماعية. والقرآن معين لا ينضب من المواضيع الإرشادية والأخلاقية التي تتشابه في الكثير من مضامينها مع ما هدفت إليه الأديان الأخرى. وقد أقر «النتنيزيل» للحكمة مكاناً مميّزاً وجعلها في مرتبة الكتب الإلهية المقدسة التي ينبغي على المسلم أن يلتزمها: «ويلمعه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل». وللمسلمين أيضاً مرجع يفيض بالحكمة البشرية السامية، هو سنة الرسول، ويتضمن آحايدته الشريفة وبعض موافقه الكريمة ويعتبر ثاني مصادر التشريع بعد القرآن الكريم. إضافة إلى ذلك يتفرد كتاب «نهج برونات الحكم والخواطر البدينية والدينية» من هذه المناهل السامية حاول المؤلف التعريف بهذه الديانات السبع واصطفاً مقتطفات وأقوال من كتبها وتعاليمها، «تسمو بنفس كل إنسان ليغدو قريباً جداً من هدف الله في خلقه».

## مقتطفات من الحكم الدينية (بحسب تسلسلها التاريخي)

## حكم هندوسية

الجداول وتهدر، أما النهر فيمزمص صامتا.  
• إننا نذري عبوب الآخرين كما نذري الحنطة، أما عيوبنا فنسترها.  
• الرجل هدف المرأة، وتبرجها طموحها، وابنها مبتغاها، وغياب منافسة حاجتها، والتسلط نجاحها.  
• من يلازمه الهوى، أتياها الزهبان، ويلازمه البغض والهوى، فهو عبد الشيطان، حبال الشيطان تكبله، ويسبل به إلى ما يشاء.  
• ينسى سواد الناس أننا سنموت يوماً جميعاً. أما الذين يذكرون فيهدأ صداعهم.

## كونفوشيوسية

• عندما تحجم عن الكلام إلى إنسان يستحق أن يستمع إليك تفقد إنساناً، وعندما تتحدث إلى شخص لا يستحق أن يستمع إليك تفقد كلاماً، الحكيم من لا يخسر إنساناً ولا كلاماً.

## بوذية

• الصندوق الفارغ يملأ طينياً، أما المزان فهو أبداً صامت.  
• في الوادي، أو مجاري الجبل، تنفجر

سواء كان الإبن موهوباً أم لا، فإن الأب يعترف دائماً بابه.

علينا أن نواجه الإساءة بالتسامح، والإحسان بالإحسان.

أذى النار، والماء، واللصوص، يقتصر على الجسد، أما أذى المبادئ الفاسدة يتعداها إلى الفكر.

• نستطيع خطف قائد من قواته، لكننا لا نستطيع انتزاع الإرادة من إنسان.

• من رأى الحق ولم يأخذ جانبه فهو جبان.

• من المستحيل إرضاء الناس في الأمور كلها، لذا، فالهلم الوحيد يُحصر في إرضاء ضمائرنا.

## طاوية

• معرفة الآخر ذكاء، ومعرفة النفس بصيرة.  
• من يرضى عن نفسه غني، ومن

يمشي بخطى ثابتة يريد ما يشاء.

• التواضع أصل العظمة، والوطي أساس العالي.

• إن أضع بلد كبير أمام بلد صغير ربحه، أما إذا أضع بلد صغير أمام بلد كبير فالكبير يحتله.

• الرجل الصالح يكتفي بالدفاع الحازم عن نفسه، ولا يلجأ إلى القوة ليقوم بأي احتلال.

• الشجاع الجسور يُقتل، أما الشجاع الحذر فيبقى حياً.

## يهودية

• الإنسان مولود المرأة قليل الأيام كثير الشقاء.

• إن مخافة الرب هي الحكمة واجتناب الشر هو الفطنة.

• رب مبدّر يزداد ماله ومقتصد فوق الحدّ لا تكون عاقبته إلا الفاقة.

• المرأة الفاضلة إكليل لزوجها، وذات

الفضائح كخثر في عظامه.

• الحكمة خبز من اللألى وكلّ الثأفأس لا تساويها.

• من يفلح أرضه يشبع خبزاً.

• من ضبط فمه صان نفسه.

• الجواب اللين يردّ الحق والكلام المؤلم يثير الغضب.

## مسيحية

• إذا صدقت فلا تدع شمالك تعلم ما تفعل يمينك، لتكون صدقتك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك.

• من رفع نفسه وُضع، ومن وضع نفسه رُفع.

• الملح جيد، ولكن إذا فسد الملح، فأى شيء يملحه.

• لماذا تنظر إلى القذى في عين أخيك، ولا تابه اللذع الذي في عينك.

• لا تدبونا لئلا ندانوا، فكما تدبنون دناون، ويكال بما تكيلون.

• لا تعطوا الكلاب ما هو مقدس، ولا تلقوا لؤلؤكم إلى الخنازير، لئلا تدوسهم بأرجلها، ثم ترتدّ إليكم فتقرّقكم.

• افعلوا للناس ما اردتم ان يفعله الناس لكم.

• الشدة تلد الضبر والضبر يلد الاختيار والاختيار يلد الرجاء والرجاء لا يخيب صاحبه.

• خذ لك ان تتألموا وانتم تعملون الخير، ان شاء الله ذلك، من ان تتألموا وانتم تعملون الشر.

## آيات قرآنية

• وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً.

• قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

## تحت المجهر

## Oceanic Art

## وجوه الفن الأوقياني في سان دييغو

سوزان موشنيك

Los Angeles Times

«انظري إلى الأنوف فحسب»، تقول جامعة الفنون من لوس أنجلوس فاليري فرانكلين وهي تقرب من مجموعة أُنفة ماليزية في متحف الفنون في سان دييغو.



أحد الأُنفة يشبه منقاراً مؤرساً، وآخر يلتف على شكل حلزوني، وثالث بُنيت غصناً يتحوّل إلى شكل يشبه الصقور. ولقناع يعود إلى القرن التاسع عشر أنف عادي نوعاً ما، لكنه قابع في وجه تكسو تعابير تبقى محفورة في الذاكرة. ليست الأنوف موضوع معرض Oceanic Art: A Celebration of Form من مجموعة فرانكلين، ومقتنيات إدوارد ومينا سميت، والتركييز الكبير على تفاصيل هذه المقتنيات السبيل الأمثل لفهم حقبة من التاريخ الثقافي قد تكون مركبة ومحيرة بالنسبة إلى المبتدئين.

توضّح فرانكلين: «الخيال الذي تجلّي في الفنون بيت النض المبدع في الحياة. ثمة شيء مباشر في هذا الفن يجعلك متحمساً جداً لرويته. يمكنك أن تعود إلى المعرض 50 مرة وترى شيئاً مختلفاً في كل مرة». العودة إلى المعرض 50 مرة أمر مبالغ فيه، لكن لا بد من الإشارة إلى أن كثيرين باتوا يهتمون في يومنا هذا بالفن الأوقياني، ليس في معارض علم الثقافات والمجتمعات البدائية فحسب بل في متاحف الفن الرائدة أيضاً.

## فضول متزايد

في سان دييغو، يتوافق معرض Oceanic Art مع Black Womanhood: Icons, Images, and Ideologies of the African Body، معرض متنقل يعتبر جزءاً من مسعى هدفه توسيع امتداد المتحف العالمي واجتذاب جمهور أكبر. وينتهي Black Womanhood

منحوتة من المعرض من القرن التاسع عشر

## حصاد

## «داروين مترجماً إلى العربية»

## في معرض الاسكندرية للكتاب

أقيمت في معرض الإسكندرية الدولي السابع للكتاب ندوة بعنوان «داروين مترجماً إلى العربية»، تناولت أهمية ترجمة الكتب العلمية إلى العربية.

اعتبر د. محمد رفيق خليل أن «تكريس دراسة داروين ضروري لإثبات أن التفكير العلمي هو المنقذ لنا». وأشار إلى أن نظرية داروين كانت دوماً مثاراً لنقاشات مديدة، وخرجت من مجال العلوم البيولوجية، لتتصل بنقاشات أكثر عمقاً في الفلسفة والثقافة عموماً.

بدوره أوضح د. مجدي المليجي أن رحلة داروين بدأت على متن سفينة «البيغل»، والتي دامت خمس سنوات وادت إلى تميزه كجغولوجي وانتشار اسمه كمؤلف، ومن خلال ملاحظاته للأحياء درس داروين التحول في الكائنات الحية عن طريق الطفرات وطور نظريته الشهيرة في التطور الطبيعي عام 1838 م، ولإدراكه رد الفعل الذي قد تحدثه هذه النظرية، لم يصرح داروين بها في البداية إلا إلى أصدقائه المقربين. عام 1858 علم أن رجلاً آخر يدعى ألفريد راسل والاس، يعمل على نظرية مشابهة لنظريته، فسارع إلى نشر نتائج بحثه.

أضاف المليجي أن كتاب «أصل الأنواع» أحد الأعمال المؤثرة في العلم الحديث وإحدى ركائز علم الأحياء التطوري. وقد أثار جدلاً بسبب مناقضته معتقدات دينية شكلت أساساً لنظريات بيولوجية كثيرة.

لفت المليجي إلى أن «أصل الأنواع» كان بمثابة نقطة البداية لفكرة أصل الكائنات المشترك لتفسير التنوع في الطبيعة، موضحاً أن داروين عُيّن عضواً في المجمع الملكي وأخر ما كتبه كان حول «دودة الأرض» وقد دفن في كاتدرائية «وستمنستر أبي» في لندن إلى جانب كل من وليم هرتشل واسحق نيوتن تكريماً لتميزه في مجال العلوم.

أوضح المليجي أنه منذ عصر المأمون إلى الآن تُرجم 10 آلاف كتاب علمي فقط، فيما أن بلدة صغيرة في أسبانيا مثلاً تترجم ذلك الكم في سنة واحدة. وذكر أن الأميركيين لا يؤمنون بنظرية داروين وبالتالي مُنعت تدريسيها في المدارس.

كذلك قال الدكتور محمود خيال إن العلم والمعرفة يأخذان اليوم بمفهوم الموضوعية، ويتكاملان ولا يمكن أن يتصادما.

## أقوال

• لو كنت تاجراً ما اخترت غير العطر. فإن فائتي ربحه لم يفتني ربحه!

عمر بن الخطاب

• أن المسك بعض دم الغزال!

المتنبي

## قرصة

للممثلة غادة عبدالرازق التي زارت الكويت ضمن فعاليات «كلنا في حب الكويت»، واختفت إعلامياً؛ عيل أشقحة يايها!



## صح لسانك

إيمان الشريف: كل شخص له بصمته الفنية، وأنا لم أقلد أمينة فأخت أو غيرها، فلي شخصيتي وإحساسي الفني.



## زين

قيام محطة الغناء العربي القديم بإحياء الأغاني الوطنية القديمة في إعادة بثها وإزالة الغبار عنها في المكتبة BRAVO.



## شين

أن تصرح اللبنانية دولي شاهين بأنها تشعر بالسعادة عندما يهاجمها الناس، وينتقدون ملابسها، وأن ذلك لا يؤثر بها لأنه دليل نجاح!



## دردشة

## صوفيا المريخ:

## لست وقحة وتستفزني المرأة الفاجرة

تنشغل الفنانة المغربية صوفيا المريخ في التحضير لألبومها الجديد، الذي يتنوع بين اللوين الرومنسي والإيقاعي، وفي رصد الأصداء الإيجابية لكليب أغنيها الجديدة «إسانتي أنا». تحرص في فننها على أن تكون ذاتها بعيداً عن التأثر بفنان معين أو أسلوب فني محدد. من هنا برزها بين المطربين الشباب الذين يعملون وفق هويتهم العربية. عن عملها الأخير ومشاريعها المستقبلية، كانت معها الدردشة التالية.

بيروت - ربيع عواد



كيف تقيمين علاقتك بالصحافة؟  
جيدة، أحترم النقد المهذب، أما المقال الذي يتضمن تجريحاً فصيره سلة المهملات.

في شخصيتي نتيجة الخبرة والاستفادة من التجارب التي مررت بها خلال الفترة الماضية. بالتأكيد ستقبلون رؤيتي للأمور مع الوقت ومع العمر.

ليس لديك مشكلة في الإفصاح عن عمرك!

أبدأ.

أين أنت من التمثيل؟

تلقيت عروضاً كثيرة لكنني اعتذرت لاني أكرس وقتي للغناء.

ما صحة ما يتردد من حصولك على جائزة في المستقبل القريب؟

أترك هذا الأمر مفاجأة ولا أريد الدخول في التفاصيل.

سبياً في انطلاقتي الفنية.

هل يزعجك لقب «نجمة ستار أكاديمي»؟

أبدأ، لكن لم أعد في «ستار أكاديمي» ونجحت في إثبات نفسي على الساحة الفنية بعد تخرجي منه، حتى إن البعض يسألني إلى أي درجة من البرامج أتنتمي. لا تهمني الألقاب بقدر ما يهمني إنجاز عملي بطريقة صحيحة.

ماذا تغير في شخصيتك منذ سنوات ست لغاية اليوم؟

كنت في الواحدة والعشرين من عمري واليوم أصبحت في السابعة والعشرين. من الطبيعي أن أجد أكثر نضجاً وأرى الأمور من منظور آخر، كذلك تغيرت صفات كثيرة

لنترض نفسها في المجتمع.

إلى أي مدى تسيطر الوقاحة على الوسط الفني العربي؟

بضخ الوسط الفني شخصيات مختلفة، فمنها الودع ومنها الجيد والراقي ويظهر ذلك من خلال المقابلات التلفزيونية مع الفنانين. تلتقي الفنانة العالمية، من أمثال مادونا وبيونسي، اللواتي يعتمدن على موهبتهم ولا يكتفن للمشاكل والثروات وغيرها من الأمور السخيفة المسجطرة على الوسط الفني في العالم العربي.

من الفنانة العالمية التي تتأثرين بها؟

لست متأثرة بأحد لكن أستمع إلى بيونسي، جيسكا سمسون، غوين ستيفاني، ماريا كاري وغيرهن. يستهوي الفن الغربي.

لماذا لا تقدمين أغنية باللغة الأجنبية؟

يسود الحس الأجنبي في أغناتي لا سيما في التوزيع، لكنني فنانة عربية في النهاية وعلى تقديم عملي باللغة العربية التي أصبحت مفهومة من الأجنبي وتستطيع الوصول إلى العالمية على غرار المغنين التركية والإسبانية.

هل تتابعين برنامج «ستار أكاديمي»؟

لم أتابعه بعد لكن أصدؤه وصلني من خلال المحبين، خصوصاً أن مغربيتين شاركتان في هذه الدورة. لا شك في أن البرنامج أثبت نجاحه والدليل استمراريته، كذلك لا أنسى اللحظات الجميلة التي قضيتها داخل الأكاديمية منذ سنوات ست وكانت

من يدمعك حالياً في حياتك الفنية؟

لا يستطيع الفنان إكمال طريقه الفني من دون إدارة أعمال ناجحة وشركة إنتاج مهمة. تتولى شركة Music Is My Life إدارة أعمالي وأنا مرتاحة في التعامل معها، كذلك شركة «ميلودي» المنتجة لأعمالي، إضافة إلى موهبتي التي أجتهد في تنميتها وصقلها بالمتابعة والدرس.

أين أنت من «الدويتو» الغنائي؟

لست بعيدة عنه، لكن لن أفصح عن المشروع إلا في الوقت المناسب. طموحي كبير وأتمنى أن أشارك فناناً مهماً الغناء.

إلى من تستمعين حالياً من زملائك الفنانين؟

لا أبالغ إن قلت إنني بالكاد أسمع أغناتي وأشاهد نفسي لكثرة أعمالي والتحضيرات للألبوم الجديد، إضافة إلى السفر والحفلات، ثمة الكثير من الأغنيات الجميلة لكن ليس هناك من أغنية ضاربة.

هل يقف الخجل في شخصيتك عائقاً بينك وبين الجمهور؟

بالعكس أجتني الجمهور بهذه الشخصية منذ انطلاقتي الفنية، ولو شكلت عائقاً أمامي لما شجعتني في برنامج «ستار أكاديمي». أنا متصالحة مع نفسي إلى أبعد الحدود ويزعجني الترتارون وأولئك الذين يتعذرون على حميمية الغبر. أؤمن بأن على المرأة أن تكون عنواناً للألوة والتهذيب والرفق في اللوفاقة والفجر، أكره المرأة التي تتحدث بصوت عالٍ أو تتلفظ بعبارات نابذة. المهم بالنسبة إلي أن توصل فكرتها من خلال شخصيتها وثقافتها وتبديها

أخبريني عن أغنيك المصورة الجديدة «إسانتي أنا».

الأغنية من كلمات محمد رفاعي والحان رامي جمال وتوزيع جان ماري رياشي، كان من المفترض أن تصور مع إطلاق البوم السابق، لكننا اخترنا آنذاك أغنية «كلمة حب» التي صورتها مع المخرجة ليلى كنعان. تعاملت في هذا الكليب للمرة الأولى مع المخرج اللبناني وسام سميرة وتم التصوير في بيروت. النتيجة لغاية اليوم جيدة والدليل الأصداء الإيجابية التي تصلني من المشاهدين وأهل الصحافة.

يلاحظ أنك تعتمدين التنوع بين المخرجين، لماذا؟

لأن لكل مخرج رؤيته الخاصة المختلفة عن غيره، ورغبة مني في الظهور بصورة جديدة دائماً. لا شك في أن تجربتي مع المخرجين ليلى كنعان ورندا العلم كانتا ناجحتين وقد أكرر التعامل معهما لاحقاً، إلا أنني تعاونت هذه المرة مع المخرج سميرة لأنه معروف بالتجدد ويبتكر فكرة جديدة لكل فنان ويتكيف معه بسرعة. جسدت في الكليب شخصية فنانة تتنقل حبيبتها في الفندق وتستعيد الذكريات الجميلة والحزينة التي عاشها معاً، إلى أن تتور على الواقع وترفض الخضوع للعذاب. كان إحساسي صادقاً لأن القصة واقعية ويمكن أن تواجه أي فنانة عاشقة.



ماذا عن الألبوم الجديد؟

أنا في طور التحضير له وسماع الألحان والكلمات لاختيار ما يناسب شخصيتي وصوتي. من المتوقع أن يصدر خلال هذه السنة لكن أتحاشى ذكر موعد محدد.

أين تجدين نفسك أكثر في الأغنية الرومنسية أم الإيقاعية؟

في الأغنية الرومنسية لأنها تناسب شخصيتي الهادئة وشعوري تجاه أصدقائي وأهلي وحتى في العلاقات العاطفية التي أعيشها، لذلك أترجمها بشكل جميل يصل بسرعة إلى القلوب. من جهة أخرى أفضل التنوع خصوصاً أن الأغنية الإيقاعية تفرض نفسها بقوة على الساحة الغنائية ويحتاج الناس إلى الشعور بالفرح. في ظل الهموم التي يعانون منها في حياتهم اليومية، لذلك سيضمن البوم الجديد أغنيات إيقاعية.

## غياب

## وداعاً سيدة المسرح الأصيل... سلوى القطريب!

بيروت - الجريدة

رحلت «سيدة المسرح» سلوى القطريب (1951-2009) صاحبة الصوت الشجي، التي أثرت الابتعاد عن الأضواء، والنجمة الاستعراضية التي أغنت الساحتين اللبنانية والعربية بصوتها وموهبتها وحضورها المميز. قبل أن تسيطر زوبعة عصر الكليات والغناء بواسطة الجسد. غابت القطريب بعد تعرضها لحلقة دماغية منذ حوالي عشرة أيام نقلت على أثرها إلى مستشفى «أوتيل ديو» في العاصمة بيروت، فدخلت في غيبوبة لتودع بعدها الحياة بصمت وسلام.

«الجريدة» رصدت رداً فعل مجموعة من النجوم الذين عرفوا القطريب وعبروا عن حزنهم لرحيلها.

الياس الرحباني

يفغرتني حزن شديد على رحيل سلوى، الشمعة المضيئة في عالم الفن اللبناني والعربي، اتصلت بزوجها منذ أيام وقال لي إنها في تحسن ملحوظ، فتفاءلت بإمكان نجاتها، لكن ما لبثت حالها أن ساءت مجدداً ورحلت تاركة وراءها أرشيفاً من الأعمال الغنائية والمسرحة الخالدة نظراً إلى رقيها وأهميتها.

ربطتني معها ومع زوجها ناهي صداقة عائلية، وأبخت أختها الرفيعة التي لطالما تحلّت بها وتعاملها الصادق مع الناس. أنا حزين هذه الأيام لأن لبنان يودع أبناءه من فنانين كبار ومفكرين، وأسأل: ما مصير الفن اللبناني في غياب سلوى وأمثالها؟

منذ العام 1990 بدأ الفن ينحدر بسبب الإنتاج العربي الذي يعمل على هدم الفكر بدلاً من رفع شأنه، سابقاً كانت الشركات العالمية تنتج لسوى القطريب وأمثالها ما أدى إلى رفع المستوى الفني والنووق العام، حالياً لم يبق إلا الهادمين الطامحين إلى سيطرة الإبتدال لتحقيق فروات مالية ضخمة.

أدعو الله أن يحفظ روحها في السماء، هذه هي طبيعة الحياة

الموت حق علينا، علماً أن فراق الأحياء من أصعب اللحظات في الحياة. أتقدم بالتعازي من أفراد عائلتها وأدعو لهم بالصبر.

مادونا

صدمني خبر رحيل سلوى القطريب، فانا لم أعلم بدخولها المستشفى لاني كنت خارج لبنان، وما إن عدت إلى بيروت حتى بلغني خبر وفاتها. أتحدث والدموع تملأ عيني على فراق فنانة صديقة لم تترك وراءها سوى السمعة الطيبة والأغنيات الجميلة والمسرحيات المميّزة.

عملت معها في بداية انطلاقتي الفنية فدعمت موهبتي وتوقعت لي مستقبلاً باهراً، كانت سلوى صادقة ومحبة للغبر ومحترمة إلى أبعد الحدود، عاشت وفيّة لأصدقائها وزوجها وعائلتها.

خسر لبنان ورواحاً فريداً من مسرحها بارزاً وروحاً فريداً من نوعها، ليحفظها الله في جنّاته. أجزئني رحيلها قبل أن أتخّن من زيارتها في المستشفى ووداعها. أتقدم باحز التّعازي من آل لحدود الذين اعتبرهم أهلي، وأتمنى أن يبقوا شعبة مضيئة في عالم الفن العربي.

غسان صليبا

يؤسفني غياب سلوى القطريب لأنها ما زالت قادرة على العطاء وما زال الجمهور متعطشاً لأعمالها الجميلة والمميّزة لكن الموت حق علينا، شاركت معها في مسرحية «حكاية أمل» عام 1982 واكتشفت حينها تواضعها في تعاملها مع الآخرين وأخلاقها العالية واحترامها لذاتها وموهبتها وتشجيعها المواهب الجديدة.

قدمت طوال حياتها الأعمال الجميلة من أغنيات ومسرحيات وجزئني أنها غابت عن الفن، في السنوات الأخيرة، على الرغم من المشاريع التي تردد أنها تنوي تنفيذها في المستقبل، لن ينسى العالم العربي سلوى القطريب، الفنانة التي غنت الفرح والحزن والحب والرومنسية ودخلت القلوب ليس من خلال صوتها الجميل وحسب بل عبر إحساسها الصادق.

يارا

لا أخفي مدى تأثيري بالنجمة الكبيرة الراحلة سلوى القطريب، أنتمني إلى هذا الخط الموسيقي الراقي الذي جسده في أعمالها الغنائية والمسرحية. غيابه المبكر

خسارة للوسط الفني العربي إلا أنها باقية في أغناتها الخالدة مثل «على نبع المي» و«خذي معك» وقالولي العبد» وغيرها.. كذلك لم يشهد المسرح اللبناني فنانة تميزت بالحركة الخفيفة والعقوبة والجميلة كما قدمتها سلوى. أتقدم باحز التعازي من ذويها، خسارتها فادحة إلا أن إيماننا بالله وبيان الموت حق علينا يجعلنا نتقبل الحقيقة. رحلت سلوى لكنها حاضرة في قلوبنا إلى الأبد.

تاريخ فني مميز

تمتّع سلوى القطريب بتاريخ فني ثري سواء في الغناء أو المسرحيات الاستعراضية. فرضت نفسها على الساحتين اللبنانية والعربية منذ سبعينيات القرن الماضي، فكوّنت مع المخرج والكاتب روميو لحدو ثنائياً رائعاً وتعاملت مع كبار الملحنين أمثال زكي ناصيف.

في رصيدها أعمال مسرحية مميّزة من بينها: «ستكف ستكف» و«سكف ستكف» وشاركها البطولة الفنان طوني حنا، «بنت الجبل»، «الأميرة زمرّد»، شاركها البطولة الفنان ملحم بركات، «ياسمين»... وعرفت باغنياتها باللهجة اللبنانية مثل



لبنان يودع أبناءه من فنانين كبار ومفكرين ويشغل بالي مصير الفن اللبناني في غياب سلوى وأمثالها الياس الرحباني

جنود فنية، فوالدها عازف العود الشهير صليبا القطريب وزوجها ناهي شقيق الفنان روميو لحدو وابنتها لين، التي دخلت عالم الفن من بابة العريض بعد تعاونها مع جاد الرحباني ونيلها جوائز عالمية في الغناء.

في حوار سابق مع «الجريدة» أكدت الين تأثرها بوالتها «المتواضعة التي وصلت إلى المجد في الفن لكنها لم تفقد يوماً تواضعها»، وأنها تفخر بها، فهي مرشدة الدائمة التي تعلمت منها الإحتراف وتقناته واحترام المواعيد وتلبية الطلب في الظروف الطارئة والبقاء دائماً على أهبّة الاستعداد.

## حوار

## فادي فاروق: راهنت على قصة «أيام صعبة» وليس على النجوم!

القاهرة - فائزة هندواوي

في «أيام صعبة» بدأ مشواره مع السينما، محاولاً تقديم أعمال تختلف عن السائد سينمائياً، إنه فادي فاروق أحد مخرجي هذا الجيل الذي يجتهد بدأب في إيجاد موقعه على الخريطة السينمائية.

عن «أيام صعبة» تجربته السينمائية الأولى وأحلامه المقبلة كان الحوار التالي.

في أول أفلامك تعاملت مع مؤلف جديد محسن يوسف ولم تستعن بنجم شباك بل بهشام عبد الحميد البعيد عن السينما منذ سنوات، ويسلوي خطاب وهي ليست نجمة شباك أيضاً، ألم يراودك القلق من الإيرادات؟

راهنت على القصة وليس على اسم المؤلف أو الأبطال، فالبطل هنا هو النص وليس النجم، ولست من المخرجين الذين يفضلون الاستعانة ببطل شباك لتمكنوا من تغطية أي ضعف في الإمكانيات. وبالنسبة إلي، الممثلون كلهم نجوم وأبطال في أدوارهم، لذلك عندما صممت الملصق الإعلامي وضعت صورهم كلهم، 11 ممثلاً، لاقتناعي بأهمية أدوارهم.

تردد أن اختيارك هؤلاء الأبطال مرتبط بتوفير التكاليف؟

على العكس فقد ترك لي المنتج كامل أبو علي حرية الاختيار الكاملة، وكانت أمامي اختيارات عدة، فوجدت أن هشام وسلوي وباقي النجوم مناسبون لأدوارهم تماماً. أضف إلى ذلك أن الفيلم مكلف إنتاجياً، ولم يدخل أبو علي بأي نفقات عليه، وقد أكدت له أنني سأقدم الأبطال جميعاً بشكل مختلف وهو ما تحقق فعلاً، واعتقد أن الفيلم يعيد اكتشاف هشام الذي أظهر إمكانياته القوية كمتكلم.

لماذا اخترت فيلماً مليئاً بالغموض في بداية مشوارك، خصوصاً أن الجمهور يُقبل على الأفلام الكوميديّة بشكل أكبر؟

يهتم كل مخرج في بداية مشواره بأفلام يظهر من خلالها إمكانياته الفنية، وقد وجدت أنني من خلال هذا الفيلم أقدم كثيراً من أفكارتي إلى الجمهور، علماً أن

الأخير يبحث عن التنوع، ونظراً إلى الظروف المعيشية السيئة التي يعيشها الجميع حرصت على أن تحقق النهاية حالة من الرضا بعد الضغوط الكثيرة طوال أحداث الفيلم.

لماذا حرصت على تكرار رقصة من نوع خاص مع أحداث الفيلم؟

الرقصة الأولى كانت ليلية الجريمة وجاءت تعبيراً عن البهجة والاحتفال بعيد الميلاد، والرقصة نفسها تكررت في المشهد الأخير بعد راحة الأب وسعادته بالقض على المجرم الحقيقي في مقتل ابنه، ما يشير إلى بداية حياة جديدة.

ألا ترى أن فكرة ظهور روح المقتول في الفيلم تكررت في أفلام كثيرة سابقة؟

نعم، لكن الفكرة في الفيلم مختلفة، لأنني لم أضع أي تأثيرات بصرية، بالإضافة إلى أن الروح لم تظهر إلا لوالدها بسبب عمق العلاقة بينهما، وظهورها إشارة إلى أنها ترفض دخول القبر إلا بعد حصولها على حقها ومعاقبة المجرم الحقيقي، وهذا ما حدث فعلاً في نهاية الفيلم.

توقيت العرض أيضاً يعني الحكم على الفيلم بالفشل.

ثمة ثلاثة مواعيد لعرض الفيلم: عيد الأضحى، إجازة نصف العام، وبداية العام الجديد. في عيد الأضحى لم أكن انتهيت بعد من الفيلم، وفي إجازة نصف العام كان الموسم مليئاً بأعمال عائلية تتلاءم مع هذه الفترة، إضافة إلى أن قبلي يناسب المشاهد الذي يخرج من بيته لمشاهدة أفلام جادة لا تهدف إلى الضحك فحسب.

أصبحت الشركات المنتجة هي شركات التوزيع وصاحبة دور العرض أيضاً.

أضرت هذه الظاهرة بحالة السينما ولم تنهض بها، وهي تشير بوضوح إلى أن المنتج يبحث عن أرباحه كموزع أيضاً، وعن مكاسب دور العرض أيضاً، لذلك تراكم عدد من أفلام إنتاجها مستحيل لأنها غير مضمونة المكسب.

لماذا لم تفكر في العمل كمساعد مخرج مع أحد المخرجين الكبار للاستفادة من خبرته؟

قبل هذا الفيلم أخرجت برامج تلفزيونية كثيرة وأعمال دراما قصيرة وبرامج تسجيلية، ناهيك عن أنني حاصل على دبلوم في المونتاج والإخراج السينمائي.

كلامك يعني أنك لا تهتم بضرورة الاستفادة من مخرجين كبار؟

لا أقصد ذلك، فالاستفادة منهم لا تتأتى من خلال العمل معهم

كمساعد فحسب، بل أيضاً من خلال حضور أماكن التصوير ومشاهدة عدد كبير من الأفلام بعيني المخرج، أضف إلى ذلك أن العمل كمساعد مخرج قد يستفيد المساعد ولا يعطيه فرصة للتعليم والاستفادة.

بمن تأثرت من المخرجين؟

يوسف شاهين، خصوصاً في الأفلام التي أخرجها من دون أن يكتب لها السيناريو.

ماذا عن المخرجين الأجانب؟

تأثرت كثيراً بديفيد فينشر وكوينتن تارانتينو الذي يقول بعض من شاهد «أيام صعبة» إنني أشبهه كثيراً في التقنية التي استخدمتها في الإخراج.

هل تنوي تقديم النوع نفسه من الأفلام في تجاربك السينمائية المقبلة؟

أتمنى تقديم الأنواع كلها، الرومنسي والاجتماعي والكوميدي،

## وجهة نظر

«أيام صعبة»...

## أفلام هذه الأيام!

● محمد بدر الدين

يمثل الفيلم المصري الجديد «أيام صعبة» ملمحاً واضحاً في المشهد السينمائي المصري الراهن، في محاولة «للقفز» من حالة امتدت عدداً كاملاً أستاثر فيها الضحك (أو التضحك) بالأفلام. لكن القفزة تبدو، في معظمها، إلى مستويات حرفية ودرامية لا تقل سوءاً، وإن اختلفت النوعية. ويحاول أصحاب «أيام صعبة» تقديم نوعية الأفلام البوليسية وال«أكشن» الممزوج بشيء من الرومنسية، وهي محاولات متكررة في السينما المصرية الراهنة.

جانب آخر من الملمح الواضح الذي يمثله «أيام صعبة» إنه الفيلم الأول لمخرج فادي فاروق، وكاتبه محسن يوسف، فكترة من أفلام هذه الأيام يقدمها مخرجون وكتاب جدد، ويشارك فيها ممثلون جدد أيضاً... والواضح أن المنتجين يقومون بذلك من باب توفير النفقات وليس لأي سبب آخر، كتشجيع المواهب الصاعدة مثلاً أو ضخ دم جديد في عروق السينما المصرية العتيقة.

ربما لم تشهد حقبة في تاريخ السينما المصرية ظهور مثل هذه النسبة من المخرجين والسينمائيين الجدد كما شهدت الحقبة الأخيرة لكن الفارق بين أن يكون هؤلاء من قبيل التجسيد للجديد، وأن يكونوا جديداً حقاً، سنأ وروحاً وحساسية ورهافة، وأن يكونوا مجرد جدد لأنهم في عمر الشباب، بينما هم في الواقع، مجرد تكرار لتجارب سينمائية مهالكة عجوز، لم يعد لها على خارطة إبداعات العصر مكاناً.

كل شيء تقليدي ومكرر في «أيام صعبة»، بعض من رومنسية يقدم باصطناع، بين «سامح» ومخرجة البرنامج الذي يقدمه (هشام عبد الحميد وسلوي خطاب). وها هو نمط إجرامي شائع يخرج من العشوائيات يدعى «مصطفى خريطة» (باسم سمرة)، يتهم بخطف الصغير «أحمد» ابن «سامح»، بسبب سوابقه الإجرامية. ويثار في الفيلم كلام وأمور عن العنف والعدل، ومن يصل إليهما ومن يطبقهما... إلخ. لكن الهدف تقديم مشاهد «أكشن» بمستوى ضعيف لا يجذب أحداً. كذلك يظهر في الفيلم المحقق (محمد نجاتي) والابنة (راندا البحيري) وغيرهما.

الفيلم من جهة أخرى، بالنسبة إلى بطله هشام عبد الحميد يمثل محاولة أخرى ضمن المحاولات التي لا يتوقف عن خوضها، لتقديم نفسه كبطل ونجم سينمائي ومسرحي، وعلى رغم أنه ممثل، ربما، قديم أو مخضرم، ومع كثرة محاولاته، إلا أننا نلاحظ عدم تحقق المسعى، وإخفاق المحاولات واحدة تلو الأخرى، إذ ينقصه شيء أو «حلقة مفقودة»، هو لا يفتن إليها أو أنه يحاول ألا يلتفت إليها، ويتجاهلها باستمرار... ينقصه القدر الضروري من «الحضور» أو «القبول» النادر، أو الطراز الذي يجب أن يتوافر في البطل والنجم...

هو لا يرضى بأن يكون ممثلاً يتقن دوراً، كما أدواره في «معالي الوزير» مع النجم الكبير أحمد زكي، ودوره المستعاض في المسلسل التلفزيوني «أوان الورد» مع النجمة الكبيرة يسرا، لكن، للأسف، مثل تلك الأدوار التي بقيت في الذاكرة لا تتعدى أصابع اليد، وهو لا يحاول أن ينميها ويؤيد عليها، بل يكتبي بالتطلع إلى بعيد المتألا.

أفلام السينما البوليسية وال«أكشن» بالغة الضعف، وغير مقنعة درامياً وحرفياً، كشأن هذا الفيلم، جعلت متابعي السينما المصرية يعلقون: «الكوميدي... أرجح»، أي أن موجة سينما الفكاهة الخفيفة التي سادت منذ عام 1997 كانت أهون، ومستساغة أكثر، على الأقل لأنها لا تتطلب الإمكانيات الكبيرة و«التقنية» المتقدمة الضرورية بالنسبة إلى أفلام ال«أكشن»، والتي نراها الآن تتلاحق على الشاشة بصورة باهتة فقيرة هزيلة، تدعو إلى الشفقة، ولا تجلب غير الضيق والملل الشديد!



على أن تكون هذه الكوميديا ذات موقف وهدف وليست كوميديا الدافئيات.

ماذا عن أحلامك؟

أحلم بتقديم أفلام تاريخية عن مرحلة ما بعد الميلاد، ومرحلة ما قبل الفتوحات الإسلامية، فهاتان مرحلتان دسمتان لم يلق عليهما الضوء بشكل كاف. ويحتاج هذا الحلم جهة إنتاجية من نوع خاص، تؤمن بهذا العمل لأنه سيكون مكلفاً جداً.

أحلم بتقديم أفلام تاريخية عن مرحلة ما قبل الميلاد

قبل الفتوحات الإسلامية

## قضية

## أزمة «عزبة آدم»...

## بين الرقابة والمخرج

أحمد عدلي

بعد أخبار ترددت حول تصوير المخرج محمود كامل فيلم «عزبة آدم» من دون الحصول على موافقة الرقابة، وتوعد رئيس هيئة الرقابة على المصنّات الفنية علي أبو شادي بعدم عرضه إلا بعد الحصول على موافقته، التفت «الجريدة» طرقي النزاع لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذه القضية.

اعترف المخرج محمود كامل بأنه بدأ تصوير فيلمه الجديد «عزبة آدم» قبل الحصول على تصريح رسمي من الرقابة، مبرراً ذلك بظروف الإنتاج والرغبة في سرعة الانتهاء من تصوير الفيلم على أن سُمّكت الإجراءات لاحقاً. وأكد أنه تقدم بسيناريو الفيلم إلى الرقابة قبل بداية التصوير إلا أن أعضاءها طالبوه بإلقيام بتعديلات على السيناريو، فقام بها فعلاً. وعندما تقدّم بالسيناريو مجدداً مضافة إليه التعديلات المطلوبة تأجلت الموافقة على الفيلم إلى حين عرضه على وزارة الداخلية لأخذ موافقتها.

نفي كامل ما تردد بأن الفيلم يحمل إساءة لرجال الشرطة كما أشاع البعض، موضحاً أنه يتضمن دور

ضابط شرطة يقوم بممارسات غير سوية للوصول إلى شخص معين. وأشار إلى أن نموذج رجل الشرطة الذي تحدث عنه الفيلم لا يعني أن جهاز الشرطة فاسد بأكمله، فالأخير يضم الشرفاء والفاستدين في آن، مشيراً إلى أن دور السينما إبراز نماذج المجتمع كافة.

«هي فوضى؟»

كذلك لفت كامل إلى أنه بعد فيلم «هي فوضى؟» للمخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، وظهور أمين الشرطة بصورة سلبية للغاية فيه، أصبحت الرقابة تعيد النظر مراراً في أي عمل سينمائي يتناول جهاز الشرطة، موضحاً أن الرقابة حذف

جملة من فيلم «أزمة شرف» الذي عرض أخيراً لأنها رأت أنها تحمل إساءة للشرطة.

شدد رئيس الرقابة على المصنّات الفنية علي أبو شادي على أن لا مبرر لتصرّفات المخرج غير المسؤولة، تحديداً ما يتعلق منها بالتصوير في مدينة الإنتاج الإعلامي بوصفها منطقة حرة لا يجوز لأي قانون التدخل لإيقاف التصوير فيها، خصوصاً أن الفيلم ما زال معروفاً على الرقابة التي طلبت إجراء بعض التعديلات على السيناريو، قام بها المؤلف فعلاً ويتم النظر في العمل مجدداً.

نفي أبو شادي عرض السيناريو على وزارة الداخلية قبل إقرار الموافقة من الرقابة، موضحاً أن الرقابة بدأت بإعادة النظر في الفيلم وأنها وحدها صاحبة قرار الموافقة على السيناريو، وإذا رفضت لن يتمكن المخرج والمنتج من عرضه في مصر.

أخيراً أكد أبو شادي أنه في حال انتقال أسرة الفيلم إلى تصوير المشاهد الخارجية في مدينة الفيوم، كما هو مقرر، سترفع الرقابة دعوى على صنّاع الفيلم لأنهم بدأوا التصوير من دون ترخيص وهي جريمة يحاسب عليها القانون.

بعد ظهور أمين الشرطة بصورة سلبية في «هي فوضى؟» أصبحت الرقابة تعيد النظر في أي عمل يتناول جهاز الشرطة

## موجة

## النشرات الإعلامية...

## أحدث وسيلة لترويج الأعمال الفنية!

سلمح المصري

«قبل عرض فيلمه الجديد «دكتور سيليكون» بأيام، طلق المنتج والممثل عبد الله الكاتب زوجته ميار الببلاوي وهيام حسني، وينتظر راهناً عرض الفيلم في مارس (آذار) الجاري»... مضمون نشرة ورعها الكاتب على الصحافيين منذ أيام على طريقة «كوهين ينعي ولده ويصلح ساعات».

جاء الإعلان عن هذا الحدث بمثابة خير دعاية لـ«دكتور سيليكون»، و لم تكن النشرة السابقة الأولى أو الأخيرة التي تفوح منها رائحة الدعاية، فبعد أن عمد النجوم وصنّاع الأفلام طويلاً إلى تسريب الشائعات والمصائب إلى الصحافيين كإحدى أشكال الترويج لاعمالهم، أصبح الموضوع يأخذ شكلاً رسمياً من خلال نشرات بطلها مكتب الفنان الإعلامي والفنان نفسه أحياناً. النجمة اللبنانية نانسي عجرم تقدّمت بدعوى ضد الفيلم اعتراضاً على تناوله جراحات التجميل بشكل يمسيها شخصياً، هذا ما أكدته النشرة الصحافية التي أطلقها مكتب الكاتب الإعلامي أيضاً، فيما أن نانسي في الواقع

لا تعلم شيئاً عن الفيلم وبالتالي عن الدعوى.

من جهته يؤكد الكاتب أنه لم يتعمد الترويج لفيلمه لأن الزواج والطلاق لا يحتملان الدعاية، لكنه رأى أنه من حق جمهوره أن يعرف ما حدث، وأضاف أن لا علاقة بين موعد الطلاق وبين عرض الفيلم فهي مجرد صدفة. وعن الدعوى أكد الكاتب أن نانسي تقدمت بها ضد الفيلم فعلاً، موضحاً أنها لن تؤثر على عرضه.

مكتب «أزمة شرف» الإعلامي أصدر أيضاً نشرة توضح تفاصيل إصابة غادة عبد الرزاق في الفيلم بعد أن ضربها أحمد فهيم مراراً، فتوزّم وجهها بسبب إصرار المخرج وليد التاطعي على إعادة المشهد كي يبدو أكثر طبيعية.



أحمد فهيم وغادة عبد الرزاق في «أزمة شرف»

هيفا وهبي

نشرات أخرى تناولت علاقة محمد كريم بالفنانة اللبنانية هيفا وهبي، خصوصاً بعد انتشار صور كثيرة تجمع بينهما وتؤكد أن النجمة حضرتت عرض «فيلات مسروقة» الخاص بمجاملة لكريم، نظراً إلى أنه يشاركها بطولة فيلمها الجديد «دكان شحاتة» الذي يخرج خالداً يوسف.

وعلى رغم أن النشرة التي تحتوي على التفاصيل والصور أرسلت إلى معظم الصحافيين، إلا أن كريم أكد أنه لا يعرف شيئاً عنها، فهو غير مسؤول عن أي مكتب إعلامي أو فرد يحاول مساعدته بطريقة أو بأخرى، متحسباً من كل صحافي التأكد من أي خبر قبل نشره.

تناولت نشرات إعلامية علاقة محمد كريم بالفنانة اللبنانية هيفا وهبي بعد انتشار صور كثيرة تجمع بينهما



# اضطرابات المعدة...

## تفادوها بالنظام الغذائي المناسب

اضطرابات المعدة كثيرة... من بينها الحرقة في المعدة، ألم في المعدة، عسر الهضم... ومهما كثرت التسميات فهي تصف النتائج المرعبة لوجبة دسمة... ولعل السبب عائد إلى إفراطنا بالاستمتاع بالطعام... نتأوه ونئن وعلى رغم ذلك نعيد الكرة لأننا استمتعنا بتلك الوجبة حقاً.



العاصرة لديهم لا تكون مكتملة النمو. وتخف الحالة بعد الأشهر الأولى، إذ يكتمل جهاز الأطفال الهضمي وصح العضلات أقوى.

من يعاني من فتاق في المعدة أو حصي في المرارة أو التهاب في المعدة أو إمساك من يعاني من عسر هضم.

### تفاقمه

يتفاقم ارتداد حمض المعدة إذا كانت المعدة ممتلئة أكثر من قدرتها أو إذا كانت تفرز الحمض بإفراط أو تفرزه في الوقت غير المناسب أو عندما يزداد الضغط فيها أو عليها. لكن هذا يحدث فحسب إذا كانت العضلة العاصرة السفلى مرخية أو في حال الإصابة بفتاق المعدة.

تؤدي الحاذبية دوراً أيضاً، فإذا كان باب المعدة مفتوحاً ولو قليلاً، وانحنينا إلى الأمام أو تمددنا فسيرتد الحمض لكن إرتداد كمية قليلة جداً من الحمض قد لا يسبب أي مشكلة لأن المطقة الواقعة فوق العضلة العاصرة تحتوي على غدد ستفرز ما يكفي من العصارة القلوية لتطحل مفعول الحمض. على أي حال تمتنع المريء بقدرة مذهلة على إصلاح ذاته. لكن الهجمات المتكررة للحمض أو إرتداد كميات كبيرة منه سيسبب ألماً وحرقة لينتهي الأمر بتناكُل بطانة المريء غير المحمية.

تناول وجبة كبيرة في وقت متأخر من الليل أو الاستلقاء مباشرة بعد تناول الطعام قد يؤدي أيضاً إلى التهاب المريء وفي بعض الحالات إلى التهاب الحلق. إذا حدث هذا غالباً فسيلحق الحمض الضرر ببطانة المريء. لقد رأينا خلال رحلتنا إلى الجهاز الهضمي أن المعدة مصفأة لتحمل التأثير القوي لحمض الهيدروكلوريك الذي يفرزه الجسم للمساعدة في تجزئة الأطعمة ولكن المريء غير محمي جيداً.

### أعراضه

الشعور بالحرق في الصدر يصفه

هذا شائع لدى من تجاوز الستين. أما العلامات التي تشير إلى عدم وجود كمية كافية من حمض الهيدروكلوريك، فهي:

- تهيج في منطقة الشرج.
- رائحة فم كريهة.
- نفخة.
- شعور بقرحة في فم المعدة.
- إمساك.
- امتلاء البطن بالغازات.
- خروج ريح كريهة.
- طعم معدن في الفم.
- غثيان.
- حساسية على بعض الأطعمة.
- مشاكل في البشرة، لا سيما حب الشباب أو بثور حمراء على الأنف والوجنتين.
- تقرح في اللسان.
- أعراض مرتبطة بالفطريات والطفيليات واضطراب الفلورا المعوية.
- وجود طعام لم يُهضم في البراز.
- ألم في جزء الصدر العلوي.

### أعراضه

إذا زرت الطبيب بناء على هذه الإشارات، سيصف لك مضادات غير ضرورية لحموضة المعدة. وإذا كانت أدويةك الحالية لا تساعد، تحدث إلى طبيبك ثانية. ثمة فحوصات بسيطة متوافرة للاختصاصيين تحدد ما إذا كانت معدتك تفرز كثيراً من حمض الهيدروكلوريك أو قليلاً منه. إذا تبين أن معدتك تفرز كمية قليلة، يمكنك تناول كميات حمض الهيدروكلوريك مع الوجبات. لكن إياك أن تفكر في تناول المكملات إلا بعد استشارة طبيبك أو اختصاصي التغذية وبعد الخضوع للفحوصات الضرورية.

يعاني البعض من فرط إفراز الحمض في معدته. إذا حدث هذا يوماً أو بعد كل وجبة، أو إذا استمرت الأعراض وتضمنت ارتداداً متكرراً للحمض، فانت تعاني من ارتداد حمض المعدة والمريء. يرتد حمض المعدة عندما لا تقفل عضلة المريء العاصرة كما يجب، فتسمح لمحتويات المعدة الحمضية بالارتداد إلى المريء. ولا يفترض بهذا أن يحدث بالتأكيد، علماً أننا جميعاً معرضون للإصابة بارتداد حمض المعدة، لكن المجموعات الأكثر عرضة هي:

- الحوامل.
- أصحاب الوزن الزائد.
- المدخنون.
- المرضع لأن عضلة المريء

الجهة اليمنى من بطنك. عانيت من فقدان الشهية أو من صعوبة في البلع. سجلت أي انخفاض مفاجئ أو غير متوقع في الوزن.

لاحظت دماً أحمر أو ما يشبه بقايا القهوة في برازك. تكررت الأعراض التي تعاني منها.

يبدو لك هذا كله مثيراً للمخاوف من غير داع؛ يشار إلى أن الإصابة بعسر الهضم لا تعني بالضرورة وجود مرض خطير... لكن التشخيص المبكر يتيح لك ببساطة فرصة أكبر للشفاة بشكل كامل وتام.

### أسبابه

أسباب عسر الهضم كثيرة، ويتضح باستشارة الطبيب في حال:

- وجدت أنك بحاجة إلى استعمال الأدوية المضادة للحموضة يومياً أو بعد كل وجبة.
- وجدت أن الحمض يرتد خارج المعدة يومياً أو كل ليلة.
- أيقظك الألم خلال الليل.
- شعرت بأي نوع من الألم بعد ممارسة نشاط جسدي.
- عانيت من ضيق غير مبرر في التنفس أو دوام أو غثيان.
- امتد الألم من صدرك إلى عنقك وذراعيك أو من الوسط إلى أسفل

### ارتداد حمض المعدة

ليس غريباً أن يكون معدل حمض الهيدروكلوريك منخفضاً لدى من يعاني من ارتداد حمض المعدة. إلا أنه من السهل أن يساء تشخيص هذه الحالة لأن عدداً كبيراً من أعراضها شبيه بتلك الناتجة من ارتفاع معدل الحمض. يميل إفراز عصائر المعدة إلى الانخفاض مع التقدم بالعمر ويُعتقد أن

بعد تناول المكملات الغذائية. حكاك في الشرج. فقر دم متكرر. شعور بامتلاء البطن بعد تناول الوجبات. حساسية على بعض أنواع الأطعمة.

وجود مواد غير مهضومة في البراز. تخفسر الأظافر أو ضعفها أو تشققها.

فرط نمو الخمائر والفطريات / القلاع (الحمو).

### أسبابه

وجدت أنك بحاجة إلى استعمال الأدوية المضادة للحموضة يومياً أو بعد كل وجبة. وجدت أن الحمض يرتد خارج المعدة يومياً أو كل ليلة. أيقظك الألم خلال الليل. شعرت بأي نوع من الألم بعد ممارسة نشاط جسدي. عانيت من ضيق غير مبرر في التنفس أو دوام أو غثيان. امتد الألم من صدرك إلى عنقك وذراعيك أو من الوسط إلى أسفل

وجدت أنك بحاجة إلى استعمال الأدوية المضادة للحموضة يومياً أو بعد كل وجبة. وجدت أن الحمض يرتد خارج المعدة يومياً أو كل ليلة. أيقظك الألم خلال الليل. شعرت بأي نوع من الألم بعد ممارسة نشاط جسدي. عانيت من ضيق غير مبرر في التنفس أو دوام أو غثيان. امتد الألم من صدرك إلى عنقك وذراعيك أو من الوسط إلى أسفل

### ارتداد حمض المعدة

ليس غريباً أن يكون معدل حمض الهيدروكلوريك منخفضاً لدى من يعاني من ارتداد حمض المعدة. إلا أنه من السهل أن يساء تشخيص هذه الحالة لأن عدداً كبيراً من أعراضها شبيه بتلك الناتجة من ارتفاع معدل الحمض. يميل إفراز عصائر المعدة إلى الانخفاض مع التقدم بالعمر ويُعتقد أن

ارتكاب الحماقات الغذائية بين الحين والآخر لا يشكل تهديداً للحياة. ففي معظم الحالات يكفي أن نتجنب الأطعمة الدسمة ونزيع المعدة لحل المشكلة. لكن أحياناً يصبح عسر الهضم إشارة إلى أن الجهاز الهضمي يتعرض لضغط شديد، ما يتطلب بحثاً ومعالجة.

### عسر الهضم

نورد في ما يلي علامات شائعة لسوء الهضم وأعراضه، يرتبط بعضها بانخفاض معدل حمض المعدة:

- حب الشباب.
- التجشؤ.
- امتلاء البطن بالغازات.
- النفخة.
- ظهور الأوعية الدموية الشعرية باللون الأحمر على الخدين والأنف.
- الشعور بحرق في الصدر.
- تعب دائم.
- دوائر سوداء تحت العينين.
- خسل في البكتيريا المعوية المفيدة.
- اضطراب في المرور المعوي.
- طفيليات معوية.
- غثيان بعد تناول الوجبات، لا سيما

## تناول وجبة كبيرة في وقت متأخر من الليل أو الاستلقاء مباشرة بعد تناول الطعام قد يؤدي أيضاً إلى التهاب المريء



والمعدة والقسم الأول من الأمعاء الدقيقة... قبل الخضوع لهذا التنظير سيعطيك الطبيب دواء مسكناً وقد تحتاج إلى وضع ساعات من الراحة من بعده. إحرص على أن يرافقتك شخص ما إلى المستشفى. وربما يجري لك الطبيب فحصاً ليجترياً «هليكوباكتر بيلوري» المسؤولة عن معظم القرحات.

### يشكو بعض المصابين من صعوبة في التنفس بسبب ارتداد الحمض الذي يهيج الحنجرة

جيداً مع التغيير في النظام الغذائي وفي أسلوب العيش... أما بالنسبة إلى البعض الآخر فيكون الخيار المتاح هو الأدوية وفي حالات نادرة الجراحة. لعك تتعالج اليوم عند طبيبك من ارتداد الحمض، لكن إذا بقيت تعاني من أحد الأعراض التي ذكرناها لمدة تزيد على أسبوع أو أكثر ولم تتحسن، فلا تتردد في تحديد موعد في المستشفى.

إن لم تتحسن حالتك بفضل العلاج، ناقش الأمر مع طبيبك. وإذا لم يجاوب جسمك مع الأدوية أو إذا كانت الأعراض حادة فعليك بإجراء مزيد من الفحوصات بما في ذلك التنظير الداخلي، وهي عملية لا تسبب ألماً وتقتضي بإدخال أنبوب طري ورفع يسبح لطبيب بإبقاء نظرة على المريء

معظمنا بالحرقة... إذا انتابك يوماً إحساس يدفعك إلى الجلوس أثناء الليل فمن المحتمل أن يكون بعض الحمض وصل إلى مريتك.

الشعور بطعم مر في الفم وهو ناتج من وصول الحمض إلى الحلق.

التجشؤ أو تكرر التجشؤ.

خشونة في الصوت. وبما أن ارتداد الحمض قد يتسبب بهيج الحنجرة فقد يشكو بعض المصابين من صعوبة في التنفس.

### علاجه

يمكن معالجة ارتداد حمض المعدة بطرق عدة. البعض يتجاوب

تناول وجبة كبيرة في وقت متأخر من الليل أو الاستلقاء مباشرة بعد تناول الطعام قد يؤدي أيضاً إلى التهاب المريء وفي بعض الحالات إلى التهاب الحلق. إذا حدث هذا غالباً فسيلحق الحمض الضرر ببطانة المريء. لقد رأينا خلال رحلتنا إلى الجهاز الهضمي أن المعدة مصفأة لتحمل التأثير القوي لحمض الهيدروكلوريك الذي يفرزه الجسم للمساعدة في تجزئة الأطعمة ولكن المريء غير محمي جيداً.

تناول وجبة كبيرة في وقت متأخر من الليل أو الاستلقاء مباشرة بعد تناول الطعام قد يؤدي أيضاً إلى التهاب المريء وفي بعض الحالات إلى التهاب الحلق. إذا حدث هذا غالباً فسيلحق الحمض الضرر ببطانة المريء. لقد رأينا خلال رحلتنا إلى الجهاز الهضمي أن المعدة مصفأة لتحمل التأثير القوي لحمض الهيدروكلوريك الذي يفرزه الجسم للمساعدة في تجزئة الأطعمة ولكن المريء غير محمي جيداً.

### أعراضه

الشعور بالحرق في الصدر يصفه

متفاوت فإن لم ينجح أحدها جرب نوعاً آخر. أما آثارها فهي امتلاء البطن بالغازات وتغير عادات الأكل. وقد تسبب مضادات الحموضة التي تحتوي على مغنيزيوم إسهالاً أما تلك التي تحتوي على المينيوم فقد تسبب لك الإمساك.

### 2. أدوية وقائية

يصفها الطبيب على شكل حبوب أو سائل يغلف المريء ويطانة المعدة، ما يساعد في الوقاية من هجمات الحمض. معظم هذه الأدوية يحتوي على ملح

### 1. مضادات الحموضة

يصفها الطبيب على شكل هيدروكسيد الألمنيوم أو أملاح الماغنيزيوم أو كربونات الكالسيوم أو بيكربونات الصوديوم. هذه الأدوية القلوية البسيطة هي الأكثر شيوعاً لمعالجة ارتداد حمض المعدة، لكن لأن تأثيرها قصير الأمد، ولأن الأعراض تعود للظهور عندما تتوقف عن تناولها، فقد تجد أنك بحاجة إلى تناولها بعد كل وجبة. تأثير المنتجات المختلفة

تُعرف بمثبطات ضخ البروتون، التي تعمل على أنزيم يؤدي إلى إفراز الحمض ويوقف إفرازه في أن... من تأثيراتها السلبية الغثيان، الإمساك، الإسهال، الغازات، وجع الرأس، الدوار والطفح الجلدي.

### 6. مضادات حيوية

عندما ثبت وجود بكتيريا «هليكوباكتر بيلوري» في الإمعاء، يصف الطبيب المضادات الحيوية، فضلاً عن أدوية تعك الحمض. وحالما يتم القضاء على البكتيريا، يُرجح أن تشفى القرحة وتنتفي الحاجة إلى تناول أدوية أخرى.

المستقبلات كاسيما تيد ين والرائيتيدين تعيق عمل الهيستامين وتساعد بذلك في التخفيف من كمية الحمض في المعدة ومن قوته. والجسم قادر عادة على احتمال هذه الأدوية، على رغم الآثار الجانبية التي قد تسببها كآلام الرأس والدوار وجفاف الفم والطفح الجلدي والإمساك والإسهال والتعب. وينصح الأطباء بعدم استعمال هذه الأدوية لمدة طويلة.

### 5. مضادات ضخ البروتون

ثمة فئة أقوى من الأدوية

أثارها الجانبية قليلة على رغم أن الغثاع الفلبي لسوء الحظ قد يزيد ارتداد الحمض عند البعض. إذا كنت واحداً منهم فلا تخش أن تذكر هذا لطبيبك.

### 4. أدوية للتخفيف من الحمض

إذا لم تُحدث الأدوية البسيطة والامساك التي تخفف من إفراز الحمض خياراً تالياً. تشير الأبحاث العلمية إلى أن مادة كيمائية طبيعية قوية تسمى الهيستامين تنتشط إفراز عصائر المعدة، وبالتالي، فإن مضادات

الحمض الألبيني (المستخرج من الطحالب البحرية)، لكنه قد يحتوي أيضاً على هيدروكسيد الألمنيوم والبيكربونات. وتعالج هذه الأدوية الأعراض، لكن الأخيرة تظهر مجدداً حالما يزول أثر الدواء.

### 3. مضادات التجشؤ

مضادات التجشؤ التي ترتكز تركيبتها غالباً على النعناع الفلفلي Peppermint، تعالج ارتداد حمض المعدة عبر التخفيف من الضغط والتشنج في جدار المعدة. وقد تساعد أيضاً في التخفيف من الشعور بالامتلاء.



لا تسرف في تناول الحليب ومشتقاته.



تجنب الحمضيات لفترة قصيرة.



أقلع عن التدخين.



لا تصف التوابل إلى أطباقك.



ابتعد عن الكافيين.



أخسر بعض الوزن.



الشي أفضل من القلي.



أدرج الأطعمة الطازجة في نظامك الغذائي.





احتفلت إدارة مطاعم برجر كنج بالعيد الوطني وذكرى التحرير بطريقة مبتكرة، إذ كان الاحتفال مسابقة لأجمل طفل متزّين بألوان علم الكويت عنونهاها «لُون وجهك... البس علمك... وجهك... البس علمك... ونالت هذه الفكرة إعجاب الجميع، مما جعل الحفل ملتقى لعدد كبير من الأطفال المحبين للكويت.



صورة جماعية للأطفال مع شخصيات «برجر كنج» الكرتونية



لقطة تذكارية لمديري وفريق عمل «برجر كنج»

المناسبة  
مهرجان «لُون وجهك...  
البس علمك»

المكان  
برجر كنج - البلاجات  
(تصوير جابر عبد الخالق)



جانب من فعاليات الحفل



طفلتان مشاركتان تخوضان والديهما



رقصة للأطفال مع الشخصيات



الأطفال في انتظار إعلان اسم الفائز في مسابقة أجمل طفل متزّين



طفلة مشاركة



مشاركة الأطفال في فعاليات الحفل



مسابقة الرسم للأطفال



أنشودة في حب الوطن

المناسبة  
حفل العيد الوطني  
ويوم التحرير

المكان  
معرض أفكار



الأطفال يرقصون مع الشخصيات الكرتونية



فقرّة الألعاب الخفية

احتفل معرض أفكار العيد الوطني ويوم التحرير في جو عائلي مليء بالحب والولاء للوطن، وسط حضور كثيف من الجمهور الكويتي الحبيب. وتنوع برنامج الحفل ما بين فقرات ترفيهية وأخرى استعراضية لشخصيات عملاقة بهلوانية، بالإضافة إلى الرسم على وجوه الأطفال، كما وزعت الهدايا التذكارية على المشاركين وجوائز على الفائزين بأفضل قصيدة شعرية وأجمل لوحة فنية.

### خطوبة الزميل ريمون زكي

احتفل الزميل ريمون زكي بحفل خطوبته على الأنسة ريموندا، وسط فرحة الأهل والأقارب والأصدقاء، وتلقى بهذه المناسبة التهاني متمنين له ولخطيبته التوفيق في حياتهما.



### عيد الميلاد الأول

احتفل محمد وحوراء وبثول عيسى سعود بعيد ميلادهم الأول... كل عام وأنتم بخير وعقبال مئة سنة.

# «العربي» تستمع إلى شهادات إبداعية بحضور «أمير الشعراء»

## يومها الأخير ناقش الترجمة ومشكلات اللغة والتواصل

للأبي الشمري



(تصوير جابر عبد الخالق)

المشاركون في الندوة الأخيرة

أقيمت في الفترة المسائية من اليوم الأخير لندوة مجلة العربي جستان: الأولى بعنوان «الإبداع العربي المعاصر في عيون الآخر»، وترأسها عميدة كلية الآداب في جامعة الكويت الدكتورة ميمونة الصباح، واستهلته الجلسة الدكتورة ماري تريبز عبدالمسيح بتقديم دراستها بعنوان «الأدب العربي المكتوب بالإنجليزية... جغرافيا متعدية للحدود»، مشيرة إلى تشكيل البعض في انتماء كتابات العرب باللغات الأخرى إلى الثقافة العربية، ويعتمد البعض الآخر التقليل من شأنها على المستويين المحلي والعالمي، متناسين الدور الذي لعبته الكتابات الإنجليزية لأدوار سعيد في تشكيل النظرية، لذا، أود في هذه الورقة استجلاء علاقة الكاتب العربي الانجلوفوني بالثقافة العربية، ومدى انتماء نصوصه المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى النشاط الثقافي الراهن بالبلدان العربية، معتبرة أن في خضم المعركات الراهنة يصعب تأمين استمرار الذات، أو إضفاء سمة ثقافية تقليدية ترتهن بالحدود المتعارف عليها للوطن، ومن ثم ينبغي إعادة تعريفه في موطن الكتابة، حيث بها يغو كاتب المنفى فاعلا. فالكتابة بلغة اجنبية ذات جذرين أحدهما عربي والآخر عربي، وليس بوسع أحد الزعم بتملك حقوق عالمية تحتكر استخدام لغة ما، حيث تنتمي اللغة إلى من يستخدمها بصفة مؤقتة، ولا يعيب الكاتب العربي استخدامه لغة غير العربية

أقيمت في الفترة المسائية من اليوم الأخير لندوة مجلة العربي جستان: الأولى بعنوان «الإبداع العربي المعاصر في عيون الآخر»، وترأسها عميدة كلية الآداب في جامعة الكويت الدكتورة ميمونة الصباح، واستهلته الجلسة الدكتورة ماري تريبز عبدالمسيح بتقديم دراستها بعنوان «الأدب العربي المكتوب بالإنجليزية... جغرافيا متعدية للحدود»، مشيرة إلى تشكيل البعض في انتماء كتابات العرب باللغات الأخرى إلى الثقافة العربية، ويعتمد البعض الآخر التقليل من شأنها على المستويين المحلي والعالمي، متناسين الدور الذي لعبته الكتابات الإنجليزية لأدوار سعيد في تشكيل النظرية، لذا، أود في هذه الورقة استجلاء علاقة الكاتب العربي الانجلوفوني بالثقافة العربية، ومدى انتماء نصوصه المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى النشاط الثقافي الراهن بالبلدان العربية، معتبرة أن في خضم المعركات الراهنة يصعب تأمين استمرار الذات، أو إضفاء سمة ثقافية تقليدية ترتهن بالحدود المتعارف عليها للوطن، ومن ثم ينبغي إعادة تعريفه في موطن الكتابة، حيث بها يغو كاتب المنفى فاعلا. فالكتابة بلغة اجنبية ذات جذرين أحدهما عربي والآخر عربي، وليس بوسع أحد الزعم بتملك حقوق عالمية تحتكر استخدام لغة ما، حيث تنتمي اللغة إلى من يستخدمها بصفة مؤقتة، ولا يعيب الكاتب العربي استخدامه لغة غير العربية

اختتمت ندوة «العربي» أعمالها مساء أمس الأول، إذ عقدت جلسة ختامية بمشاركة ثلاثة شعراء وباحث أكاديمي، ترأسها الدكتور جابر عصفور، ثم قرأ رئيس تحرير مجلة العربي البيان الختامي لندوة المجلة «الإبداع الختامي المعاصر تجارب جديدة... رؤى معاصرة».

### مشكلات الترجمة

ثم تحدث الدكتور محمد شاهين عن «مشكلات ترجمة الأدب العربي»، وأوجزها في مجموعة نقاط، بأسف الباحث لعدم تحقيق ترجمة الأدب العربي أهدافها، وأن تظل عملية الترجمة في أزمة رغم توافر الإمكانيات المادية التي ترصد في سبيل دفعها إلى الأمام، مضيفا: باختصار يقدم الأدب العربي ترجمة بطريقة لا تخدم أدبنا ولا تعطي الصورة التي نبتغيها من وراء الترجمة، بل في كثير من الأحيان تكون هذه الصورة مشوهة لسوء ما يقدم من الأدب المترجم.

### الجلسة الأخيرة

أما آخر الجلسات فكانت عن «الشعر ديوان العرب»، وأدارها الدكتور جابر عصفور، وتضمنت شهادات لثلاثة من الشعراء العرب المعاصرين، إضافة إلى شهادة للدكتور صلاح فضل حول تجربته في مسابقة أمير الشعراء. قدم محمد علي شمس الدين دراسة حول القصيدة العربية المعاصرة وأثرها وقدرتها على تأسيس جمهور خاص بها، معتبرا أن الصراع الأسلوبى للدكتور صلاح فضل موجزا عن تطبيقه قول الجمع بين رقاب المتناقضات. وأكدت الشاعرة سعدية مفرح

من خلال شهادتها أن بدايتها كانت من خلال القصيدة العمودية، ثم تدرجت إلى شكل الشعر الحديث، متسائلة عن أسباب استمرار الصراع الذي بلغ ذروته بين «القديم والجديد» في الشعر، بالرغم من التجدد بعد تجديد أدوات الشعر ومواقفه؟! وتحدث صلاح ديشة عن بدايته الشعرية التي كانت في سياق حبه للنهم للقراءة، مشيرا إلى أنه كان يفرح ببناء الجملة الشعرية، معتبرا أن فرح المهندس بعمارته لم يكن أكثر فرحا منه، كما قدم الدكتور صلاح فضل موجزا عن تجربته في برنامج مسابقة أمير الشعراء. عقب ذلك قرأ رئيس التحرير د.

## ملاحظات وماخذ

أسفرت ندوة «العربي» عن مجموعة من الملاحظات والمآخذ المتعلقة بالتنظيم، نذكر منها:

- 1 - ضيق الوقت وضغط جدول الجلسات الفكرية في يومين، حيث تضمنت الجلسات الغمائي الكثير من الارتباك، ما أثر سلبا في مستوى البحوث والحضور في آن، ونظرا إلى تفاقم هذه المشكلات المتنوعة، أثبتت جدول الجلسات الفكرية عدم صلاحيتها، لذا يتوجب على اللجنة المنظمة استحداث برنامج جديد يراعي ظروف المحاضرين والحضور.
- 2 - لم تخصص للجنة المنظمة مكانا للإعلاميين داخل القاعة، لضمان مزاولة عملهم بسهولة ويسر، مع الأخذ بالاعتبار امتلاء القاعة بالحضور الذي لم توقعه اللجنة كما حصل في جلسة الختام.
- 3 - لم يكن بعض رؤساء الجلسات موفقا في إدارة الندوة، خصوصا مع غياب عنصر الحزم والاحتم للمحافظة على الالتزام بالوقت المحدد لكل محاضر ومتداخل، وعدم الخروج عن الموضوع المطروح.
- 4 - كان يتوجب على «العربي» الحصول على الموافقة من المشاركين في الجلسات الفكرية على الحضور لقراءة البحوث، وعدم الإعناب عن أسماء المحاضرين الذين لا يفضلون حضور أعمال الندوة.
- 5 - تدخل المهام.
- 6 - عدم انسجام تخصصات المحاضرين في الجلسات الفكرية، حيث وجدنا مبدعين يتحدثون إلى جانب أكاديميين ونقاد، في مواضيع مختلفة.

أسفرت ندوة «العربي» عن مجموعة من الملاحظات والمآخذ المتعلقة بالتنظيم، نذكر منها:

- 1 - ضيق الوقت وضغط جدول الجلسات الفكرية في يومين، حيث تضمنت الجلسات الغمائي الكثير من الارتباك، ما أثر سلبا في مستوى البحوث والحضور في آن، ونظرا إلى تفاقم هذه المشكلات المتنوعة، أثبتت جدول الجلسات الفكرية عدم صلاحيتها، لذا يتوجب على اللجنة المنظمة استحداث برنامج جديد يراعي ظروف المحاضرين والحضور.
- 2 - لم تخصص للجنة المنظمة مكانا للإعلاميين داخل القاعة، لضمان مزاولة عملهم بسهولة ويسر، مع الأخذ بالاعتبار امتلاء القاعة بالحضور الذي لم توقعه اللجنة كما حصل في جلسة الختام.
- 3 - لم يكن بعض رؤساء الجلسات موفقا في إدارة الندوة، خصوصا مع غياب عنصر الحزم والاحتم للمحافظة على الالتزام بالوقت المحدد لكل محاضر ومتداخل، وعدم الخروج عن الموضوع المطروح.
- 4 - كان يتوجب على «العربي» الحصول على الموافقة من المشاركين في الجلسات الفكرية على الحضور لقراءة البحوث، وعدم الإعناب عن أسماء المحاضرين الذين لا يفضلون حضور أعمال الندوة.
- 5 - تدخل المهام.
- 6 - عدم انسجام تخصصات المحاضرين في الجلسات الفكرية، حيث وجدنا مبدعين يتحدثون إلى جانب أكاديميين ونقاد، في مواضيع مختلفة.

## أنجلينا جولي «شعراء» في فيلمها الجديد



تستعد الممثلة الأمريكية الحسنة أنجلينا جولي لتجسيد دور عميلة «شعراء» في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آيه)، محترفة في التكر. وأفادت صحيفة «ذا دايلى مايل» البريطانية الشعبية، بأن جولي (33 عاما) ستستخدم لورينزو دي بونافينورا. ويقول صناع الفيلم الجديد الذي يستوحى اسمه من اسم الشخصية الرئيسية في الفيلم وهي العميلة «إيفلين سولت»، التي تجسد دورها جولي، إن الغموض الرئيسي في الفيلم محوره اكتشاف الشخصية الحقيقية لعميلة الاستخبارات المحترفة. وكان الفيلم يحمل في البداية اسم «إيدوين إيه سولت»، حيث كان من المقرر أن يقوم ببطولته النجم الأمريكي توم كروز (46 عاما)، لكن السيناريو أعيد كتابته ليناسب جولي بمجرد أن أعربت لها بتعريف معجبيها على وجه جديد في شخصيتها. من ناحية أخرى، أكدت جولي أنها عملت بجد لاختيار مكونات العطر ومزجتها بين الكثير من العناصر. ويحتوي على خلاصة التين والميموزا، كما أنه بحسب «كوتي» عطر «بثير روح المرأة الجذابة والأنفة». (لوس أنجلس - يو بي آي) 40 مليون جنيه استرليني، أي

## هالي بيرى تطلق عطرا جديدا

انضمت النجمة الأمريكية هالي بيرى إلى دار العطور الشهيرة «كوتي»، وأطلقت عطرا جديدا سيصبح متوافرا في الأسواق ابتداء من الأسبوع المقبل. وذكر موقع «هوليسكوب» الأمريكي، أن بيرى قررت العمل مع دار «كوتي» التي سبق ودعمت كبار المشاهير، مثل سيلين ديون وغوين ستيفاني وكايت موس وجينيفر لوبيز وديفيد بيكهام وسارة جيسكا باركر. وقال مسؤول قسم التسويق في الدار ستيف مورموريس، إن «هالي ممثلة أسطورية وترمز إلى الجمال لدى الكثير من الأجيال، وهي تضيف بعدا جديدا لسوق عطور المشاهير. وأضاف مورموريس «لطالما كانت هالي غامضة وغير منفتحة بشأن حياتها الخاصة، وعطورها ستسمح لها بتعريف معجبيها على وجه جديد في شخصيتها». ومن المتوقع أن يعرض الفيديو كليب خلال الأسبوع المقبل على مختلف القنوات الفضائية العربية، بعيدا عن مبدأ الاحتكار السائد. يذكر أن الفنانة إليسا تنشط حاليا بالتحضير لإطلاق البوم كامل يتضمن مختلف الأنماط الغنائية المنوعة، وستكشف خلال المرحلة المقبلة مفاجات عديدة. (لوس أنجلس - يو بي آي)

## إليسا أنهت أول كليب لها مع فادي حداد



إليسا في كليب «كل شي تغير»

وقد عبرت إليسا عن سعادتها بالتعاون مع الفنان مروان خوري بالقول «لقد اخترت مروان خوري لأنه فنان مميز جدا بأعماله، وقد قدم للفن اللبناني الكثير من الأناج الجميلة، كما تربطني به علاقة صداقة واحترام، لذا أشكره على ثقته بي وإيمانه بموهبتي وصوتي، وأمل أن نتجمع مستقبلا في مزيد من الأعمال المشتركة». وعن تعاونها مع المخرج فادي حداد، أثنت على جهوده في تنفيذ هذا العمل، خصوصا لتميز الكليب بتقنية الصورة العالية الجودة، كما لمست مدى تمتعه بالأخلاق وروح التعاون المتبادل. ومن المتوقع أن يعرض الفيديو كليب خلال الأسبوع المقبل على مختلف القنوات الفضائية العربية، بعيدا عن مبدأ الاحتكار السائد.

انتهت الفنانة اللبنانية إليسا تصوير عملها الفني الأول لأغنية «كل شي تغير»، بإدارة المخرج فادي حداد في أول تعامل لهما. وقد ظهرت إليسا بعدة اطلالات مميزة ترافقت مع المشاهد التصويرية للقصص التي تجسد علاقة حب بين رجل وامرأة فرقهما القدر، فتغيرت معالم الحياة واستبدلت أجواء الفرح والسعادة بالحزن والكتابة وقساوة الوحدة، وقد تم التصوير بتقنيات السينما الحديثة التي ساهمت في إضفاء رونق خاص وشديد النقاوة على الفيديو كليب. واستغرق التصوير يومين تنقلت خلالهما عدسات كاميرا المخرج حداد بين وسط بيروت ومنطقة جونيه، إضافة إلى بناء الديكورات الخاصة لأكثر المشاهد الجمالية المصورة. أما أغنية «كل شي تغير» التي كتبها ولحنها الفنان الشامل مروان خوري، فقد عكست الأجواء الرومانسية وشحن الحب وعذاب القلب من الفراق، وكشفت الأداء الراقى والصوت الجميل والإحساس المرهف للفنانة إليسا.

## فلك

**الحمل** رقم 11  
21 مارس - 19 ابريل  
الخط: 11  
مهنيًا: لا تخش التفاوض، تقدم بالإقتراحات واطرح الأفكار وتحد المعاكسات.  
عاطفيًا: تشعل النقاشات مع الحبيب وتكثر الإنقادات الجارحة والإتهامات.  
اجتماعيًا: تؤدي دور الوساطة لمساعدة أحد الأصدقاء في المحنة التي يواجهها.

**الثور** رقم 9  
20 ابريل - 20 مايو  
الخط: 9  
مهنيًا: الوقت مناسب إذا أردت القيام بتغيير كبير أو المباشرة بمشروع مهم.  
عاطفيًا: تجعلك شخصيتك القوية وحضورك الجذاب محط إعجاب الجنس الآخر.  
اجتماعيًا: تلمس تغييراً إيجابياً حولك وتشعر بقلق أكبر وتكون إيجابياً مع الغير.

**الجوزاء** رقم 15  
21 مايو - 21 يونيو  
الخط: 15  
مهنيًا: ترى الأمور بوضوح واقعية وترغب في العمل وتحقيق النقاط الإيجابية.  
عاطفيًا: لن تكون حيويك في القمة، لذا حاول تجديد علاقتك مع الحبيب وتطويرها.  
اجتماعيًا: الابتعاد عن المصحب الحل المناسب لبناء حياة أكثر انتماء وراحة.

**السرطان** رقم 5  
22 يونيو - 22 يوليو  
الخط: 5  
مهنيًا: يحالفك الحظ، بادر إلى توسيع مشاريعك وتحقيق أهدافك وطموحاتك.  
عاطفيًا: تعيش مع الحبيب علاقة ممتازة وتشعر بانك لا تستطيع الابتعاد عنه.  
اجتماعيًا: لا تسع فهم المحيطين بك واضبط أعصابك تجنباً لوقوع المشاكل.

**الاسد** رقم 4  
23 يوليو - 22 أغسطس  
الخط: 4  
مهنيًا: انطلق في عملية تطوير مشاريعك وبادر إلى اتخاذ خطوات لإنجاحها.  
عاطفيًا: تعجب بأحد الأشخاص من الطرف الآخر وتجتهد لبدء علاقة معه.  
اجتماعيًا: تطرأ أحداث متعوزة تربك وتشعر بالفوضى. رتب أوضاعك.

**العذراء** رقم 6  
23 أغسطس - 22 سبتمبر  
الخط: 6  
مهنيًا: كن دقيقاً في تعاملك مع الزملاء ولا تقدم أي تنازلات على حسابك.  
عاطفيًا: تواجه تعقيدات عاطفية إذا خلطت مسائل المال وعلاقتك مع الحبيب.  
اجتماعيًا: عش حياتك كما تريد ولا تخف من الإنجرار في بعض المغامرات.

**الميزان** رقم 8  
23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
الخط: 8  
مهنيًا: تشعر بان الأمور تسير عكس توقعاتك وتجد صعوبة في تحقيق التطور.  
عاطفيًا: لا تخف مشاكل الشخصية مع الحبيب، بفرح بمساندتك في مصاعبك.  
اجتماعيًا: تضي فترة مميزة مع العائلة بعدما تمكنت من حل خلاف معها.

**العقرب** رقم 22  
24 أكتوبر - 22 نوفمبر  
الخط: 22  
مهنيًا: تخاف من خسارة بعض المكتسبات أو التراجع أمام بعض المعوقات.  
عاطفيًا: كن متيقظاً ولا تتوهم بان الشريك الشريك وحده سبب الخلاف بينكما.  
اجتماعيًا: تقف عند مفترق طرق قد يغير مجرى حياتك ويدفعك إلى الأمام.

**القوس** رقم 4  
23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
الخط: 4  
مهنيًا: مفاجأة سارة يمكن أن تزيد اندفاعك في العمل وتحقق مشاريعك المؤجلة.  
عاطفيًا: تمحو الشوك من تفكيرك وتبدأ مع الشريك علاقة خالية من الشوائب.  
اجتماعيًا: حقق التغيير في حياتك وتخل عن عاداتك السيئة وتصرفاتك المزعجة.

**الجدي** رقم 10  
22 ديسمبر - 19 يناير  
الخط: 10  
مهنيًا: تفيض حيوية واندفاعاً وتصن على تنفيذ أهدافك مهما اعترضتك الحواجز.  
عاطفيًا: تلقى شخصاً من الجنس الآخر يثير إعجابك بمظهره الجميل والجذاب.  
اجتماعيًا: تنجح في القيام بدور توافقي بين المحيطين بك وتقريب وجهات النظر.

**الدلو** رقم 7  
20 يناير - 18 فبراير  
الخط: 7  
مهنيًا: تسير الأمور بنجاح نحو الأمام وتشعر بان حيويك تزداد قوة واندفاعاً.  
عاطفيًا: تراوح علاقتك مع الحبيب مكانها لأنه لم تضع هدفاً مستقبلياً لها.  
اجتماعيًا: أصبر وترؤ إزاء الضغوط التي تواجهها والمعوقات والمصاعب.

**الحوت** رقم 6  
19 فبراير - 20 مارس  
الخط: 6  
مهنيًا: تكثر الحوافز وترغب بتحقيق المشاريع والأفكار التي أهملتها طويلاً.  
عاطفيًا: يكرحك الحبيب وتفرح بما يفعله الشريك لنيل رضاك وإسعادك.  
اجتماعيًا: كن كريماً مع الأشخاص الذين برهنوا عن وفائهم لك وولائهم لمبادئك.

## السفارة التركية ترد على مقال

## «مهلا... إنها تركيا»

قرأنا بأسف بالغ المقالة التي نُشرت في صحفيّكم الغراء تحت عنوان «مهلا... إنها تركيا، بقلم السيد بشارة شربل، في عددمك الصادر بتاريخ 8 فبراير 2009.

لقد أسفنا لقراءة هذا المقال الذي ظهر في بدايته وكأنه تحليل لدور تركيا في الشرق الأوسط، إلا أنه تحول تدريجيا بقرائه ليصبح ورقة ملئية بامور تتناقض مع الحقائق، ويحتوي على ادعاءات غير محمولة وغير مقبولة ضد تركيا، وبدلا من إعادة عنونة كافة التعابير الخاطئة في هذا المقال، أرغب في الرد على بعض النقاط المحددة التي تحذف بعض الحقائق وتقوم على ادعاءات مغلوطة تتعلق بتاريخ وحاضر تركيا.

تبدا المقالة بتقييم السياسة الخارجية التركية حيال الشرق الأوسط بعد قدمة لاغير، لكن نية الكاتب كانت مغايرة تماما لهذا الهدف، فمن اول الملاحظات غير المقبولة من صاحب المقال كانت بشأن وضع الإقليم التركي هاتاي، الذي هو وفقا لاتفاقات قانونية طبقا للقانون الدولي، جزء من تركيا منذ عام ١939، وبدون ذكر أي كلمة تتعلق بالاساس القانوني، عمد الكاتب إلى طرح سؤال حول الوضعية الشرعية للاراضي التركية. وهذا يمثل هجوما لفظيا على سلامة الأراضي التركية، يجب رفضه بشدة.

وإدعاء آخر غير متوقع، في المقال المذكور بخصوص كفاح تركيا ضد إرهاب PKK، لقد انتقد الكاتب العمليات العسكرية الشرعية التي يقوم بها الجيش التركي ضد PKK، كما أنه قد صنّف الأراضي التركية على أنها جزء من «كردستان».

دعني أذكركم بحقيقة بدأت منذ عام ١978، وهي أن النشاطات الإرهابية الـ

PKK قد حصدت أرواح أكثر من ثلاثين ألف مواطن تركي بين مواطنين آرياء من أساتذة أطباء ومدنيين.

إن PKK، هي منظمة إرهابية تمول أعمالها المشبّهة بشكل رئيسي بجمع الأموال من تجارة المخدرات وتهريب السلاح والمتاجرة بالبشر، وهذا هذه المنظمة منطوية على كل من فرنسا، ألمانيا والمملكة المتحدة كما أنها مصنفة على لإتحة المنظمات الإرهابية الأجنبية لدى الكثير من الدول. وبتاريخ 2 إبريل 2004، تم تضم PKK إلى قائمة الكيانات والمنظمات الإرهابية في الاتحاد الأوروبي.

والادعاء الثالث بأن أكثر من «مليون ونصف أرمني قتلتهم تركيا»، لا يعكس الحقيقة باي حال من الأحوال، فأبحاث الكثير من العلماء بما فيهم العديد من المؤرخين الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين تدعّم وجهه النظر التركية المتعلقة بتلك الأحداث. ففي عام 2005، وجهت تركيا دعوة إلى أرمينيا، تدعو من خلالها إلى إقامة لجنة مشتركة تتكون من مؤرخين وخبراء لدراسة تطورات وأحداث 1915.

رباعا، لقد قام الكاتب باتهام تركيا بفتح أجوائها أمام الطائرات الإسرائيلية لفصف منشآت «الكنار» السورية، وهذا الادعاء أيضا لا يعكس الحقيقة، فعلى العكس تماما، فقد سبب انتهاك الأجواء التركية ردود فعل عنيفة لدى السلطات التركية، وقد تم رفع الاحتجاج التركي الشديّد لعناية السلطات الإسرائيلية.

أما فيما يتعلق بموضوع غزة، فيجب التوضيح بأن تركيا كانت إحدى الدول الرائدة التي أرسلت المعونات الإنسانية إلى المنطقة خلال وبعد الأزمة. هذا بالإضافة إلى قيامها بالمحادثات مع جميع الأطراف وإقامة غطاء دبلوماسي فعّال، ودعم كافة الجهود المصرية خلال العملية التي قادت إلى قرار وقف إطلاق النار احادي الجانب، حيث تم طلب المساهمة التركية من قبل مصر.

ولقد كان للوساطة التركية تأثير كبير على قرار وقف إطلاق النار، حيث تم مدح هذه الجهود التي تم بذلها في سبيل تحقيق سلام دائم وعادل في غزة خلال الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك إلى تركيا في ١١ فبراير 2009.

وأخيرا وليس آخرا، فإن أحد المبادئ الأساسية في سياسة تركيا الخارجية، هي عدم التدخل في النزاعات الإقليمية أو العربية الداخلية، لقد وقعت تركيا على بعد مسافة متساوية مع كافة الأطراف. إنني أتساءل، أي هدف هذا الذي تخدّمه مثل هذه الاعاءات التي تم ذكرها في المقالة في فترة تتم فيها تطورات هامة في العلاقات التركية العربية مثل إقامة علاقات مؤسستية بين تركيا وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي؟

مع تفندي لهذه الحقائق فإنني على ثقة تامة بأن جريدة «الجريدة» ستقوم بشكورة بنشر رسالتي هذه بدر على هذه المقالة المنزوية للجلد والتي تحوي ادعاءات وتحديات تمس وحدة الأراضي التركية.

يونس امره كوتشاك

سكرتير أول

*سفارة الجمهورية التركية لدى دولة الكويت،*

## عبدالمحسن جمعة

## «علشانهم»... « صلوح ملوح اللي يدل بيته يروح»

«صلوح... ملوح اللي يدل بيته يروح... نواب الامة وفقاً للمعلومات التي تداولوها عن قرب حل المجلس، بحق عليهم هذه الصيحة التي يهتف بها صبيان الفريخ بعد أن يتم فض هوشة» أو اشتباك لفظي، ليذهب طرفا العراك إلى منازلهم ولينفذ الحدت وينتهي «عوار الراس» واللقق...
«حس سووها» وقلالو للنواب والحكومة «صلوح- ملوح، بعد تقديمهم لاستجواب ثان في غضون أقل من 24 ساعة من استجواب النائب فيصل المسلم لرئيس الحكومة... «وطن» في «علشانهم؛ شعار برنامجهم الانتخابي الذي ملا الصحف والتلفزيونات في مثل هذا الوقت من العام الماضي... وأعطوا الفن والهن والسلوى للناخبين بيضاء المستشفيات والطرق والمدارس والمترو والمدن الإسكائنية، وتوزيع الفواضح المالية من خلال التنمية الشاملة، والإصلاح عبر قوانين عدة منها كشف الذمة المالية للقيادين في الدولة.

فماذا حدث بعد ذلك... لم يحدث شيء. كانوا أول من اعادوا احتلال المقعد الوزاري، والتنافس مع السلف على من يكون الأقرب للسلطة وكلمته مسموعة لديها أكثر، وحافظوا على سيطرتهم على وزارة الأوقاف، والأمانة العامة للوقف، وبيت الزكاة، وجامعة الكويت، وهيئة التعليم التطبيقى... والقائمة تطول. وظلت مؤسساتهم المالية تحظى بالحماية والحظوة لدى صاحب القرار.

نواب «حس» الثلاثة وأقدمهم - ناصر الصانع، وأحدثهم عبدالعزيز الشايجي، ود. جمعان الحريش، لم يبروا بشيء من وعود «علشانهم»... وكانوا يستطيعون- فبقراءة الإنجاز التي أقرها المجلس في يونيو الماضي وتنضم المشاريع الكبرى كافة التي ذكرها في أحد محاور استجوابهم، لم يتحمسوا لها ولم ينجسوها رغم إقرار المجلس لها والإزام الحكومة بتقديم تقرير يبين إنجازها لهذه المشاريع في أكتوبر الماضي، وهو مالم تلترزه به الحكومة. ولم تقدم الحكومة تقريرها، فلم يتحرك نواب «علشانهم» ولم يتحركوا ساكناً حتى «شرح» وزيرهم، فنارت ناثرتهم وتذكروا الأدوات الدستورية ومشاريع «علشانهم» الغنوية الكبرى!

وكانت تمنى، بدلا من أن يدك نوابهم في دمشق من أجل غزة ويعتصموا في ساحة الإرادة ويطالبوا بجلسة خاصة لمتابعتها، وجودهم أمام نصب مستشفى جنوب السرة المعطل إنجازه، معصمين منجزاها، ليحفقوا عن الألس الكويتية التي تحتمهم إنجاز أجهزة الدولة على إنجازها، ليحفقوا عن الألس الكويتية التي استنرتف داخلها في المستشفيات والعيادات الخاصة، وفقد بعضهم أعزاء لهم لعدم توافر غرف عمليات وعناية مركزية.

بعد ذلك لا دري ماذا سيكون شعار نواب «حس» في الانتخابات الجديدة الحقيقية؟ هل سيعادون للعب على عواطف ووتر الدين عند الناخبين مرة أخرى؛ لذا امتنى أن تكون صيحة أصحاب الدواوين في دوائرهم الانتخابية في وجوههم عندما يدخلونها «صلوح- ملوح- اللي يدل بيته يروح»!

## الجريدة.

العدد 553 / الجمعة 6 مارس 2009م / 9 ربيع الأول 1430هـ

## «حوسة 2009»!



**د. حسن عبدالله جوهر**

**دخول الأسرة على خط التشابك بين الأعراف والقواعد السياسية وفي هذا التوقيت المتأزم تحديدا، من شأنه تعقيد «الحوسة» القائمة بالفعل وعلى أكثر من صعيد. رغم الحق الأصيل والدستوري لأبناء الأسرة في التعبير عن رأيهم ومواقفهم كمواطنين إضافة إلى كونهم حجر زاوية في النظام السياسي ومحور الحكم في البلاد، ولكن تبقى تبعات ذلك قائمة شاءت الأسرة أم أبت.**

«الحوسة» السياسية التي تعصف بالحالة الكويتية منذ شهرود عدة لم يكن يفحصها دخول أبناء الأسرة على الخط ليُزيدها تعقيدا، فالأوضاع المرتبكة أصلا بسبب الخلافات العميقة بين القوى السياسية والكتل البرلمانية داخل وخارج المجلس، والأجواء المكهربة بفضل المادة الإعلامية التي تضخها مكنية الصحافة المحلية والقنوات الفضائية ومواقع الإنترنت والرسائل القصيرة مجتمعة وعلى مدار الساعة وبالأشكال والألوان والأذواق المختلفة، تكفي «لتعقيس» شعب بحجم الصين، فما بالك مجتمعتنا الصغير والمتواصل بشكل دائم عبر الدواوين، وتبادل الزيارات، وسهرات «القهاهوي»، وحفلات الأعراس، ومجالس التعازي، وفي الدوائر الحكومية حيث الكثير من الموظفين بلا شغل ولا عمل إلا في التداول في الشأن السياسي.

وبسبب التشابك القوي بين الأعراف والتقاليد الكويتية من جهة وأصول وقواعد العمل السياسي والنظام الدستوري من جهة أخرى تبقى الصورة السياسية غامضة المعالم وخاضعة للشد والجذب حيث يتم تفسيرها بحسب ما تخدم المصلحة الآنية لكل طرف من أطراف الخلاف والمنافسة، ولعل من أبرز تطبيقات هذا التشابك هو طريقة التعاطي مع سبيل الاستجوابات الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء في الفصل التشريعي الحالي وبسبابة لم تشهدها الحياة البرلمانية في تقديم استجوابين مختلفين معاً ليس لوزير... وإنما لرئيس الحكومة! ولذلك، فإن دخول الأسرة على خط التشابك بين الأعراف والقواعد السياسية وفي هذا التوقيت المتأزم تحديدا، من شأنه تعقيد «الحوسة»



**المحير في القانون هو وصفه بالوطني، وكان بقية القوانين غير**

**وطنية، وكان من الأجرد تقديم مشروع لمعالجة الأزمة الاقتصادية**
**بكيفية القوانين، بحيث يكون من يقف ضد المشروع غير متهم بأنه**
**ضد القانون أو أنه غير وطني، ومن هنا كانت المفارقة في مناظرة الوطن، فعلى الرغم من أن النواب وصفوا المشروع بـ«مشروع الحيتان» فإنهم، في حالة طرح اسم المشروع، يتهيرون من الإجابة، ويبررون قولهم بأنهم مع القانون، لكن بعد أن يؤخذ بعين الاعتبار قانون إسقاط فوائد القروض**
**إنّ، إذا ابتعدنا عن صفة المشروع، واتجهنا إلى جوهره، وجدنا أن**
**التعنت الذي**

ابدهه رئيس اللجنة المالية لا يستحق كل هذا التصلب في الموقف، لأنّ تلامه من النواب لديهم وجهات نظر قد تخدم مشروع القانون، وتعزّز فرص تمريره، ويمكن أيضا أن يمر قانون بورصة أو الغانم أو أي مشروع آخر يخدم المواطن العادي، وعليه يجني كل المواطنين ثمار تعاون الحكومة والمجلس في ما بينهما، وبذلك يتحرك الاقتصاد، ويستفيد الجميع دون مزايدات.

## «ما تزعلش يا بوبوس»

«بوبوس» هو الاسم المقترح للفيلم السينمائي الذي يقوم بتصويره الآن الفنان الكوميدي عادل إمام الذي غضب كثيرا، وأطلق تصريحات نارية في وجه كل من رفض حديثه حول «حماس» أثناء حرب غزة الأخيرة، ويبدو أن «الرّبع» قد هالاه أن يُنظر إليه باعتباره «الوالد سيد الشغال» أو «الهلّفوت» أو كطالب في مدرسة المشاغبين» بينما هو «الرّبع» ولديه خبرة وتجربة ديماركية» ولا يجيد «القوم في العسل» ويهوى «اللب مع الكبار» وتحت إمرته «بودي جارد» كثيرون ولا يمكن النظر إليه ك«شاهد ما شافش حاجه».

الفنان عادل إمام صاحب ال50سنة خيرة تعشيلية كوميدية هو مؤسس مدرسة «الضحك المدفوع مقدما»، مثل كروت شحج الهاتّف، فما عليك سوى رفع رصيد الممثل في البنك ليضحك... وتاريخيا تدرجت الكوميديا المصرية في مراحل متعددة بدأت بمدرسة «الكوميديا الراقية» مع الفكرة الجيدة والمحافظة على القيم وترسيخ المبادئ بقيادة الفنان نجيب الرحاني الذي توفي مدينا... ثم جاءت مدرسة «الضحك للضحك» وكان نازرهما الراحل إسماعيل ياسين الذي توفي فقيرا أيضا... ونعيش الآن مدرسة «الضحك المدفوع» بقيادة الرّبع عادل إمام، وهي مدرسة مليئة بالطلاب، وما يهم الجميع هو إيراد الشتاك، ونسبة الفنان من

القائمة بالفعل وعلى أكثر من صعيد، رغم الحق الأصيل والدستوري لأبناء الأسرة في التعبير عن رأيهم ومواقفهم كمواطنين إضافة إلى كونهم حجر زاوية في النظام السياسي ومحور الحكم في البلاد، ولكن تبقى تبعات ذلك قائمة شاءت الأسرة أم أبت.

فمن صور هذا التعقيد وتبعاته هي ظل أجواء التوتر القائمة أساسا نقل مثل هذا التوتر إلى داخل منظومة الحكم، وقد تجلّى ذلك بوضوح وبناء على ما تسربت من معلومات عن اجتماع الشيوخ مساء الثلاثاء الماضي والمناقشات الحادة التي قشمت أبناء الأسرة الواحدة إلى فريقين على الآل برحض الفريق الأول منهم على الانقلاب على الدستور وتعطيل الديمقراطية، مقابل الفريق المدافع عن هذه المكتسبات الديمقراطية ودستور ١962، ومثل هذا الانقسام يمكن أن يتلقف بسهولة ليؤكد أنّ بعض صور الصراع السياسي بين الكتل والجماعات السياسية الشعبية هي امتداد للخلافات بين أبناء الأسرة أنفسهم، بل إن التحريض على الديمقراطية منبعه وغطاؤه السياسي يعودان إلى بعض الشيوخ أنفسهم.

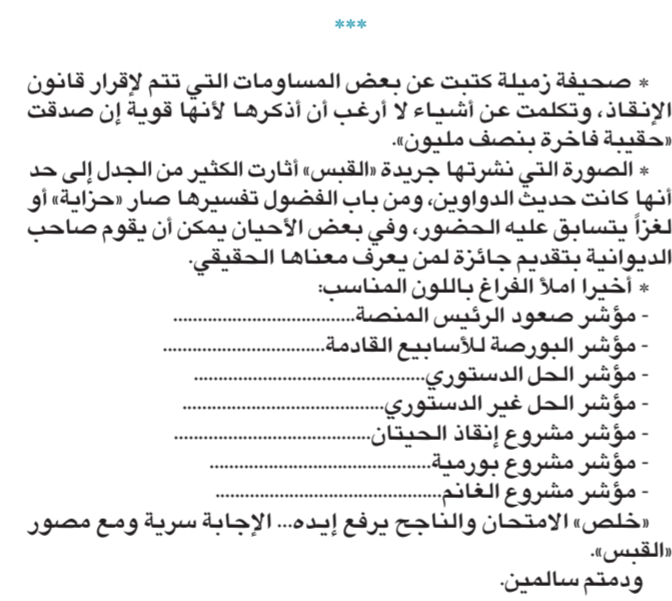
ومن صور هذا التعقيد السياسي الناجم عن خوض أبناء الأسرة في الشؤون السياسية عموماً وفي شأن مجلس الأمة، على وجه التحديد، هو خلق المزيد من الخلط بين الأعراف السياسية والقواعد الدستورية، فالجانب العاطفي المتمثل بالفزعة لشخص سمو رئيس مجلس الوزراء ومهما كان مبرراً كخطاء لحفظ هيبة الحكم، فإن استخدامه كذريعة لحل المجلس بشكل غير دستوري أو حتى دستوري يعتبر تدخلاً غير محمود في شؤون مجلس الوزراء الذي يملك منفردا حق رفع تقرير عدم التعاون مع مجلس الأمة إلى سمو الأمير الذي يملك بدوره الحق في تقرير من يراه مناسباً في هذا الخصوص، ومجلس الوزراء من جهته ممثل بقدر من أبناء الأسرة الذين يملكون حق المشاركة في مثل هذا القرار.

النتيجة... فإن الخوض في مثل هذه القضايا التي يفصل أن يتم في أوساط الأسرة المحفوظة Kearاء تشاورية، ينبغي ألا تظهر إلى العلن لأن من شأن ذلك أيضاً أن يضعها في دائرة النقاش العام، ومن المؤكد أن تتفاوت حولها طرق التقييم والنقد، في وقت تكون الحاجة الملحة أن تبقى هذه الأسرة الكريمة بمنأى عن التجريح السياسي أو حتى الشخصي كونها محل إجماع أهل الكويت ومنع حكائما الذين لا بدبل عنهم، وهذه هي الحقيقة الوحيدة التي أكدتها الأعراف والقواعد الدستورية على حد سواء.



إجابة السيد رئيس اللجنة المالية للنائب مسلم البراك أيضاً كانت مقتضبة، وتحاج إلى مزيد من التوضيح، فلا يمكن أن نصور نائباً لا يريد أن يدعم التامحيات الاجتماعية أو شؤون القَصّر أو أي استثمار تملكه الدولة.

ومن سؤال البراك عمن يمكن أن يستفيد من القانون يقصد فيه أسماء أشخاص وشركات بعينها، وهذا ما نريد أن نعرفه من رئيس اللجنة، وإيضاً من مسلم لأنه أعلن أنه سيرفعهم وسيستفيهم باسمائهم.



«صورة الأخرى الخفية تتمثل في الادعاء السادج والمرفوض بأن رفض آراء سبب رفض البعض حديثه عن «حماس» هي المسؤولة عما حدث، وعن الحرب الأخيرة، وعما يعانيه الفلسطينيون، وما أثار غضب آخرين، ورفضهم حديثه جملة وتفصيلا، خصوصا أن آراء الزعيم السياسية منذ أصبح سفيرا للنوايا الحسنة دائما تنبئ الموقف الرسمي الحكومي، فما يعنيه وبيده المناقون أن يكون اسمه «مكتوبا» في الدفاتر الرسمية، ولا يكون «منسيا» عند أصحاب القرار ولا «مشوها» في الدوائر الأمنية.»

ولو حاولنا تهدوء مناقشة الزعيم لذكرنا أن حق الرأي للجميع، وإذا كان للرّبع رأي يؤمّن به ويدافع عنه، فكيف يرفض حق الآخرين في الاختلاف معه؟ فمّن حقّه أن يعادي «حماس» ولا يشعر بالراحة لوجودها، ويحملها معاناة الفلسطينيين، ولكن من حق الآخرين أن يروا عكس ذلك، ومن حقهم أن يدافعوا عن «حماس»، وأن يفتنّعوا برأيها، ويؤمنوا بطبيعتها الضخالية والتحررية.

القطعة الأخيرة تتمثل في الادعاء السادج والمرفوض بأن رفض آراء سبب رفض الهجوم عليه- كما يقول- هو هجوم على مصر!! وهذا حديث سخيف ولا قيمة له، ولا ادري هل أصبحت «موضة» أن يدعي كل شخص للمختلفين معه بأن رفضهم رايه هو هجوم على مصر؟! وهل أصبحت مصر رخصية إلى هذه الدرجة؟! وهل أصبحت سمعة مصر وكرامتها هما الساترة التي يخفى وراءها المنافقون؟! وهل هي الشماعة التي يعلق عليها المرجفون آراءهم المرفوضة؟! أم أصبحتا في مسرح عرائس يتلاعب البعض فيها بالدمى ويحركها كما يشاء؟!

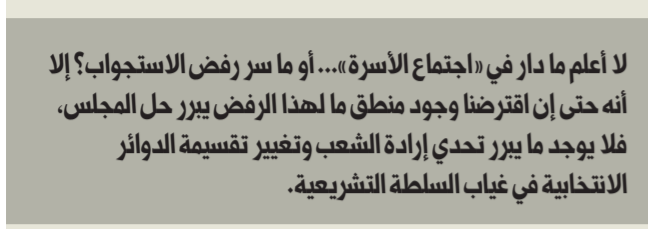
وخاتماً، فمن حقك يا «رّبع» أن تدافع عن رايك، ومن حقنا كرعايا في مملكة ضحكك أن نتخلف معك، وفي كل الأحوال نقول لك «ماتزلعش يا بوبوس».



## ليش يا بابا؟

**إيمان علي البداح**

emanalbedah@gmail.com

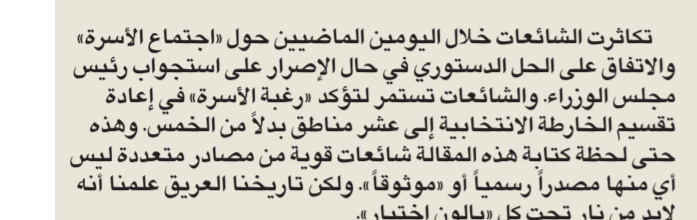


لا أعلم ما دار في «اجتماع الأسرة»... أو ما سر رفض الاستجواب؟ إلا

أنه حتى إن اقتربنا وجود منطلق ما لهذا الرفض يبرز حل المجلس،

فلا يوجد ما يبرز تحدي إرادة الشعب وتغيير تقسيمه الدوائر

الانتخابية في غياب السلطة التشريعية.



تكاثرت الشائعات خلال اليومين الماضيين حول «اجتماع الأسرة» والاتفاق على الحل الدستوري في حال الإصرار على استجواب رئيس مجلس الوزراء، والشائعات تستمر لتؤكد «رغبة الأسرة» في إعادة تقسيم الخارطة الانتخابية إلى عشر مناطق بدلا من الخمس. وهذه حتى لحظة كتابة هذه المقالة شائعات قوية من مصادر متعددة ليس أي منها مصدراً رسمياً أو «موقفاً». ولكن تاريخنا العريق علمنا أنه لا بد من نار تحت كل «بالون اختيار».

واعتقد أنّ «الأسرة» أساءت الحكم إن كان في هذه الشائعات شيء من الصحة. فالظروف كانت ومازالت سانحة لتسبل الأسرة موقفاً تاريخياً يحسه الجميع لها بمن فيهم نحن الشعب المسكين. فآلأول مرة منذ زمن بعيد لا يوجد جبهة معارضة سياسية حقيقية بعد أن خسرت أغلب القوى السياسية مصداقيتها وشعبيتها بتخطها الوثايع في التعامل مع الأزمة الاقتصادية. وفي هذا الفراغ فرصة ذهبية لتقديم الحكومة/النظام! الأسرة نفسها البديل المعتز والقادر والذي يهتم فعلا بمستقبل الكويت وأوضاع الشعب.

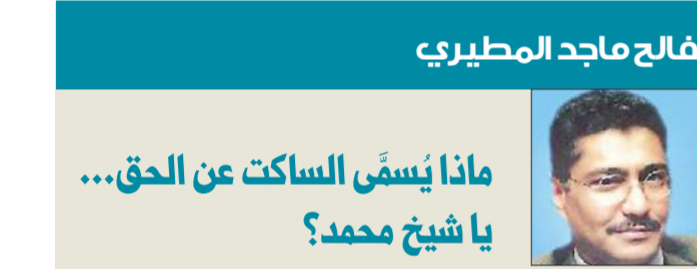
التصرف المثالي كان تشجيع رئيس مجلس الوزراء على اعتلاء المنصة والإستجابة بهده وعقلانية لأسئلة الاستجوابات بغض النظر عن هامشيتها أو سلحييتها. ووضع بذلك المسامير الأخيرة في نضج «البعض» الذي أثر القمامرة واللعب في هذا الوقت الخرج الإجراء الحضاري كان أن يصدر تصريح رسمي من الأسرة حول ما تم الاتفاق عليه من باب الشفافية واحترام عقلية المواطن ومن باب درء الشبهات وإغلاق الفرص على المتصدين. وأن يؤكد التصريح أن الاجتماع لم يكن «مجلس قبيلة» بحدد مصير البلد لأغماً بذلك أجهزة ومؤسسات الدولة. وأن يخرج البيان بتوصيات ونصائح حكيمية تذكر الشعب سبب ارتضائهم بالحكم.

ولا أعلم ما دار في ذلك الاجتماع... أو ما سر رفض الاستجواب؟ إلا أنه حتى إن اقتربنا وجود منطلق ما لهذا الرفض يبرز حل المجلس، فلا يوجد ما يبرز تحدي إرادة الشعب وتغيير تقسيمه الدوائر الانتخابية في غياب السلطة التشريعية.

من غير الحكمة ولا المنطق أن يستفزّ شعب وصل هذه المرحلة من التوتر والإنهاك على المستويين السياسي والاقتصادي. فالكويتيون مسلمون ومروّنو لحد حقوقهم المكتسبة وقد أنبأوا ذلك منذ 1936 إلى «نبيها خمسة» فلم التحرش؟ وما الفائدة المرجوة؟ وما الأسس التي اقترضتم على أساسها شعبية هذا التحرك- ناهيك عن جدواه؟ وهل درستم ردود الأفعال المتوقعة؟ هل فعلا تعتقدون أن الوقت مناسب للدخول في مثل هذا الصراع؟

أعزائي نافذة فرصتكم التاريخية ضيقة وحرجة... رجوكم من أجلكم ومن أجل أطفالنا أن تحسنوا استغلال الفرصة

## فالح ماجد المطيري



## ماذا يُسَمّي الساکت عن الحق... یا شیخ محمد؟

شیخنا الفاضل، لست من هواة تعميم الأخطاء، كما انني لست من هواة الانتقائية في توزيع صكوك البراءة، فإذا كانت حركة «حماس» وأغلب الفلسطينيين في غزة الخاضعة لسيطرتها) بريئين من تهمة تأييد الغزو، فلماذا اسکت طوال تسعة عشر عاما عن قول كلمة الحق؟

حينما بدأت الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة، وأعملت آلة الدمار الصهيونية بيد القتل في المدنيين العزل، وقامت المقاومة الوطنية الفلسطينية«المشكّنة من الفصائل الفلسطينية كافة» بقيادة حركة «حماس»، كان موقعي العبدئي هو التأييد المطلق للدفاع الشرعي عن النفس الذي مارسته فصائل المقاومة، ولم أخضع موقفي هذا للاختلافات الفكرية والمطالقات الإيديولوجية التي لا تجمعني بحركة «حماس» القادة لتلك المواجهة، ولم أخضع موقعي كذلك للتهمة الباطلة التي البست لعموم الشعب الفلسطيني بأنه بأكمله أدب الغزو الصدامي للكويت، كما فعل البعض مع الأسف، وقلت في تلك الفترة إن من يقتل في هذه المواجهة المدمرة من نساء وشيوخ وأطفال عزل لا ناقة ولا جمل لهم في إفراتز الواقع السياسي العربي التعتس. إلا أن ما يثير الاستغراب أنه بعد انتهاء تلك المواجهة، أدارت حركة «حس» وهي النسخة الكويتية من حركة «حماس» ألتها الإعلامية بقيادة الشيخ محمد العوضي» في محاولة لتجوير الانتصار للنفس الذي حققته المقاومة الوطنية الفلسطينية مجتمعة بكل فصائلها بما فيها فصل «فتح» لصلحة حركة «حماس» لوحدھا، ولم يغضبا ذلك، فلا غنائم كنا نبحت عنها من وراء موقفاً بتلك المواجهة، وما زاد استغرابنا هو الوجهة التي نحت إليها مأكنة الإعلام «الحديسي» في محاولتها تبرة شقيقتها «حماس» من تهمة تأييد الغزو الصدامي للكويت، وتناهي «الإخوان في «حس» و«حماس» الأكثر من ألف شهيد والألاف من الجرحى الذين سقطوا في تلك المواجهة، وجميعهم غير منتم إلى حركة «حماس» التي استشهد لها في تلك المواجهة حوالي 45 شهيداً فقط، حسب تصريح أحد مسؤوليها، فهل كانت حركة «حماس» بحاجة إلى أن تُعمّد بنهر من دماء الآف الفلسطينيين الأبرياء من كل تهمة والبعيدين عن كل انتماء سياسي، في تنال صك البراءة المخموم بشهادة «حديس»؟

شیخنا الفاضل، بعلم الله بانني ادرك واحترمك لشخصك، بعيداً عن توجهك الفكري رغم أننا لم نلتق ولو لمرّة واحدة، إلا أن هذا لا يمنعني من أن استغرب منك هذا التعتص الإيديولوجي لحركة «حماس»، وتوجيه حملتك الإعلامية المنظمة لتبرئة حركة «حماس» من تهمة تأييد الغزو، متناسين أن التهمة في مجملها تحاول البعض اللباسها لعموم الشعب الفلسطيني، أم أن فلسطين تنحصر الإيديولوجي لحركة «حماس»؟

باشیخ محمد في 3 ديسمبر 200١ حاصرت الدبابات الصهيونية مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله، رداً على عميلتين تفجيريتين أعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عنهما، ومارس الطيران الصهيوني إجرامه المعتاد تجاه المواطنين الفلسطينيين، في مشهد قريب مما حصل في مواجهة غزة الأخيرة، وقتلنا لم نسمع لك صوتاً ولم نقرأ لكم حرفاً، فهل كان الفلسطينيين في ذلك الوقت مستحقين لتأييد الغزو من منعتك من الوقوف معهم، أم لأن «فتح» كانت تقود المواجهة؟

شیخنا الفاضل، لست من هواة تعميم الأخطاء، كما انني لست من هواة الانتقائية في توزيع صكوك البراءة، فإذا كانت حركة «حماس» وأغلب الفلسطينيين في غزة الخاضعة لسيطرتها) بريئين من تهمة تأييد الغزو، فلماذا سکت طوال تسعة عشر عاما عن قول كلمة الحق؟

وماذا يُسَمّي الساکت عن الحق ... یا شیخ محمد؟

<b>التوزيع:</b>	<b>الإعلانات:</b>
<b>شركة المجموعة التسيويقية</b>	<b>شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان</b>
<b>للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.</b>	<b>تلفون: 2495104/5/9/7</b>
<b>تلفون: 249١9620 - فاكس: 24839487</b>	<b>فاكس: 22495١07</b>

<b>يومية سياسية مستقلة</b>	<b>فاكس: 22257035</b>
<b>تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر</b>	<b>خدمة العملاء والإشتراكات: 18281١١</b>
<b>منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة</b>	<b>فاكس خدمة العملاء: 2225540</b>
<b>تلفون: 22257036 - 22257037</b>	<b>ص. ب: 29846 صفاة 135١0 الكويت</b>

## الجريدة

www.aljarida.com



## كل ما أعرفه أنني لست ماركسياً!

أعدت الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية طيف ماركس الذي غاب لسنوات زادت على عقدين من الزمان، لاسيما في ظل انهيار مؤسسات مالية وتأمينية ومصروفية عملاقة، لدرجة اعتبارها البعض تحقق لنبوءة ماركس الذي كان يُنظر إليه في السنوات الماضية باعتباره جزءاً من المحفلة التراثية للقرن التاسع عشر، خصوصاً بعد أن انصرف عنه الكثير من مرديه، بل غلّاته المتطرفين وولوا وجوههم صوب الليبرالية الجديدة، الأمر الذي بحاجة إلى قفة مراجعة وجردة حساب بخصوص الماركسية واتجاهاتها، من زاويتها الفلسفية الفكرية، ومن زاويتها التطبيقية العملية.

غالباً ما يتم الحديث عن الماركسية بلحاظ سلبية المعنى التاريخي للممارسة، سواء ممارسة ماركس نفسه وتجاوز الزمن للكثير من أطروحاته أو الممارسة الماركسية بعده، أما المنهج الماركسي وهو الأساس، فلهذه الجزء المنسي من الماركسية، ونسبان أو تجاوز هذا الجزء من الماركس يجعلها عند البعض شئً مطلق وعند البعض الآخر خير تام، فالأول يقيس على بعض التطبيقات والممارسات الخاطئة المحكومة بزمنها ويظفرها، أما الثاني فهو ينطلق من الكمال والعصمة والثبات، فبدلاً من استخدام المنهج الجدلي على نفسه أو لا، تراه ينطلق ويضيق بل يتشردق على ذاته، بحكم ادعاء امتلاك الحقيقة وبلطان من سواها.

لعل الاتجاه الاول ينطلق من رؤية مغالية في التبديد، في حين أن الاتجاه الثاني يأخذ بالتأيد، وبين المنس والقدس يضيع المنهج الجدلي، كما ارتد وكشف عنه ماركس بعد جهد ومعاناة، باعتباره بداية وليس نهاية، منهجاً دياكتيكياً وليست أحكاماً جاهزة.

إن اعتبار الماركسية علماً كاملاً ونظرية تامة مخالفة لجوهر منهج ماركس الجدلي، فهو أول من قال بعدم القطع بتنامية وكمال كل شيء، الأمر الذي جعل اعتبار كل شيء نسبياً، وهو ما ذهب إليه عالم الفيزياء باسكال الذي تحدث عن النقص في العلم والفكر والفلسفة. وكان ماركس نفسه يردد: «لا علم كاملاً إلا في مملكة النحل»، وإن كل علم ناقص، وفي نقضه سرّ تقدمه التاريخي، ولعل ذلك يذكرنا بالفيلسوف العربي الكبير الصوفي الاتجاه العلامة النفري الذي قصد من قول «كل علم مستقر»، يعني «جهلاً مستمراً» وذلك لأن كل شيء متغير وغير كامل ولا تحسب الأشياء إلا بنسبيتها.

ولا يمكن اعتماد قانون: وحدة وصراع الأضداد المقاومة، وسفيراً للشعب الفلسطيني، وحاملاً لخراطم مدن وقرى فلسطينية، شاركنا كحكاماً ومحكومين في الخلقى عنها، وكان كتاب رجاء النقاش «شعراء الأرض المحتلة» الذي قدم به للقرائ العربي درويش وزملاءه، ثم كان البرنامج الإذاعي اليومي «أغنيات الدم والسلام» الذي خصص لإذاعة قصائد درويش وزميليه سمح القاسم، وتوفيق زياد وغيرهما، ثم وصل الشاعر إلى القاهرة ليعمل كاتباً في جريدة الأهرام في أوائل السبعينيات جنباً إلى جنب مع الكتاب الكبار توفيق الحكيم، ويوسف إدريس، وكبار النقاد والمثقفين والمبدعين على حضور اسمياته الشعرية والإشادة به. وقد أريكت هذه النجومية الشاعر في بداياته، وجعلته يدور حول نفسه، ويكره ويجتر قصائده، خاصة في دواوينه السنئة الأولى قبل أن يتمرد ويجتهد ويكد ويعمل مساراته الشعرية.

أحياناً يتحول الشعراء إلى نجوم في آخر أيامهم وبعد رحيلهم، كامل نذل الذي كان يرض المراهنة على المستقبل، ويقول لي: «إذا لم ننجح الآن لن ننجح غداً، فكل جيل يأتي ومعه شعراؤه وكتابه ووصوه».

هناك أيضاً شعراء كثيرون عاشوا شبه مغمورين وقائعين بعد محدود من الفراء منهم شاعر الإسكندرية قسطنطين كفاي الذي وُلد وعاش ومات في الإسكندرية، وظل يكتب قصائده ويطلع منها نسخاً بعدد أصدقائه ومعارفه، ثم صار بعد رحيله في ثلاثينات القرن الماضي نجماً شعرياً، وأحد شعراء العالم الكبار، ومن المدهش أن كفاي كان معاصراً لأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ومطران ورواد التنوير والتحديث لكن أحداً منهم لم ينس إليه.

سبب النقاس القدي والإعلامي وانحسار الاهتمام بالشاعر والأدب بوجه عام، لم تُصَف الحياة الثقافية إلى نجوم الحسينيات والسيتينات عدداً من النجوم الجدد في مجالات الإبداع المختلفة، لذلك لا ينبغي لأحدهم أن يسأل عن الشعراء النجوم المشاركين في مهرجاناتنا الشعرية، فقد انتهى عصر الشعراء النجوم لكن بلادنا لم تخل من الشعراء والمبدعين الكبار.

قصائده الأولى «سجّل... أنا عربي» وليصح رأساً لقصيدة المقاومة، وسفيراً للشعب الفلسطيني، وحاملاً لخراطم مدن وقرى فلسطينية، شاركنا كحكاماً ومحكومين في الخلقى عنها، وكان كتاب رجاء النقاش «شعراء الأرض المحتلة» الذي قدم به للقرائ العربي درويش وزملاءه، ثم كان البرنامج الإذاعي اليومي «أغنيات الدم والسلام» الذي خصص لإذاعة قصائد درويش وزميليه سمح القاسم، وتوفيق زياد وغيرهما، ثم وصل الشاعر إلى القاهرة ليعمل كاتباً في جريدة الأهرام في أوائل السبعينيات جنباً إلى جنب مع الكتاب الكبار توفيق الحكيم، ويوسف إدريس، وكبار النقاد والمثقفين والمبدعين على حضور اسمياته الشعرية والإشادة به. وقد أريكت هذه النجومية الشاعر في بداياته، وجعلته يدور حول نفسه، ويكره ويجتر قصائده، خاصة في دواوينه السنئة الأولى قبل أن يتمرد ويجتهد ويكد ويعمل مساراته الشعرية.

أحياناً يتحول الشعراء إلى نجوم في آخر أيامهم وبعد رحيلهم، كامل نذل الذي كان يرض المراهنة على المستقبل، ويقول لي: «إذا لم ننجح الآن لن ننجح غداً، فكل جيل يأتي ومعه شعراؤه وكتابه ووصوه».

هناك أيضاً شعراء كثيرون عاشوا شبه مغمورين وقائعين بعد محدود من الفراء منهم شاعر الإسكندرية قسطنطين كفاي الذي وُلد وعاش ومات في الإسكندرية، وظل يكتب قصائده ويطلع منها نسخاً بعدد أصدقائه ومعارفه، ثم صار بعد رحيله في ثلاثينات القرن الماضي نجماً شعرياً، وأحد شعراء العالم الكبار، ومن المدهش أن كفاي كان معاصراً لأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ومطران ورواد التنوير والتحديث لكن أحداً منهم لم ينس إليه.

سبب النقاس القدي والإعلامي وانحسار الاهتمام بالشاعر والأدب بوجه عام، لم تُصَف الحياة الثقافية إلى نجوم الحسينيات والسيتينات عدداً من النجوم الجدد في مجالات الإبداع المختلفة، لذلك لا ينبغي لأحدهم أن يسأل عن الشعراء النجوم المشاركين في مهرجاناتنا الشعرية، فقد انتهى عصر الشعراء النجوم لكن بلادنا لم تخل من الشعراء والمبدعين الكبار.

تسير الخلقى حديثاً في القرن الحادي والعشرين، وهي تختلف عن ماركسية القرن التاسع عشر وعن ماركسية القرن العشرين. كما أن ماركسية ما بعد سقوط جدار برلين تختلف عن ماركسية ما قبل سقوطه، وماركسية الماضي ستختلف عن ماركسية المستقبل.

هناك نوعان من الماركسية، الأولى يناسبها إلى ماركس «الاصلي» وإنجازاته الكبرى، ولعلها في الكثير منها ماركسية نصية، لاسيما إذا أخضعت للقراءة المنهجية في إطار حقيقتها التاريخية، ماركس الشاب الهيجلي، وماركس ومخطوطات 1844، وماركس ما قبل رأس المال، وماركس والخطاثة الأثيرة 1848-1852، وماركس ورأس المال، ولا ينبغي أن يؤخذ ماركس كله ماخذ الجد، وبهذا المعنى لا ينبغي أخذ «الماركسية الممكنة» عند ماركس كلها باعتبارها اكتملاً أو تماماً، فلم يكن ماركس كلياً في عمله النقدي، بل كان نقدياً في عمله الكلي، وهو ما ينبغي أن نفهمه أولاً في نقد هيغل أو تعديله نقدياً.

أما الماركسية الثانية فهي ما بعد ماركس، فيمكنني أن أقسمها قسمين:

القسم الأول: ماركسية النموذج الاشتراكي الاستبدادي في الأنظمة التي حكمت الاتحاد السوفييتي منذ عام 1917 حتى انهياره عام 1991 والبلدان الاشتراكية الأخرى، التي اعتمدت الموديل نفسه، وإن اختلفت في التفاصيل في شرق أوروبا أو آسيا أو إفريقيا أو أمريكا اللاتينية.

القسم الثاني: الماركسية المستقبلية «ماركسية

ما بعد الحداثة» وكانت إرهابساتها الأولى

مدرسة فرانكفورت وإعادة قراءة تأثيرات هيغل

على ماركس.

إن الماركسية وضعية نقدية جدلية، وهي مضادة للمفهوم المتأخرين في المعرفة والعالم، وهي تكوين يناقض الواقع، وعندما تصبح الماركسية بلا نقض ستكون مجرد أحلام، وبإعمالها يتأكد ويتأتى النقض. لقد جرت محاولات لا اختزال

ماركس والماركسية إلى تبسيطة، بحيث أصبح فهم التاريخ كله ماركسياً بخذف نقضه الضروري وجدله الخلاق، وذلك دون مراعاة باحتمال تقديم الضد لضدية أخرى جديدة، ولعل ماركسية ماركس نفسه كانت وحياً من النقض، فكيف يتم إلغاء النقض في الخطاب الماركسي الذي ساد بضعة عقود ولايزال بعضه يصارع على البقاء رغم نقوضه وتفقره؟!

لا اعتقد بوجود ماركسية نقية أو كاملة على غرار هيغيلية مطلقة أو كتابانية نسقية، ولعلي أميل إلى اعتبار كل عمل ماركسي صرف هو عمل هيغلي بشكل عام، وقد سعى ماركس إلى احتواء نقدي للمتناقضات، وكان هو أكثر من يكره إضافة المزدوجتين اللغويتين «Marxist» و«Marxizism»، وكان يرفض اعتبار بعض استنتاجاته وقوانين الكشف التي قام بها مثل منهجه الجدلي في دراسة تاريخ تطور البشرية واستغلال الإنسان للإنسان عبر فائض القيمة، نظرية كاملة أو نهاية لمعرفة نظرية خالصة، وكان يردد عندما كان أحدهم يطالبه «أنتم الماركسيون» بالقول: كل ما أعرفه أنني لست ماركسياً!!

وبهذا المعنى لا بدّ من وضع مسافة بين نقد البديل الأيديولوجي ماركسياً، والبديل الماركسي لـلايديولوجية، أي عدم الاكتفاء بماركس وماركسيته، باعتبارها كل ما لدينا من الماركسية، وذلك باعتماد منهجه النقدي الوضعي المفتوح. إن اقتصر قراءة الماركسية على ماركس ذاته دون المدارس الأخرى سيكون مأخذاً على الماركسيين، فالمتمركسون بالوائهم وحدهم هم الذين قفلوا خزائهم على الكتب المدرسية الماركسية التاريخية، وأضغوا مسافة بينهم وبين تجسيد الفكرة الماركسية ذاتها، ولعل رد الاعتبار للجدل والمنهج الماركسي النقدي الوضعي قبل تحويله إلى لاهوت وأحكام وقوانين ثابتة ومترسلة، سيكون مساهمة في إحياء الماركسية بعد أن تصحرت روحها وتم سلب جوهرها من خلال تطبيقات مشوّهة.

الماركسية هي جزء من التاريخ وليس التاريخ كله، ولعل فهم التاريخ ماركسياً لن يكون فهماً تاريخياً نقياً إلا إذا أرادت الماركسية السائدة التعالي عليه، فلا يمكن أن يكون هناك وعي بالتاريخ دون تاريخ للوعي، والوعي في الأغلب موقف كل التاريخ، فبإي وعي ماركسي أصبح التاريخ كله خاضعاً لفهمه الماركسي؟

كان ماركس في إطار عمره البيولوجي ومعارف عصره مهرجاناً لقوة الفكر والسطوح واحتدام العاطفة والجرأة والقراءة النقدية بإنتاج فكر جديد نقض، ولذلك لا ينبغي الخزال ما قام به بمقولات «فوق بشرية»، والماركسية التي سادت في الأنظمة الاشتراكية، أو حتى التي وصلتنا مسكوبة بإناء بدوي ويمذاق ريفي، هي غير الماركسية الحداثية، المدينة، المنفتحة، وكانت عبارة عن حمل وشعارات عفا عليها الزمن من كثرة التكرار، لهذا السبب أصيبت بالشيخوخة وأحياناً بالعمق، ولم تكن سوى ما تحت أو ما دون الماركسية الحثة، وغالباً ما كانت تقدم، من خلال لغة شحيجة وباردة أحياناً وإذا أريد تسخينها من خلال حرارتها الثلجية، وكانت في الكثير من الأحيان متكلفة، ملئمة بالاستشهادات المحقمة.

الماركسية المستقبلية الحداثية، الحيّة، القادرة على العيش والقراءة والاستنباط، ستكون متحررة من زمانها، وهي تجسيد للواقع وانعكاس له، أي: ماركسية لا تختأب في الصباح، لتعطّ في كسل عميق في المساء، لأنها ماركسية غير ناقضة أو مرتشثة أو خشبية أو ماركسية النيجيتل، ولعل ثمة كوامح وتعقيدات لا تعدّ ولا تحصى تقف أمام هذه النظرة الانتقادية فهي لا تريد الاستيقاظ ولا نقض غبار الزمن، بعد استرخاؤه في نوم عميق يقرب من السبات.

تلك هي الحقيقة التي نبحث عنها أحياناً لدرجة الجنون على حد تعبير أندريه مالرو.

✽ **باحث ومفكر عربي**



## الجريدة. 25

## رؤى

## أحمد مطر \*



## حديقة الإنسان: أفلام أصيلة

معظم الأفلام العربية الجيدة- إذا استثنينا منها المأخوذة عن قصص عربية أصليّة- قد عاشت طول عمرها تقنات فضلات مأذنة السينما الغربيّة، والأميريكية منها على وجه الخصوص. فقد اتبع لي خلال السنوات العشرين الأخيرة أن أشاهد عدداً كبيراً من أفلام الفترة الذهبية لهوليوود، وكثيراً ما انكسرت متعتي تحت وطأة الغيظ حين يذكرني الفيلم الذي أشاهده باننا سلخناه وقدمناه على أنه من بنات أفكارنا.

إنني لست في معرض الإحصاء، ولو تطلب منّي ذلك لامكنتني أن أشير إلى أفلام عربية كثيرة وشهيرة هي ليست إلا حرفياً لأفلام أميركية قديمة جداً- ربما لم تشاهدها الغالبية العظمى من جمهور الترسو- لكنني مع ذلك أجد ما ينفع لها تجارواً، فتقليد الفن هو الفن أيضاً، إذ إن هوليوود- قبل أن يسيطر عليها المحاسبون، وقبل أن تستهلكها المؤثرات الخاصة وحيل الكمبيوتر- كانت تقدّم أفلاماً توازن بدقة بالغة بين الأفاءة التقنية والحمولة الإنسانيّة، أما الآن، فمن بين أكثر من أربعةة فيلم تنتجها هوليوود سنوياً، لا تعثر إلا على أفلام تعد على أصابع الديدن، تحمل ذلك التوازن الدقيق بين القدرة التكنولوجية والبعد الإنساني.

ولأننا لا نستطيع مجازة الإبهار التقني للسينما الأميركيّة، فقد وقف جهدنا على مشارف تقليد الفقاهاث وحدها، أو اصطناع فقاهاثنا الخاصة التي لا تحتاج في إكرام ضيفه... وعلى مدار الأيام التي يقضيها الشاب معه، قبل أن يغادره فجر أحد الأيام تحت وطأة سؤل طبيعه، نعيش دراسة تشريحية على الصغد النفسي الاجتماعي والأخلاقية، فنكاد نلمس عناصرها بأصابعنا، ونكاد نرى جوانب كثيرة من أنفسنا فيها.

الأفلام الثلاثة السالفة كلها لم تعتمد على أي مؤثرات خاصة، بل اعتمدت على العايد، ولم تعرّ جسد امرأة لكنها عزّت خفايا النفس الإنسانيّة ببراعة تامّة، والأكثر من هذا أنها باجمعهما لم تحرق علماً أميركياً مثلاً، لكنّها- وليس عندي أي شكّ- قد أحرقت قلب السينما الأميركيّة، لقدرتها على صنع فيلم لا يملك ميزانيّة بمئات الملايين من الدولارات، لكنّه في النهاية ينثر غناه الفني الفاحش على كل الشاشات، ويحصد جوائز المهرجانات السينمائيّة المحترمة، بقرارات نخبة النقاد، وهي قرارات برغم كونها مطلّبة، لا تمنع من أن يكون الفيلم شعبياً ومحققاً لمعقة الناس... جميع الناس.

يدو لي أن سبب النجاح تلك الأفلام هو أنّ مخرجيها، الذين كتبوا قصصها أيضاً، هم على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم، ينتمون إلى أمم تشترك في صفة محرّكة كتار المرجل، وهي أنها أهم تقفا بشرية، وهذا سبب حيوي لإبقاء جمرة الإبداع منقّدة.

ولأنّ أمة «أقرا» لا تقرا، وتحلف بالطلاق على الاتقرا، فإننا سنظل بحاجة دائمة إلى إحراق المزيد من الأعلام... والأفلام!

✽ **شاعر عراقي**

غير متأسياً من المسؤوليات القتالية والتمويلية، بل والخسائر في الأرواح، يتعين على الدول الأعضاء كافة في «الناتو»، أن تفهم أن العضوية تحمل في طياتها مسؤوليات ضمنية وأخرى صريحة فيما يتصل بضمان اكتساب قواتها العسكرية القدرة على القتال وتحقيق النصر على ساحه المعركة في عصرنا الحديث. كما يتعين علينا أن ندرک الحاجة إلى إنشاء نظام مالي أكثر صحة لإدارة العمليات التي يتولاها الحلف.

في الوقت الحالي، هناك تمويل مشترك لبعض التكاليف المشتركة، مثل إنشاء المقر، حيث ترتبط المساهمات بالناتج المحلي الإجمالي لكل من البلدان الأعضاء. ولكن المبالغ التي يعطيها التمويل المشترك لا تشكل أكثر من جزء ضئيل من التكاليف الإجمالية للعمليات. أما النفقات الأخرى كافة فإنها «تقع على عاتق من يتحملها»، بمعنى أن أي دولة كلما ساهمت بقوات ومدات أكثر كلما ارتفعت الأعباء المالية التي يتعين عليها أن تتحملها. على السبيل المثال يبلغ مجموع تكاليف مساهمة المملكة المتحدة في عمليات «الناتو» في أفغانستان 3.1 مليارات جنيه إسترليني - وهو عبء ثقيل على دافعي الضرائب البريطانيين.

نظراً للطبيعة الخاصة لعمليات اليوم العسكرية، فإن هذا النظام يُعدّ عتقياً للغاية. بيد أن حل المشكلة بالقول بأسهل من حلها بالعمل الفعلي. فقد ظل حلف «الناتو» يحاول لسنوات دون جدوى- حمل البلدان الأعضاء على إنفاق النسبة المطلوبة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، وهي 2%، والالتزام بهذه النسبة يعني زيادة تُقدّر بحوالي 67 مليار دولار في إجمالي إنفاق الحلف على الدفاع، أو ما يعادل زيادة ميزانيّة دفاعية أخرى تساوي ميزانيّة الدفاع في بريطانيا أو فرنسا- وقد لا يكون في هذا شفاء من كل داء، إلا أنه سيكون مفيداً للغاية.

في الربيل الماضي، شرح ديفيد كامبيرون زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض، على الملأ الخال بل تتعين علينا أن نكون مستردين للبلدان التي تتحمل حالياً قسماً ضخماً غير ضروري من العبء. ومن شأنه أيضاً أن يوفر تمويلاً ممكناً للبلدان التي قد تنتشر قواتها ولكنها تعاني مصاعب مالية قصيرة الأمد في تغطية التكاليف.

من الواضح أن صندوق عمليات «الناتو» الجديد هذا سيكون أكثر انصافاً من النظام المعمول به اليوم، والذي يعاقب البلدان

الأعضاء السائقة ويكافئ البلدان الأعضاء المتقاعدة. لماذا يتعين على قلة من الأعضاء أن يتحملوا القسم الأعظم من الأعباء؟ إن الأمن المشترك يعني الالتزام المشترك.

فضلاً عن ذلك فإن حل مشكلة تقاسم الأعباء في «الناتو» ليس بالأمر الكافي، إذ إن مهام إدارة الأزمات التابعة للاتحاد الأوروبي تواجه قضايا مشابهة حين يشتمل الأمر على إرسال قوات عسكرية. يتم تمويل إدارة الأزمات المدنية في الاتحاد الأوروبي بصورة مباشرة من ميزانية خطة الشؤون الأمنية والخارجية المشتركة. ولكن بعيداً عن التكاليف المشتركة لأي عملية (والتي تقل عادة عن 8% من إجمالي التكاليف) فإن الخطة الأوروبية للأمن والدفاع تستخدم طريقة التمويل نفسها التي يستخدمها «الناتو»، وهذا يعني أن القسم الأعظم من الأموال المطلوبة للإنفاق على العمليات العسكرية التي يتولى الحلف أو الخطة الأوروبية للدفاع لا تتحملها. على النفقات الأخرى كافة فإنها «تقع على عاتق من يتحملها»، بمعنى أن أي دولة كلما ساهمت بقوات ومدات أكثر كلما ارتفعت الأعباء المالية التي يتعين عليها أن تتحملها. على السبيل المثال يبلغ مجموع تكاليف مساهمة المملكة المتحدة في عمليات «الناتو» في أفغانستان 3.1 مليارات جنيه إسترليني - وهو عبء ثقيل على دافعي الضرائب البريطانيين.

نظراً للطبيعة الخاصة لعمليات اليوم العسكرية، فإن هذا النظام يُعدّ عتقياً للغاية. بيد أن حل المشكلة بالقول بأسهل من حلها بالعمل الفعلي. فقد ظل حلف «الناتو» يحاول لسنوات دون جدوى- حمل البلدان الأعضاء على إنفاق النسبة المطلوبة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، وهي 2%، والالتزام بهذه النسبة يعني زيادة تُقدّر بحوالي 67 مليار دولار في إجمالي إنفاق الحلف على الدفاع، أو ما يعادل زيادة ميزانيّة دفاعية أخرى تساوي ميزانيّة الدفاع في بريطانيا أو فرنسا- وقد لا يكون في هذا شفاء من كل داء، إلا أنه سيكون مفيداً للغاية.

في الربيل الماضي، شرح ديفيد كامبيرون زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض، شرح ديفيد كامبيرون زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض، على الملأ الخال بل تتعين علينا أن نكون مستردين للبلدان التي تتحمل حالياً قسماً ضخماً غير ضروري من العبء. ومن شأنه أيضاً أن يوفر تمويلاً ممكناً للبلدان التي قد تنتشر قواتها ولكنها تعاني مصاعب مالية قصيرة الأمد في تغطية التكاليف.

من الواضح أن صندوق عمليات «الناتو» الجديد هذا سيكون أكثر انصافاً من النظام المعمول به اليوم، والذي يعاقب البلدان

✽ **وزير الدولة لشؤون الدفاع في حكومة**

**البلط بالمملكة المتحدة.**

**«بروجيكت سنديكيت» في علاقة مع «الجريدة»**



سلة أخبار

واشنطن ستدعو طهران إلى اجتماع بشأن أفغانستان

أعلن مسؤول أميركي كبير أمس، أن إدارة الرئيس باراك أوباما تعزم في أول بادرة علنية تجاه طهران، دعوة إيران إلى مؤتمر دولي لوضع استراتيجية بشأن أفغانستان. وقال المسؤول الأميركي للحضور، إلى المؤتمر المقرر عقده يوم 31 مارس الجاري. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون صرحت مساء أمس الأول، بأن واشنطن قد تدرس التشاور مع طهران بخصوص أفغانستان لكنها اتهمت إيران بالتدخل في الشرق الأوسط.

بيونغ يانغ تقدم تقنية صاروخية إلى طهران ودمشق

أعلن معهد «كليرمونت» المدني في الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية صدرت أكثر من 1000 وحدة من صواريخ إسكود إلى دول الشرق الأوسط حتى الآن، وحصلت مقابلها على أكثر من 1.5 مليار دولار. وذكرت وكالة «يونيون» الكورية الجنوبية للأنباء أن التقرير أفاد عن احتمال أن تكون بيونغ يانغ قد نقلت تقنيات متعلقة بتصنيع صواريخ من طراز «توبيونج-2» إلى دول تتعامل معها مثل إيران وسورية وغيرها.

(واشنطن - د ب أ)

# كلينتون تدق جرس «الواقعية» قبيل لقائها لافروف اليوم

## الجمهوريون قلقون على «الدرع»... ويشككون في تعاون الروس



كلينتون مع عدد من نظرائها في «الأطلسي» في بروكسل أمس (رويترز)

ونقلت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأميركية عن كلينتون قبل توجهها إلى بروكسل قولها إن «الإدارة الأميركية أوضحت أكثر من مرة لموسكو أنها لا ترى تهديداً في روسيا ولكن في إيران». وأضافت: «أوضحنا هذا الأمر لروسيا، وستفعل ذلك مجدداً، واعتقد أنهم بدأوا بالفعل في تصديق ذلك».

### قلق جمهوري

وفي سياق متصل، بعث أكثر من أربعين عضواً في مجلس النواب الأميركي أمس الأول، رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما يعربون فيها عن قلقهم حيال «مستقبل مشروع الدرع الصاروخية والتهديد الإيراني».

وجاء في رسالة البرلمانين الجمهوريين ومن بينهم زعيم الأقلية في مجلس النواب جون بويهنر، «نشجعكم على توضيح موقف ادارتكم ونحذركم بكل احترام من انتهاز سياسة ترتكز كثيراً على التعاون مع الروس».

وأعرب الجمهوريون عن «شكهم» بشأن إمكانية روسيا مساعدة الولايات المتحدة في وضع حد للتمويل النووي لدى إيران.

وأعتبر نواب الحزب الجمهوري أنه في حال التخلي عن الدرع الصاروخية في إطار «الحلف الأطلسي»، «نخشى أن نخسر مصداقيتنا في الحلف وكزعيم عالمي على السواء».

وجاء في الرسالة: «حضرة الرئيس، في المستقبل، نامل أن

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في بروكسل أمس، أنه «حان وقت الواقعية» مع موسكو، ودعت إلى «المضي قدماً» في تحسين العلاقة معها، معلنة موافقتها على استئناف العلاقات رسمياً بين «حلف شمال الأطلسي» وروسيا.

وقالت كلينتون في أول كلمة تلقيها باسم «الحلف الأطلسي»: «حتى لو كان البعض يعتبرون المجلس الذي يجمع الحلف وروسيا، مكافأة أو تنازلاً لروسيا، فإنه يجدر اعتباره البية حوار بشأن المواضيع الخلافية وقاعدة للتعاون لما هو في مصلحتنا». وأضافت: «حان الوقت للمضي قدماً، ينبغي عدم المرواحة في مكاننا متوهمين أن الأمور ستتبدل من تلقاء نفسها».

واعتبرت الوزيرة الأميركية أن «الوقت قد حان لبدء حلف شمال الأطلسي بداية جديدة مع روسيا»، لكنها حثت في نفس الوقت الحلف، على فتح باب العضوية أمام جورجيا وأوكرانيا، الدولتين السوفييتيتين السابقتين، وهو ما تعارضه موسكو.

ومن المقرر أن توجه كلينتون إلى جنيف اليوم لتلتقي نظيرها الروسي سيرغي لافروف في أول اجتماع بينهما.

### مشكلة الدرع

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية اعربت في وقت سابق، عن أملها التوصل إلى اتفاق مع روسيا في الخلاف حول خطط بلاده لنشر درع صاروخية في شرق أوروبا.

التعامل معها في بيع الأسلحة عن طريق لجنة مشتركة أميركية-إسرائيلية.

ووضحت «معاريف» أن الروس اعجبوا بهذا النوع من الطائرات التي يطلق عليه اسم «رمس 450» التي برودة العلاقة بين واشنطن وموسكو. واستجابت إسرائيل للضغط الأميركي.

كانت ستعقد صفقة بقيمة 1.5 مليار دولار أميركي مع إسرائيل لشراء 100 طائرة أسططلاع من دون طيار، «إلا أن واشنطن ضغطت على تل أبيب لوقفها»، عازية ذلك إلى برودة العلاقة بين واشنطن وموسكو.

وتختاروا التشاور مع الكونغرس بدل العمل الأحادي.

### منع صفقة

من ناحية أخرى، كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس، أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل وقف صفقة لبيع طائرات أسططلاع إلى روسيا.

# اليمن: خسائر اقتصادية بسبب القراصنة... ومن يلاحقهم



الشرطة الكينية تقف قراصنة صوماليين في مومباسا أمس (رويترز)

### صنعا - محمد الأسدي

علمت «الجريدة» أن الإنتاج السمكي في اليمن تراجع بنحو 50 في المئة بسبب تهاجم قراصنة القرصنة واعتداءات القوات الدولية على الصيادين اليمنيين، مما يشكل تحدياً آخر للاقتصاد الوطني.

ونقلت صحيفة «26 سبتمبر» الرسمية، عن أمين عام اتحاد الجمعيات السمكية علي بهيدر، أن «الجمعيات السمكية العاملة على سواحل عدن والشحر والعرض شبه متوقفة عن العمل بعد تعرض الصيادين اليمنيين للاعتداءات المتكررة من قبل قوات التحالف الدولية التي تجوب المياه الدولية في البحر العربي من جهة، وتعرضها للقرصنة والاختطافات من جهة أخرى».

وحذر بهيدر من خطورة تراجع الإنتاج السمكي على الجمعيات السمكية والاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن الاتحاد يتواصل حالياً مع الخارجية اليمنية لوضع حد للاعتداءات على الصيادين اليمنيين من قبل قوات التحالف الدولية، التي قتلت حتى الآن اثنين من الصيادين اليمنيين وجرح آخرين في حين دمرت أكثر من 6 قوارب للصيادين، كان آخرها اعتداء من قوات روسية على صيادين يمنيين.

### تعاون إقليمي

وكانت اليمن وثمان دول أخرى

الشركات الأوروبية على شراء الأسماك اليمنية تراجع بمعدل كبير ويهدد بخسائر كبيرة، كما أن الصيادين والجمعيات السمكية التي كانت تلبى الطلبات من الأسماك لتلك الشركات تضرت وتوقفت عن العمل بسبب إجماع تلك الشركات عن شراء أسماكهم.

يذكر أن عائدات اليمن من الأسماك والأحياء البحرية ارتفعت خلال العام الماضي لتصل إلى 234 مليوناً و799 ألف دولار، بنسبة زيادة بلغت 19 في المئة، مقارنة بـ 197 مليون دولار خلال العام الذي سبقه، في حين ارتفعت كمية الصادرات لتصل إلى 105 آلاف طن من 81 ألف طن بنسبة زيادة بلغت 30 في المئة من حيث الكمية.

وذكر مصدر مطلع أن «طلب

# الحريري يتخوف من «إثارة الغبار» مجدداً بشأن المحكمة

## لندن تبدي استعداداً لإجراء حوار مع «حزب الله»



الرئيس سليمان مستقبلاً وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في قصر بعيدا أمس (الاذاعي ونهرا)

### بيروت - الجريدة

لا يزال حدث انطلاق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان طاعياً على ما عداه من ملفات على الساحة اللبنانية، خصوصاً في ظل تأكيد أوساط سياسية في بيروت أمس، أن مذكرة التفاهم بين لبنان ومكتب المدعي العام للمحكمة الدولية «هي بمنزلة اختبار جديد لحكومة الوحدة الوطنية لجهة الضمائية التي تلف موقف المعارضة من المذكرة». علماً بأن هذه المذكرة أدخلت في ملحق اضافي لجدول أعمال مجلس الوزراء بعد أن طلب وزراء المعارضة في الجلسة الجلسة الماضية مهلة لدرستها، ومن المقرر أن تكون قد بحثت في جلسة الحكومة مساء أمس.

وأكد رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري وجوب أن تبقى المحكمة الدولية بمنأى عن التجاذبات السياسية، وأي محاولات تعمل على جعلها موضع خلاف داخلي.

وقال الحريري، حسب ما نقل عنه زواره: «إن المحكمة صارت واقفا قانونياً دولياً لا مجال للعودة عنه أو التشكيك فيه، واللبنانيون بمختلف مواقفهم السياسية يلتفون على هذه الحقيقة ويريدون للمحكمة أن تكون سبيلهم لاقرار العدالة وحماية لبنان من مسلسل الاجرام الراهب».

وأعرب الحريري عن خشية من أن «تشكل مذكرة التفاهم بلادة لمحاادثات ومكتب المدعي العام للمحكمة بابا لإثارة الغبار من جديد بشأن قضية

المحكمة»، داعياً إلى «التعامل مع المذكرة بالاجابية المطلوبة، وفي إطار النقاش المسؤول والانفتاح على أي ملاحظات لا تناقض مع مسار المحكمة والتحقيق الدولي».

وقال الحريري: «إننا منفتحون على مناقشة الملاحظات القانونية الخاصة بمذكرة التفاهم، ولا مانع من إرجاء البت فيها إلى الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء إذا كان الأمر يتطلب مزيداً من التشاور، المهم ألا تفت أي اعتبارات أمام مسار التحقيق الدولي، وأن نتخلى عن عجلة المحكمة بعيداً عن المشاجرة السياسية».

من جهته، كشف وزير الصحة محمد جواد خليفة أمس، أن «هناك اتصالات جارية لتذليل العقبات من أمام مذكرة التفاهم بين الحكومة اللبنانية والمحكمة الدولية والوصول إلى اتفاق»، مؤكداً أن المعارضة لا تريد تعطيلها.

وكانت أوساط مطلعة على مناخ قصر بعيدا توقعات أمس، أن يكون رئيس الجمهورية ميشال سليمان حذراً في التعاطي مع المسألة مذكرة التفاهم، بحيث لا يذهب بعيداً في التدخل الحاسم حيالها».

### بريطانيا و«حزب الله»

على صعيد آخر، أعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيل رامبل استعداد بلاده لإجراء محادثات مع «الجناح السياسي لحزب الله»، وقال رامبل في كلمة أمام لجنة

برلمانية أمس الأول، إن «لندن بصدد إعادة النظر في موقفها في ضوء المزيد من التطورات الإيجابية داخل لبنان»، معتبراً أن «تشكيل حكومة وحدة وطنية في يوليو الماضي وبمساعدة حزب الله يتيح له تعطيل القرارات بموجب اتفاق الدوحة».

وذكر الوزير البريطاني أن «الهدف الملح هو الضغط على حزب الله للقيام بدور ببناء بدرجة أكبر وخاصة الاجتماع عن العف». وأكد المتحدث باسم وزارة

# واشنطن: التحدي الباكستاني بات أكبر من أفغانستان

اعتبر السفير الأميركي في كابول كريستوفر ديل أن باكستان باتت تمثل تحدياً أمنياً أكبر من أفغانستان للولايات المتحدة والعالم.

وأعتبر ديل في مقابلة نشرتها صحيفة «دي غارديان» البريطانية أن باكستان مسلحة بالقوى النووية، وأن التبار الإسلامي المتشدد جزء من الحياة السياسية الباكستانية ومنحذر في ثقافتها «مما يجعل الأمور صعبة للغاية». وأضاف أن باكستان تُعتبر تحدياً صعباً للغاية، مبيناً أن «الجميع يقولون سئذهب إلى المناطق القبلية، وسننظف هذه المناطق، إلا أننا لا نقوم إلا بإثارة مشكلة أخرى عبر التسبب في ردود فعل ضد وجود الأميركيين وغيرهم من الجنود الأجانب».

وتوقع السفير الأميركي أن يسبب إرسال تعزيزات عسكرية إلى أفغانستان تصعيداً في

# «الحرس الثوري»: منشآت إسرائيل النووية في مرمى صواريخنا



وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد النجار خلال اجتماع للحكومة في طهران أمس (رويترز)

تهاجمها أو تحاول الحصول على قدرات نووية مماثلة. (طهران - أ ف ب، أ ب، كونا)

تزامناً مع صدور تقرير أميركي، شارك في إعداده مستشار وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الخليج وجنوب غرب آسيا دينيس روس، يدعو الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى التحرك بشكل فوري لمنع تحول إيران إلى قوة نووية.

هذه قائد الحرس الثوري الإيراني المنشآت النووية الإسرائيلية، مؤكداً أنها في مرمى صواريخ بلاده.

أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري أمس، أن «جميع الأهداف النووية الإسرائيلية تقع في مرمى نيران الصواريخ الدفاعية الإيرانية». وقال جعفري في تصريح صحفي أدلى به على هامش المؤتمر الدولي الرابع لدعم قطاع غزة، إن «إيران تتبنى نظرية عسكرية دفاعية ولن يمنعها من الرد الصاروخي بقوة على أي اعتداء صهيوني».

وأوضح المسؤول الإيراني أن بلاده لديها صواريخ يزيد مداها على 2000 كيلومتر قادرة على ضرب الترسات النووية الإسرائيلية. وأكد أن استراتيجية إيران تعتمد على الدفاع، قائلاً: «إذا قام الأعداء بما فيهم الكيان الصهيوني بمغامرة ما، فإننا سنرد بقوة وسنستخدم الصواريخ التي بحوزتنا لصد الهجوم».

وفي سياق متصل، أوصى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتحرك بشكل فوري لمنع تحول إيران إلى قوة نووية وتفاذي أن يؤدي التقدم الذي تحققه في برنامجها النووي إلى التسبب في موجة من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وذكر المعهد في تقريره الأخير، من أن استمرار طهران بتطوير برنامجها النووي يهدد الاستقرار في الشرق الأوسط، لأنه يتسبب في

## رياضة



فرحة كويتية بالفوز تقابلها صدمة أستراليا (أ ف ب)

## أزرقنا صاد «الكنغر»

## فوز مستحق على أستراليا صعد بالمنتخب إلى المركز الثاني

## حازم ماهر

حقق الأزرق فوزاً مستحقاً على نظيره الأسترالي، بهدف من دون رد في منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011. وبهذه الفوز احتل الأزرق المركز الثاني، وله ثلاث نقاط.

روح قتالية، حُسن انتشار، سرعة تصرف، شعور بالمسؤولية، أداء تكتيكي، رجولي، اللعب من لمسة واحدة، أخطاء محدودة، استمرار مسلسل إضاعة الفرص السهلة، هذه الكلمات «تلخص» حال لاعبي منتخبنا الوطني الأول في مواجهتهم أمام المنتخب الأسترالي، والتي أقيمت في الثانية عشرة من ظهر أمس بتوقيت الكويت على استاد كانبيرا الدولي، ضمن منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي تستضيفها قطر عام 2011، وحسبها لمصلحتهم بهدف من دون رد أحرزه مساعد ندا في الدقيقة 35 من زمن الشوط الأول بهذا الفوز الغالي يضع الأزرق في رصيده أول ثلاث نقاط محتلاً المركز الثاني، خلف عمان المتصدر بأربع نقاط، بينما تجمد رصيد أستراليا عند نقطة واحدة احتل بها المركز الأخير، في حين جاء

المنتخب الأندونيسي في المركز الثالث بنقطتين.

## بداية أسترالية سريعة

لعب الأزرق بتشكيل يتكون من نواف الخالدي لحراسة المرمى وفهد عوض ومساعد ندا وحسين فاضل ويعقوب الطاهر لخط الدفاع، ووليد علي وفهد الأنصاري وطلال العاصر وجراح العتيقي لخط الوسط، وحمد العنزّي وبدر المطوع لخط الهجوم، ولعب مدرب الفريق الصربي غوران بطريفة 2/4/4 في حالة الهجوم، وتحولها إلى 1/5/4 في حالة الدفاع، مع تكلفه للمطوع بالتحرك بشكل عرضي لإرباك الدفاع الأسترالي، وإطلاق وليد علي من اليسار،

وتولي الشناشي الانصاري والعاصر الضغط على الخصم وسرعة الارتداد للخلف في حالة فقدان الكرة، أما المنتخب الأسترالي

فلمع بأسلوبه المعتاد الذي يعتمد على القوة الجسمانية واللباقة البدنية المرترقة، والتمريرات الطويلة، وجاءت بداية الشوط الأول سريعة من قبل الأستراليين الذين شنوا أولى هجماتهم قبل أن تنتهي الدقيقة الأولى عبر اللاعب تومسون الذي سدد بعيداً عن المرمى، حاول بعدها لاعبو الأزرق اكتساب الثقة بانفسهم وتهدئة اللعب، وذلك بالتمرير القصير، ليفرضوا سيطرتهم على مجريات الأمور تماماً في أول 15 دقيقة، وشهدت هذه الدقائق ثلاث تصويبات بعيدة المدى من العاصر، بينما شكلت التمريرة الحريرية من يعقوب الطاهر لحمد العنزّي في الدقيقة السابعة أول خطورة حقيقية على المرمى الأسترالي، ولولا تدخل الدفاع في الوقت المناسب لعانت تصويبة العنزّي الشباك، ليشرع لاعبو أستراليا بخطورة الموقف، فعداوا إلى جو المباراة

في محاولة لفرض سيطرتهم على مجريات الأمور، ومع ذلك انقذ الحارس الأسترالي ادوين مرماء هذه المرة لتصويته، وانقذ مرمى منتخبنا من هدف محقق، ثم انحسر اللقاء على الكرة ومررها مباشرة إلى حمد العنزّي، والذي سدد بدوره قوية، لكن ادوين أبعدها إلى ركنية بصعوبة.

## هدف ندا على طريقة الكبار

ومع عودة لاعبي أستراليا إلى جو المباراة، تدخل حسين فاضل في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام تومسون الذي كان في طريقه إلى مواجهة الخالدي مباشرة، وشهدت الدقيقة 22 أخطر هجمات المنتخب الأسترالي في المباراة، إذ أخطأ الخالدي في تقدير كرة عرضية، لتذهب إلى تومسون الذي سدد في المرمى، لتنتش الأرض عن فهد عوض الذي أبعده الكرة

قبل أن تتجاوز الخط، لتترد مرة أخرى إلى فاندل جاك الذي سدد بقوة لكن القائم الأيسر تصدى هذه المرة لتصويته، وانقذ مرمى منتخبنا من هدف محقق، ثم انحسر اللقاء في منتصف الملعب، حتى جاءت الدقيقة 36 والتي شهدت هدف الحسم للأزرق، حيث انبرى بدر المطوع لضربة حرة مباشرة مررها طولية رائعة قابلها مساعد ندا على طريقة الهادفين الكبار براسه على يسار ادوين، وفي لاعبو أستراليا أدراك هدف التعادل لكن محاولاتهم باءت بالفشل بعد أن نجح المدافعون ومن خلفهم الخالدي في التصدي لهجماتهم تبعاً لنتيجه الشوط الأول بتقدم الأزرق بهدف من دون رد.

## هجمات مرتدة خطيرة

ومع بداية الشوط الثاني هاجم المنتخب الأسترالي بكل خطوته،

فوق العارضة، وفي الدقيقة 76 دفع غوران بمحمد جراح بدلاً من فهد الأنصاري، وفي الدقيقة ذاتها ذهبت راسية سيمون «الخطيرة»، بجوار القائم الأيمن للخالدي، ثم شنت دفاع الأزرق ركنية خطيرة، وفي الدقيقة 78 أخطأ حارس أستراليا ادوين في تمرير الكرة لأحد زملائه، لتصل إلى جراح، والذي مررها بدوره لخلف والذي سدد بقوة لكن القائم الأيمن لاوين تصدى لتسديدة خلف، ثم سدد خلف في الدقيقة 81 بجوار القائم الأيمن، وفي الدقيقة 85 أجرى فريك تغييراً هجومياً بالدفع بروبرت بدلاً من موري، وقابله غوران بتغيير تكتيكي بالدفع بصالح الشيخ بدلاً من وليد علي، وفي الدقائق الأخيرة ضغط لاعبو أستراليا بقوة لكنهم فشلوا في ادراك التعادل، ليحقق الأزرق فوزاً مستحقاً وثلاث نقاط غالية، من المؤكد سيكون لها مفعول السحر في مشوار الفريق بإذن الله.

## لقطات

- على الرغم من قيام الاتحاد الكويتي بتوفير عدد 350 تذكرة للجماهير الخليجية والعربية فإنها لم تكن كافية، وتوافد عدد كبير من الطلبة الخليجيين إلى مقر الوفد والسفارة الكويتية للحصول على التذاكر.
- وحملت الجماهير التي تمكنت من متابعة المباراة من المدرجات الإعلام الزرقاء وشجعت الفريق بحرارة قبل انطلاق المباراة بساعتين، واستمر هذا التشجيع حتى ما بعد انتهاء المباراة.
- أقام سفير الكويت في أستراليا جمال الغنيم حفل عشاء عقب المباراة في فندق الوفد.
- قدم بداية المباراة أقيم الاتحاد الأسترالي حفلاً مبسطاً في صالة استقبال كبار الضيوف، حيثلقى رئيس الاتحاد الأسترالي بين ماكلين كلمة رغب فيها بالوفد الكويتي، وتمنى للوفد طيب الإقامة في العاصمة الأسترالية كانبيرا، ثملقى الشيخ أحمد الفهد كلمة شكر فيها الاتحاد الأسترالي على التنظيم الرائع، وتمنى أن تكون المباراة بالمستوى والطموح اللذين يليقان بسمعة المنتخبين، وتبادل الاتحادان الهدايا التذكارية بمناسبة هذا اللقاء.
- قدم رئيس اللجنة الانتقالية الشيخ أحمد الفهد مكافأة مالية قدرها ألف دولار لكل لاعب بعد الفوز.
- سادت أجواء من الفرح الجماهير واللاعبين عقب الفوز، وقام اللاعبون بالرقص مع الجمهور طويلاً.

## الفهد: رجالنا على قدر المسؤولية

## • كاتيبيرا - موفد جمعية الصحافيين سطات السهلي

أهدى رئيس اللجنة الانتقالية الشيخ أحمد الفهد فوز الأزرق إلى القيادة السياسية ممثلة في حضرة صاحب السمو، وسمو ولي عهده، وسمو رئيس الوزراء، وإلى الشعب الكويتي، مضيفاً أن الأزرق أثبت علو كعبه وقدم واحدة من أفضل مبارياته في الفترة الماضية.

وقال الفهد إن لاعبي الأزرق رجال وعلى قدر المسؤولية ويستحقون كل الدعم والاشادة بعد أن اكملوا فرحة الشعب الكويتي بإعياده الوطنية، وإن الفوز على أستراليا الخطوة الأهم في مشوار الألف ميل الذي رسمته

## غوران: فريقي كان في قمة تألقه وحضوره الذهني

## فريك: الحظ عاندنا والكويت كان أكثر رغبة في الفوز

طالبت بإقالاته لتراجعه النتائج وحصده نقطة واحدة في مباراتي اندونيسيا والأزرق، واعترف فريك أن الأزرق كان الطرف الأقوى والأكثر رغبة في تحقيق الفوز، مؤكداً في الوقت نفسه أن الحظ لم يساعد لاعبي أستراليا على تسجيل الأهداف خلال الفرص الخطرة التي أتاحت لهم امام مرمى الأزرق، لافتاً إلى أن الهزيمة لم تضعف آمال أستراليا في التأهل لنهائيات كأس آسيا 2011.

## فريك: فرصة التأهل مازالت قائمة

من جانبه، تعرض مدرب المنتخب الأسترالي الهولندي فريك لانتقادات حادة من كل وسائل الإعلام الأسترالية التي حضرت المؤتمر، والتي



جراح العتيقي في كرة مشتركة مع الأسترالي سيمون بلاك



أحمد الفهد يهدي رئيس الاتحاد الأسترالي قميص المنتخب

# الصحراء تشهد اليوم المرحلة الثانية من القسم الأول لرالي الكويت

## انطلق أمس من أمام الأبراج

تبدأ اليوم منافسات الجزء الثاني من القسم الأول من رالي الكويت الدولي، الذي يتألف من 6 مراحل إضافية تقام في صحراء الكويت، على أن تجتاز الفرق المراحل الثلاث (السالمية والأطراف ونادي الرماية) مرتين.

انطلق أمس الخميس من أمام أبراج الكويت رالي الكويت الدولي ثاني جولات بطولة الشرق الأوسط للرياليات، الذي عاد إلى أحضان البطولة الشرق أوسطية بعد غياب دام 13 عاماً. وكانت الفرق المشاركة في الرالي قد أخذت إشارة الانطلاق من على المنصة التي عرفت تلويح الشيخ أحمد السدأود الصباح رئيس النادي الكويتي الرياضي للسيارات والدراجات الآلية رئيس اللجنة التنظيمية للرالي بالعلم الكويتي، وبحضور ناصر بن خليفة العتيبة رئيس الاتحاد القطري للدراجات والسيارات النارية، إضافة إلى عدد من كبار المدعوين وممثلين عن الاتحاد الدولي للسيارات (فيا).

ويقع مقر الرالي في مجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الصباح الأولمبي للرماية في منطقة جهراء، بالقرب من مدينة الكويت، وقد تمكن هذا الحدث من جذب 30 فريقاً، مع 10 فرق كويتية ستدافع عن الوان بلادها، و9 فرق قطرية، حيث توجه السائقون إلى المرحلة الاستعراضية التي تبلغ مسافتها 3.5 كيلومترات لخوض غمار منافساتها على حلبة جابر الأحمد الدولية في تمام الساعة الرابعة والنصف، وقد تم تشييد هذه الحلبة خصيصاً من قبل النادي الكويتي الرياضي للسيارات والدراجات الآلية، وستكون مسرحة لتنافس كل سيارتين مع بعضهما البعض في سباق ضد الساعة أمام حشود كبيرة من الجماهير المتعطشة بعودة الراليات إلى موطنها الأساسي في دولة الكويت.

ويحمل رالي الكويت الرقم الـ 150 منذ انطلاق بطولة الشرق الأوسط للرياليات رسمياً منذ عام 1984، ويقام تحت رعاية اللواء متقاعد



لحظة الانطلاق من المنصة الرئيسية امام أبراج الكويت

تعود وتنطلق في اليوم التالي من جهته، قال وليد مهيار مدير الرالي: أمل أن يكون التوفيق حليف جميع الفرق المشاركة، وأن تتعد الأعطال والمشاكل الميكانيكية عن سياراتهم خصوصاً أن المسارات والدروب تم اختيارها بعناية فائقة، وتابع مهيار: «الرالي متنوع ويتألف من مراحل سريعة وأخرى بطيئة، مما يمنح السائق عدة احتمالات ويتناسب مع قدرات السيارات».

**مرحلة الأطراف أكبر المناطق للفرق المشاركة وتبلغ حوالي 30 كلم**



(تصوير نوفل إبراهيم)

من منافسات المرحلة الاولى

حيث أحرزنا المركز الثاني، ولكن المراحل في الكويت ستكون أصعب لأنها مراحل رملية، وأعتقد أننا سنواجه صعوبة في مواجهة سيارات ميتسوبيشي في سوبارو، وهذا حقاً ليس أفضل رالي لسيارات الـ اس 2000.

وكانت الفرق المشاركة في الراليات القطري ناصر صالح العتيبة عن سعاده بالعودة إلى المشاركة في الكويت التي يملك فيها مخزوناً كبيراً من الذكريات، إذ قبل 20 عاماً حل في المركز الثاني خلال تحدي الصحراء الكويتي على متن نيسان باترول، وقال: «أحب المسارات الرملية التي سآخترها خلال اليومين التاليين، ساعد للجلوس خلف مقود سيارة سوبارو من جديد مع فرقي القديم أوتوتيك، يذكر أن العتيبة كان قد تأكد انضمامه رسمياً إلى فريق فولكسفاغن للرياليات في كأس العالم للباخا لمدة عامين.

فحصل مساعد الجراف رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة، وهو سيقوم يوم السبت بتلويح الفأزين على منصة النهاية بعد اجتيازهم لـ 14 مرحلة خاصة للسرعة تبلغ مسافتها 250 كيلومتراً.

وكانت الفرق المشاركة في المنافسات خاضت فترة التمارين الرسمية بهدف التعرف على مسارات الرالي يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث تفاوتت حظوظ هذه الفرق في المنافسة على اللقب، فالسعودي زيد الراجحي الفائز في رالي الكويت العام الماضي عندما كان مرشحاً للدخول إلى رتامة بطولة الشرق الأوسط قرر بداية الموسم استبدال سيارته بأخرى جديدة من طراز بيجو 207 أس 2000، والتي قد تكون تكلفتها كبيرة خلال هذا الرالي، إذ قال الراجحي: «تمتلك السيارة إمكانيات كبيرة»، وتابع: «أكدنا ذلك في قطر

# أحمد الناصر لـ الجريدة: الأخضر لن يقف على أي لاعب

## طالب الخطيب بعدم الحديث عن تجديد عقده

دائماً غني بأبنتائه والمحترفين الكفاء. وأعرب الناصر عن رضاه التام عن المستويين الفني والبدني للاعبين، لاسيما بعد الطموح الذي ظهر عليهم خلال معسكر القاهرة بأنهم يرغبون في تحقيق لقب البطولة الآسيوية، والعودة إلى المنافسة بقوة على لقب الدوري المحلي. وكانت التصريحات التي أدلى بها فراس الخطيب لـ «الجريدة» بأنه يفكر جدياً في عدم تجديد عقده، ويفاضل ما بين عدة عروض من أندية سعودية وإماراتية رفض الإفصاح عنها، قد أشارت حالة من الاستياء الشديد داخل جدران القلعة الخضراء، لاسيما أنها جاءت في وقت حرج للغاية أثناء استعدادات الفريق لخوض غمار منافسات قوية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، بالإضافة إلى قرب استئناف الدوري المحلي.

بمواجهة العروبة العماني يوم العاشر من الشهر الجاري. وقال الناصر في تصريح خاص لـ «الجريدة»، إن فتح ملف التجديد مع فراس سابق لأوانه، خصوصاً أن عقده مازال سارياً مع الفريق، وسيتم التفاوض معه في نهاية الموسم الجاري بالقيمة المادية التي تناسب قدراته وإمكاناته، ويجلس إدارة النادي لن يمانع على الإطلاق إذا قرر اللاعب الرحيل إلى نادٍ يرغب في الانضمام إليه، مشيراً إلى أنه سيتم الحديث معه بشكل مباشر حتى توضع النقاط على الحروف بشأن رغبته في البقاء داخل صفوف الفريق من عدمها، باعتباره لاعباً محترفاً، ولتتمكن العربي من البحث عن مهاجم متميز يكون بديلاً عنه في حال تركه الفريق.

وأضاف الناصر أنه رغم أن فراس يمتلك مهارات وخبرات كبيرة، حتى أصبح واحداً من أفضل مهاجمي المنتخب الآسيوية والعربية وأهم عنصر من العناصر التي يعتمد عليها الجهاز الفني، فإن الفريق لن يتأثر في حال الاستغناء عنه، حيث إن الأخضر

● القاهرة - رمضان حسن

عقد رئيس وفد الفريق الأول لكرة القدم بنادي العربي خلال معسكر القاهرة ومدير الكرة في الفريق أحمد الناصر، جلسة خاصة مع اللاعب السوري فراس الخطيب المحترف في صفوف الأخضر، وذلك بشأن التصريحات الصحافية التي أدلى بها اللاعب وقال فيها إن الموسم الجاري هو الأخير مع الفريق. وطالب الناصر الخطيب بالابتعاد عن التصريحات الصحافية والتركيز في الملعب فقط خلال الفترة المقبلة، وإغلاق الحديث بشأن تجديد عقده أو عروض تلقاها في الفترة الماضية، حتى لا يؤثر ذلك بالسلب على مستواه، بتشتيت ذهنه وإبعاده عن حال التركيز الشديدة التي يعيش فيها في الوقت الراهن، أملاً في أن يظهر اللاعب بالمستوى المنجز المعهود منه، بغية تحقيق نتائج جيدة مع الأخضر الذي لديه بطولتان في غابة الأهمية هما السدري المحلي وكأس الاتحاد الآسيوي، والأخيرة يبدأ فيها الفريق

حذر مدير كرة النادي العربي أحمد الناصر، اللاعبين فراس الخطيب من الأدلاء بأي تصريحات إعلامية عن تجديد عقده أو العروض التي تلقاها خلال الفترة الماضية، حتى لا يتأثر ويؤثر ذلك بالوقت نفسه في تركيز اللاعبين خلال المرحلة المقبلة.

حيث انهار الفريق بعدها واستسلم أمام اللقطة البدنية الهائلة للاعبين الساحل، الذين لا يتجاوز معدل أعمارهم الـ 20 سنة، وتآلق صانع ألعاب الساحل شامع مهنا في تسجيل الريمات الثلاثية في آخر دقيقتين، ما رفع الفارق بين الفريقين إلى 9 نقاط، حيث انتهت المباراة 79-70. أدار اللقاء الحكام عبدالله سليمان وسالم الهزاع وحافظ حليبي.

### النتائج الأخرى

وفي المباراة الثانية ضمن الجهراء تاهلة للمربع الذهبي أثر فوزه على البرموك 93-76، رافعاً رصيد الرمي 33 نقطة وتتحق له مباراتان أمام الكويت وكازمة، أما المباراة الثالثة فرفع بها التضامن رصيده إلى 23 نقطة، أثر فوزه على الصليبيخات 55-62، ليرتفع رصيد الصليبيخات بعدها إلى 22 نقطة.

وفي المباراة الأخيرة حقق النصر فوزاً مستحقاً على كازمة 74-83، رافعاً رصيده إلى 29 نقطة، بينما ارتفع رصيد كازمة إلى 28.

# الساحل «ذهبي» على حساب العربي

## الجهراء حل ثالثاً بفوزه على البرموك

● جابر الشريفي

حيث تبادل الفريقان التقدم والتسجيل، لإصرار لاعبي الساحل على حسم المباراة مبكراً وزيادة الفارق، لكن سرعان ما عاد العربي إلى التعادل والتقدم، ولم يزد الفارق بين الفريقين على أربع نقاط للساحل، بيد أن براعة محمد محرز في المراوغة والتسجيل أسفل السلة منحت العربي التقدم بفارق 4 نقاط مع نهاية الربع الثاني 41-37.

في الربع الثالث قل المستوى الفني للمباراة، وكثرت الكرات الضائعة من الفريقين لزيادة الشد العصبي، وتآلق لاعبو الساحل بتطبيقهم الدفاع بالشكل السليم، حيث قطعوا الكثير من الكرات العرابوية مع اعتماد على «فاست بريك»، عن طريق الأميركي ريكلي، ليرفع الفارق بعدها إلى خمس نقاط، لكن متابعة محمد المطيري أسفل السلة أعادت العربي إلى المباراة والتقدم مع نهاية الربع الثالث 58-57.

ولم تختلف الدقائق الخمس الأولى من الربع الرابع عن الثالث في شيء، إذ تبادل الفريقان التقدم ولم يستطع العربي متابعة المقاومة في المباراة، حيث تبادل الفريقان التقدم والتسجيل، لإصرار لاعبي الساحل على حسم المباراة مبكراً وزيادة الفارق، لكن سرعان ما عاد العربي إلى التعادل والتقدم، ولم يزد الفارق بين الفريقين على أربع نقاط للساحل، بيد أن براعة محمد محرز في المراوغة والتسجيل أسفل السلة منحت العربي التقدم بفارق 4 نقاط مع نهاية الربع الثاني 41-37.

بدا الساحل المباراة بتشكيل مكون من يوسف الهندي وشامع مهنا وصالح يوسف واحمد فالح والأميري ريكلي، بينما كانت تشكيلة العربي مكونة من فهد الريحان وعبدالمحسن خليفة ومحمد المطيري والبحريني جاسم محمد والأميركي نورمان، وجاءت المباراة قوية منذ البداية تقدم فيها العربي بفارق 8 نقاط في الدقيقة الثالثة، عبر ثلاثيتين لمحمد محرز وفهد الريحان، لكن سرعان ما عاد الساحل إلى تقليص الفارق إلى ثلاث نقاط مع نهاية الربع الأول، بعد أن لعب بالدفاع المضغوط (رجل لرجل) الذي أربك العربي كثيراً. وطغت الذنوب والإشارة في الربع

تاهل الساحل للمربع الذهبي إثر فوزه على العربي بفارق 9 نقاط 79-70، الأمر الذي كفل له حسم تاهله للمربع الذهبي حتى لو فاز العربي في مباراته الأخيرة على النصر الأحد المقبل، وبذلك يكون الساحل قد رفع رصيده إلى 33 نقطة بينما ارتفع رصيد العربي إلى 31.

# في اليوم الثاني لبطولة الكويت الدولية للقفز على الحواجز

- أكثر من 60 فارساً وفارسة يتنافسون للتأهل للجائزة الكبرى الذهبية
- نادبة المطوع تنضم إلى فرسان الكويت في البطولة

# النائب محمد الصقر استقبل محمد عباس

استقبل عضو مجلس الأمة النائب محمد الصقر في مكتبه نجم منتخب كرة السلة السابق ونادي الجهراء اللاعب محمد عباس، الذي قدم له درعاً تذكارية، ووجه إليه الدعوة لحضور مهرجان اعتزاله المقرر يوم السبت المقبل على صالة نادي الجهراء، ضمن مباريات الدوري العام لكرة السلة السادسة في لقاء يجمع أصحاب الأرض وفريق نادي الكويت، ورافق اللاعب في زيارته رئيس لجنة الاعتزال علي شعبان، ومقرر اللجنة محمد الحميدان. وإشاد النائب الرياضي الصقر بما قدمه اللاعب طوال مشواره الرياضي الحافل بالإنجازات والبطولات، متمنياً له التوفيق في عمله بمجال التدريب في ميادين لعبة كرة السلة في ناديه الجهراء.

# «البحري» يشارك في بطولة الإمارات الدولية للشراع

● أسعد عبدالله غادر البلاد صباح يوم أمس الخميس متوجهاً إلى ابوظبي بداية لإمارات العربية المتحدة وفد النادي البحري الرياضي الكويتي للشراع، ممثلاً عن الكويت للمشاركة في بطولة الإمارات الدولية للبحوث الشراعية الحديثة، والتي ستقام على امتداد يومي 6 و7 مارس الجاري بمشاركة دولية واسعة. ويرأس الوفد امين المسر العام رئيس لجنة الشراع والتجديف في النادي خالد محمد الفودري، وضم



التصنيف الدولي للفرسان

في عضويته المدرب الوطني راشد الخطاف وأربعة لاعبين، من بينهم ثلاثة دوليين هم احمد الفيلاكووي ونائب الهده وسعود المسعود إلى جانب الناشئ سالم قلبي. وقد أكد رئيس الوفد خالد الفودري أهمية المشاركة في البطولة، مشيراً إلى أنها جاءت ضمن خطة النادي لتعزيز مجالات الاحتكاك الدولي، ولما يتمتع به فريق الشراع من خبرة متميزة. وإشاد الفودري بالتسهيلات التي قدمتها الهيئة العامة للشباب والرياضة لمشاركة الفريق.

### 45 فارساً وفارسة من الكويت بقيادة الخضرا

يشارك من الكويت أكثر من 45 فارساً وفارسة من نادي الصيد ونادي المسيلة ومركز الكويت واتحاد الشرطة في البطولة، بقيادة كابتن الكويت الفارس أسامة الخضرا، وهو يحتل ترتيب فرسان الكويت في الدوري العربي، يليه الفارس علي الخرافي، ثم الفارس خالد الخبيزي، وهناك العديد من الفرسان الصاعدين وأصحاب الخبرة، منهم طلال الزأحم، وناصر الزأحم، والأه السلطان، وعبد الوهاب الفارس، ومحمد المرزوق، وجميلة المطوع، وراشد الحضور، مما جعلها تشارك في البطولة لكسب الخبرة ونوفاً العيسى ولوجين ولولو وليلى العيسى وسلوى القاضي، والأخاند عاشنة، ونورا الفعود، ومناف الهندي، وخالد المرزوق، ويوسف الصباح، وفجر الصباح، وعبد العزيز الجريوي، وعبدالله الرضمان، وخالد الديحاني، وعبدالله الميلم، ونجلاء الجريوي، وغازي الجريوي، وعبدالرحمن الفريع، ويذر جمعة، وناصر المطيري، وأحمد المضاحكة، ومحمد النعمة، وفهد الشهران، وعبدالله الرضمان، ومهند البحر، وناصر العنشان، وعلي حسين، وإبرار المسلم، ويوسف الحميدان، ولولو الحماد، وبارا الهندي، وصباح عوض.

وأضاف أن كل شيء يسير على ما يرام ولا توجد أي مشاكل أو عقبات أمام الفرسان العرب وخيولهم، وتوقع منافسات مثيرة في بطولات الغد التي ستشهد التأهل للجائزة الكبرى وحصاد النقاط ضمن التصنيف الدولي للفرسان.

ويشارك في بطولة الكويت الدولية للقفز على الحواجز التي تقام على ميدان القفز بنادي الصيد والفروسية يومها الثاني بنجاح كبير، ويشمل برنامج اليوم ثلاث بطولات، أهمها الثالثة لفئة المتقدمين على ارتفاع 140/145 سم، وهي بمنزلة بروفة قوية للفرسان والفارسات للتنافس على الجائزة الكبرى، وقد قيد في هذه الفئة أكثر من 60 فارساً وفارسة من أبطال العرب والمصنفين دولياً، منهم بطل الاسياد علي الرميحي، وستقام في التاسعة والنصف من صباح اليوم البطولة الرابعة لفئة المبتدئين على ارتفاع 125/120 سم، والتي ينتظر أن تشهد تنافساً ساخناً بين فرسان العرب، كما تقام البطولة الخامسة في تمام الثانية والنصف على ارتفاع 140/130 سم، وتختتم فعاليات اليوم الثاني بإقامة البطولة الثالثة في تمام الخامسة والنصف لفئة المتقدمين على ارتفاع 145/140 سم.

### إعداد اللجنة الإعلامية

دخلت بطولة الكويت الدولية الثانية للقفز على الحواجز التي تقام على ميدان القفز بنادي الصيد والفروسية يومها الثاني بنجاح كبير، ويشمل برنامج اليوم ثلاث بطولات، أهمها الثالثة لفئة المتقدمين على ارتفاع 145/140 سم، وهي بمنزلة بروفة قوية للفرسان والفارسات للتنافس على الجائزة الكبرى، وقد قيد في هذه الفئة أكثر من 60 فارساً وفارسة من أبطال العرب والمصنفين دولياً، منهم بطل الاسياد علي الرميحي، وستقام في التاسعة والنصف من صباح اليوم البطولة الرابعة لفئة المبتدئين على ارتفاع 125/120 سم، والتي ينتظر أن تشهد تنافساً ساخناً بين فرسان العرب، كما تقام البطولة الخامسة في تمام الثانية والنصف على ارتفاع 140/130 سم، وتختتم فعاليات اليوم الثاني بإقامة البطولة الثالثة في تمام الخامسة والنصف لفئة المتقدمين على ارتفاع 145/140 سم.

## الأهلي يخوض مباراة استعادة الثقة أمام الشرطة اليوم

يسعى الأهلي إلى استعادة الثقة والانتصارات أثناء مبارياته مع اتحاد الشرطة اليوم، في إطار منافسات بداية الأسبوع الثاني والعشرين للدوري المصري.

● القاهرة - الجريدة.

تقام اليوم ثلاث مباريات في بداية الأسبوع الثاني والعشرين للدوري العام المصري، إذ يلتقي الأهلي مع اتحاد الشرطة في مواجهة تاريخية، ويتروا أسبوعاً يحل ضيفاً على المقاولون العرب، ويلعب الأولمبي مع غزل المحلة. وتستكمل غداً (السبت) مباريات الأسبوع ذاته بأربعة لقاءات، حينما يلتقي الزمالك مع الحرس على استاد المكس بالإسكندرية، والجيش يستدريج الاتحاد، والمصري يستضيف الترسانة، وإنبي يواجه الانصالات، بينما ستقام مباراة الإسماعيلي مع بتروجيت يوم الإثنين المقبل في ختام هذا الأسبوع.

انتهى الأهلي استعداداته



جانب من تدريبات الأهلي

وشدد عليهم بضرورة أداء اللقاءات المتبقية من عمر مسابقة الدوري على أنها مباريات كؤوس لتحقيق الانتصارات ومصالحة الجماهير الأهلاوية.

وأشار البدري إلى أن جوزيه قام بتحذير لاعبي خط الدفاع من استمرار تراجع أدائهم في المباريات الرسمية، خصوصاً بعد تحميلهم مسؤولية الأهداف التي تدخل مرعى الفريق خلال اللقاءات الأخيرة.

للمواجهة القوية مع اتحاد الشرطة التي يولي إليها البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق أهمية خاصة، لاسيما أنها تعتبر مباراة تاريخية إذ سبق للشرطة أن حقق الفوز على الأهلي في الدور الأول، مما جعله يطلب من اللاعبين الاجتهاد وبذل قصارى جهدهم لتحقيق الفوز وتعويض الإخفاقات الأخيرة.

الخطيب اجتمع مع اللاعبين ياتي ذلك في الوقت الذي قام فيه محمود الخطيب، نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي لليوم الثاني على التوالي بمتابعة تدريب الفريق، وعقد جلسة خاصة مع اللاعبين، لتحفيزهم قبل مباراة الشرطة.

وأكد الخطيب للاعبين أن المستوى الذي ظهرُوا عليه في المباراتين الأخيرتين ليس مقبلاً للمستوى الحقيقي للفريق صاحب البطولات والإنجازات على المستويين الإفريقي والمحلي، وطالبهم بتسيان الفترة الماضية والتركيز في الفترة المقبلة، لاسيما أن الظروف ساعدت الفريق على اعتلاء القمة، كما أن الفرق التي تطارده بدات في التراجع تدريجياً،

## فيتيل يخشى خداع سيارته الجديدة «rb5»

أوضح سائق فريق ريد بول سباستيان فيتيل عن شعوره تجاه سيارة ريد بول الجديدة (rb5)، فقال إن لديه شعوراً إيجابياً وجيداً عن السيارة الجديدة إلا أن مجرد شعوره الطيب عن السيارة لا يكفي، إذ إنه ينتظر بفارغ الصبر بداية الموسم الجديد لسباقات الفورمولا 1، والذي سيبدأ في 29 مارس الجاري على حلبة ميلبورن في أستراليا، لكي يحكم على السيارة جيداً ويرى ما إن كانت ستساعده على تحقيق طموحه وطموه فريقه هذا الموسم أم لا، كما صرح بأنه على الرغم من أن

السيارة الجديدة قد تمكنت من تحقيق أفضل زمن في الاختبارات التي أقيمت في إسبانيا أخيراً وأنها تفوقت على باقي السيارات التي شاركت في الاختبارات، فإن ذلك لا يجب أن يجعلهم يركزون لهذه النتائج والتي من الممكن أن تكون مخدعة في بعض الأحيان، لذلك عليهم الانتظار لبدية السباقات الفعلية لموسم 2009.



سباستيان فيتيل

## لقاءات قوية في كأس ديفيز رغم الغيابات الكثيرة

في ظل غياب اللاعب الشهير روجيه فيدرر المصنف الأول على العالم سابقاً، بسبب مشكلات في ظهره، يحل المنتخب السويسري للتنس ضيفاً على نظيره الأمريكي اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام، في افتتاح فعاليات بطولة كأس ديفيز لفريق الرجال لموسم 2009. وفي عدد من الملاعب المنتشرة عبر العالم من بونين أيرس في الأرجنتين إلى بيندورم في إسبانيا، ستجري العديد من المواجهات في دور الـ16 بالمجموعة العالمية للمطولة، لتحسم مع نهايتها مساء بعد غد هوية المنتخبات المتأهلة لدور الثمانية من البطولة.

ويعتمد المنتخب السويسري على اللاعب ستانيسلاس فابريونكا المصنف السادس عشر على العالم، ومع زملائه في الفريق ماركو كيودينييلي وستيفان بولي المصنف 143 على العالم ويفيس البغر.

بينما تدخل الولايات المتحدة اللقاء بكل ثقنها، مع اختيار قائد الفريق باتريك ماكينرو للنجوم التقليديين أندري روديك وجيمس بليك والتوام برايان.

وقال ماكينرو «هدفنا محاولة الوصول إلى الأدوار المتقدمة من البطولة، وإحراز اللقب من جديد».

وينضم إلى فيدرر خارج منافسات هذه الجولة من بطولة كأس ديفيز اللاعب الأرجنتيني نيفيد نالاباندان، المصاب بحدوى فيروسية ستمنعه من خوض لقاء بلاده أمام هولندا في بونين أيرس. بينما تلقى المنتخب الإسباني أبناء جيدة أخيراً، حيث يعود النجم رافاييل نادال المصنف الأول عالمياً إلى الملاعب.

ويتوقع أن تكون المواجهة الإسبانية-الصربية مع قيادة النجم نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثالث عالمياً صفوف الفريق الأخير، هي الأقوى في هذه الجولة من بطولة كأس ديفيز، عندما يلتقي الفريقان الأوروبيان في منتجج بينديروم الإسباني الذي طالما عُرف بأنه مكان جذب للمصنّفين البريطانيين.

وفي مالمو بالسويد يلتقي الفريقان السويدي والإسرائيلي على ملاعب مغلقة لدواع أمنية، في أعقاب الاعتداءات الإسرائيلية على غزة في يناير الماضي.

(د ب أ)

## بوسطن وكليفاند أول المتأهلين «للبلاي أوف»

ميامي يفوز على فينيكس في مباراة قوية

في مباراة طغى عليها الطابع الهجومي البحت فاز ميامي هبت على فينيكس سنز 135-129، فرغ الأول وصيده إلى 32 فوزاً مقابل 28 خسارة في المركز الثالث لمجموعة الجنوب الشرقي، ولقي الثاني 4 مرات فوزاً في المركز الثاني لمجموعة الهادئ.

وقد تالّق أكثر من لاعب في صفوف الفريقين في هذه المباراة، فسجل لميامي دواين وايد 35 نقطة ومايكل بيسلي 28 نقطة وديكوان كوك 27 نقطة ولغينيكس ستيف ناش 29 نقطة وشاكيل أونيل 22 نقطة وجايسون ريتشاردسون 22 نقطة.

تتأهل باقي المباريات

في المباريات الأخرى، فاز نيويورك نيكس على أتلانتا هوكس 109-105، وأوكلاهوما سيتي على واشنطن ويزاردز 88-83، وشيكاغو بولز على غولدن ستايت ووريوز 110-88، ويوتاجاز على هيوستن روكتس 101-94، وبورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بيسرز 107-105، ومفيس غريزلز على لوس أنجلس كليبرز 118-95.

(أ ب)

في المباراة الأولى، سجل لبوسطن بول بيسر 31 نقطة وراغون رونو 20 نقطة ولنيوجيرزي فينس كارتر 34 نقطة، وديفين هاريس 25 نقطة و11 تمريرة.

كليفاند عينه على اللقب

لم يحتفل كليفاند بتأهله للدور الأول من «البلاي أوف» حيث تبدو أماله أبعد من ذلك بكثير حسب قول نجمه ليريون جيمس، «لدينا هدف واحد وهو الفوز باللقب، مضيئاً: «كنا نعرف أننا سنتأهل إلى البلاي أوف، لأن عكس ذلك كان سيستل كرامة لنا».

وسجل لكليفاند ليريون جيمس 23 نقطة مع ثمانية متابعات، وكل من مو وليامس 15 نقطة وزيديروناس أيلفوسكاس 14 نقطة.

دالاس يتغلب على سان أنتونيو

خسر سان أنتونيو سبيرز متصدراً مجموعة الجنوب الغربي أمام دالاس مافريكس 102-107 رابع المجموعة ذاتها. وبرز من بوسطن كل من جوش هوارد الذي سجل 29 نقطة، وسبع متابعات والالمانى ديرك نوفيستكي الذي نجح في تسجيل 24 نقطة، و12 متابعة وجايسون كيد صاحب الـ17 نقطة، ومن سان أنتونيو برز لعهه الفرنسي توني باركر بتسجيله 37 نقطة، وروجر ماسون الذي سجل 23 نقطة، وتيم دنكان بتسجيله 19 نقطة و12 متابعة.



ليريون جيمس نجم كليفاند

حجز

بو

سولتس

كليفاند

كافاليرز

أول

بطاقتين

إلى الدور

الأول

من «بلاي أوف»

الدوري

الأميري

للمحترفين

في

كرة

السلة

بوسطن

على

نيوجيرزي

نفس

111-115

و

كليفاند

على

ميلووكي

باكس

91-73

على

التوالي.

ورفع

بوسطن

رصيد

إلى 48

فوزاً

في

62

مباراة،

حيث

تتصدر

ترتيب

مجموعة

الإطلسي

بفارق

ميرج

عن

أقرب

منافسه،

في حين

يصدر

المجموعة

أ

لوسطن

أو

وسطى

برصيد

48

فوزاً

و

12

خسارة.

## ليفركوزن يُقصى البايرن من كأس ألمانيا

### هامبورغ وبريمن إلى نصف النهائي

أنهى بايرن ميونخ مسيرته في بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، بعدما خسر أمام باير ليفركوزن 4-2 مساءً أمس الأول، في دور الثمانية من البطولة.

بلغ هامبورغ وفيدر بريمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم، بفوز الأول على فيسبادن من الدرجة الثانية 2-1، والثاني على فولفسبورغ 5-2 مساءً أمس الأول.

في المباراة الأولى قاد المهاجم الكرواتي ملادن بتريتش هامبورغ إلى الفوز بتسجيله هدفين لفريقه في الدقيقتين (17 و37)، في حين سجل شفاترست (86) هدف فيسبادن.

وفي الثانية، تقدم بريمن بسرعة عبر البرازيلي ديبغو (3) والتركي الأصل اوزيل (7)، لكن فولفسبورغ رد بهدفيين أيضاً عبر دزيكو (10 و43).

بيد أن الكلمة الأخيرة كانت لبريمن الذي أضاف ثلاثة أهداف في الشوط الثاني عبر ديبغو (51 من ركلة جزاء) والبروفير كلاوديو بيتزارو (71 و89).

وتمكن باير ليفركوزن من إخراج بايرن ميونخ حامل اللقب الموسم الماضي بفوزه عليه 4-2.

تقدم ليفركوزن بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع السويسري ثراكتيلو بارنيتا (54)، ثم أضاف ارتورو الثاني (68) وباتريك هيلميس (71). بيد أن الفريق البافاري رد بهدفيين سريعين عبر المدافع البرازيلي لوسيو (72)، ثم هدافه ميروسلاف كلوزه (74).

لكن الكلمة الأخيرة كانت للليفركوزن الذي أضاف الهدف الرابع في الوقت بدل الضائع عبر كيسلينغ.

وكان ماينتس من الدرجة الثانية أخرج شالكله الثلاثة بفوزه عليه 1-صفر.

(أ ب)

## خروج ليون وباريس سان جرمان من كأس فرنسا

الاصلي، فلجأ الفريقان إلى وقت اضافي نجح فيه رودين باضافة هدفين لشوبلان ايضا (115 وباكوس (118). وفي المباراة الثانية، انتزع ليل هدف الفوز 3-2 ضد ليون والمباراة تلتفت انفاها الأخيرة، سجل أهداف ليل باستوس (22) وهازار (45) وفوفيرغ (90)، ولليون ماكون (25) ومونيه (45).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24 و71 و89).

تميز دور الـ16 من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بخروج ليون متصدراً للدوري المحلي ووصيفه باريس سان جرمان مساء أمس الأول، بسقوط الأول أمام رودين من الدرجة الثانية 3-1 بعد التمديد، والثاني أمام ليل 3-2.

في المباراة الأولى تقدم باريس سان جرمان بواسطة تراوري (10)، لكن رودين أدرك التعادل عبر شوبلان (65)، وظل التعادل قائماً حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت

خرج ليون وباريس سان جرمان

من بطولة كأس فرنسا بعد أن

خسرا من رودين وليل على الترتيب،

في إطار دور الـ16 من البطولة.



اندل حارس مرمى ليفركوزن وزميله هنريكي بعد انتهاء المباراة

(أ ب)



بوتيللي حارس مرمى ليل وماكون مهاجم ليون في لحظة مشتركة

(رويتزر)

## برشلونة وبلباو إلى نهائي كأس الملك



برشلونة يحتفل بهدف ليونيل ميسي في مرعى بلباو (أ ب)

ليمتص ضغط اشبيلية الذي رغم قوته وتواصله فإنه لم يسفر عن أي أهداف.

(د ب - أ ب)

جنون تام بإضافة الهدف الثالث لأصحاب الأرض.

ولعب بلباو بذكاء على الهجمة المرتدة خلال شوط المباراة الثاني

رأس من متابعة لرفعة زميله فران بسني المثالية.

وبعدا بثلاث دقائق فقط حول توكيرو سعادة جمهور بلباو إلى

على تسديدة اللاعب الشاب الأولي، وأضاف المهاجم الإسباني الدولي فيرناندو لورينتيني الهدف الثاني لبلباو في الدقيقة 35 بضربة

أربع دقائق فقط على بداية المباراة من متابعة لكرة مرتدة من حارس اشبيلية أندريس بالوب، بعدما فشل الحارس المخضرم في إحكام قبضته

خوسيه مانويل بينتو أنقذ محاولة خوسيه لويس مارتني قبل أن يسجل الأرجنتيني المتألق ليونيل ميسي هدف التعادل في الدقيقة 81 ليربح 1-1 في ألعاب نصف النهائي، وفوز الثاني العريض على اشبيلية - 3صفر.

### برشلونة

وكان بلباو قد تاهل للنهائي في وقت سابق أمس بفوزه الكبير على اشبيلية بثلاثة أهداف، حيث سجل خافي مارتينيز وفيرناندو لورينتيني وجاينكا توكيرو أهداف بلباو الثلاثة في شوط المباراة الأول. ومع وجود حشود جماهيرية غفيرة من ورائه في استاد «سان ماميس» القديم، الذي سيهدم في غضون عامين، كان بلباو جديراً بلقب «الأسود» الذي يطلق عليه، حيث أحكم قبضته على اشبيلية منذ بداية المباراة.

وتقدم مارتينيز لبلباو بعد مرور

بلغ برشلونة وأتلتيك بلباو المباراة النهائية في كأس إسبانيا لكرة القدم بتعادل الأول مع مايوركا 1-1 في ألعاب نصف النهائي، وفوز الثاني العريض على اشبيلية - 3صفر.

وتقدم مايوركا بهدف سجله في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بواسطة كاسترو. وسنحت لملبوركا فرصة التقدم 2-صفر وهي النتيجة التي كانت تضمنت له بلوغ النهائي، عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء، لكن حارس مرماه البديل

تجاوز برشلونة عقبة منافسه مايوركا في مباراة قاتمة، في ألعاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس إسبانيا لكرة القدم مساء أمس الأول الأربعاء، ليتاهل الفريق الكاتالوني الكبير لنهائي البطولة، حيث سيلتقي المتحمس أتلتيك بلباو.

## مانشستر يونايتد يستعيد فارق النقاط السبع

قد حصل على إنذار في المباراة بسبب عرقلته لرونالدو قبل نهاية الشوط الأول مباشرة، ومن الواضح أن كلا اللاعبين تبادلوا الكلمات العاصبة أثناء خروجهما من الملعب في ما بين شوطي المباراة.

وتردد أن رونالدو وصف تايلور بأنه لاعب كرة قدم «غاية»، وهو ما رد عليه مدافع نيوكاسل بأنه على الأقل ليس «لاعباً قبيحاً».

ويبدو أن حكم المباراة ستيف بينيت وقائد مانشستر يونايتد ريو فيرديناند تدخلوا للفريق بين اللاعبين المتشاكين.

ودافع كريس هيووتون المدرب المؤقت لنيوكاسل عن تايلور، إذ صرح للصحافيين قائلًا: «سكنت لي الفرصة لمشاهدة هذا الخطأ مرة أخرى، وقد كان سيئاً مندفعا إلى حد ما في محاولته لإعاقة تقدم رونالدو، حيث شده من كتفه وربطته ولكن الأمر لم يتجاوز هذا الحد».

وكان بيتر لوفنكراندز قد تقدم لنيوكاسل أمس في بداية المباراة، ولكن واين روني وديميتار برباتوف سجلا هدفين لمانشستر يونايتد، ليوسع حامل اللقب فارق تصدده لترتيب الدوري الإنجليزي إلى 7 نقاط من جديد.

(د ب أ)

المراكز الثلاثة الأخيرة بالبطولة بتغلبه على بولتون 2 - صفر، وسجل هدف الفريق جيمس بيتي وريكاردو فولر.

وعاد بلاكينز إلى المراكز الثلاثة الأخيرة بتعادل سلمي أمام إيفرتون، وحصل هال سيني على دفعة معنوية كبيرة بتغلبه على فولهام 1 - صفر بهدف في الوقت المحتسب بدلا من الضائع بالمباراة.

وفاز ويستهام على ويغان 1 - صفر، ولكنه لم يهنا كثيرا بعد حاك كوليسون لما يبدو أنه إصابة خطيرة، وسجل كارلتون كول هدف ويستهام بعد مرور 34 دقيقة من المباراة، ولكنه طرد من الملعب بعدما بثلاث دقائق فقط لحصوله على الإنذار الثاني بالمباراة.

وكان تايلور مدافع نيوكاسل

بتسجيل الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 89 ويتقدم أستون فيلا، الذي لم يحقق الفوز في أي من مبارياته الست الأخيرة على مستوى جميع البطولات، على أرسنال بفارق ثلاث نقاط فقط في السياق على المركز الرابع بترتيب الدوري الإنجليزي.

من ناحية أخرى، تغلب توتنهام على ميدلزبره 4 - صفر ليتخلص من مخاوف الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وتسابق روبي كين ولوكا مودريتش أمس في قيادة هجوم توتنهام ليتمكن الفريق من سحق ضيفه الذي رغم تألق خط هجومه هو الآخر فإنه لم يتمكن من تعويض ضعفه الدفاعي.

وسجل كين هدفه الأول مع توتنهام منذ عودته من ليفربول إلى صفوف فريقه السابق في الدقيقة التاسعة من المباراة.

وأضاف الروسي رومان بافلينوتشينكو الهدف الثاني لأصحاب الأرض بعد خمس دقائق أخرى، وسجل آرون لينون الهدف الثالث لتوتنهام قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق.

وكان كين وليون هما بللا الهدف الرابع، عندما مر كين كرة أخرى للينون قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وابتعد ستوك سيتي عن

الدوري الإنجليزي قد دبت فيه الروح من جديد، ولكن نجم هجوم مانشستر واين روني تعادل للفريق الزائر بعد مرور 11 دقيقة أخرى، حيث أدار روني جسده بحددة داخل منطقة الجزاء وسدد تصويبة قوية خلف حارس نيوكاسل ستيف هاربر لتسكن شبابه بمساعدة خارجية صغيرة عبرت مسار الكرة إلى حد ما.

وأحرز البلغاري ديميتار برباتوف هدف الفوز لمانشستر يونايتد في الدقيقة 56 من المباراة، حيث أنهى هجمة رائعة لمانشستر بعدما قطع الكوري الجنوبي بارك جي-سونج تمريرة خلفية ضعيفة من لاعب نيوكاسل ستيفين تايلور.

وتمنيت أسال أستون فيلا بالتاهل لبطولة دوري أبطال أوروبا بالمواسم المقبل بضربة قوية عندما خسر الفريق أمام مضيفه مانشستر سيتي 2 - صفر.

وتقدم إيلانو لمانشستر سيتي في منتصف الشوط الأول من ضربة جزاء، وأكد رايتفيليس فوز مانشستر سيتي باللقاء

نجح حامل اللقب مانشستر يونايتد في تعويض تخلفه بهدف مساء أمس الأول الأربعاء ليفوز على مضيفه نيوكاسل 2-1، ويوسع فارق تصدره لترتيب مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى سبع نقاط من جديد، مع وجود مباراة مؤجلة له، وصرح السير اليكس فرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد لقناة «إم بي تي» في التلفزيونية عقب المباراة قائلًا: «الأمر كله يعود إلى الثقة التي تضعها في لاعبيك وقدرتهم على تحقيق الفوز بالمباريات، وهذا ما فعلناه أمام نيوكاسل».

وأضاف فرغسون: «عندما تكون متخلفا بهدف في ملعب خصمك، فالأمر لا يكون سهلاً، ولكننا تمكنا من تعويض تخلفنا لتحقيق الفوز في النهاية بفضل العرض المذهل الذي قدمناه».

وكان تشلسي وليفربول، الثاني والثالث بترتيب الدوري الإنجليزي، قد ضيفا الفارق الذي يفصلهما عن المتصدر مانشستر يونايتد، إلى أربع نقاط فقط بفوزهما في مباراتيهما بالأسبوع 28 من المسابقة الثلاثة.

وعندما تقدم بيتر لوفنكراندز لنيوكاسل بهدف مفاجئ بعد مرور تسع دقائق من بداية مباراة أمس الأول بدأ الأمر وكان سباق

استعاد مانشستر يونايتد فارق النقاط السبع، الذي يفصله عن منافسيه المباشرين تشلسي وليفربول، بفوزه الصعب على مضيفه نيوكاسل 2-1 في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الأخير (سانت جيمس بارك)، ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة إنكلترا لكرة القدم.



رونالدو نجم مانشستر يسقط على الأرض بعد التحامه مع تايلور لاعب نيوكاسل (اي بي ايه)

## سمبوريا يقهر الإنتر بثلاثية

منى إنترميلان بخسارة قاسية أمام مضيفه سمبوريا 3-0، في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم مساء أمس الأول الأربعاء، وخاض إنترميلان المباراة بتشكيلة كاملة لم يغب عنها سوى مهاجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش.

ونجح المهاجم المشاكس أنتونيو كاسانو في افتتاح التسجيل مبكراً بعد مرور 9 دقائق، ثم وأضاف باتزيني الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 30 و42 ليساهم بفوز كبير لفريقه.

ولم ينجح إنتر في استغلال النص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد لاعبه دانييلي غاستالدولو في الدقيقة 60، ليختفي اللقاء بفوز سامبوريا 3-صفر ويقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل للمباراة النهائية.

ويتوجب على إنترميلان الفوز باربعة أهداف نظيفة أياً ما الشهر المقبل لكي يبلغ النهائي، وكان لانسوي تفوق على يوفنتوس 1-2 الخلفاء على الملعب الأولمبي في روما.

تعرض فريق إنترميلان لصدمة عنيفة وخسر أمام مضيفه سمبوريا بثلاثة أهداف نظيفة مساء أمس الأول الأربعاء، في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس إيطاليا لكرة القدم.

منى إنترميلان بخسارة قاسية أمام مضيفه سمبوريا 3-0، في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم مساء أمس الأول الأربعاء، وخاض إنترميلان المباراة بتشكيلة كاملة لم يغب عنها سوى مهاجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش.

ونجح المهاجم المشاكس أنتونيو كاسانو في افتتاح التسجيل مبكراً بعد مرور 9 دقائق، ثم وأضاف باتزيني الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 30 و42 ليساهم بفوز كبير لفريقه.

ولم ينجح إنتر في استغلال النص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد لاعبه دانييلي غاستالدولو في الدقيقة 60، ليختفي اللقاء بفوز سامبوريا 3-صفر ويقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل للمباراة النهائية.

ويتوجب على إنترميلان الفوز باربعة أهداف نظيفة أياً ما الشهر المقبل لكي يبلغ النهائي، وكان لانسوي تفوق على يوفنتوس 1-2 الخلفاء على الملعب الأولمبي في روما.

### اتحاد الكرة الإيطالي يحقق مع مورينيو

فتح الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس الأول، تحقيقاً مع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق إنتر ميلان حامل لقب الدوري المحلي، على خلفية حربه الكلامية ضد فريق روما ويوفنتوس ووسائل الإعلام.

وكان مورينيو صعد حدة خلاف نشب مساء الأحد الماضي، بعد حصول فريقه على ضربة جزاء مثيرة للجدل قادته إلى التعادل مع ضيفه روما 3-3.

وكان قاض رياضي أوقف مدرب روما لوسيانو سيالتي مباراة واحدة، بعد توجيهه إهانة إلى الحكم عقب انتهاء المباراة، لكن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم استنكر تصريحات مورينيو خلال مؤتمر صحافي أمس الأول، ورجح توقيع عقوبة عليه من جانب المحكمة الرياضية.

وقرر اتحاد الكرة الإيطالي إجراء المزيد من التحقيقات في هذه

الواقعة، وقال مورينيو «لم يتحدث أحد بشأن يوفنتوس الذي أحرز العديد من النقاط عن طريق الأخطاء التحكيمية».

ومستنداً إلى تحالف مزعوم بين روما ويوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني في المسابقة بفارق سبع نقاط خلف إنتر، أوضح مورينيو أن شعوره مشابه لمدربي كاتانيا واتالانتا وفورنتينا الذين خسروا النقاط الثلاث أمام يوفنتوس.

وأضاف لو كنت مدرب أودينيزي وتورينو (الذين يلتقيان مع روما ويوفنتوس هذا الأسبوع)، فإنني سافضل عدم اللعب أو الدفع بفريق الشباب.

وتابع «حتى بالنسبة لنا (إنتر) سيكون من الأفضل عدم اللعب هذا الأسبوع، لأن يومًا للفوضى الكبرى على وشك المجيء».

وأكد اتحاد الكرة الإيطالي أن موقف مورينيو لم يسهم سوى في تصعيد التوتر على الساحة الرياضية، وأن «تعليقاته لا تستخدم في كرة القدم».

وكان جيوفاني كويولي غيغلي رئيس يوفنتوس قال في وقت سابق من الأسبوع الجاري، إن الإعادة التلفزيونية أظهرت أن الحكم كان مخطئاً في منح ضربة جزاء لإنتر.

وأضاف أن «الأخطاء التحكيمية تصب أحياناً في مصلحة فريق واحد وفي بعض الأحيان تأتي ضده». لكني لا اعتقد أن هناك أي نوع من الضعيفة، بالطبع فإن إنتر ليس بين الفرق الأكثر تعرضاً لعقوبات، ويمكنني تفهم مدى خيبة الأمل التي يعانها روما».

وبعد هجوم مورينيو، بث يوفنتوس رسالة على الموقع الإلكتروني للنادي تطالب إنتر بأن يباي بنفسه عن أداء مدربه، ورد إنتر بالفوز إنه يساند آراء مورينيو تماماً ويقدّر أسلوبه.

(د ب أ ب)

## لمستقبل أفضل

زوروا موقعنا: [www.athary.net](http://www.athary.net)

# دورات دبلوم تدريب

- علوم كمبيوتر - صيانة A+ وشبكات
- تصميم إعلانات (فوتوشوب - إنديزاين - اليمترتور - فري هند)
- رسم هندسي 3D MAX - AUTOCAD
- تصميم مواقع إنترنت FRONT PAGE
- FLASH - HTML - Swish - Dreamwaver
- دورات البرمجة ORACLE - JAVA - C++ - C# - V.B

- سكرتارية تنفيذية
- سكرتارية وإدارة مكاتب
- سكرتارية سجلات طبية
- إدارة موارد بشرية
- إدارة أعمال ● بنوك وتمويل
- تسويق ومبيعات
- محاسبة مالية وشركات ومخصصة

مركز اختيار معتمد  
PROMETRIC Testing Center

مركز اختيار معتمد  
TOEFL IBT CENTER

مركز تدريب واختبار معتمد  
ICDL

معنا الإنجليزية  
تحدث الإنجليزية  
الآن دورات محدثة فتمت

25742401/2/3  
24751115/6/7  
25726663/9  
22621661/2/3

المهارة - طلب مرشد  
الفرصة - الفهم سلازل  
المهارة - من سلم المارة  
حولي - مقال نادي القاسية

المركز الصوتي  
لدراسات الكمبيوتر

مهد  
Al-Athary Al-Ain Institute



باتزيني مهاجم سمبوريا يسجل أحد أهدافه في مرعى إنترميلان (أ ب)



## شعبي

## ومن قال إن «الأسرة» مؤسسة؟! وضاح

nashmi22@hotmail.com

دستور... ورع لنا سلطات:

أمه وحكومته وقضائيه

ما ضاف «أسرة» على الفقرات

ولا وُردت فيه موليه

و«الأسره» ندرى لها عادات

تسوِّي اجتماعات دوريه

خل تجتمع مـزه... ومزات

وقولوا لها تصفّي النهيه



## 5 مارس... «الذكرى السنوية» لتوظيف الكويتيين



## • بشار الصايغ

لم يختلف شهر مارس 2008 عن مارس 2009 في أحداثه وتفصيله على المستوى السياسي المحلي، ومن يقرأ صحف مارس الماضي اليوم، لن يحتاج إلى قراءة صحف مارس الجاري، فالأحداث والقضايا المطروحة هي ذاتها وإن اختلفت قليلاً. في مارس 2008، وتحديداً في الخامس منه، عقد مجلس الأمة جلسة خاصة لمناقشة ملف البطالة والتوظيف، وانتهت بتوصيات بإلزام الحكومة بتقديم استراتيجيات لشؤون التوظيف والعمالة وتطبيق الإحلال، وحلّ النواب حينها الحكومة المسؤولة كاملة.

وفي مارس 2009، وأيضاً في الخامس منه (أمس)، عقد مجلس الأمة جلسة خاصة لمناقشة ظاهرة عدم توافر فرص عمل للشباب الكويتي في القطاعين العام والخاص، إلا أنها لم تنته إلى توصيات برغم تقديمها للفقدان النصاب. ومن يطالع على مضض جلسة «بطالة» مارس 2008 ونظيرتها 2009، يراها متطابقة تماماً مع اختلاف أسماء بعض النواب، فالجميع يحلّ الحكومة المسؤولة، والحكومة من جانبها تتعهد وتعرض ذات البيانات، وموظفو ديوان الخدمة المدنية على المنصة للرد على الاستفسارات والنيابية، والتوصيات والحلول المقدمة ذاتها!

وبرغم مرور سنة بالتمام والكمال على جلستي البطالة، إلا

أن أعداد المواطنين الباحثين عن عمل في ازدياد، ما يعني أن توصيات ومقترحات النواب غير ذات جدوى، ولا إجراءات الحكومة ذات فائدة، ولا تخصيص جلسات لتلك الملفات يأتي بنتيجة اللهم لزيادة الرصيد الانتخابي للنواب. وفي 19 مارس 2008، أصدر سمو الأمير مرسوماً بحل مجلس الأمة حلاً دستورياً، والأجواء الحالية السياسية، تشير إلى أن حلاً مشابهاً في التاريخ سيصدر، إذ من المتوقع أن ينظر المجلس في جلسة 17 مارس 2009 استجوابين لرئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، فهل يكون الحل قبل 17 مارس أو تتطابق الأحداث بالأفعال والتواريخ ويحل المجلس في 19 مارس 2009، ليتشابه «المارسان» في أمر آخر كذلك؟

## الموت يغيب التشكيلي بدر القطامي



غيب الموت أمس أحد رجالات الفن التشكيلي الكويتي الفنان بدر القطامي تاركاً وراءه ميراثاً فنياً كبيراً سيخلد اسمه في مدراس الفن الكويتية.

والقطامي هو أحد مؤسسي المدرسة التشكيلية في الكويت وتلمذ في بداياته على يد معلمه الأول عبد الحميد الفرس ثم توجه إلى القاهرة عام 1962 لدراسة الفن مدة أربعة أعوام ثم حصل على بعثة إلى انكلترا عام 1966 حيث أمضى هناك ستة أعوام. وخلال إقامته هناك استفاد من البيئة الفنية وأقام العديد من المعارض خلال دراسته ثم أقام مثلها في العديد من الدول العربية والأوروبية إذ عبر فيها بحماسة وصدق عن البيئة والمجتمع الكويتي.

ويتميز العمل الفني للقطامي بالنظرة الموضوعية الشاملة من جميع الأوجه والزوايا المختلفة، وهو يعتقد أن الفنان الأصلي عليه أن يسعى دائماً نحو التميز بأعماله والتجديد والنضج الفني مؤمناً أن الموهبة هي التي تمكن الفنان من الانتشار والشهرة والنجومية. وتجلت أعمال الفنان القطامي من خلال تحويل عمله الفني إلى أعمال فنية بصرية ملونة وهو يعتمد على استخدام التراث في لوحاته لانجاسها، حيث برزت هذه المميزات الفنية لديه من خلال رسوماته بالفحم والرصاص وتلازم اللوحة الفنية بين الظل والضوء وانسجام الخامة الفنية.

## كارلا برونو ترغب في الإنجاب أو التبني



كشفت المغنية وعارضة الأزياء السابقة كارلا برونو، قرينة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، عن رغبتها الشديدة في الإنجاب. وقالت كارلا (41 عاماً) في مقابلة مع مجلة «فيغارو مدام» «سأبني طفلاً ما لم ينجح ذلك (الإنجاب) لأسباب بيولوجية، وتعقياً على فرصها في الحمل بالنسبة إلى سنّها. قالت كارلا التي تزوجت الرئيس الفرنسي قبل أكثر من عام: «لن أقف أمام الطبيعة».

يذكر أن كارلا لها ابن (سبعة أعوام) أنجبته من علاقة سابقة مع الفيلسوف رافائيل انتيهوفن الذي يصغرها بثمانيّة أعوام. وكانت شقيقة كارلا وتدعى فاليريا برونو تيدتشي (44 عاماً) كشفت أخيراً عن رغبتها في تبني طفل إرفيقي. المعروف أن نيكولا ساركوزي له ثلاثة أبناء من زيجتين سابقتين، كما أنه تولى تربية ابنتي زوجته الثانية.

## مجلة اسكواير تختار الأمير تشارلز «أكثر رجال العالم أناقة»



اختار خبراء في الموضة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز «أكثر رجال العالم أناقة». وذكرت تقارير إخبارية بريطانية أمس الخميس أن مجلة اسكواير الأميركية قررت منح هذا اللقب للأمير تشارلز (60 عاماً) الذي أكدت أنه «يظهر دائماً بشكل شديد الأناقة يليق بوضعه كولي للعهد». وأعرب خبراء الموضة، الذين اعتمدت المجلة على تقييمهم، عن انبهارهم لأن الأمير تشارلز لم يهتم بمجاراة الموضة العالمية في السنوات الماضية، وظل وفيًا لطرازه المفضل من البراز المكونة من صفيح من الأزهار. ويحرص الابن الأكبر للملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عادة على وضع المنديل المناسب في الجيب العلوي للذرة، مع رابطة العنق الحريرية والأخذة الرقيقة التي تحمل اسم ماركة لندنية شهيرة، يتجاوز سعر الزوج منها 2600 جنيه استرليني (ما يعادل 2930 يورو).

(لندن - د ب أ)

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

**عبد العزيز سالم**  
زوجة: ضويحي مبارك السعيد  
55 عاماً، شيعت، الرجال: الجهراء، الواحة، ق، 2، خيمة بجوار السنترال، ت: 110 6775511، النساء: الجهراء، سعد العبدالله، ق، 2، م، 82، ت: 99990216

**سارة فهيد حمد بوظهير**  
زوجة: جلوي عوض جلوي  
78 عاماً، شيعت، المنقف، ق، 2، شارع المطافي، م، 20، ت: 23725385

**شهد سلمان جعفر البديري**  
6 سنوات، شيعت، النهضة، ق، 1، ش 110، م، 40، ت: 99084007، 99378883

**عادل غالي شخير الشمري**  
37 عاماً، شيع، شرق الاحمدي، خلف المطافي، ق، 3، م، 5، ت: 99040326، 99738833

**جبران عمش محمد الصليبي**  
83 عاماً، يشيع التاسعة من صباح اليوم، الصليبيخات، ق، 4، ش 116، م، 5، ت: 66778838، 99826300، 99876016

**فاطمة عباس محمد عباس اشكناني**  
زوجة: محمد غلوم حسن علي كمال  
53 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، الرجال: الحسينية الاشكنانية، ميدان حولي، ت: 66048172، النساء: القادسية، ق، 1، شارع بدر، م، 2، ت: 22516888

## مواعيد الصلاة

الوقت	الصلاة	الوقت	الصلاة
04.50	الفجر	24	العظمى
06.09	الشروق	11	الصغرى
11.59	الظهر	08.55	أعلى مد
03.20	العصر	05.44	مساء
05.50	المغرب	01.03	صباحاً
07.07	العشاء	12.16	ظهراً

## الطقس والبحر

الوقت	الطقس	الوقت	الطقس
04.50	الفجر	24	العظمى
06.09	الشروق	11	الصغرى
11.59	الظهر	08.55	أعلى مد
03.20	العصر	05.44	مساء
05.50	المغرب	01.03	صباحاً
07.07	العشاء	12.16	ظهراً

## bloggers

## بوابتك نحو عالم التصوير الرقمي



قبل أن أكتب لكم عن أنواع التصوير واستخدامات العدسات المختلفة، من الضروري التعرف على كاميرات التصوير الفوتوغرافي وأنواعها المختلفة، وهي مقدمة ضرورية لكل من يرغب في الدخول إلى عالم هذه الهواية الممتعة. بشكل عام تنقسم الكاميرات

الفوتوغرافية إلى نوعين أساسيين:  
• الكاميرات الفيلمية  
• والكاميرات الرقمية أو الديجتال

مدونة أسامة

http://www.osama.ae

## برنامج لعلاج السكري بالغذاء

السكري من النوع الثاني، أي غير المعتمد على الأنسولين، ناخذ في هذا المقال إحدى الحالات التي تابرت ونجحت في التخلص من السكري، وفقدان الوزن الزائد من خلال العلاج بالطب التجانسى، الإبر العشبية وتنظيم الغذاء.

عمر الحالة 43 سنة، مدرس وزنه 123 كغم، والطول 165 سم، والدته مصابة بنفس الداء، حضر ليستفسر عن العلاج، حيث علم من أحد معارفه أن برنامجنا لا يحتوي على تقييد لحرية الأكل أو أي شيء من الطعام، وكل العلاجات واضحة وتعطى حسب دراسات طبية.

بداية شرحنا له البرنامج المكون من 3 مراحل، لكل شهر مرحلة تتكون من علاج سائل، إبر عشبية ومكملات غذائية، وكيف أننا نشترط ترك الأكل المصنع بكل أنواعه وأشكاله وكل أنواع الزيوت إلا زيت الزيتون.

الطب البديل العربي - نت  
http://arabaltmed.net/blog

## ليوناردو في فيلم نولان الجديد

بالتأكيد Batman ليس مشروع كريستوفر نولان الجديد، نعتذر عن هذا التأخير.

ليوناردو دي كابريو في مراحل مناقشة قبول دور البطولة في فيلم كريستوفر نولان الجديد الذي يحمل اسم Inception من إخراجة وكتابتة. وصف نولان الفيلم بأنه «فيلم أكشن خيال علمي فني تقع أحداثه في التشكيكية الهندسية للعقل»، أما أيضاً لا أعلم ماذا يعني ذلك.

إذا وافق دي كابريو سيبدأ تصوير الفيلم هذا الصيف ليعرض في صالات السينما كما هو مخطط له في السادس عشر من جولي 2010 (إصدار صيفي!)

Grindhouse

http://grindh.com/blog